

الأخيه



6

التربية الدينية الإسلامية

20
25

الصف السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

الأخيهاء

التربية الدينية الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

إعداد وتطوير نخبة من خبراء المناهج والتعليم

100%

إجابات



6

نزل إجابات
الكتاب بصيغة

PDF

المحتويات

مُجْتَمَعِي

المحور الثالث

الموضوع الأول العَقِيدَةُ

- الدَّرْسُ الأول: يَوْمُ الْحِسَابِ (٧)
- الدَّرْسُ الثاني: مِيزَانُ الْأَعْمَالِ (١٦)
- الدَّرْسُ الثالث: سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ (٢٥)
- الدَّرْسُ الرابع: أَنْوَاعُ الْمَدُودِ: الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ (٣٢)
- الدَّرْسُ الخامس: اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفُ (٣٩)
- اختبارات الأضواء على الموضوع الأول (٤٧)

الموضوع الثاني السِيرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- الدَّرْسُ الأول: فَتَحَ مَكَّةَ (٥١)
- الدَّرْسُ الثاني: تَابِعَ: فَتَحَ مَكَّةَ (٥٧)
- الدَّرْسُ الثالث: قَارِئُ الْقُرْآنِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ) (٦٤)
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مُعْجَزَاتُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧١)
- اختبارات الأضواء على الموضوع الثاني (٧٨)

الموضوع الثالث الْعِبَادَاتُ

- الدَّرْسُ الأول: الْعِبَادَاتُ الْبَدَنِيَّةُ (٨٢)
- الدَّرْسُ الثاني: آدَابُ الْمَسْجِدِ (٩٠)
- اختبارات الأضواء على الموضوع الثالث (٩٩)

- أنشطة الأضواء على المشروع (١٠٢)
- اختبارات الأضواء على المحور الثالث (١٠٣)

الموضوع الأول (العَقِيدَةُ

العقيدة



- (١٠٩ الدَّرْسُ الأوَّل: شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- (١١٧ الدَّرْسُ الثَّانِي: وَصْفُ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا
- (١٢٦ الدَّرْسُ الثَّالِث: سُورَةُ الشَّرْحِ
- (١٣٤ الدَّرْسُ الرَّابِع: أَنْوَاعُ الْمَدُودِ: السَّمْدُ الْفَرَعِيُّ
- (١٤١ الدَّرْسُ الْخَامِس: اللَّهُ (تَعَالَى) الْحَيُّ الْقَيُّومُ
- (١٤٩ اختبارات الأضواء على الموضوع الأول

الموضوع الثاني (السِيرَ وَالشَّخْصِيَّاتُ

السيرة والشخصيات



- (١٥٣ الدَّرْسُ الأوَّل: حِجَّةُ الْوَدَاعِ
- (١٦١ الدَّرْسُ الثَّانِي: وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- (١٦٩ الدَّرْسُ الثَّالِث: السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ؓ
- (١٧٦ الدَّرْسُ الرَّابِع: قِصَّةُ الْمَائِدَةِ وَرَفْعِ سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
- (١٨٣ اختبارات الأضواء على الموضوع الثاني

الموضوع الثالث (الْعِبَادَاتُ

العبادات



- (١٨٧ الدَّرْسُ الأوَّل: الْعِبَادَاتُ الْمَالِيَّةُ
- (١٩٨ الدَّرْسُ الثَّانِي: الشُّكْرُ وَالْإِثْمَانُ
- (٢٠٧ اختبارات الأضواء على الموضوع الثالث

- (٢١٠ أنشطة الأضواء على المشروع
- (٢١١ اختبارات الأضواء على المحور الرابع
- (٢١٦ اختبارات الأضواء على الفصل الدراسي الثاني
- (٢٢٧ إجابات الأضواء

مقدمة

عزيزي وليّ الأمر، استكمالاً لرؤية وزارة التربية والتعليم تم تطوير منهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي معتمداً في تنظيمه على موضوعات تهدف إلى تأسيس العقيدة الصحيحة، وتأسيس الإيمان الحق، وتكوين القيم المشتركة التي تسهم في تنمية التسامح، والتعايش، واحترام خصوصية الآخرين. وقد تضمن الكتاب محورين:



ويتكوّن كل محور من ثلاثة موضوعات متكاملة، هي:

العبادات

السير والشخصيات

العقيدة

وتهدف هذه الموضوعات إلى تدعيم علاقة المسلم بربه من خلال عقيدته وتقويتها بالإيمان بالله وملأكتيه وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقضاء والقدر، وتقديم نماذج طيبة يقتدي بها المسلم في سلوكه من سير الأنبياء والصحابة، وتوجيهه إلى الإخلاص في العبادة والالتزام بها كما أمر الله عز وجل.

وكذلك تضمنت مجالات العقيدة والعبادات والسير آيات قرآنية وأحاديث نبوية مصحوبة بشرح مبسطة؛ لتأكيد القيم والأخلاق التي يجب أن يتعلمها كل مسلم.

مُجْتَمَعِي

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾
الحجرات: ١٣

موضوعات المحور

الموضوع الأول: العَقِيدَةُ. الموضوع الثاني: السِيرُ والشخصيات. الموضوع الثالث: العبادات.

توجيهات لولي الأمر:

* يطلبُ وليُّ الأمر من طفله التأمُّلَ في الصورة وربطها بالآية الكريمة، ثم يوضِّحُ له علاقة المسلم بمجتمعه وواجبه نحوه.

العقيدة



العقيدة الصحيحة

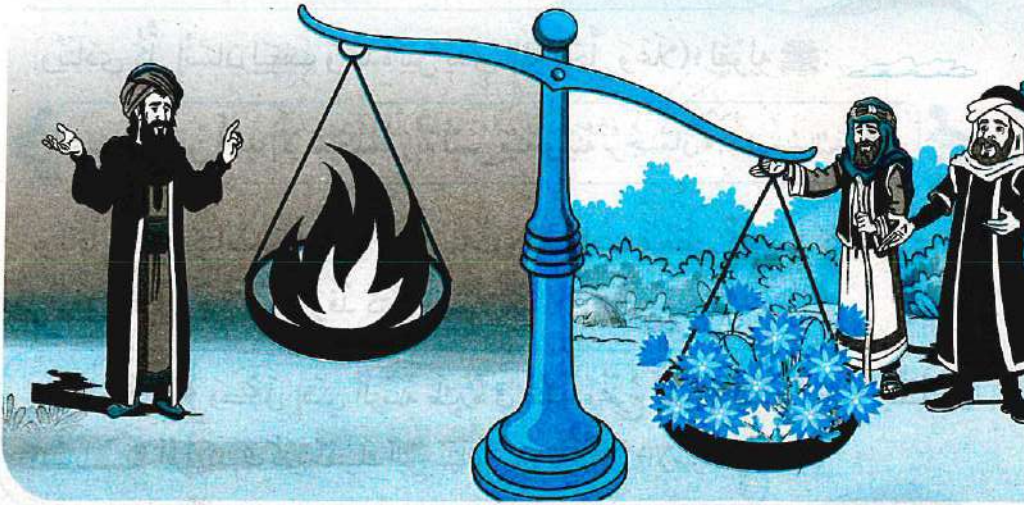
هي الأساس الذي يقوم عليه الدين الحنيف من إيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، ولا تصح أعمال المسلم ولا تقبل إلا به؛ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ يَهْدِ لِمَنْ يَشَاءُ سَبِيلَهُ﴾. (التغابن: ١١).

❖ ومن أجل ترسيخ تلك العقيدة يساعد ولي الأمر طفله في:

- معرفة ربه وفهم معاني أسمائه وصفاته؛ فيزداد قرباً منه.
- التعرف على بعض مشاهد يوم القيامة كالحساب والميزان وكيفية استعداده لذلك في الدنيا.
- معرفة المد الطبيعي وحكمه ومقداره مده.
- تلاوة سورة الزلزلة وفهم معانيها.



يَوْمُ الْحِسَابِ



حقيقة اليوم الآخر

من الإيمان بالآخرة الإيمان بيوم الحساب؛ حيث يبدأ بقيام القيامة، ثم حساب الخلق على الأفعال والأقوال، ومن رَحِمَهُ اللهُ (تعالى) أن هناك حساباً في الآخرة؛ حتى يُجَازِيَ اللهُ (عزَّ وجلَّ) العبد المؤمن ويُكَافِئَهُ، ويُجَازِيَ المُؤْذِيَ الذي لم يتُبْ ويُعَاقِبَهُ.

قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ۖ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ﴾ (الزلزلة: ٦-٨).

كيف يحاسب العباد؟

يكون الحساب بقيام القيامة، حيث يجتمع جميع الخلق في مكان واحد؛ لقوله (تعالى):

﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾. (التغابن: ٩)

وَيُنَادَى كُلُّ إِنْسَانٍ لِّبَقْفٍ وَحْدَهُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)؛ لِقَوْلِهِ ﷻ:

﴿مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمانٌ﴾. (صحيح البخاري)

وَلِكُلِّ إِنْسَانٍ كِتَابٌ يُكْتَبُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، فَيُعْطَى كُلُّ عَبْدٍ كِتَابَهُ لِيَرَى كُلُّ فِعْلٍ وَقَوْلٍ قَامَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ كَتَبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ.

قال تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ

مَنْشُورًا﴾ (١٣) أقرأ كِتَابَكَ كَفَى بِتَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤). (الإسراء: ١٣، ١٤)

معاني مفردات الآيات الكريمة

المعنى	الكلمة أو الجملة
ينصرفون من موقف الحساب.	يصدروا الناس
فرقا متفاوتين.	اشتاتاً
مقدار.	مثقال
يوم القيامة.	يوم التغابن
المراد: العمل.	طائره
المراد: صحائف أعماله التي سُجِّلَتْ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا.	كتاباً
مفتوحاً.	منشوراً
محاسباً.	حسبياً

(*) الترجمان: المترجم؛ وهو المفسر للكلام، الموضح له عن لسان بلسان آخر.

من أهم قواعد الحساب:

١ أول ما يُحاسبُ عليه العبدُ الصَّلَاةُ؛ لقوله ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ». (سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ)

٢ الْحَسَنَةُ تَمَّ حِسَابُهَا بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةُ بِوَاحِدَةٍ فَقَطْ؛ لقوله ﷺ:

«يَقُولُ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ): مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ...». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٣ يَرَى الْإِنْسَانُ سَيِّئَاتِهِ الَّتِي تَابَ وَتَوَقَّفَ عَنْهَا قَدْ انْقَلَبَتْ إِلَى حَسَنَاتٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٠﴾ (الفرقان: ٧٠)

٤ يَرَى الْعَبْدُ حَسَنَاتٍ وَسَيِّئَاتٍ أَفْعَالٍ وَأَقْوَالٍ لَمْ يَفْعَلْهَا، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي عَلَّمَ غَيْرَهُ إِيَّاهَا سِوَاءَ كَانَتْ طَيِّبَةً أَوْ خَبِيثَةً.. قَالَ ﷺ:

«مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

معاني مفردات الحديث الشريف

المعنى	الكلمة أو الجملة
حَضَّ عَلَيْهِ بِالْفِعْلِ أَوْ الْقَوْلِ.	دعا
حَقٌّ وَخَيْرٌ.	هَدَى
اِقْتَدَى بِهِ أَوْ فَعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِ.	تَبِعَهُ
بَاطِلٌ وَشَرٌّ.	ضَلَالَةٌ
الذَّنْبُ.	الْإِثْمُ

شرح الحديث الشريف

يُشِيرُ الرَّسُولُ ﷺ أُمَّتَهُ بِأَنَّ مَنْ دَعَا إِلَى خَيْرٍ حَثَّ عَلَيْهِ الشَّرْعُ؛ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجُورِ مَنْ اِقْتَدَى بِهِ فَفَعَلَ فَعْلَهُ، أَوْ إِلَى شَرٍّ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ ذُنُوبِ مَنْ سَارَ عَلَى طَرِيقَتِهِ اِقْتِدَاءً بِهِ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ الْهُدَى أَوْ الضَّلَالَةُ هُوَ الَّذِي ابْتَدَأَهُمَا أَمْ كَانَ مُسْبِقًا إِلَيْهِمَا، وَسَوَاءٌ كَانَ تَعْلِيمَ عِلْمٍ أَوْ عِبَادَةٍ أَوْ أَدَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

ما يرشد إليه الحديث الشريف:

- ١- فضل الدعوة إلى الهدى.
- ٢- المتسبب بالفعل والمباشر له متساويان في العقوبة أو الثواب.
- ٣- على المسلم أن يفكر في عواقب عمله حتى لا يقع في المحذور.

وَمِنْ أَسْبَابِ النَّجَاةِ يَوْمَ الْحِسَابِ:

١ مُسَامَحَةُ الْآخَرِينَ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور: ٢٢)

٢ الصَّدَقَةُ.

معلومة إثرائية

عن عائشة زوج النبي ﷺ، أنها كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي ﷺ قال: «ليس أحدٌ يُحاسبُ إلا هلك». قالت: قلت: يا رسول الله، جعلني الله فداءك، أليس يقول الله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْدَهُ بِإِيمِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٨)؟ قال: «ذلك العَرَضُ؛ يُغَرَضُونَ، وَمَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ».

المعنى: أن التَّقْصِيرَ غالبٌ على العباد، فمن لم يُسامَحْ هَلَكَ وأُدْخِلَ النَّارَ. فالْحِسَابُ يومَ الْقِيَامَةِ نَوْعَانِ: حِسَابُ عَرَضٍ وَمُعَاتِبَةٍ، وهو حِسَابٌ يَسِيرٌ لا عَذَابَ فِيهِ، وَحِسَابٌ مُنَاقَشَةٍ، وهو حِسَابٌ عَسِيرٌ وَشَدِيدٌ، ولا يَخْلُو مِنَ الْعَذَابِ؛ لِأَنَّهُ مُنَاقَشَةُ لِلْعَبْدِ عَلَى أَخْطَائِهِ، وَتَوْقِيفُهُ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِهِ.

ab

اللغة الإنجليزية

أب

اللغة العربية

123

الرياضيات

ح

العلوم



الدراسات

احرص

على اقتناء كتب الأضواء

في مواد

واستمتع بتجربة التعلم التفاعلي في جميع المواد



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما علاقة اليوم الآخر بالإيمان؟ وبم يبدأ؟

ج هو ركنٌ من أركان الإيمان، ويبدأ بالقيامة، ثم حساب الخلق على الأفعال والأقوال.

س٢ ماذا ينتج عن حساب العباد في الآخرة؟

ج يُجازي الله عز وجل العبد المؤمن ويكافئه بالخير، والعاصي بالعذاب في الآخرة.

س٣ كيف يكون الحساب يوم القيامة؟

ج عندما تقوم القيامة، ويجمع الخلائق في مكان واحد، كل إنسان يقف وحده؛ ليحاسبهم الله عز وجل على أعمالهم في الدنيا.

س٤ كيف يسجل الله على الإنسان أعماله؟

ج تسجل الملائكة أعماله في كتاب؛ يرى فيه أقواله وأفعاله التي قام بها في الدنيا.

س٥ ما أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة؟ وعلام يدل ذلك؟

ج أول ما يحاسب عليه الصلاة، وهذا يدل على أهميتها في الإسلام، فهي عماد الدين.

س٦ اذكر بعضاً من مظاهر فضل الله على المؤمن يوم القيامة.

ج ١- يجعل الله الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسيئة بواحدة.

٢- عندما يتوب إلى الله يبدل الله سيئاته حسنات.

س٧ بم يُجازي الله من يدل غيره إلى هدى ومن يدل غيره إلى ضلال؟

ج من دعا غيره إلى هدى أعطاه الله مثل أجور من تبعه دون أن ينقص من أجورهم شيء، ومن دعا غيره إلى ضلالة فعليه ذنب من تبعه دون أن ينقص من ذنوبهم شيء.

س٨ اذكر بعضاً من أسباب النجاة يوم القيامة.

١- مسامحة الآخرين والعفو عنهم.

٢- الصدقة؛ حيث يكون صاحبها في ظل صدقته يوم القيامة.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من أركان الإيمان الإيمان بالله..... (الله - ملائكته - كتبه ورسوله - جميع ما سبق)
- (ب) يبدأ حساب الناس ب.....
- (ج) أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة..... (الزكاة - الصلاة - الصيام - الحج)
- (د) من أسباب النجاة يوم القيامة.....
- (كثرة المال - مسامحة الآخرين - التشديد على الناس - الخوف واليأس)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () (أ) يحاسب الله الناس يوم القيامة على أفعالهم فقط.
- () (ب) تسجل الملائكة أعمال الناس وأقوالهم.
- () (ج) من الأعمال التي تدل على فضل الله يوم القيامة حساب الحسنات بعشر أمثالها.
- () (د) من دعا غيره إلى ضلالة لم ينله من سيئاتهم شيء.

نشاط ٣ صل كل جملة بما يناسبها:

- | | |
|--|--|
| ١ الصلاة. | أ الإيمان بالله واليوم الآخر |
| ٢ من أركان الإيمان. | ب تأتي الملائكة يوم القيامة بكتاب كل عبد |
| ٣ من أسباب النجاة يوم القيامة. | ج أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة |
| ٤ ليرى كل فعل أو قول قام به في الدنيا. | د الإكثار من الصدقات والعفو |

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

- يقول تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۖ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (أ) مَا مرادف «يصدُر» - أَشْتَاتًا؟
 (ب) تتحدث الآيات الكريمة عن مشهدٍ من مشاهد يوم القيامة، وضّح ذلك.
 (ج) كيف أَكَّدَت الآيات الكريمة أن الجزاء من جنس العمل؟

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

- قال ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هَدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا». (أ) ما مرادف «هدى - ضلالة»؟
 (ب) «الدالُّ على الخير كفاعله». كيف أَكَّدَ الحديث الشريف هذا المبدأ؟
 (ج) ماذا يجب على المؤمن نحو أخيه حتى يفوز برضا الله عز وجل؟

نشاط ٦ صوّب ما تحته خطٌ فيما يأتي:

- (أ) يحاسبُ الله الخلق جميعًا يومَ القيامةِ على الأفعالِ فقط. (.....)
 (ب) يقفُ الإنسانُ يومَ القيامةِ للحسابِ بينَ يديِ اللهِ ومعه مَنْ يحبُّ في الدنيا. (.....)
 (ج) سيئاتُ المؤمنِ الذي تابَ تظلُّ كما هي يومَ القيامةِ. (.....)
 (د) أولُ ما يحاسبُ عليه العبدُ يومَ القيامةِ الزكاةُ. (.....)

نشاط ٧ اقرأ ثم أجب:

- (أ) بَمَ يبدأ يومُ الحسابِ؟ وماذا يحدثُ للناسِ بعدَ ذلك؟
 (ب) اذكرْ بعضًا من مظاهرِ رحمةِ الله بعباده يومَ الحسابِ.
 (ج) ما أثرُ الصدقةِ على صاحبها يومَ القيامةِ؟

اختبر نفسك



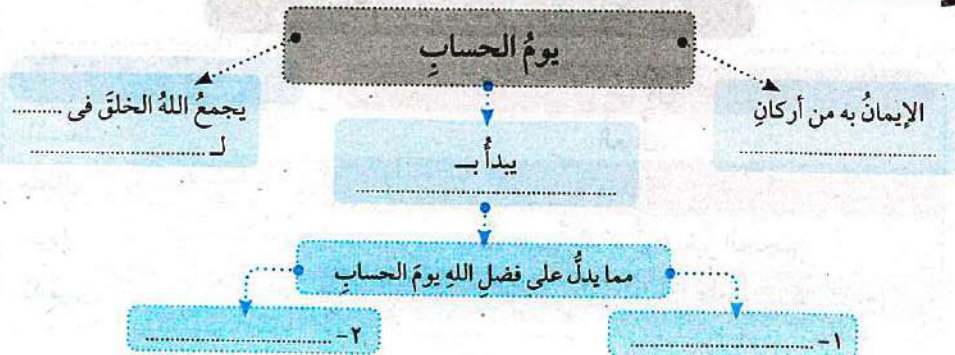
نشاط ١ اختبر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من أسماء يوم القيامة..... (اليوم الآخر - يوم الحساب - يوم التغابن - كل ما سبق)
 (ب) مما يدل على فضل الله يوم الحساب..... (مضاعفة السيئات - مضاعفة الحسنات - اجتماع الناس في أرض المحشر - وقوف الناس للحساب)
 (ج) من الأعمال التي يتقرب بها الإنسان إلى ربه.....
 (التعالي - التهاون - الصدقة - القسوة)
 (د) عندما يدعوا الإنسان غيره إلى هدى ينال.....
 (أجره فقط - مثل أجر من تبعه - أقل من أجر من تبعه - أكثر من أجر من تبعه)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) من فضل الله على عباده أن سيئاتهم تتحول إلى حسنات. ()
 (ب) يقرأ كل إنسان كتابه بنفسه ليرى ما قدم من عمل. ()
 (ج) يبدأ يوم الحساب بمرور الناس على الصراط. ()
 (د) يضاعف الله السيئات للعبد يوم القيامة كما يضاعف له الحسنات. ()

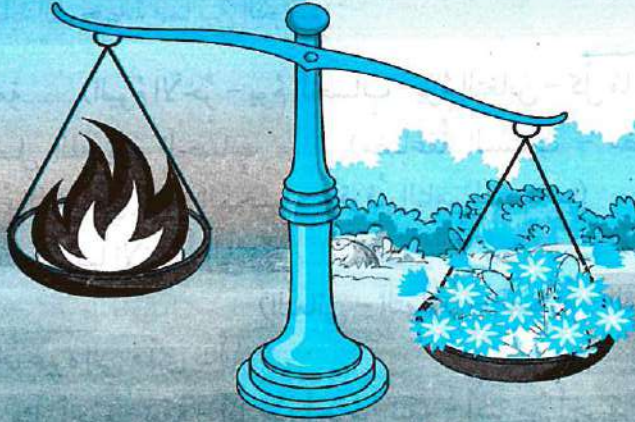
نشاط ٣ أكمل الشكل التالي:





مِيزَانُ الْأَعْمَالِ

الدرس
الثاني



مَا مَعْنَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ؟

مِيزَانُ الْأَعْمَالِ؛ حَيْثُ تُوَضَّعُ حَسَنَاتُ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتُهُ فِي الْمِيزَانِ لِيَرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ فِي حَيَاتِهِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ
مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ (الأنبياء: ٤٧)

معاني مفردات الآية الكريمة

المعنى	الكلمة أو الجملة
العدل.	القسط
مقدار.	مِثْقَال
نبات عشبي له حب صغير الحجم.	خردل
مُحْصِنٌ كُلِّ شَيْءٍ، والمراد: عالمون بكلِّ شيء.	حاسبين

شرح الآية الكريمة

يخبرُ الله عزَّ وجلَّ بأنه ينصبُّ الموازينَ العادلةَ لأهلِ القيامةِ لتوزنَ بها أعمالُهم، فلا تُظلمَ في ذلك اليومِ نفسٌ بنقصِ حسناتها أو زيادةِ سيئاتها، وإن كانَ الموزونُ قليلاً مثلَ ما تزنه حبةٌ خرَدَلٍ جثنا به، وكفى بنا مُحْصِنِينَ لأعمالِ عبادنا.

لِمَاذُ يُوجَدُ مِيزَانُ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

لِكَيْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ عَلَى أَنْ يَكُونَ خَيْرُهُ أَكْثَرَ مِنْ شَرِّهِ، وَيَنْتَبِهَ لِأَعْمَالِهِ وَأَثَرِهَا فِي حِسَابِهِ فِي الْآخِرَةِ.

مِيزَانُ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ:

تُوزَنُ أَعْمَالُ الْعَبْدِ؛ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ، وَمَنْ كَانَتْ حَسَنَاتُهُ أَكْثَرَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ كَانَ جَزَاؤُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ كَانَتْ كِفَّةُ سَيِّئَاتِهِ أَثْقَلَ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْحِسَابِ الْعَسِيرِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأَمَّهُ مَكَاوِبُهُ ﴾ (*) ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾ (القارعة: ٦ - ١١)

أَهْمِيَّةُ التَّوْبَةِ:

السَّيِّئَاتُ الَّتِي يَتُوبُ عَنْهَا الْعَبْدُ بِمُحْوَاهَا (*) اللَّهُ (تَعَالَى) مِنْ مِيزَانِ السَّيِّئَاتِ.

قَالَ ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ». (سُنَنِ ابْنِ مَاجَه)

أَعْمَالٌ ثَقِيلَةٌ فِي مِيزَانِ الْحَسَنَاتِ:

• حُسْنُ الْخُلُقِ أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْحَسَنَاتِ.

(*) فَأَمَّهُ مَكَاوِبُهُ: أَي مَصِيرُهُ النَّارَ.

(*) بِمُحْوَاهَا: بِزِيلِهَا.

قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ». (سنن أبي داود)

• الصَّدَقَةُ تَأْتِي فِي مِيزَانِ الْحَسَنَاتِ مِثْلَ الْجَبَلِ.

قَالَ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَذْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرِيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ فَلَوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ». (صحيح البخاري)

شرح الحديث الشريف

يرغبنا النبي ﷺ في الصَّدَقَاتِ وَإِنْ كَانَتْ بِأَقْلٍ الْقَلِيلِ، فَيُخْبِرُ أَنْ مَنْ تَصَدَّقَ بِمِثْلِ قِيَمَةِ تَمْرَةٍ مِنْ حَلَالٍ طَيِّبٍ خَالٍ عَنِ الْغَشِّ وَالْخَدِيعَةِ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الْحَلَالَ الطَّيِّبَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، وَهَذَا عَلَى ظَاهِرِهِ كَمَا يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَلَا تَحْرِيفٍ، وَالْمَرَادُ أَخَذَهَا مِنْهُ كَمَا فِي رَوَايَةِ مُسْلِمٍ، فَيَنْمِيهَا وَيَضَاعِفُ أَجْرَهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ - وَهُوَ وَلَدُ الْحِصَانِ - حَتَّى يَكْبَرَ.

ما يَرْتَدُّ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ:

- ١ - لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ إِلَّا مِنَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا.
 - ٢ - يَضَاعَفُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ حَتَّى تَصْبَحَ كَالْجَبَلِ.
- وَالصَّدَقَةُ عَلَى الْأَقْرَبَاءِ لَهَا أَجْرَانِ.

قَالَ ﷺ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ؛ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ». (صحيح ابن ماجه)

• كَلِمَةُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ).

قَالَ ﷺ: «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ». (صحيح مسلم)

◆ كذلك التسييحُ.

قَالَ ﷺ عنه: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ؛ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)



مَا يَنْقُصُ مِنَ مِيزَانِ الْحَسَنَاتِ:

حِينَ نَعْتَدِي عَلَى حَقِّ إِنْسَانٍ بِالسَّبِّ أَوْ بِالسُّخْرِيَةِ (*) وَالسَّرِقَةِ وَالْكَذِبِ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَسْتَرِدُّ حَقَّهُ مِنْ مِيزَانِ حَسَنَاتٍ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَسْتَرِدَّ حَقَّهُ فِي الدُّنْيَا، قَالَ ﷺ:

«إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمِّي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

معاني مفردات الحديث

المعنى	الكلمة أو الجملة
سَبَّ.	شَتَمَ
رَفَى غَيْرَهُ بِالْفَاحِشَةِ دُونَ ذَلِيلٍ.	قَذَفَ
المراد: قَتَلَهُ.	سَفَكَ دَمَ هَذَا
لم يَبْقَ منها شيءٌ.	فَنِيَتْ
ذنوبهم.	خطاياهم

(*) السخرية: الاستهزاء والتحقير.

شرح الحديث الشريف

أخبر النبي ﷺ أن المفلس من هذه الأمة من يأتي يوم القيامة بحسنات عظيمة، وأعمالٍ صالحاتٍ كثيرة من صلاة وصيام وزكاة، فيأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا ظمًا، واستحلَّ مالَ غيره، واتهم الناس بما ليس فيهم، والناس يريدون أن يأخذوا حقهم؛ فما لا يأخذونه في الدنيا يأخذونه في الآخرة، فيقتصُّ لهم منه؛ فيأخذ هذا من حسناته، وهذا من حسناته، وهذا من حسناته بالعدل والقصاص بالحق، فإن انتهت حسناته أخذ من سيئاتهم فطُرِحَ عليه، ثم طُرِحَ في النار.

ما يرشد إليه الحديث الشريف:

- ١- التحذير من الوقوع في المحرمات؛ وخاصة ما يتعلق بحقوق العباد.
- ٢- عدم الوقوع في المحرمات؛ وخاصة ظلم الناس، والاعتداء عليهم يفسد الأعمال الصالحة ويضيع على الفاعل أجرها ونفعها يوم القيامة.
- ٣- معاملة الله للخلق قائمة على العدل والحق.

معلومة إثرائية

صحابي ساقه عند الله أثقل من جبل أحد.

كان النبي ﷺ جالساً ذات مرة مع أصحابه، فإذا بعبد الله بن مسعود يصعد أعلى شجرة ليأتي بسواك، فإذا بالريح تكشف عن ساقه، فضحك الصحابة من دقة ساق ابن مسعود؛ فسألهم النبي ﷺ عن سبب ضحكهم، فردوا عليه: من دقة ساق ابن مسعود. فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لهما أثقل عند الله من جبل أحد». وهذا يدل على أنه لا عبرة بالأثقال التي لا قيمة لها، وإنما ينبغي التركيز على ما ينفع العبد من الأعمال؛ فليست بكثرتها وإنما بالإخلاص فيها لله عز وجل.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما الحكمة من ميزان الأعمال يوم القيامة؟

ج لكي يعمل الإنسان على أن تكون حسناته أكثر من سيئاته، وينتبه لأعماله وأثرها في حسابهِ في الآخرة.

س٢ ما مصير من كانت حسناته أكثر من سيئاته، ومن كانت سيئاته أكثر من حسناته يوم القيامة؟

ج من كانت حسناته أكثر من سيئاته كان جزاؤه الجنة، ومن كانت سيئاته أكثر من حسناته عرّض نفسه للحساب العسير.

س٣ ما أثر التوبة على ميزان العبد يوم القيامة؟ وما الدليل على ذلك؟

ج عندما يتوب العبد يمحو الله سيئاته من ميزان السيئات؛ لقول النبي ﷺ: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

س٤ اذكر بعض الأعمال التي تثقل ميزان العبد يوم القيامة.

ج حسن الخلق من أنقل ما يوضع في الميزان، والصدقة التي تكون مثل الجبل.

س٥ لماذا كانت الصدقة على الأقارب أفضل من غيرهم؟

ج لأن الصدقة على الأقرباء لها أجران؛ صدقة وصلة.

س٦ من الذكر ما يثقل ميزان العبد يوم القيامة، وضح ذلك.

ج من هذا الذكر: «الحمد لله» و«سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

س٧ ماذا يحدث لمن كثرت مظالم العباد عنده من سب وضرب وقتل وقذف وسرقه؟

ج يأخذ أصحاب الحقوق منه حسناته، فإن لم تبق له حسنات أخذ من سيئاتهم ووُضعت عليه ثم يدخل النار.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

- (أ) عندما يعلم العبد أن هناك ميزانًا توزن به الأعمال يوم القيامة.....
(يفرط - يئس - ينتبه لأعماله - يغتر بعمله)
(ب) أهم ما يميز ميزان الأعمال يوم القيامة أنه ميزان.....
(حقيقي - له كفتان - لا يزيد ولا ينقص شيئًا - كل ما سبق)
(ج) من الأعمال التي تُثقل الميزان.....
(كثرة الأموال - حسن الخلق - البعد عن الناس - حب النفس)
(د) من شروط قبول الصدقة أن تكون..... (كثيرة - أمام الناس - من مال حلال - دائمة)

نشاط ٢ صل كل جملة بما يناسبها فيما يأتي:

- | | |
|---------------------------------------|---|
| أ عندما يؤمن الإنسان بالميزان | ١ حسن الخلق. |
| ب ثقل ميزان الحسنات يوم القيامة | ٢ ينتبه لأعماله وأثرها في حسابهِ في الآخرة. |
| ج أثقل شيء في ميزان العبد يوم القيامة | ٣ يمحو الله السيئات من ميزان سيئاته. |
| د عندما يتوب العبد توبة خالصة | ٤ دليل على النجاة والفوز يوم القيامة. |

نشاط ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) لا يقبل الله من الصدقة إلا ما كانت خالصة ومن كسب طيب. ()
(ب) الصدقة على القريب مثل الصدقة على غيره. ()
(ج) من الكلمات التي تثقل الميزان يوم القيامة «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم». ()
(د) يردُّ الله للمظلوم حقّه ممّن ظلمه يوم القيامة بالحسنات والسيئات. ()

صنّف الصفات التالية حسب ما يثقل ميزان الحسنات وما يثقل ميزان السيئات، واملأ الجدول التالي:

نشاط ٤

- (الصدقة - حب النفس - النعمة - تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة - حسن الخلق - الشماتة - تقديم المساعدة - الهروب من المسؤولية - الأخذ بالأسباب - الشجاعة - التهاون - سوء الظن دون دليل).

ما يثقل ميزان السيئات	ما يثقل ميزان الحسنات
.....
.....
.....

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

يقول تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾﴾.

- (أ) ما المقصود بقوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾؟
 (ب) تحدثت الآيات الكريمة عن أحوال الناس عند الميزان، وضح ذلك.
 (ج) ما أثر التوبة عن السيئات في ميزان العبد يوم القيامة؟

نشاط ٦ اقرأ ثم أجب:

قَالَ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ ثَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

- (أ) ما مرادف «عَدْل - فَلُوهُ»؟
 (ب) ما شروط قبول الصدقة كما تفهم من الحديث الشريف؟
 (ج) ما أثر الصدقة في ميزان المؤمن يوم القيامة؟

اختر نفسك



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من الأعمال التي تمحو السيئات من الميزان.... (الإصرار - الكبر - التوبة - التقصير)
 (ب) الصدقة على القريب.... (أقل ثواباً - كغيرها في الفضل - لها أجران - تضييع للمال)
 (ج) إيذاء الناس بالقول أو الفعل.....
 (بضاعف الحسنات - يثقل الميزان - لا يؤثر في الميزان - ينقص ميزان الحسنات)
 (د) ثقل ميزان الحسنات دليل على..... (الهلاك - النجاة - الخوف - غضب الله)

نشاط ٢ صوّب ما تحته خط فيما يأتي:

- (أ) أثقل شيء في الميزان يوم القيامة جمع المال. (.....)
 (ب) من شروط قبول الصدقة أن تكون دائمة وأمام الناس. (.....)
 (ج) احترام الناس وحفظ أسرارهم مما ينقص ميزان الحسنات. (.....)
 (د) من ثقلت سيئاته على حسناته حاسبه الله حساباً يسيراً. (.....)

نشاط ٣ صل كل جملة بما يناسبها:

- | | |
|--|--|
| ١ أنها صدقة وصلة. | أ ميزان الأعمال يوم القيامة |
| ٢ ميزان دقيق له كفتان. | ب يتقبل الله الصدقة من المؤمن |
| ٣ خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. | ج الدليل على فضل الصدقة على الأقارب |
| ٤ إذا كانت من مال حلال. | د سبحانه الله ويحمده، سبحانه الله العظيم |



سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ تُخَبِّرُنَا بِأَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتُعَلِّمُنَا أَنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ يُثَابُ عَلَيْهِ مَهْمَا كَانَ صَغِيرًا، وَالذَّنْبُ يُعَاقَبُ عَلَيْهِ مَهْمَا كَانَ بَسِيطًا، إِلَّا إِذَا تَابَ عَنْهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ۝٤ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاءًا لِّمُرُوا أَعْمَلَهُمْ ۝٦ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾. (الزلزلة: ١ - ٨)

مَعْنَى الزَّلْزَلَةِ:

زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ؛ أَيِ اهْتِزَازُهَا، مِثْلُ مَا نَرَاهُ مِنْ زَلَزَلٍ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنَّ الزَّلْزَلَةَ الْمَقْصُودَةَ بِهَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ زَلْزَلَةُ أَكْبَرٍ وَأَشَدُّ؛ لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بِدَايَةِ يَوْمٍ عَظِيمٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

قِصَّةُ نَزْلِهَا:

نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فِي رَجُلَيْنِ:

كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَلِّلُ مِنْ إعْطَاءِ الثَّمَرَةِ لِلْمَسْكِينِ، وَيَقُولُ: مَا نُؤْجِرُ* عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا نُؤْجِرُ عَلَى مَا نُعْطِي مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا نُحِبُّهُ.. وَكَانَ الْآخَرُ يُقَلِّلُ مِنَ الذَّنْبِ الْيَسِيرِ كَالنَّظَرَةِ وَالْكَذِبَةِ، وَيَقُولُ: مَا يُؤَاخِذُ* اللَّهُ بِمِثْلِ هَذَا، إِنَّمَا تَوَعَّدُ بِالنَّارِ عَلَى الْكِبَائِرِ. فَأَنْزَلَ (عَزَّ وَجَلَّ) هَذِهِ السُّورَةَ:

- ١ لِيَحُثَّ فِيهَا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَلَّا يَحْتَقِرُوا الْخَيْرَ الْيَسِيرَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ.
- ٢ وَلِيُحَذِّرَهُمْ مِنْ أَنْ يَحْتَقِرُوا الذَّنْبَ الْيَسِيرَ؛ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ عَدَدُهُ فِي مِيزَانِ السَّيِّئَاتِ.

(*) يُؤَاخِذُ: يُعَاقِبُ.

(*) نُؤْجِرُ: نَتَابُ.

تَفْصِيرُ سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ:

١ أَخَذَاتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



(د) ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ١ يَأْنِ رَبُّكَ
أَوْحَىٰ لَهَا ﴿.



(أ) ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾.

أَيُّ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَمْنَحُ اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا)
الْأَرْضَ الْقُدْرَةَ عَلَى الْكَلَامِ، فَتَقُولُ أَمَامَ
الْمَوْلَى (عَزَّ وَجَلَّ) كُلُّ مَا فَعَلَهُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا
مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فِي الدُّنْيَا.

أَيُّ إِذَا اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ اهْتِزَازًا شَدِيدًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ.



٢ أَفْعَالُ الْإِنْسَانِ وَعَوَاقِبُهَا.

(ب) ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾.

أَيُّ خَرَجَ الْأَمْوَاتُ مِنْ قُبُورِهِمْ لِبِدَايَةِ
الْحِسَابِ.



(أ) ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشُنَاكَ لِيُرَوْا
أَعْمَلَهُمْ﴾.

أَيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَتَفَرَّقُ النَّاسُ أَصْنَافًا؛ لِيُرِيَهُمُ
اللَّهُ (تَعَالَى) مَا عَمِلُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْحَسَنَاتِ
وَيُجَازِيَهُمْ عَلَيْهَا.



(ج) ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾.

أَيُّ يَتَسَاءَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ: مَا الَّذِي
حَدَّثَ لَهَا؟



(ب) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾. (ج) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾. أي مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ صَغِيرَةٍ شَرًّا يَرِ عَوَاقِبَ مَا فَعَلَهُ مِنْ عِقَابٍ فِي الْآخِرَةِ، فَلَا تَسْتَصْغِرِ السَّيِّئَةَ مَهْمَا قَلَّتْ.



شرح الحديث الشريف

يُبَيِّنُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْمُسْلِمَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَلَّا يَحْفَرُ - أي: يُقَلِّلَ - مِنَ الْمَعْرُوفِ - أي: مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ - شَيْئًا وَلَوْ أَنْ يَلْقَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِوَجْهِ «طَلْق»، أي: ضَاحِكٍ مُسْتَبْشِرٍ، وَلَيْسَ بِوَجْهِ عَبُوسٍ.

معلومة إثرائية

أهمُّ الدروس المستفادة من سورة الزلزلة:

- ١- ضرورة الاستعداد ليوم القيامة، وهو يومٌ شديدُ الأهوالِ والشدائدِ التي منها زلزلةُ الأرضِ العظيمةُ.
- ٢- يجبُ أن يحذَرَ العبدُ من معصيةِ الله، لأنَّه على أرضِهِ، وكلُّ مكانٍ من الأرضِ سيخبرُ بما عملَ عليه من خيرٍ أو شرٍّ.
- ٣- يجبُ على المؤمنِ ألا يحتقرَ شيئًا من العملِ خيرًا كانَ أو شرًّا.

(*) المعروف: الخير.

(*) لا تحقرن: احتقار الشيء: الاستهانة بقدره.

(*) وجه طلق: مبتسم غير عابس.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما معنى الزلزلة؟ وما المقصود بها في سورة الزلزلة؟

ج الزلزلة اهتزاز الأرض، والمقصود بها في السورة الكريمة زلزال كبير يصاحب القيامة.

س٢ فيمن نزلت سورة الزلزلة؟

ج نزلت في رجلين؛ أحدهما يقلل من إعطاء التمرة للمسكين، ويظن أنه لن يؤجر عليها، والآخر كان يقلل من الذنب اليسير، ويظن أنه لن يؤاخذ عليه.

س٣ علام حث الله المؤمنين في السورة الكريمة؟ ومم حذرهم؟

ج حثهم على ألا يحتقروا الخير اليسير، وحذرهم من الاستهانة بالذنب اليسير.

س٤ ماذا يحدث للأرض يوم القيامة كما بيّنت السورة الكريمة؟

ج تهتز الأرض اهتزازة شديدة، وتخرج ما فيها من أثقال.

س٥ عم يتساءل الإنسان يوم القيامة عندما يرى ما يحدث للأرض؟

ج يتساءل من شدة الخوف: ما الذي حدث للأرض؟

س٦ ما الذي تخبر به الأرض يوم القيامة؟

ج تخبر بكل ما فعله الإنسان على ظهرها من خير أو شر.

س٧ كيف يخرج الناس من قبورهم يوم القيامة؟

ج يتفرقون من قبورهم أصنافاً؛ ليربهم الله ما عملوا من خير أو شر.

س٨ كيف يجازي الله الناس بأعمالهم يوم القيامة كما بيّنت السورة؟

ج من يعمل خيراً مهما كان صغيراً يرث ثوابه في الآخرة، ومن يعمل شراً مهما كان بسيطاً يرث عقابه في الآخرة.

أنشطة الضوء

نشاط ١: تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من المشاهد التي تحدث عنها سورة الزلزلة
 (زلزلة الأرض - خروج الناس من قبورهم - إخبار الأرض بما فعله الإنسان من خير أو شر - كل ما سبق)
 (ب) عندما يرى الإنسان أهوال يوم القيامة يشعر ب..... (الاطمئنان - السعادة - الخوف - الشك)
 (ج) يخرج الناس من قبورهم ل.....
 (دخول الجنة - دخول النار - حسابهم على أعمالهم - مرورهم على الصراط أولاً)
 (د) نتعلم من سورة الزلزلة أن الجزاء
 (مخالفة للعمل - من جنس العمل - قبل العمل - أقل من العمل في الثواب)

نشاط ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) من أهوال يوم القيامة زلزلتها زلزلة شديدة. ()
 (ب) من صفات المؤمن احتقار الخير اليسير والاستهانة بالذنب الصغير. ()
 (ج) يُجازي الله الناس يوم القيامة على الخير فقط. ()

نشاط ٣: صل كل جملة بما يناسبها فيما يأتي:

١ على الخير والشر القليل والكثير.

أ من علامات الساعة في سورة الزلزلة

٢ بعد خروجهم من قبورهم.

ب عدم تحقير المعروف مهما قل

٣ زلزلة الأرض زلزلة شديدة.

ج يُحاسب الناس على أعمالهم

٤ من صفات المؤمنين الصادقين.

د يحاسب الله الناس يوم القيامة

نشاط ٤ أكمل الشكل التالي:

(١) زلزلة

(ب) بعد أن تزلزل الأرض زلزالها تخرج
من أهوال يوم القيامة في سورة الزلزلة
(ج) يظهر موقف الإنسان من هذه الأهوال بـ

(د) حال الناس بعدما يخرجون من قبورهم:

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

يقول تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ⑤﴾.

(أ) ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾؟

(ب) ما موقف الإنسان عندما يرى زلزلة الأرض؟ (ج) ما الذي تخبر به الأرض يوم القيامة؟

نشاط ٦ اقرأ ثم أجب:

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاكَ لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧﴾.

(أ) ما المراد بقوله تعالى: ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاكَ﴾؟

(ب) ماذا يحدث للناس بعد أن يخرجوا من قبورهم؟ (ج) ما المبدأ الذي أكدته سورة الزلزلة؟

نشاط ٧ صوّب ما تحته خط فيما يأتي:

(أ) يحاسبُ الناس قبل خروجهم من قبورهم. (.....)

(ب) عندما يخرج الناس من قبورهم يتجمعون في مجموعة واحدة. (.....)

(ج) تكتم الأرض يوم القيامة ما حدث فوق ظهرها. (.....)

اختبر نفسك



نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من الصفات التي لا تتناسب مع المؤمن..... (المداومة على العطاء - الاستهانة بالذنب اليسير - الحذر من الوقوع في المعصية - الأخذ بالأسباب)
- (ب) يخرج الناس من قبورهم يوم القيامة..... (سعداء - مطمئنين - فرقاً - ببطء)
- (ج) يحاسب الله الناس يوم القيامة على..... (خواطيرهم - أقوالهم - أفعالهم - أقوالهم وأفعالهم)
- (د) عندما يرى الإنسان زلزلة الأرض يوم القيامة..... (يصمت - يطمئن - يتساءل عن السبب - يشك)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) من علامات القيامة الزلزلة الشديدة وخروج الناس من قبورهم. ()
- (ب) يُنطق الله الأرض يوم القيامة فتحدث بما فعله الإنسان على ظهرها. ()
- (ج) لقاء المسلم أخاه بوجه طلق من الأعمال البسيطة التي لا يثاب عليها المسلم. ()
- (د) يجب أن يستعد المسلم لأهوال يوم القيامة بالعمل الصالح. ()

نشاط ٣ صل كل جملة بما يناسبها فيما يأتي:

- | | |
|-------------------------------|---|
| ١ يتساءل من شدة خوفه: ما لها؟ | أ حدوث الزلازل والكوارث الطبيعية |
| ٢ تبسمه في وجه أخيه. | ب يجب على المسلم ألا يحتقر الخير |
| ٣ دليل على قدرة الله عز وجل. | ج عندما يرى الإنسان زلزلة الأرض يوم القيامة |
| ٤ حتى وإن كان قليلاً. | د من أخلاق المسلم الحق |



أنواع المدود: المَدُّ الْأَصْلِيُّ

الدَّرْسُ
الرَّابِعُ



تَعْرِيفُ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ

هُوَ الإِطَالَةُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الصَّوْتِ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرَفِ الْمَدِّ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلَّا بِهِ، وَلَا يَصِحُّ نُطْقُ الْكَلِمَةِ بِدُونِهِ.

أَحْرَفُ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ

ثَلَاثَةٌ، وَسُمِّيَتْ أَحْرَفَ مَدٍّ؛ لِامْتِدَادِ الصَّوْتِ بِهَا، وَهِيَ:

٢
ي

الْيَاءُ السَّكَنَةُ
الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا.

٢
و

الْوَاوُ السَّكَنَةُ
الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا.

١
ا

الْأَلِفُ السَّكَنَةُ
الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا.

مقدار حركة المد الأصلي:

يُمَدُّ المَدُّ الْأَصْلِيُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ عَنْهُمَا، وَالْحَرَكَةُ بِمِقْدَارِ قَبْضِ الْإِصْبَعِ أَوْ بَسْطِهَا، بِحَالَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ لَيْسَتْ سَرِيعَةً أَوْ بَاطِيئَةً. وَسُمِّيَ أَيْضًا المَدُّ الطَّبِيعِيُّ؛ لِأَنَّهُ صَاحِبُ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ فِي النُّطْقِ لَا يُنْقِصُهُ عَنْ حَرَكَتَيْنِ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا. يَظْهَرُ المَدُّ الطَّبِيعِيُّ فِي الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي كَلِمَةِ (نُوحِيهَا).

قَالَ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾. (هود: ٤٩)

الأمثلة:

٣	٢	١
مِثَالُ الْيَاءِ السَّائِكَةِ الْمَمْدُودَةِ: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾. (الأنفال: ٣)	مِثَالُ الْوَاوِ السَّائِكَةِ الْمَمْدُودَةِ: ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ﴾. (آل عمران: ٤٧)	مِثَالُ الْأَلِفِ السَّائِكَةِ الْمَمْدُودَةِ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾. (القارعة: ٣)

شروط المد الأصلي:

- (١) أَنْ يَكُونَ حَرْفُ المَدِّ مَعَ الْحَرَكَةِ الْمُجَانِسَةِ لَهُ؛ بِأَنْ تَكُونَ الْوَاوُ قَبْلَهَا ضَمًّا، وَالْيَاءُ قَبْلَهَا كَسْرًا، وَالْأَلِفُ قَبْلَهَا فَتْحًا.
- (٢) أَلَّا يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ.

أقسام المَدِّ الأصلي:

٢- المَدِّ الأصلي الحرفي:

هُوَ الْمَدُّ الْمَوْجُودُ فِي الْحُرُوفِ
الِهَجَائِيَّةِ الْمُقْطَعَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي فَوَاتِحِ
سُورِ الْقُرْآنِ.

(أ) فعندما يَظْهَرُ الْمَدُّ فِي نَظْقِ حَرْفٍ
الْحَاءِ هَكَذَا (حَا)، مِثْلُ:

﴿حَمِ﴾ ① نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ. (غافر: ١، ٢).

(ب) وعندما يَظْهَرُ الْمَدُّ فِي نَظْقِ حَرْفٍ
الطَّاءِ هَكَذَا (طَا) مِثْلُ:

﴿طه﴾ ① مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى. ﴿١﴾
(طه: ١، ٢).

* وَتَجْمَعُ أَحْرَفُ الْمَدِّ الْحَرْفِيَّ فِي
(حي طهر)، وَيَكُونُ أَيْضًا فِي بَعْضِ
حُرُوفِ الْجَرِّ، مِثْلُ: (في) و(على) و(إلى).

١- المَدِّ الأصلي الكلمي:

هُوَ الْمَدُّ الْمَوْجُودُ فِي الْكَلِمَةِ، وَلَهُ صُورَتَانِ:

(أ) عِنْدَمَا يَكُونُ حَرْفُ الْمَدِّ ظَاهِرًا فِي
رَسْمِ الْمُضْحَفِ، مِثْلُ:

(يُنَادُونَكَ) (يَقُولُونَ) (وَيُقِيمُونَ)

(ب) عِنْدَمَا يَكُونُ حَرْفُ الْمَدِّ غَيْرَ ظَاهِرٍ
فِي رَسْمِ الْمُضْحَفِ وَيَعْوِضُ عَنْهُ
بِالْحُرُوفِ الصَّغِيرَةِ بِالْمُضْحَفِ، مِثْلُ:

﴿أَلِهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾. (التَّكَاثُرُ: ١).

﴿وَيَقُومُوا أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾.

(هُود: ٥٢).

معلومة إثرائية

الحُرُوفُ الْمُقْطَعَةُ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ الْقُرْآنِيَّةِ مِنْ مَظَاهِرِ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
وَفِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مَرْكَبٌ مِنْ جِنْسِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْعَرَبُ
كَلَامُهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنْ أَنْ يُؤَلِّفُوا مِنْهَا مِثْلَ هَذَا الْقُرْآنِ.
وَالسُّورُ الَّتِي افْتَتَحَتْ بِالْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ يُذَكَّرُ فِيهَا دَائِمًا عَقَبَ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ
الْإِنْتِصَارُ لِلْقُرْآنِ وَبَيَانُ إِعْجَازِهِ، وَأَنَّهُ الْحَقُّ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما المقصود بالمد الأصلي؟

ج الإطالة الطبيعية في الصوت عند النطق بحرف المد، ولا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يصح نطق الكلمة بدونه.

س٢ ما أحرف المد الأصلي؟

ج الألف والواو والياء.

س٣ ما مقدار حركة المد الأصلي؟

ج يمد حركتين بمقدار قبض الأصبع أو بسطها، بحالة متوسطة بين الإسراع والإبطاء.

س٤ لماذا يطلق على المد الأصلي المد الطبيعي؟

ج لأن صاحب الطبيعة والنطق السليم لا ينقصه عن حركتين ولا يزيد عليهما.

س٥ ما شروط المد الأصلي؟

ج أن يكون حرف المد مع الحركة المجانسة له؛ بأن يكون قبل الواو ضمة، وقبل الياء كسرة، وقبل الألف فتحة.

س٦ إلام ينقسم المد الأصلي؟

ج ينقسم إلى ١ - الكلميّ وهو الموجود في الكلمة. ٢ - الحرفيّ وهو الموجود في الحروف الهجائية المقطعة في فواتح السور مثل: (حم - طه)، وقد يكون موجوداً في حروف الجرّ مثل: (في، على، إلى).

س٧ ما صور المد الأصليّ الكلميّ؟

ج له صورتان؛ الأولى: ظاهر في رسم المصحف، والثانية: غير ظاهر في رسم المصحف، ويعوّض عنه بالحروف الصغيرة فوقه.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) مقدار حركة المد الأصلي (حركات - ثلاث - أربع - خمس)
 (ب) المد الذي لا ينقصه صاحب الطبيعة السليمة عن حركتين هو المد
 (المتصل - المنفصل - الطبيعي - اللازم)
 (ج) يشترط في حرف المد أن يكون ما قبله
 (ساكنًا - مخالفًا له في الحركة - موافقًا له في الحركة - مفتوحًا دائمًا)
 (د) ينقسم المد الأصلي حسب حرف المد إلى
 (كلمي ظاهر - كلمي غير ظاهر - حرفي - كل ما سبق)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) يمد المد الأصلي بمقدار أربع حركات. ()
 (ب) من شروط المد الأصلي ألا يكون بعد حرف المد همز أو سكون. ()
 (ج) صاحب الطبيعة السليمة في النطق لا ينقص المد الأصلي عن حركتين. ()
 (د) لا يشترط تجانس الحركات التي قبل حروف المد معها. ()

نشاط ٣ صل كل جملة بما يناسبها:

- | | |
|---|----------------------------------|
| ١ من المد الأصلي الحرفي. | أ أحرف المد |
| ٢ عدم وقوع الهمز أو السكون بعد الحرف. | ب يمد حرف المد في المد الأصلي |
| ٣ بمقدار حركتين. | ج من شروط المد الأصلي |
| ٤ الألف المفتوح ما قبلها، والواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها. | د المد الموجود في الأحرف المقطعة |

نشاط ٤

أكمل الفراغات المتعددة:

- (أ) أَحْرَفُ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ هِيَ وَ وَ
الْمَجْمُوعَةُ فِي كَلِمَةٍ
- (ب) لِكَيْ يَتِمَّ مَدُّ أَحْرَفِ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَدِّ مَعَ الْحَرَكَةِ
لَهُ؛ بِأَنْ تَكُونَ الْوَاوُ قَبْلَهَا ، وَالْيَاءُ قَبْلَهَا
وَالْأَلِفُ قَبْلَهَا
- (ج) يَنْقَسِمُ الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ إِلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا وَ

نشاط ٥

صوّب ما تحته خط فيما يأتي:

- (أ) المَدُّ الْأَصْلِيُّ يُمَدُّ بِمَقْدَارِ ثَلَاثِ حَرَكَاتٍ. (.....)
- (ب) مِنْ شُرُوطِ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ أَنْ تَكُونَ الْحَرَكَةُ قَبْلَهُ مُخَالَفَةً لَهُ. (.....)
- (ج) تَجْتَمِعُ أَحْرَفُ الْمَدِّ الْحَرْفِيِّ فِي (يِرْمَلُونَ). (.....)

نشاط ٦

حدّد حرف المدّ الأصلي ونوعه فيما يأتي:

نوعه	حرف المدّ	الآية الكريمة
		(أ) ﴿تَوَتَّيْوْاْ جُنُودًا عَظِيمًا﴾
		(ب) ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾
		(ج) ﴿أَتَمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهًا وَاحِدًا﴾
		(د) ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾
		(هـ) ﴿حَمْدٌ ۝١ نَزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
		(و) ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
		(ز) ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾
		(ح) ﴿وَالصَّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾

اختبر نفسك



نشاط ١ اختبر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) يُطلق على المدّ الأصلي المدّ (اللازم - الفرعي - الطبيعي - البدل)
- (ب) نوع المدّ الأصلي في قوله تعالى ﴿نَادَتْهُ رَبُّهُ﴾
- (كلمي ظاهر - كلمي غير ظاهر - من الحروف المقطعة - حرفي في حروف الجر)
- (ج) يشترط في حرف المدّ ألا يقع بعده (ضم - همز - سكون - الثانية والثالثة)
- (د) يجب على المسلم بالنسبة للقرآن الكريم
- (تدبر آياته - إتقان تلاوته - تطبيق أحكامه - كل ما سبق)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) الإطالة الطبيعية في الصوت عند نطق الحرف هي المدّ الأصلي. ()
- (ب) تقاس حركة المدّ بمقدار قبض الأصبع أو بسطها بسرعة. ()
- (ج) جمعت حروف المدّ في قوله تعالى: ﴿ثَوْبَهَا﴾. ()
- (د) نوع المدّ في قوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ كلمي ظاهر. ()

نشاط ٣ أكمل الشكل التالي:





اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفُ



مَعْنَى اللَّطْفِ

اللُّطْفُ فِي الشَّيْءِ هُوَ رِعَايَتُهُ وَعِنَايَتُهُ بِرِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ فِي الْخَفَاءِ وَالْعَلَنِ.

مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفِ

اللَّهُ (جَلَّ جَلَالُهُ) اللَّطِيفُ هُوَ الْمُحْسِنُ لِعِبَادِهِ بِرِفْقٍ وَلُطْفٍ فِي خَفَاءٍ وَسِتْرٍ، مِنْ خِلَالِ إِيْصَالِهِ الرَّحْمَةَ إِلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . (سُورَةُ الْأَنْعَامِ: ١٠٣)

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وَرَدَ اسْمُ اللَّطِيفِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ.

مَظَاهِرُ لُطْفِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِالْعِبَادِ

(١) لُطْفُ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يَخْلُقُ الْجَنِينَ فِي بَطْنِ الْأُمِّ وَيَهَيِّئُ (*) لَهُ الْبَيْتَةَ الْمُنَاسِبَةَ الَّتِي سَيَنُمُو وَيَتَغَدَّى بِهَا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾. (سُورَةُ الْمُلْكِ: ١٤)

(٢) لُطْفُ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي الْعِبَادَةِ أَنَّهُ فَرَضَ عِبَادَاتٍ يَسِيرَةً لَا يَعْجُزُ الْإِنْسَانُ عَنْ أَدَائِهَا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿رِيدُ اللَّهِ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ (*). (سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ١٨٥)

(٣) لُطْفُ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي رِزْقِ الْعِبَادِ؛ إِذْ يُدَبِّرُ لَهُمْ أَسْبَابَ الرِّزْقِ وَيَفْتَحُ أَمَامَهُمْ فُرَصَ الْخَيْرِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (*). (سُورَةُ الشُّورَى: ١٩)

(٤) لُطْفُ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي اسْتِجَابَتِهِ لِلدُّعَاءِ الَّذِي فِيهِ خَيْرٌ لِلْعِبَادِ وَتَأْخِيرَ مَا يُؤْذِيهِمْ حَتَّى لَوْ دَعَا اللَّهُ بِهِ حِمَايَةً لَهُمْ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ (*). (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ: ١١)

(*) الْمُسْرُ: الشَّدَّةُ.

(*) عَجُولًا: شَدِيدُ الْعَجَلَةِ وَالتَّسْرِعِ.

(*) يُهَيِّئُ: يُجَهِّزُ وَيُعِدُّ.

(*) الْعَزِيزُ: الْغَالِبُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُغْلَبُ.

لُطْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

لُطْفُهُ ﷺ مَعَ الْأَطْفَالِ:

كَانَ ﷺ يَهْتَمُّ بِالْأَطْفَالِ وَيَرْعَاهُمْ
وَيُحِيطُهُمْ بِالْحُبِّ وَالْحَنَانِ، وَيُسَجِّعُهُمْ
عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَيَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ.
عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي
عَلَى فَخِذِهِ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ
الْأُخْرَى، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا (*). ثُمَّ يَقُولُ:
«اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا، فَإِنِّي أَرْحُمُهُمَا».
(صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

لُطْفُهُ ﷺ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ:

كَانَ ﷺ يَتَعَامَلُ بِلُطْفٍ مَعَ أَهْلِ
بَيْتِهِ وَيُقَدِّمُ لَهُمُ الْمُسَاعَدَةَ دُونَ
طَلَبِ، فَقَدْ كَانَ يَهْتَمُّ بِخِدْمَةِ نَفْسِهِ
إِلَى جَانِبِ مُسَاعَدَةِ أَهْلِهِ، وَقَدْ حَكَّتْ
عَنْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ ؓ عِنْدَمَا سُئِلَتْ:
أَيُّ شَيْءٍ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا كَانَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ:

«مَا يَفْعَلُ أَحَدُكُمْ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ،
يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَرْقَعُ دَلْوَهُ».
(صَحِيحُ ابْنِ حَبَّانَ)

شرح الحديث الشريف

من تواضع النبي ﷺ أنه كان في بيته في خدمة أهله، يحلب الشاة، يصلح النعل،
يخدمهم في بيتهم، لأن عائشة ؓ سئلت ماذا كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت:
كان في مهنة أهله؛ يعني في خدمتهم ﷺ، وهذا من أخلاق النبيين والمرسلين ﷺ من
التواضع والبعد عن الترفه والتنعيم.

(*) يَضُمُّهُمَا: يَحْتَضِنُهُمَا.

(*) يَخِيطُ ثَوْبَهُ: يَصْلَحُ مَا قُطِعَ مِنْهُ بِالْخِيطِ لِيَلْبَسَهُ.

(*) يَخْصِفُ نَعْلَهُ: يَصْلَحُهُ وَيَرْقَعُهُ.

(*) يَرْقَعُ دَلْوَهُ: إِصْلَاحُهُ وَحَمْلُهُ.

كَيْفَ تَكُونُ لَطِيفًا؟

- (١) بِالتَّحَدُّثِ بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ وَأَصْدِقَائِكَ.
- (٢) بِالتَّطَوُّعِ بِتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ لِلآخَرِينَ.
- (٣) بِإِذْخَالِ الشُّرُورِ عَلَى قُلُوبِ مَنْ تَعْرِفُهُمْ.
- (٤) بِالسَّامَحِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ.
- (٥) بِالشُّكْرِ وَالْامْتِنَانِ (*) لِمَنْ يُقَدِّمُ لَكَ مُسَاعَدَةً فِي حَيَاتِكَ، حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ بَسِيطَةً.
- (٦) بِالاسْتِمَاعِ الْجَيِّدِ بِاهْتِمَامٍ وَتَرَكِيزٍ عِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ مَعَكَ أَحَدٌ.

معلومة إثرائية

مقتضى اسم الله اللطيف وأثره:

إذا عرف المسلم ربّه باسمه اللطيف وعرف أن علمه محيطٌ بكلِّ شيءٍ وأنه الذي يعلمُ دقائق الأمور وخفاياها وجبَّ عليه مراقبةُ أقواله وأفعاله، في سرّه وعلايته، لأن الله تعالى يعلمُ كل ذلك ولا تخفى عليه خافيةٌ في الأرض ولا في السماء، قال تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الملك: ١٤).

واسمُ الله اللطيف يقتضي كذلك تعلقَ العبد بربه عز وجل، فهو اللطيف الرفيقُ الذي يريدُ بعباده الخيرَ والتخفيفَ والتيسيرَ، وهو الذي يوصلُ إليهم حاجاتهم برفقٍ ورحمةٍ، ومن حيث لا يحتسبون.

(*) الامتنان: الإقرار بالجميل وتعداد ما قدم إليه من فضلي.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ماذا يعني اسمُ الله اللطيفُ؟

ج اللطيفُ هو المحسنُ لعباده برفق ولطفٍ في خفاءٍ وسترٍ برحمته لخلقه.

س٢ اذكر بعض مظاهر لطفِ الله بعباده.

ج مظاهرُ لطفِ الله بعباده كثيرةٌ؛ منها:

(أ) خلقُ الجنين في بطنِ الأم وتوفيرُ البيئة المناسبة له.

(ب) تيسيرُ العباداتِ على الإنسان وعدمُ تكليفه بما يعجز عنه.

(ج) تدبيرُ أسبابِ الرزقِ لعباده.

(د) استجابةُ الله لدعاء عباده، وحفظهم مما يؤذيهم.

س٣ كان النبي ﷺ لطيفاً مع الأطفال. فما الدليل على ذلك؟

ج كان يهتمُّ بهم ويرعاهم ويحبُّهم، ويشملُّهم بحنانه، ويشجعُّهم على الأعمالِ

الصالحة. ويدلُّ على ذلك ما كان يفعله مع أسامةَ بنِ زيدٍ والحسنِ عندما كان

يقعدُهما على فخذه ويضمُّهما ويدعو لهما.

س٤ كيف كان لطفُ النبي ﷺ مع أهل بيته؟

ج كان يساعدُ أهلَه في أعمالِ البيتِ وكان يخدمُ نفسه، فيصلحُ نعلَه، ويخيطُ ثوبَه

إذا قطع كما تحكي السيدة عائشة ؓ.

س٥ كيف يكونُ الإنسانُ لطيفاً مع من حوله؟

ج عندما يتحدثُ بالكلامِ الطيبِ، ويقدمُ المساعدةَ للآخرين، ويدخلُ السرورَ

على قلوبِ الناسِ، ويتحلَّى بالتسامحِ والعفو، ويشكرُ من يقدمُ له المساعدةَ،

ويستمع لمن يحدثه بتركيز.

أنشطة الضوء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من مظاهر لطفِ الله بعباده (الإِنْعَامُ عليهم بالخير والإحسان - توفيقهم لما يسرُّ لهم معيشتهم - تديرُ شئونهم - جميعُ ما سبق)
- (ب) يظهرُ لطفُ الله في العبادة من خلال (التشديد - التيسير - التخويف - عدم المعاقبة على تركها)
- (ج) من معاني اسم الله اللطيف (المنزعة عن كلِّ نقص - القويُّ الذي لا يُغلب - الرفيقُ بعباده - الموجدُ)
- (د) من أخلاقِ المسلم الحق (التكبرُ - الرفقُ - التهاونُ - الشكُّ)

نشاط ٢ صُغِّ علامَةً (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) من لطفِ الله بالجنين في بطنِ أمه تهيئةُ الظروفِ الملائمة له. ()
- (ب) تديرُ الرزقَ وتفتحُ أبوابَ الخيرِ للعبادِ من معاني اسم الله اللطيف. ()
- (ج) ليس من الخيرِ تأخيرُ استجابةِ الله لدعوة المؤمن. ()
- (د) كان النبي ﷺ يحنو على الأطفالِ ويدعو لهما بالرحمة. ()

نشاط ٣ صل كلَّ جملةٍ بما يناسبها:

- | | |
|---|---|
| ١ رعايتهم وتشجيعهم على الأعمالِ الصالحة. | أ من مظاهرِ لطفِ الله بخلقه |
| ٢ عدمُ تكليفهم بما لا يطيقون. | ب تعجيلُ استجابةِ الدعاءِ أو تأخيرُه لمصلحة |
| ٣ من خلالِ الكلامِ الطيبِ وإدخالِ السرورِ على نفوسهم. | ج مما يدلُّ على لطفِ النبي ﷺ بالأطفالِ |
| ٤ من لطفِ الله بعباده. | د يتحققُ لطفُ الإنسانِ مع الآخرين |

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

- يقول تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾.
- (أ) ما المراد بالعسر في الآية الكريمة؟ (ب) ما أهم مظاهر لطف الله في العبادة؟
- (ج) ماذا يجب على المؤمن إذا أراد أن يعمل بمضمون الآية الكريمة؟

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

- سئلت السيدة عائشة عن أي شيء كان يصنع النبي ﷺ إذا كان عندها: «ما يفعل أحدكم في مهنة أهله يخصف نعله ويخيط ثوبه ويرقع دلوه».
- (أ) ما المراد بـ (يخصف نعله ويخيط ثوبه)؟ (ب) إلى أي مدى كان لطف النبي ﷺ مع أهله؟
- (ج) ماذا نتعلم من سلوك النبي ﷺ مع أهله؟

نشاط ٦ صوّب ما تحته خط فيما يأتي:

- (أ) من معاني اسم الله القدوس المحسن لعباده بلطفٍ. (.....)
- (ب) ورد اسم الله اللطيف في القرآن الكريم خمس مرات. (.....)
- (ج) تأخير استجابة الدعاء لحكمة يدل على بغض الله لعباده. (.....)
- (د) يكون الإنسان لطيفاً مع الآخرين بالجحود والإهمال. (.....)

نشاط ٧ كيف نستخدم صفة اللطيف في المواقف التالية.....؟

- (أ) وجدت شيخاً كبيراً معه حقيبة كبيرة يعجز عن حملها، وهو يعبر بها الشارع.
-
- (ب) علمت أن أحد زملائك مريض ولم يتمكن من تحصيل بعض الدروس.
-
- (ج) وجدت قطعة جائعة أو ظمأى.
-

اختر نفسك



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من صور الرفق بالأطفال (استغلاّهم - تعنيفهم - رعايتهم - تركهم)
 (ب) الإحسان إلى العباد برفق ولطف من معاني اسم الله
 (الغفور - الحيّ - العزيز - اللطيف)
 (ج) نجد لطف الله للعبد في دعائه عندما
 (يعجل له بالإجابة - يؤخرها له لمصلحة - يدفع عنه من الشرّ بمثلها - كل ما سبق)

صنّف الصفات التالية حسب ما يتفق مع لطف الله ولطف النبي ﷺ ولطف الإنسان مع الآخرين:

نشاط ٢

- (الإحسان للعباد - مواساة الجيران في الأزمات - توفير الرزق للناس - الدعاء للأطفال بالرحمة - الاعتماد على النفس في الأعمال الخاصة - استجابة الدعاء - إسعاد من حولنا - التسامح عند المقدرة - التقصير في الصلاة عند سماع بكاء الأطفال)

لطف الله بعباده	لطف النبي ﷺ بالأطفال وأهل بيته	لطف الإنسان مع الآخرين
.....
.....
.....

نشاط ٣ كيف تتصرف في المواقف التالية لتحقيق فيك صفة اللطف ؟

(أ) شاهدت رجلاً كفيفاً لا يستطيع عبور الشارع وحده.

(ب) وجدت زميلاً لك حزيناً لموت أحد أقاربه.

(ج) رأيت حقيبة أحد زملائك مفتوحة وهو سائر، والكتب على وشك السقوط منها.



اختبارات الأضواء

على الموضوع الأول

الاختبار الأول

نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة (الصلاة - الزكاة - الحج - الصوم)
 (ب) ميزان الأعمال يوم القيامة ميزان (اعتباري - خيالي - حقيقي - رمزي)
 (ج) الزلزلة علامة من علامات (يوم القيامة - الاستقرار - الحرب - الطوفان)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) أقسام المد الأصلي قسمان: كلمي وحرفي. ()
 (ب) الله لطيف بعباده يدبر لهم أسباب الرزق. ()
 (ج) يجازي الله على السيئة بعشرة أمثالها والحسنة بمثلها. ()
 (د) عندما يتوب المؤمن عن الذنوب يبدل الله سيئاته حسنات. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|--------------------------------------|--|
| ١ من اللطف مع الآخرين. | أ يوم القيامة يتفرق الناس |
| ٢ يهتم بالأطفال ويرعاهم. | ب المد الطبيعي |
| ٣ أصنافاً حسب أعمالهم. | ج كان رسول الله ﷺ |
| ٤ لا ينقص عن حركتين ولا يزيد عليهما. | د الشكر والامتنان لمن قدم المساعدة لنا |

نشاط ٤ أكمل ما يلي:

- (أ) أثقل ما يوضع في ميزان الحسنات هو
 (ب) يوم القيامة تهتز الأرض ويخرج من للحساب.
 (ج) ورد اسم الله اللطيف في القرآن مرات.

الاختبار الثاني

نشاط ١

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من أسباب النجاة يوم الحساب (مسامحة الآخرين - الصدقة - العفو - كل ما سبق)
 (ب) أثقل شيء في الميزان كما أخبر الرسول ﷺ
 (الصدقة - حسن الخلق - التعاون - الشكر)
 (ج) من صفات المؤمن
 (التقليل من الطاعات - عدم الاستهانة بالمعصية - اليأس - التهاون)
 (د) الممد الأصلي يمد بمقدار
 (حركتين - ثلاث حركات - أربع حركات - خمس حركات)

نشاط ٢

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) كان الرسول ﷺ يتعامل بلطف مع أهل بيته فقط. ()
 (ب) الصدقة على الأقرباء لها أجران لأنها صدقة وصلة. ()
 (ج) لا يثاب المسلم على ما يفعله من الخير القليل. ()

نشاط ٣

صوب الخطأ فيما يلي:

- (أ) من أسباب الهلاك يوم الحساب مسامحة الآخرين والعفو عنهم. (.....)
 (ب) من كانت حسناته أكثر من سيئاته دخل النار. (.....)
 (ج) عندما يتوب المؤمن عن الذنوب تظل سيئاته كما هي. (.....)
 (د) من شروط الممد أن تكون الحركة قبله مخالفة له. (.....)

نشاط ٤

اقرأ ثم أجب:

- (أ) ما موقف الإنسان عندما يرى زلزلة الأرض يوم القيامة؟
 (ب) كيف يكون لطف الإنسان مع من حوله؟
 (ج) هات مثالا من القرآن الكريم للممد الأصلي ووضح حكمه.

الاختبار الثالث

نشاط ١

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من أحرف المد الأصلي
 (الواو - الألف - الياء - كل ما سبق)
 (ب) من لطف الله بعباده
 (منع الرزق - التشديد في العبادات - تهيئة البيئة للجنين - كل ما سبق)
 (ج) من موضوعات سورة الزلزلة
 (يوم القيامة - خلق الإنسان - بعثة النبي ﷺ - غزوة تبوك)

نشاط ٢

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) من لطف الإنسان مع الآخرين جحود أفضالهم عليه. ()
 (ب) يخرج الأموات من القبور يوم القيامة. ()
 (ج) من شروط المد الأصلي أن يقع بعده همزة. ()
 (د) من فضل الله يوم القيامة مضاعفة الحسنات للعبد المؤمن. ()

نشاط ٣

أكمل الجمل الآتية مما بين القوسين: (عشر - المحسن - الخوف - ميزان)

- (أ) الله تعالى اللطيف هو لعباده برفق ولطف في خفاء وستر.
 (ب) من أساء إلى إنسان ينقص من حسنته.
 (ج) الحسنه تحاسب ب أمثالها، بينما السيئة بمثلها.
 (د) يتساءل الإنسان: ما الذي حدث للأرض من شدة

نشاط ٤

اقرأ ثم أجب:

- قال الله تعالى: (سورة القارعة): ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ①﴾ فهو في عيشته راضية ②
 ③ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ④ فَأَتَتْهُ هَوَاجُهُ ⑤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ⑥ نَارُ حَامِيَةٍ ⑦
 (أ) ما معنى ﴿فَأَتَتْهُ هَوَاجُهُ﴾؟ (ب) ما الفرق بين الطائع لله والعاصي له يوم القيامة؟
 (ج) كيف نتجنب المصير السيئ يوم القيامة؟

السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ



المسلم الحق

يحتاج في حياته إلى قدوة حسنة يتمثل خطأها، وتؤثر فيه فيتعلم منها، وليس هناك أفضل من دراسة السير والشخصيات الإسلامية التي يقتدي بها المسلم ويسير على هداها. ورسول الله ﷺ خير قدوة للمؤمنين في أقواله وأفعاله ومصادقاً لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَكَرَّهَ اللَّهُ كِبَرًا﴾. ومن أجل تحقيق ذلك ومن خلال معايشة الطفل المسلم تلك السير والشخصيات عن قريب وبمساعدة ولي الأمر يستطيع أن:

- يطبق سماحة الإسلام من خلال ما تعلمته من غزوات النبي ﷺ.
- يتعرف على شخصية عبد الله بن مسعود، ومكانته في الإسلام.
- يتعرف بعضاً من معجزات عيسى عليه السلام.

فَتْحُ مَكَّةَ



موقف قريش من دعوة النبي ﷺ :

مُنْذُ بَدَايَةِ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلإِسْلَامِ وَقُرَيْشٌ تَوَاجَهَتْ بِالرَّفْضِ وَالْعِنَادِ الشَّدِيدِ، فَأَوْحَى اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا) إِلَيْهِ بَعْدَ ١٣ عَامًا مِنْ عِنَادِهِمْ لِدَعْوَتِهِ بِأَنْ يَتْرَكَ بَلَدَهُ مَكَّةَ وَيَذْهَبَ لِلْمَدِينَةِ لِيَسْتَكْمِلَ دَعْوَتَهُ فِي سَلَامٍ، إِلَّا أَنْ قُرَيْشًا ظَلَّتْ تُحَارِبُهُ، حَتَّى تَمَّ عَقْدُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ ٦ هـ.

خِيَانَةُ الْعَهْدِ وَنَقْضُ الصُّلْحِ:

كَانَ مِنْ بُنُودِ الصُّلْحِ عَدَمُ اعْتِدَاءِ أَيِّ مِنَ الْقَبَائِلِ الدَّاخِلَةِ فِي الصُّلْحِ عَلَى بَعْضِهَا، وَانْضَمَّتْ قَبِيلَةُ بَنِي بَكْرٍ إِلَى قُرَيْشٍ وَقَبِيلَةُ خُزَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.. وَبَعْدَ سَتَيْنِ فَقَطُّ خَطَّطَتْ قَبِيلَةُ بَنِي بَكْرٍ مَعَ بَعْضِ الْأَفْرَادِ مِنْ قُرَيْشٍ مَكِيدَةً لِلْهُجُومِ عَلَى خُزَاعَةَ فِي مَكَّةَ لَيْلًا وَقَتَلُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ شَخْصًا، وَكَانَ ذَلِكَ نَقْضًا وَخِيَانَةً لِلصُّلْحِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ.

سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ

ذَهَبَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ الْخُزَاعِيُّ مِنْ قَبِيلَةِ خُزَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ بِمَا

أَصَابَهُمْ، فَغَضِبَ ﷺ لِمَا حَدَّثَ وَقَرَّرَ - بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَتَّخِذَ مَوْقِفًا تَجَاوَزَ مَا جَرَى مِنْ خِيَانَةِ الْعَهْدِ فِي مَكَّةَ، وَكَانَ هَذَا الْأَعْتِدَاءُ سَبَبًا فِي فَتْحِ مَكَّةَ.

مُحَاوَلَةُ قُرَيْشٍ لِإِعَادَةِ الصُّلْحِ:

أَدْرَكَتْ قُرَيْشٌ أَنَّهَا أَخْطَأَتْ وَأَرَادَتْ إِعَادَةَ الصُّلْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ زَعِيمُهُمْ أَبُو سُفْيَانَ إِلَيْهِ؛ لِيُجَدِّدَ الْعَهْدَ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ لَا يَعْلَمُ مَا حَدَّثَ، وَحِينَ وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَاوَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَعَادَ إِلَى مَكَّةَ دُونَ أَنْ يَعْقِدَ عَهْدًا جَدِيدًا.

الاستعداد للتوجه إلى مكة:



أَوْحَى اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لِرَسُولِهِ الْكَرِيمِ ﷺ أَنْ يَتَهَيَّأَ (*) لِدُخُولِ مَكَّةَ وَمَعَهُ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ، فَأَمَرَهُمْ ﷺ بِالِاسْتِعْدَادِ دُونَ أَنْ يُبْلِغَهُمْ بِالْوَجْهِةِ (*) الَّتِي سَوْفَ يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا وَحَرَصَ عَلَى سِرِّيَةِ الْأَمْرِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ دُخُولَهَا بِسَلَامٍ دُونَ قِتَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

دُخُولُ مَكَّةَ

تَجَهَّزَ الرَّسُولُ وَالْجَيْشُ لِلتَّحَرُّكِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ ﷺ بِأَنَّهُمْ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، كَانَ هَذَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٨ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَشَارِفِ مَكَّةَ (*) فَوَجَّعَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَهْلُ مَكَّةَ بِعَدَدِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ.

معلومة إثرائية

خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ قَاصِدًا مَكَّةَ فِي الْعَاشِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي الْعَامِ الثَّامِنِ لِلْهِجْرَةِ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا ذَرَّ الْغَفَارِي، وَكَانَ عِدَدُ الْجَيْشِ عَشْرَةَ آلَافٍ، فِيهِمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ بِصُومٍ وَيَصُومُونَ، فَلَمَّا وَصَلَ الْجَيْشُ مَنَاطِقَ الْكَدِيدِ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ النَّاسُ مَعَهُ، وَفِي مَنَاطِقِ الْجَحْفَةِ لَقِيَهِ عُمَةُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ خَرَجَ مُهَاجِرًا بِعِيَالِهِ، فَسَّرَ الرَّسُولُ ﷺ لذلِكَ.

(*) الوجهة: الاتجاه أو المكان المقصود.

(*) يتهيأ: يتجهز ويستعد.

(*) مشارف مكة: ضواحيها وما يحيط بها من قرى وبنيات.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ كيف تعاملت قريش مع الرسول ﷺ ودعوته؟

ج واجهت دعوته بالرفض والعناد الشديد، وحاصرت في الشعب مدة طويلة وظلت تحاربه بعد أن هاجر للمدينة إلى أن وقعا صلح الحديبية.

س٢ ما البند الذي لم تلتزم به قريش؟ وكيف؟

ج عدم اعتداء أي من القبائل الداخلة في الصلح على بعضها. عندما ساعدت قريش قبيلة بني بكر الداخلة معهم في حلفهم ضد خزاعة الداخلة مع النبي ﷺ وقتلوا منهم ثلاثة وعشرين شخصاً.

س٣ ماذا فعل عمرو بن سالم الخزاعي بعد الاعتداء عليهم؟

ج ذهب إلى رسول الله ﷺ، وأخبره بما حدث من قريش وبكر.

س٤ ما موقف الرسول ﷺ بعدما علم بالاعتداء على خزاعة؟

ج غضب ﷺ وقرر بوحى من الله عز وجل أن يتخذ موقفاً تجاه ما حدث من خيانة للعهد.

س٥ كيف حاولت قريش إعادة الصلح بعدما أدركت أنها قد أخطأت؟ وما موقف

النبي ﷺ من ذلك؟

ج بعثت أبا سفيان ليجدد الصلح، ولكن الرسول ﷺ لم يجبه؛ فرجع إلى مكة دون تجديد الصلح.

س٦ لماذا لم يحدد الرسول ﷺ أن وجهته مكة عند الاستعداد لفتحها؟

ج حفاظاً على سرية الأمر؛ لأنه أراد دخول مكة بسلام دون قتال مع قريش.

س٧ متى تحرك المسلمون إلى مكة؟ وكيف كان عددهم؟

ج في شهر رمضان سنة ٨ من الهجرة، وكان عدد المسلمين عشرة آلاف مقاتل.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) كان موقف قريش من صلح الحديبية..... (الالتزام - الخيانة - القبول - المعارضة)
 (ب) السبب المباشر لفتح مكة.....
 (حبها - توسيع التجارة - نقض بنود الصلح - الهروب من النزاعات)
 (ج) من القبائل إلى انضمت إلى قريش..... (خزاعة - الأوس - بنو بكر - بنو قريظة)
 (د) كانت بداية المسير إلى مكة في شهر..... (المحرم - رمضان - ذي الحجة - رجب)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) تحالفت قبيلة خزاعة مع الرسول ﷺ. ()
 (ب) أخبر الرسول ﷺ المسلمين بتوجهه إلى مكة وأمرهم بالاستعداد. ()
 (ج) وافق الرسول ﷺ على طلب أبي سفيان تجديد الصلح. ()
 (د) فوجئ أبو سفيان وأهل مكة بعدد المسلمين وقوتهم. ()

نشاط ٣ صل كل جملة بما يناسبها:

١ السبب المباشر لفتح مكة.

٢ سرًا.

٣ دون قتال.

٤ عدم الاستجابة.

أ كان استعداد الرسول ﷺ للمسير إلى مكة

ب كان رد الرسول ﷺ على محاولة تجديد الصلح

ج الاعتداء ونقض صلح الحديبية

د أراد الرسول ﷺ أن يدخل مكة

نشاط ٤ اكتب الاسم المناسب فيما يأتي:

- (أ) حاول تجديد الصلح بين قريش والرسول ﷺ. (.....)
- (ب) أبلغ الرسول ﷺ بالاعتداء على قبيلته. (.....)
- (ج) الصلح الذي نقضته قريش. (.....)
- (د) اسم القبيلة التي اعتدت عليها بنو بكر بمساعدة قريش. (.....)

نشاط ٥ أكمل الجدول التالي:

وجه المقارنة	المسلمون	قريش
القبيلة المتحالفة		
الالتزام بالصلح		
الموقف من تجديد الصلح		

نشاط ٦ أجب عما يلي:

- (أ) كيف نقضت قريش صلح الحديبية؟
- (ب) ما موقف الرسول ﷺ مما حدث لخزاعة؟
- (ج) هل نجحت مساعي أبي سفيان لتجديد الصلح؟ ولماذا؟
- (د) لماذا حرص الرسول ﷺ على سرية التجهيز لفتح مكة؟



نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

(أ) أرسلت قريش أبا سفيان لـ.....

(إنهاء الصلح - إعلان الحرب - تجديد الصلح - لوم خزاعة)

(ب) كان جيش المسلمين يستعدُّ وهو..... المكان. (يعلم - يجهل - يرفض - يخاف)

(ج) كان جيش المسلمين مقارنةً بعددهم من قبل.....

(ضخمًا - متوسطًا - صغيرًا - ضئيلاً)

(د) ذهب عمرو بن سالم الخزاعي إلى المدينة لـ.....

(يخبر الرسول ﷺ - يعلن الحرب - يحرص على قريش - كل ما سبق)

نشاط ٢ أجب عما يلي (يمكنك الاستعانة بالإنترنت أو المكتبة):

(أ) هل عدلت أو غيرت شروط صلح الحديبية؟

(ب) هل حصلت اشتباكات بين المسلمين وقريش بعد صلح الحديبية؟

(ج) ما دلالة رفض الرسول ﷺ تجديد الصلح مع قريش؟

نشاط ٣ صحح الخطأ فيما يلي:

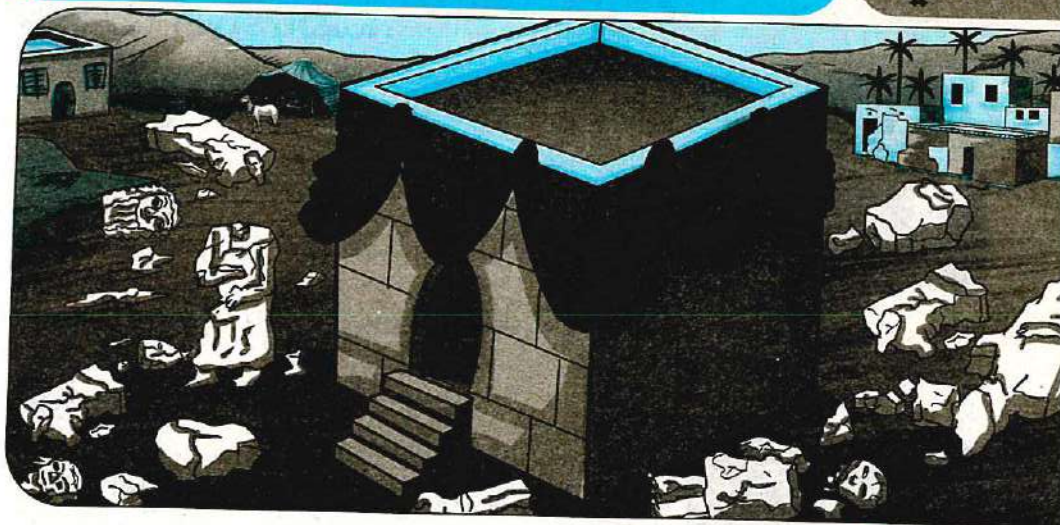
(أ) القبيلة التي تحالفت مع النبي ﷺ هي قبيلة بني بكر. (.....)

(ب) رفضت قريش خيانة العهد ونقض الصلح ولم تشارك في القتال. (.....)

(ج) عرف المسلمون بتوجههم إلى مكة وهم يتجهزون. (.....)

(د) كان عدد جيش المسلمين خمسة آلاف مقاتل. (.....)

تَابِعْ : فَتْحُ مَكَّةَ



دُخُولُ مَكَّةَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ بِكُلِّ عِزَّةٍ وَهُوَ يَقْرَأُ قَوْلَهُ (تَعَالَى):

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (*) . (الفتح: ١)

وَمَعَهُ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ عَدَدُهُمْ عَشْرَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ، وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ مَكَّةَ قُوَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَكَثْرَةَ عَدَدِهِمْ اسْتَسْلَمُوا فَدَخَلَهَا ﷺ دُونَ قِتَالٍ كَمَا تَمَنَّى.

الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ:

أَوَّلُ مَا قَامَ بِهِ ﷺ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ الطَّوَافُ، وَفِي أَثْنَاءِ طَوَافِهِ ﷺ أَرَادَ الْأَصْنَامَ الْمَوْضُوعَةَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ - وَكَانَتْ حَوَالِي ٣٦٠ صَنَمًا - وَهُوَ يَتْلُو قَوْلَهُ (تَعَالَى):

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ﴾ (*) الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿﴾ . (الإسراء: ٨١)

وَزَلَّ يَطُوفُ وَيَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَهُوَ يُطَهِّرُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ تِلْكَ الْأَصْنَامِ.

صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكَعْبَةِ:



بَعْدَ أَنْ فَرَعَ (*) ﷺ مِنْ طَوَافِ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ (*) حَوْلَ الْكَعْبَةِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ بِهَا، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ رَمَزٍ فَشَرِبَ مِنْهَا وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الصَّفَا وَنَظَرَ لِلْكَعْبَةِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ يَدْعُو اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) وَيَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَهُ إِلَيْهِ.

عَفْوُهُ ﷺ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ:



وَقَفَ أَهْلُ مَكَّةَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَسْتَعْظِمُونَ مَاذَا سَيَفْعَلُ بِهِمْ، فَوَقَفَ ﷺ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ لَهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ:

«مَا تَرُونَ أَنِّي صَانِعٌ بِكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا، أَخُ كَرِيمٌ وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ. قَالَ: (اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطُّلُقَاءُ)». (سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكُبْرَى)

هَذَا أَظْهَرَ عَفْوَهُ عَنْهُمْ؛ لِيُعْلِنَ أَنَّ رَغْبَتَهُ هِيَ نَشْرُ الْإِسْلَامِ وَهِدَايَةُ الْعِبَادِ، وَنَرَى فِي ذَلِكَ تَسَامُحًا عَظِيمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ مَا جَعَلَهُمْ يَشْعُرُونَ بِالْأَمَانِ وَيُقْبِلُونَ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ.

(*) فَرَعَ: انْتَهَى.

(*) أَشْوَاطٌ: الشُّوْطُ هُوَ طَوْفَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَالْمَرَادُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

أذان بلال في الكعبة



بَعْدَ ذَلِكَ حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنِ رِبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنْ يُؤَدِّنَ فَوْقَ الْكَعْبَةِ فَقَعَلَ، وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ أَذَانٍ يُرْفَعُ مِنَ الْكَعْبَةِ بَعْدَ ٢١ عَامًا مِنْ دَعْوَتِهِ ﷺ لِيُعْلَمَ الْعِبَادُ أَنَّ الْحَقَّ وَالْخَيْرَ سَيَتَّصِرَانِ وَلَوْ بَعْدَ زَمَنِ طَوِيلٍ.

نتائج فتح مكة:

- ١ إعادة الحقوق لأصحابها بعودة المسلمين إلى مكة.
- ٢ دخول الناس في دين الإسلام أفواجًا دون خوفٍ من قريش.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ (٢) ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ (النصر: ١ - ٣)



- ٣ إغلاء مكانة الإسلام عند قبائل العرب وغيرهم.

معلومة إثرائية

ظَهَرَ تَوَاضُعُ الرَّسُولِ ﷺ وَاضِحًا فِي هَيْئَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّذِي لَا يَكَادُ لِسَانُهُ يَتْرُكُ ذِكْرَ اللَّهِ وَشُكْرَهُ، وَوَصَلَ إِلَى غَايَتِهِ وَأَقْصَاهُ لِحِظَةِ دُخُولِ مَكَّةَ، فَقَدْ كَانَ شَعْرُ لِحْيَتِهِ الشَّرِيفَةِ يَمَسُّ رَحْلَ النَّاقَةِ تَوَاضَعًا وَشُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، وَكَانَ فَتْحُ مَكَّةَ خَيْرًا عَلَى الْإِسْلَامِ فَدَخَلَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ أَفْوَاجًا وَأَصْبَحَتْ شِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ تَدِينُ بِالْإِسْلَامِ.

أضواء على الدرس

في سؤال وجواب



س١ كيف دخل الرسول ﷺ مكة؟ وهل حاربه أهلها؟

ج دخل رسول الله ﷺ مكة بكل عزة وهو يقرأ قول الله تعالى: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ لَمْ تَقَاتِلْ قَرِيشَ الْجَيْشِ وَاسْتَسْلَمُوا فَدَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ مَكَّةَ دُونَ قِتَالٍ ۖ

س٢ ما أول شيء فعله الرسول ﷺ عند دخوله مكة؟

ج طاف الرسول ﷺ حول الكعبة؛ وفي أثناء طوافه أزال الأصنام الموجودة حول الكعبة وهو يتلو قول الله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۖ

س٣ ماذا فعل الرسول ﷺ بعد طوافه بالكعبة؟

ج صلى ركعتين بها؛ ثم توجه إلى بئر زمزم فشرّب منها وتوضأ، ثم ذهب إلى جبل الصفا ونظر للكعبة وأخذ يحمّد الله ويدعوه.

س٤ ما موقف الرسول ﷺ من أهل مكة؟

ج وقف الرسول ﷺ على باب الكعبة وقال: «يا معشر قريش، ما ترون أنّي فاعل بكم؟ قالوا خيرًا، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: اذهبوا فأنتم الطلقاء» وعفا عنهم.

س٥ لماذا أظهر الرسول ﷺ العضو لأهل مكة؟ وما أثره عليهم؟

ج ليعلن أنّ رغبته هي نشر الإسلام وهداية العباد. شعروا بالأمان فأقبلوا على الإسلام.

س٦ ما أبرز نتائج فتح مكة؟

- ج** ١- إعادة الحقوق لأصحابها بعودة المسلمين إلى مكة.
- ٢- دخول الناس في دين الله أفواجًا دون خوف من قريش.
- ٣- إعلاء مكانة الإسلام عند قبائل العرب وغيرهم.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) أول من أذن في الكعبة بعد ٢١ عامًا من البعثة
 (بلا - أبو بكر - أبو سفيان - عمرو الخزاعي)
 (ب) إطلاق سراح الكفار بعد دخول مكة يدل على
 (الخوف - الحذر - العفو - الضعف)
 (ج) دخول المسلمين مكة فاتحين علامة على
 (الظلم - الانتقام - انتصار الحق - التهور)
 (د) من نتائج فتح مكة (إعلاء مكانة الإسلام - دخول الناس في الإسلام - إعادة الحقوق لأصحابها - كل ما سبق)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) أزال الرسول ﷺ الأصنام من حول الكعبة. ()
 (ب) بعد دخول المسلمين مكة استسلمت قريش دون قتال. ()
 (ج) انتقم الرسول ﷺ من أهل مكة. ()
 (د) بعد فتح مكة دخل الناس في الإسلام أفواجا. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|-------------------------------|---|
| ١ إزاله الأصنام من حول الكعبة | ١ انتشار الإسلام وعودة الحقوق لأصحابها. |
| ٢ أول ما قام به الرسول ﷺ | ٢ وهو على جبل الصفا. |
| ٣ دعا الرسول ﷺ ربه | ٣ دليل على انتصار الحق وانتهاء الباطل. |
| ٤ من نتائج فتح مكة | ٤ الطواف حول الكعبة. |

نشاط ٤ اكمل ما يلي:

- (أ) لما رأى أهل قوة المسلمين استسلموا فدخلها الرسول ﷺ
- (ب) في أثناء طواف الرسول ﷺ أزال الموجودة حول
- (ج) قال الرسول ﷺ لأهل مكة: اذهبوا
- (د) أذن بلال بن رباح بصلاة من فوق

نشاط ٥ ماذا يحدث لو.....؟

- (أ) قاتلت قريش جيش المسلمين.
- (ب) لم يعف الرسول ﷺ عن أهل مكة.
- (ج) لم ينجح الرسول ﷺ في فتح مكة.

نشاط ٦ أجب عما يلي:

- (أ) ما الآية التي قرأها النبي ﷺ وهو يطوف بالكعبة بعد فتح مكة؟
- (ب) ما رد فعل قبائل العرب على فتح المسلمين لمكة وعفو الرسول ﷺ عن أهلها؟
- (ج) ما أبرز نتائج فتح مكة؟

تطبيق الأضواء

اختبر نفسك بأسئلة متنوعة بأكثر من صيغة
على تطبيق الأضواء.

لزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com



اختبر نفسك



نشاط ١ ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () (أ) أَدْنَى بِلَالٍ فَوْقَ الْكَعْبَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ.
- () (ب) عَفَا الرَّسُولُ ﷺ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ.
- () (ج) أَعْلَى فَتَحَ مَكَّةَ مَكَانَةَ الْإِسْلَامِ عِنْدَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ.
- () (د) تَرَكَ الرَّسُولُ ﷺ الْأَصْنَامَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ.

نشاط ٢ تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

- (أ) إِزَالَةُ الْأَصْنَامِ مِنْ حَوْلِ الْكَعْبَةِ دَلِيلٌ عَلَى
- (الشك - عِزَّةِ الْإِسْلَامِ - الْجَبَنِ - الضَّعْفِ)
- (ب) دَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ مَكَّةَ ب..... (قِتَالٍ - دُونِ قِتَالٍ - صُلْحٍ - كُلِّ مَا سَبَقَ)
- (ج) طَافَ الرَّسُولُ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ أَشْوَاطٍ. (ثَلَاثَةٌ - خَمْسَةٌ - سَبْعَةٌ - تِسْعَةٌ)
- (د) تَصَرَّفَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ يَدُلُّ عَلَى
- (التَّسَامُحِ - الْغَضَبِ - الْخَوْفِ - الْمَكْرِ)

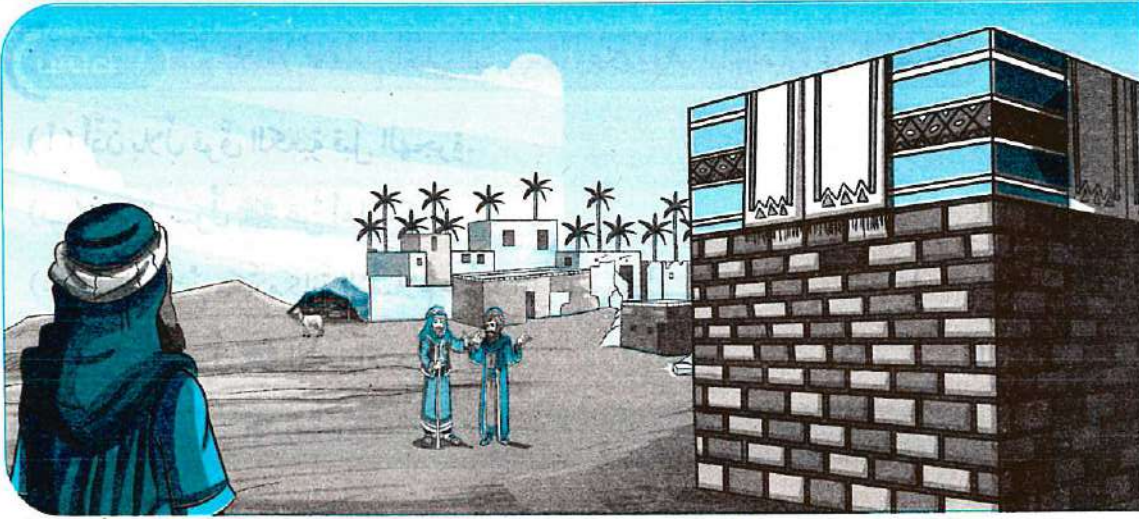
نشاط ٣ أَجِبْ عَمَّا يَلِي (يَمَكِّنُكَ الْاسْتِعَانَةُ بِالْإِنْتَرْنِتِ أَوِ الْمَكْتَبَةِ):

- (أ) مَا دَوَّرَ أَبِي سَفْيَانَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ؟
- (ب) لِمَاذَا عَفَا الرَّسُولُ ﷺ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ؟
- (ج) مَا مَوْقِفُ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ السَّقَايَةِ وَالرَّفَادَةِ لِلْحَجَّاجِ؟



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَارِئُ الْقُرْآنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ



مَنْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ؟

هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَافِلِ بْنِ حَبِيبِ الْهَذَلِيِّ، وَكَانَ ﷺ يُلقَبُهُ بِابْنِ أُمِّ عَبْدِ، وَعُرِفَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ بِأَمَانَتِهِ، وَهُوَ سَادِسُ مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، فَعَنَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا». (أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ)

كَيْفَ أَتْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ؟

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْعَى الْغَنَمَ، فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ لَبَنٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَعَمْ وَلَكِنِّي مُؤْتَمِنٌ؛ فَسَأَلَهُ ﷺ عَنْ شَاةٍ لَيْسَ بِهَا لَبَنٌ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِشَاةٍ، فَمَسَحَ ﷺ بِضَرْعِهَا* فَامْتَلَأَ الضَّرْعُ بِاللَبَنِ فَاحْتَلَبَهَا وَشَرِبُوا مِنْهَا، فَكَانَتْ هَذِهِ الْمُعْجِزَةُ سَبِيًّا فِي إِسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(*) ضَرْعُهَا: مَلَرُّ اللَّبَنِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَوْجَدُ فِيهِ اللَّبَنُ فِي الْحَيَوَانَاتِ.

علاقته برسول الله ﷺ

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه مُلَازِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَائِمًا وَشَهِدَ مَعَهُ جَمِيعَ الْغَزَاوَاتِ مِثْلَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ، وَكَانَ يَخْدُمُهُ وَيَحْمِلُ نَعْلَهُ وَسِوَاكَهُ وَوِسَادَتَهُ. عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، قَالَ:

«فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالشَّاءِ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى)، ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (سَلْ تُعْطَهُ سَلْ تُعْطَهُ). (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

أَي: اذْعُ اللَّهُ يُعْطِكَ مَا سَأَلْتَهُ؛ كِنَايَةً عَنْ صَلَاحِهِ وَأَنَّهُ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ.

صفات عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، نَظِيفَ الْمَلْبَسِ، مُجَبِّاً لِلْعِلْمِ، قَوِيَّ الْإِيمَانِ، رَقِيقَ الْبَنِيَّةِ، نَحِيلَ السَّاقِينَ. وَقَدْ ضَحِكَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ مُزَاحًا ذَاتَ مَرَّةٍ مِنْ دِقَّةِ سَاقِيهِ؛ فَقَالَ ﷺ:

«إِنَّهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ». (رَوَاهُ أَحْمَدُ)

عبد الله بن مسعود قارئ القرآن

تَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَعَلَّمَهُ مِنْهُ تِلَاوَةً وَتَفْسِيرًا حَتَّى بَلَغَ ٧٠ سُورَةً، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ أَمَامَ الْكَعْبَةِ بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ، وَكَانَ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْهُ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اقْرَأْ عَلَيَّ)، فَقُلْتُ: اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟
 قَالَ: (إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي)، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ
 ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (النساء: ٤١)
 قَالَ لِي: (كُفَّ*) أَوْ أَمْسَكَ*)، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ*). (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- ١ أهمية قراءة القرآن، وفضل الخشوع في التلاوة.
- ٢ الحثُّ على الإنصاتِ وتدبُّر معاني القرآن الكريم.

وَفَاتِهِ وَوَصِيَّتُهُ

تُوَفِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ وَدُفِنَ فِي الْبَيْعِ وَكَانَ عُمُرُهُ ٦٣ عَامًا، وَقَبَّلَ
 وَفَاتِهِ أَوْصَى أَصْحَابَهُ بِالْاجْتِهَادِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْإِكْتِسَارِ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

مِمَّا يَدُلُّ عَلَى مَكَانَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:
 ما رواه عبد الرحمن بن يزيد، قال: «سَأَلْنَا حَظِيْقَةً عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ؛ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ». وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَّنْتُنَا جِئْنَا مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لَمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ».



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ من هو عبد الله بن مسعود؟ وماذا تعرف عنه؟

ج هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، وكان الرسول ﷺ يلقبه بابن أم عبد، وعُرف قبل الإسلام بأمانته وهو من أوائل الداخلين في الإسلام.

س٢ كيف أسلم عبد الله بن مسعود؟

ج أثناء رعي عبد الله بن مسعود الغنم، طلب منه الرسول ﷺ لبنًا، فأخبره أنه مؤتمن، فطلب الرسول ﷺ منه شاة ليس بها لبن، وبركة النبي ﷺ أصبح بها لبن. فكانت هذه المعجزة سببًا في إسلامه.

س٣ كيف كانت علاقة ابن مسعود بالرسول صلى الله عليه وسلم؟

ج كان ملازمًا للرسول دائمًا، وشهد معه جميع الغزوات؛ وكان يخدمه ويحمل نعله وسواكه ووسادته..

س٤ ما أهم صفات ابن مسعود؟

ج كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه طيب الرائحة، نظيف الملبس، محبًا للعلم، قوي الإيمان، رقيق البنية، نحيل الساقين.

س٥ إلى أي مدى ارتبط عبد الله بن مسعود بالقرآن الكريم؟

ج تلقى القرآن الكريم من رسول الله ﷺ، وتعلمه منه تلاوة وتفسيرًا حتى بلغ سبعين سورة؛ وهو أول من قرأه بصوت عالٍ أمام الكعبة بعد الرسول ﷺ؛ وكان الرسول ﷺ يحب أن يسمع منه القرآن.

س٦ متى توفي عبد الله بن مسعود؟ وأين دفن؟

ج توفي عبد الله بن مسعود بالمدينة، ودفن بالبقيع، وكان عمره ٦٣ عامًا.

أنشطة الأضواء

نشاط ١: تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يلقَّبُ بـ..... (الفاروق - ذي النورين - ابن أمّ عبد - الصديق)
 (ب) كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يعملُ في..... (التجارة - الزراعة - رعي الغنم - كل ما سبق)
 (ج) سبَّبَ إِسلامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.....
 (معجزة - سماع القرآن - الخوف من الرسول ﷺ - قوة المسلمين)
 (د) من نقاط قوة وتفوق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.....

(كثرة ماله - تعلمه القرآن تلاوة وتفسيرًا - قوة الجسد - كل ما سبق)

نشاط ٢: ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العبارة الصَّحيحة، وعلامة (X) أَمَامَ العبارة غير الصحيحة:

- (أ) كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ من السابقين الأولين في الإسلام. ()
 (ب) لم تؤثر معجزة حلب الشاة في ابن مسعود. ()
 (ج) طلبَ الرسول ﷺ من ابن مسعود أن يقرأ عليه القرآن. ()
 (د) شهد عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ من غزوات النبي ﷺ بدرًا وأحدًا فقط. ()

نشاط ٣: صل كل عبارة بما يناسبها فيما يأتي:

- أ ساقا ابن مسعود عند الله
 ب عُرفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 ج كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 د مما يدلُّ على قرب ابن مسعود من النبي ﷺ
- ١ أول من قرأ القرآن بصوت عالٍ أمام الكعبة.
 ٢ أثقل في الميزان من جبل أحد.
 ٣ خدمته له وحمل نعليه وسواكه ووسادته.
 ٤ بالأمانة.

نشاط ٤ أكمل ما يلي:

- (أ) سأل الرسول ﷺ عبد الله بن مسعود عن فأخبره أنه
- (ب) كان عبد الله بن مسعود لرسول الله ﷺ ويحمل وسواكه ووسادته.
- (ج) عبد الله بن مسعود أول من قرأ بصوت عالٍ أمام بعد الرسول ﷺ.
- (د) كان عبد الله بن مسعود البنية محباً للعلم الملبس.

نشاط ٥ ضع كل صفة في المكان المناسب مما يلي:

(الحب - الأمانة - الشجاعة - التكرم)

- (أ) إخبار ابن مسعود النبي ﷺ أنه مسئول عن الغنم. (.....)
- (ب) ملازمة ابن مسعود للنبي ﷺ وخدمته له. (.....)
- (ج) استماع رسول الله ﷺ لقراءة ابن مسعود. (.....)
- (د) مشاركة ابن مسعود في جميع غزوات الرسول ﷺ. (.....)

نشاط ٦ صوّب ما تحته خط فيما يأتي:

- (أ) كان عبد الله بن مسعود يعمل بالتجارة. (.....)
- (ب) كان ابن مسعود قوي البنية عظيم الساقين. (.....)
- (ج) توفي ابن مسعود بمكة وكان عمره ٦٣ عامًا. (.....)

نشاط ٧ أجب عما يلي:

- (أ) ماذا كانت وصية عبد الله بن مسعود؟
- (ب) ما الدليل على تفوق ابن مسعود في قراءة القرآن؟
- (ج) ماذا تعرف عن صفات عبد الله بن مسعود الشكلية والخلقية؟

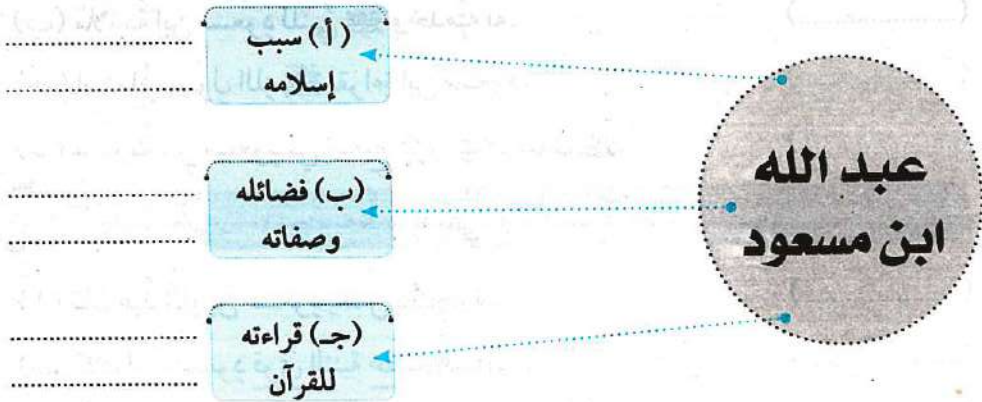
اختبر نفسك



نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) كان عبد الله بن مسعود
 (ب) شارك ابن مسعود في غزوة
 (ج) تميز عبد الله بن مسعود في
 (د) كان عبد الله بن مسعود يحمل النبي ﷺ.
- (فقيرًا - غنيًا - ضعيف البنية - الأولى والثالثة)
 (بدر - أحد - الخندق - كل ما سبق)
 (قراءة القرآن - القتال - الحكم - التجارة)
 (مال - حذاء - عطر - سيف)

نشاط ٢ أكمل الشكل التالي وفق ما تعلمته من الدرس:



نشاط ٣ أجب عما يلي (يمكنك الاستعانة بالإنترنت أو المكتبة):

- (أ) ما دور عبد الله بن مسعود في غزوة بدر؟
 (ب) كان لابن مسعود مكانة كبيرة عند النبي ﷺ. وضح ذلك.
 (ج) كيف أسلم عبد الله بن مسعود؟



مُعْجَزَاتُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ



قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنْ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُزْعِجُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩)

شرح الآيات الكريمة

جعل الله عيسى بن مريم رسولاً إلى بني إسرائيل قائلاً لهم: جئتكم بعلامة من ربكم، وهي أنني أصنع من الطين مثل شكل الطير، فيكون طيراً حقيقياً بإذن الله، وأشفي من ولد أعمى، ومن به برص، وأحيي من كان ميتاً بإذن الله، وأخبركم بما تأكلون وتدخرون في بيوتكم. وهذه ليست في قدرة البشر، إن كنتم مصدقين بقدرة الله وآياته، مقرين بتوحيده. يُعَدُّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدَ أَوْلِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمُعْجَزَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

(*) [الآخِة]: هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي وَلَدَ أَعْمَى.

(*) آية: علامة ودليل.

(*) أنبئكم: أخبركم.

(*) [الْأَبْرَص]: الْبَرَصُ؛ مَرَضٌ يُصِيبُ الْجِلْدَ يَبْيَاضُ، وَهُوَ أَمْرَاضٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا عِلَاجٌ.

مَا مَعْنَى الْمُعْجَزَةِ؟

هِيَ حَدَثٌ غَيْرٌ مُعْتَادٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ الْبَشَرُ، خَارِقٌ لِقَوَانِينِ الطَّبِيعَةِ، يُظْهِرُهُ اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى أَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَالْمُعْجَزَةُ خَاصَّةٌ لِقُدْرَةِ اللَّهِ (جَلَّ جَلَالُهُ) وَتَحْدُثُ بِإِرَادَتِهِ وَقُوَّتِهِ.

لِمَاذَا يَأْتِي الْأَنْبِيَاءُ بِالْمُعْجَزَاتِ؟

- * حَتَّى تَكُونَ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِهِمْ، وَهَذَا تَأْيِيدٌ قَوِيٌّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَام.
- * لِيَعْلَمَ أَقْوَامُهُمْ أَنَّهُمْ مُؤَيَّدُونَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

شِفَاء الْأَمْرَاضِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩)

وَكَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمَسُّحُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَعْمَى وَالْأَبْرَصِ فَيَشْفِيهِمَا بِإِذْنِ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ)، وَلِذَلِكَ لُقِّبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَسِيحِ.

إِحْيَاءُ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩)

كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى لِإِحْيَاءِ الْمَوْتَى فَيَسْتَجِيبُ لَهُ (جَلَّ وَعَلَا)، وَيَعُودُ الْمَمُوتُونَ إِلَى الْحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

يَعْلَمُ مَا يَأْكُلُونَ وَمَا يَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩)

فَكَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْبِرُهُمْ بِمَا أَكَلُوهُ مِنْ طَعَامِ الْيَوْمِ بُيُوتِهِمْ، وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا يَحْتَمِلُونَ بِهِ مِنْ طَعَامِ لَيَالِيهِمْ الْقَادِمَةِ، وَذَلِكَ كُلُّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ (جَلَّ جَلَالُهُ).

المُعْجَزَاتُ تَأْتِي بِمَا يَنْاسِبُ كُلَّ قَوْمٍ

* كَانَ كُلُّ رَسُولٍ يَأْتِي بِالْمُعْجِزَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ مَهَارَةً* الْقَوْمِ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ، وَمَا يَسْتَهْرُونَ بِهِ فِي زَمَنِهِمْ.

* كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسْتَهْرُونَ بِمَهَارَةِ الطَّبِّ؛ لِذَلِكَ جَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُدْرَةِ عَلَى شِفَاءِ أَمْرَاضٍ لَمْ يَجِدُوا لَهَا عِلَاجًا؛ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِأَنَّ مَا لَدَيْهِ مِنْ قُدْرَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَلَيْسَتْ مِنْ صُنْعِ الْبَشَرِ.

* كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَتَّبِعُهُ بَعْدَ رُؤْيَا الْمُعْجِزَاتِ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرْفُضُ وَيُشْكِكُ.

الدَّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ:

* أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ لَنَا الْهِدَايَةَ وَالْإِيمَانَ بِهِ؛ لِذَا فَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا بَشَرًا لِنَقْتَدِيَ بِهِمْ، وَأَيْدُهُمْ بِمُعْجِزَاتٍ لِيَقْتَنِعَ أَقْوَامُهُمْ بِنُبُوَّتِهِمْ.

* جَمِيعُ الْمُعْجِزَاتِ أَتَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ النِّعَمِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُحِيطُ بِهَا كُلُّ يَوْمٍ، وَلِذَا عَلَيْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) عَلَيْهَا.

تطبيق الأضواء

ذاكر دروسك الآن بطريقة تفاعلية من خلال
فيديوهات شرح الدروس وبك أسئلة الأضواء.

نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com



(*) مهارة: براعة.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما المقصود بالمعجزة؟

ج هي حدث غير معتاد أن يقوم به البشر، خارق لقوانين الطبيعة؛ يظهره الله عز وجل على أيدي الأنبياء والرسل.

س٢ ما الحكمة من إرسال الرسل بالمعجزات؟

ج ١- لتكون دليلاً على صدقهم، وهذا تأكيد قوي من الله تعالى لهم ﷺ.
٢- ليعلم أقوامهم أنهم مؤيدون من الله تبارك وتعالى.

س٣ ما أبرز معجزات عيسى ﷺ مع المرضى؟

ج كان يمسح بيده على الأعمى والأبرص فيشفيهما، ويحيي الموتى بإذن الله.

س٤ كيف كان عيسى ﷺ يحيي الموتى؟

ج كان يدعو الله تعالى لإحياء الموتى فيستجيب الله تعالى له، ويعود المتوفى إلى الحياة مرة أخرى بإذن الله.

س٥ ما طبيعة المعجزات التي يؤيد الله بها الرسل؟ وخصوصاً معجزات عيسى ﷺ.

ج كل رسول يأتي بالمعجزة التي تناسب مهارة قومه وتتحداهم فيما يشتهرون به في زمنهم. وكان بنو إسرائيل يشتهرون بمهارة الطب، لذلك جاء عيسى ﷺ بالقدرة على شفاء أمراض لم يجدوا لها علاجاً؛ حتى يؤمنوا بأن ما لديه من قدرات من عند الله عز وجل.

س٦ ماذا نتعلم من المعجزات؟

ج ١- الله تعالى يحب لنا الهداية والإيمان به، فأرسل إلينا رسلاً بمعجزات لنقتنع بنبوتهم.
٢- جميع المعجزات والنعم من عند الله جل وعلا، فعلياً أن نحمد الله عليها.

أنشطة الضوء

نشاط ١ اختيار الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) من ألقاب عيسى عليه السلام (الفاروق - المسيح - الصادق - المهدي)
- (ب) من فوائد المعجزات للرسول أنها
(دليل على صدقهم - تأييد لهم من الله - قهر للبشر - الأولى والثانية)
- (ج) من معجزات عيسى عليه السلام
(إحياء الموتى - شفاء الأعمى والأبرص - إخبار قومهم بما يأكلون وما يدخرون - كل ذلك)
- (د) أرسل عيسى عليه السلام إلى
(قوم عاد - بني إسرائيل - العرب - البشر كافة)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () (أ) المعجزة حدث غير معتاد خارج لقوانين الطبيعة.
- () (ب) عيسى عليه السلام رسول من أولي العزم من الرسل.
- () (ج) من معجزات عيسى عليه السلام علم ما يدخر الناس في بيوتهم.
- () (د) آمن بنو إسرائيل كلهم بعيسى عليه السلام بعد رؤية المعجزات.

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|------------------------------------|--|
| ١ فيشفه بإذن الله تعالى. | أ اشتهر بنو إسرائيل بين الناس |
| ٢ فيستجيب الله جل وعلا. | ب كان عيسى عليه السلام يمسح على الأبرص |
| ٣ نعمة من الله يجب أن نشكره عليها. | ج كان عيسى عليه السلام يدعو الله لإحياء الموتى |
| ٤ بمهارة الطب. | د إرسال الله الرسول للبشر |

نشاط ٤ أكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

- (أ) الْمُعْجِزَةُ هِيَ يُظْهِرُهَا اللَّهُ عَلَى أَيْدِي
 (ب) تَأْتِي الْمُعْجِزَةُ حَتَّى وَ
 (ج) الْمُعْجِزَةُ خَاضِعَةٌ لِقُدْرَةِ

نشاط ٥ ما المقصودُ بكلِّ مما يلي.....؟

- (أ) حَدَثٌ غَيْرٌ مُعْتَادٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ الْبَشَرُ خَارِقٌ لِقَوَانِينِ الطَّبِيعَةِ. (.....)
 (ب) الْإِنْسَانُ الَّذِي وَلَدَ أَعْمَى. (.....)
 (ج) رَسَلٌ مِنَ اللَّهِ صَبَرُوا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ عَلَى إِيْذَاءِ أَقْوَامِهِمْ. (.....)
 (د) مَرَضٌ يَصِيبُ الْجِلْدَ بَيَاضٍ. (.....)

نشاط ٦ صَوِّبِ الْخَطَأَ فِيمَا يَلِي:

- (أ) أَرْسَلَ اللَّهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى ثَمُودَ. (.....)
 (ب) بَرَعَ قَوْمُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّحْرِ. (.....)
 (ج) مُعْجَزَاتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ صَنَعِ الْبَشَرِ. (.....)

نشاط ٧ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

- (أ) لِمَاذَا يَبْعَثُ اللَّهُ الرُّسُلَ بِالْمُعْجَزَاتِ؟
 (ب) مَا أَهَمُّ مُعْجَزَاتِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
 (ج) مَا مَوْقِفُ قَوْمِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رِسَالَتِهِ؟

اختبر نفسك



نشاط ١: تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) مرض يصيب الجلد بياض:
 (البرص - الرمد - الشلل - الصمم)
 (ب) الأمر الخارق لقوانين الطبيعة وغير معتاد للبشر:
 (المنحة - الترهيب - المعجزة - الزيادة)
 (ج) من معجزات عيسى عليه السلام:
 (العصا - إحياء الموتى - القرآن - الإنجيل)
 (د) يجب على المؤمنين نحو معجزات الله
 (جحودها - إهمالها - الإيمان بها - التشكيك فيها)

نشاط ٢: صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|---|------------------------------------|
| ١ لأنه كان يمسح يديه على الأبرص والأعمى فيشفيهما بإذن الله. | أ معجزات الرسل والأنبياء. |
| ٢ الإيمان بهم وطاعتهم فيما جاءوا به. | ب من معجزات عيسى عليه السلام. |
| ٣ إخبار قومه بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم. | ج لقَّبَ عيسى عليه السلام بالمسيح. |
| ٤ دليل على قدرة الله وصدقهم. | د مما يجب على البشر نحو الرسل. |

نشاط ٣: أجب عما يلي: (يمكنك الاستعانة بالإنترنت أو المكتبة)

- (أ) ماذا كان رد فعل بني إسرائيل على معجزات عيسى عليه السلام؟
 (ب) هل ظهرت معجزات لعيسى عليه السلام وهو صغير؟
 (ج) حدد معجزة كل نبي فيما يأتي: (إبراهيم عليه السلام - صالح عليه السلام - موسى عليه السلام).



اختبارات الأضواء

على الموضوع الثاني

الاختبار الأول

نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) كَانَ صَلَاحُ الْحَدِيثِ (قَبْلَ الْهَجْرَةِ - قَبْلَ الْبُعْثَةِ - بَعْدَ الْبُعْثَةِ - بَعْدَ الْهَجْرَةِ)
 (ب) كَانَ مَوْقِفُ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْأَصْنَامِ (التَّرَدُّدُ - الْإِزَالَةُ - التَّمْجِيدُ - الْإِبْقَاءُ عَلَيْهَا)
 (ج) كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَعْمَلُ (تَاجِرًا - مَزَارِعًا - رَاعِيًا لِلْغَنَمِ - صَانِعًا لِلسِّيُوفِ)

نشاط ٢ ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- (أ) عَاقَبَ الرَّسُولُ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى عِدَاوَتِهِمْ لَهُ. ()
 (ب) كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ. ()
 (ج) أَرَادَتْ قُرَيْشٌ أَنْ تَجِدَّ الصَّلَاحَ فَوَافَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ. ()
 (د) سَاقَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَثْقَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جِبِلِّ أَحَدٍ. ()

نشاط ٣ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ بِمَا يَنَاسِبُهَا:

- | | |
|---|--|
| ١. أَوَّلُ أَذَانٍ رُفِعَ مِنَ الْكَعْبَةِ | ١. كُلُّ الْغَزَوَاتِ. |
| ب. يَأْتِي الْأَنْبِيَاءُ بِالْمُعْجَزَةِ | ٢. إِنْخِبَارَ الرَّسُولِ ﷺ بِالْإِعْتِدَاءِ عَلَيْهِمْ. |
| ج. شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ | ٣. لَتَكُونَ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِهِمْ. |
| د. كَانَ سَبَبُ رَحْلَةِ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ الْخَزَاعِيِّ | ٤. كَانَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ. |

نشاط ٤ اكْمَلْ مَا يَلِي:

- (أ) كَانَ كُلُّ رَسُولٍ يَأْتِي بـ الَّتِي تَنَاسَبُ قَوْمَهُ.
 (ب) تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَدُفِنَ فِي
 (ج) كَانَ تَحْرُكُ الْمُسْلِمِينَ نَحْوَ مَكَّةَ لِلْفَتْحِ فِي شَهْرِ مِنَ السَّنَةِ لِلْهَجْرَةِ.

الاختبار الثاني

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

- (أ) تميّز عبدُ الله بن مسعودٍ في
 (قراءة القرآن - خدمة الرسول - المشاركة في الغزوات - كلّ ما سبق)
 (ب) معجزاتُ الأنبياء (أمرٌ عادية - تعذيبٌ للناس - تأييدٌ لدعوتهم - تخويفٌ لأقوامهم)
 (ج) كان موقفُ الرسول ﷺ من نقضِ الهدنة (الهدوء - الغضب - الخضوع - الخوف)
 (د) من أسبابِ نجاح فتح مكة (السريّة - قوة الجيش - قرب المسافة - الأولى والثانية)

نشاط ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) استشهد عبدُ الله بن مسعودٍ في غزوة أحد. ()
 (ب) اعتدت بنو بكرٍ على قبيلة خزاعة بمساعدة قريش. ()
 (ج) أراد الرسول ﷺ دخول مكة دون قتال. ()
 (د) المعجزة حدث غير معتادٍ خارقٍ لقوانين الطبيعة. ()

نشاط ٣ صوّب الخطأ فيما يلي:

- (أ) كان عيسى عليه السلام يفهمُ كلام الطير. (.....)
 (ب) عاقب الرسول ﷺ أهل مكة أشد العقاب. (.....)
 (ج) حاول أبو جهل تجديد الصلح مع الرسول ﷺ. (.....)
 (د) كان عبدُ الله بن مسعودٍ ضخماً الجسم. (.....)

نشاط ٤ اقرَأ ثمَّ أجِب:

- (أ) ماذا فعل الرسول ﷺ وهو يطوف حول الكعبة؟
 (ب) ماذا فعل الرسول ﷺ وهو يستمع لتلاوة عبد الله بن مسعود؟
 (ج) ما السمة المميزة لمعجزة كلّ رسولٍ مع قومه؟

الاختبار الثالث

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) القبيلة المعتدى عليها بعد صلح الحديبية هي (بنو بكر - قريش - خزاعة - الأوس)
 (ب) من الغزوات التي شارك ابن مسعود فيها (بدر - أحد - الخندق - كل ما سبق)
 (ج) أول ما قام به الرسول ﷺ فور دخوله مكة
 (الطواف - الصلاة - الوضوء - الشرب من ماء زمزم)
 (د) حدث غير معتاد خارق لقوانين الطبيعة
 (العواصف - الحروب - المعجزة - نزول المطر)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) طاف الرسول ﷺ حول الكعبة سبعة أشواط. ()
 (ب) استعدَّ الرسول ﷺ لفتح مكة بإعلام المسلمين به. ()
 (ج) أوصى ابن مسعود أصحابه بالاجتهاد في طلب العلم. ()
 (د) الكمة مرض يصيب الجلد بياض. ()

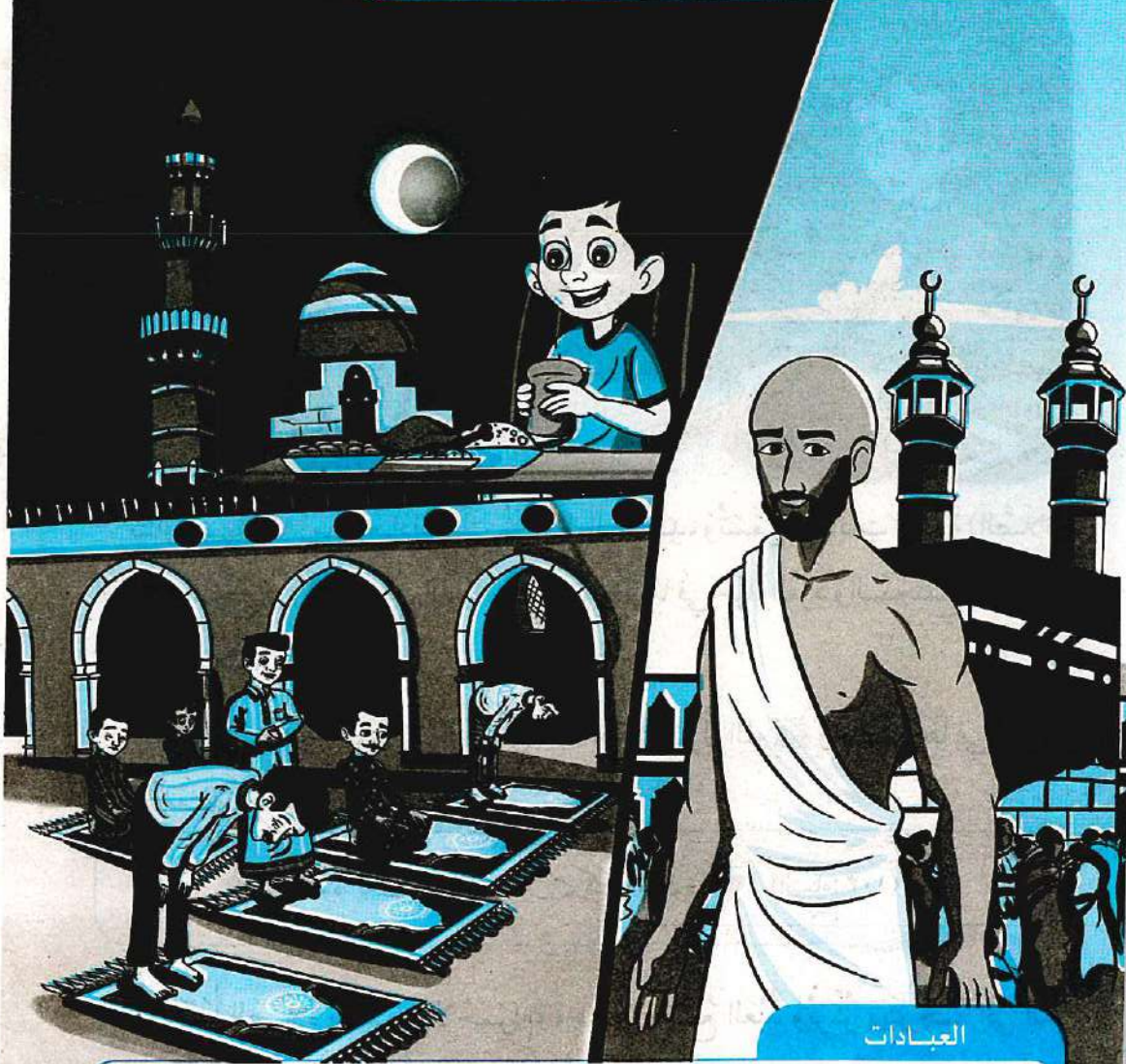
نشاط ٣ أكمل الجمل الآتية بما يلي: (الكعبة - الله - قرأ - بكر - الأعمى - قريش)

- (أ) كان عبد الله بن مسعود أول من القرآن بصوت عالٍ أمام
 (ب) اعتدت بنو على خزاعة بمساعدة من بعض رجال
 (ج) كان عيسى عليه السلام يمسح بيديه على والأبرص فيشفيهما بإذن

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

- (أ) ما أهم صفات عبد الله بن مسعود؟ (ب) ما الدروس المستفادة من المعجزات؟
 (ج) ما أبرز نتائج فتح مكة؟

العبادات



العبادات

هي الانقياد والخضوع التام لله تعالى بالتقريب إليه بما شرع من كل ما يحبه الله ورسوله ورضاه؛ من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة كالصلاة والصيام والزكاة والحج وصديق الحديث وأداء الأمانات وحسن الجوار ... إلخ. كل ذلك وفق الفهم الصحيح لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وفهم السلف الصالح، ومن خلال دروس الموضوع يستطيع ولي الأمر أن:

- يُمكن طفله من التفرقة بين أنواع العبادات المختلفة، وتعرف على العبادات البدنية وأهمية الالتزام بالمواظبة عليها.
- يتعرف على آداب المسجد التي يجب أن يلتزم بها المسلم.
- يعرف طفله أهمية إخلاص القلب للنية لله حتى يكون العمل مقبولاً عند الله.



الْعِبَادَاتُ الْبَدَنِيَّةُ

الدَّرْسُ
الأول



نَتَنَاوَلُ بِهَذَا الدَّرْسِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي نُؤَدِّي بِهَا بِالْجَسَدِ، وَتُسَمَّى الْعِبَادَاتِ الْبَدَنِيَّةُ (الصَّلَاةُ، الصَّيَّامُ، الْحَجُّ)، وَفَضْلُهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَثَرُهَا فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

أَوَّلًا: الصَّلَاةُ:

أ. فَرِيضَةُ تُؤَدَّى خَمْسَ مَرَّاتٍ يَوْمِيًّا كَمَا أَدَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَّمَنَا إِيَّاهَا فِي أَوْقَاتٍ مُّحَدَّدَةٍ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾. (النساء: ١٠٣)

ب. تَبْدَأُ الصَّلَاةُ بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَعِنْدَهَا يَخْشَعُ الْعَبْدُ وَيُرَكِّزُ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِدُونِ تَشْتِيتٍ.

ج. يَقْرَأُ بِخُشُوعٍ الْفَاتِحَةَ وَآيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- د عِنْدَ الرُّكُوعِ يَسْتَشْعِرُ الْعَبْدُ عَظَمَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ يَقُولُ بِتَرْكِيزٍ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ».
- هـ فِي السُّجُودِ يَكُونُ الْعَبْدُ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ لِرَبِّهِ حِينَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى».
- و يَتَذَكَّرُ الْعَبْدُ فِي سُجُودِهِ أَحْتِيَاجَهُ لِرَبِّهِ وَيَدْعُوهُ بِمَا يُرِيدُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- قَالَ ﷺ:

«أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

فَضْلُ الصَّلَاةِ:

- الاسْتِيقَاطُ فِي الْفَجْرِ ☒
- أ. مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا). ☒ الصَّلَاةُ ☒ تَنَاوُلُ الْفُطُورِ ☒
- سُئِلَ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: ☒ الْمَدْرَسَةُ ☒ الْمَذَاكِرَةُ ☒
- ☒ زِيَارَةُ أَقْرَبَائِي ☒ النَّوْمُ ☒

«الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

- ب. سَبَبٌ فِي انْتِظَامِ جَوَانِبِ حَيَاتِنَا وَتَرْتِيبِ أَوْلِيَاتِنَا عَلَى أَسَاسِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ.
- ج. نَعْلَمُنَا الْمُسَاوَاةَ وَالْإِنْدِمَاجَ فِي الْمُجْتَمَعِ حِينَ نُؤَدِّيْهَا فِي جَمَاعَةٍ.

ثَانِيًا: الصِّيَامُ:

هُوَ الْامْتِنَاعُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَبَقِيَّةِ الْمُفْطِرَاتِ، وَذَلِكَ مِنْ أَذَانِ الْفَجْرِ حَتَّى أَذَانِ الْمَغْرِبِ.

فَضْلُ الصِّيَامِ:

- أ. يَتَعَلَّمُ الْعَبْدُ الْإِخْلَاصَ وَيَسْتَحْضِرُ رُؤْيَا اللَّهِ (تَعَالَى) لَهُ، فَلَا يُفْطِرُ وَلَوْ كَانَ وَحْدَهُ.
- ب. نَتَعَلَّمُ التَّحَكُّمَ فِي رَغَبَاتِنَا وَشَهَوَاتِنَا.

(*) عَلَى وَقْتِهَا: أَيُّ فِي مِعَادِهَا.

ج نَتَمَسَّكَ بِالْأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ مَعَ الْآخَرِينَ رَغْمَ تَعَبِ الصَّيَامِ.

اللهم إني صائم



قَالَ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ

وَلَا يَجْهَلَ، فَإِنْ أَمْرُؤُ شَاتِمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيُقِلْ: إِنِّي

صَائِمٌ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

د مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ، قَالَ ﷺ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

ثَالِثًا: الْحَجُّ

أ فَرِيضَةٌ عَلَى الْمُسْلِمِ الَّذِي لَدَيْهِ الْقُدْرَةُ الْمَادِّيَّةُ وَالْجَسَدِيَّةُ.

ب مَعْنَاهُ الْقَضْدُ؛ أَيُّ أَنْ تَقْصِدَ رِضَا اللَّهِ (جَلَّ جَلَالُهُ) بِأَعْمَالِنَا الْبَدَنِيَّةِ فِي الْحَجِّ كَالطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

فَضْلُ الْحَجِّ

أ الْجَنَّةُ وَالْمَغْفِرَةُ مِنَ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

قَالَ ﷺ:

«وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

ب فِي أَثْنَاءِ آدَاءِ أَعْمَالِ الْحَجِّ يَتَعَلَّمُ الْمُسْلِمُ الْإِمْتِنَانَ لِأَوَامِرِ

اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) حَتَّى لَوْ لَمْ يَفْهَمْ الْحِكْمَةَ مِنْ وَرَائِهَا.

ج نَتَعَلَّمُ ضَبْطَ أَخْلَاقِنَا وَسَطَ الزَّحَامِ وَفِي أَثْنَاءِ التَّعَامُلِ مَعَ

الثَّقَافَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فِي الْعَالَمِ.



(*) يرفث: يصرح بكلام قبيح. (*): يجهل: المراد: لا يفعل شيئاً من أفعال أهل الجهل كالصباح والسفوف ونحو ذلك.

(*) المبرور: المراد: المقبول.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾. (البقرة: ١٩٧)

معلومة إثرائية

أفضل ما يتقرب به العبد إلى ربه ما افترضه عليه من صلاة وصيام وزكاة وحج، وأفضل أنواع العبادة البدنية الصلاة، والصلاة هي أول ما يُحاسب عليه العبد يوم القيامة، وكلما تقرب العبد من ربه بالفرائض والنوافل ازداد قرباً منه وكان الله عوناً له، يقول الله في الحديث القدسي: «وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته، كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه».

تطبيق الأضواء

ذاكر أكثر وتصدر قائمة الأوائل

على تطبيق الأضواء واحصل على جوائز مميزة.



نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com





أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما المقصود بالعبادات البدنية؟ وما أبرز صورها؟

ج العبادات التي تؤديها بالجسد، مثل (الصلاة والصيام والحج).

س٢ بم تبدأ الصلاة؟ وبم تختتم؟ وماذا يجب فيها عند القراءة والركوع والسجود؟

ج تبدأ بالتكبير، وتختتم بالتسليم، ويجب الخشوع عند القراءة، واستشعار عظمة الله عند الركوع والسجود.

س٣ ما مكانة السجود بالنسبة للصلاة؟ وماذا يجب على العبد في سجوده؟

ج يكون المسلم أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد، يتذكر حاجته لربه ويكثر من الدعاء فيه.

س٤ ما فضل الصلاة؟

ج من أحب الأعمال إلى الله عز وجل وسبب في انتظام جوانب حياتنا وترتيب أولوياتنا على مواقيتها، وتعلمنا المساواة والاندماج في المجتمع.

س٥ ما المقصود بالصيام؟

ج الامتناع عن الأكل والشرب وبقية المفطرات من أذان الفجر حتى أذان المغرب.

س٦ ما فضل الصيام؟

ج يعلم العبد الإخلاص، ويساعده في التحكم في رغباته وشهواته والتمسك بالأخلاق الطيبة، وسبب في مغفرة الذنوب.

س٧ ما معنى الحج؟

ج قصد رضا الله بالأعمال البدنية فيه؛ كالطواف بالكعبة والوقوف بعرفات والسعي بين الصفا والمروة.

س٨ ما فضل الحج؟

ج سبب في مغفرة الذنوب ودخول الجنة، ويعلم المسلم الامتثال لأوامر الله تبارك وتعالى، وضبط أخلاقه وسط الزحام ومع الثقافات المختلفة.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) جميع العبادات التالية بدنية ما عدا.....
 (ب) أهم ما يميز المسلم عند الصلاة:.....
 (ج) أحب الأعمال إلى الله:.....
 (د) الاستطاعة في الحج تعني القدرة..... (على استغلال الوقت - المالية - البدنية - المالية والبدنية)
- (أ) الصلاة - الصيام - الزكاة - الحج
 (ب) أهم ما يميز المسلم عند الصلاة:.....
 (ج) أحب الأعمال إلى الله:.....
 (د) الاستطاعة في الحج تعني القدرة..... (على استغلال الوقت - المالية - البدنية - المالية والبدنية)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) الصلاة من العبادات المالية التي يجب المواظبة عليها. ()
 (ب) أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ()
 (ج) الحج المبرور جزاؤه المغفرة والجنة. ()
 (د) نتعلم من الصيام مراقبة الله في أقوالنا وأفعالنا. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| ١ وهو ساجد لله عز وجل. | أ العبادات التي تؤدى بالجسد. |
| ٢ تعلم العبد الإخلاص لله وحده. | ب نتعلم من الحج |
| ٣ هي العبادات البدنية. | ج من فضل الصيام |
| ٤ ضبط أخلاقنا أثناء الزحام. | د أقرب ما يكون العبد من ربه |

نشاط ٤ اكتب اسم العبادة المناسبة:

- (أ) فريضة تؤدى خمس مرات يوميًا. (.....)
- (ب) الامتناع عن الأكل والشرب من أذان الفجر حتى أذان المغرب. (.....)
- (ج) الذهاب إلى بيت الله والطواف حول الكعبة والوقوف بعرفة. (.....)

نشاط ٥ أكمل العبارات الآتية:

- (أ) الحج على المسلم الذي لديه القدرة والجسدية.
- (ب) يعلمنا الصيام التحكم في و.....
- (ج) الصلاة تعلمنا والاندماج في المجتمع حين نؤديها في

نشاط ٦ قارن بين العبادات البدنية الآتية:

الحج	الصوم	الصلاة	العبادة البدنية
			المفهوم
			عددها أو توقيتها
			فضلها

نشاط ٧ أجب عما يلي:

- (أ) كيف تؤدي الصلاة كعبادة بدنية؟
- (ب) ما أهم آداب الصيام؟
- (ج) ما أبرز أعمال الحج؟

اختبر نفسك



نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) العبادات التي نؤدّيها بالجسد هي العبادات.....
 (البدنية - القلبية - القولية - كل ما سبق)
 (ب) من العبادات البدنية.....
 (الذكر - الزكاة - الصلاة - قراءة القرآن)
 (ج) من الأعمال التي لا تجعل الحج مقبولا.....
 (التعاون - التسامح - الفسوق - التواضع)
 (د) أهم ما نتعلمه من الصوم.....
 (الإخلاص - الصبر - التواضع - كل ما سبق)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) عبادة الصيام من العبادات القلبية. ()
 (ب) الصلاة سبب في تنظيم حياتنا وترتيب أولوياتنا. ()
 (ج) نتعلم من الصيام ضبط أنفسنا خلال الزحام. ()
 (د) نقول في الركوع للصلاة: «سبحان ربّي العظيم». ()

نشاط ٣ أجب عما يلي: (يمكنك الاستعانة بالإنترنت):

- (أ) ما شروط الحج؟
 (ب) ما أهم آداب الصيام؟
 (ج) ما الفرق بين صلاة الفرض وصلاة السنة؟
 (د) ما جزاء من يواظب على العبادات ويؤدّيها كما أمره الله بها؟



آدابُ الْمَسْجِدِ

الدُّرْسُ
الثَّانِي



الْمَسَاجِدُ هِيَ بُيُوتُ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي الْأَرْضِ وَمَكَانٌ شَرِيفٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ؛ لِلْعِلْمِ وَإِقَامَةِ الصَّلَاةِ. وَلِزِيَارَةِ الْمَسْجِدِ وَالتَّعَبُّدِ فِيهِ سُنَنٌ وَأَدَابٌ يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا لِنَتَالِ فَضْلٍ وَثَوَابِ عِمَارَةِ مَسَاجِدِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)..

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۝﴾ . (التوبة: ١٨)

شرح الآيات الكريمة

لا يعتني ببيوتِ الله ويعمرُها إلا الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر؛ يؤدون الصلاة في أوقاتها بخشوع، ويؤتون الزكاة لمستحقيها، ولا يخافون في الله لومة لائم، هؤلاء العُمَّارُ هم المهتدون إلى الحق.

(*) يخش: يخاف.

(*) يعمر: يصلح ويبني.

فَضْلُ الْمَسَاجِدِ:

(أ) بَنَاؤُهَا سَبَبٌ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ.. قَالَ ﷺ:

«مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». (ابن ماجه)

(ب) يَتَضَاعَفُ أَجْرُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَنِ الصَّلَاةِ مُنْفَرِدًا، قَالَ ﷺ:

«صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

(ج) تَنْزَلُ فِيهَا الرَّحْمَةُ، وَتُقَامُ بِهَا مَجَالِسُ الْعِلْمِ الَّتِي تَحْفُهَا الْمَلَائِكَةُ، قَالَ ﷺ:

«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

شرح الآيات الكريمة

يُبَشِّرُ الرَّسُولُ ﷺ مَنْ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَ أَحْكَامَهُ وَتَشْرِيعَاتِهِ بِالطَّمَأْنِينَةِ وَالسَّادَةِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْشَغُلُوا إِلَّا بِمَا فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، لَذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ فَتَغْطِيَهُمْ وَتَحْفُفُهُمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، وَتَحِيطُ بِهِمْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَيَذَكِّرُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ. وَهَذَا أَجْرٌ عَظِيمٌ لِلْإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ مَعَ إِخْوَانِهِ عَلَى مَدَارَسَةِ كِتَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

(*) الْفَذُّ: الْفَرْدُ.

(*) يَتْلُونَ: يَقْرَأُونَ.

(*) يَتَدَارَسُونَ: يَتَعَاهَدُونَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَالْحَفِظِ.

(*) السَّكِينَةُ: الطَّمَأْنِينَةُ وَالِاسْتِقْرَارُ. (*) غَشِيَتْهُمْ: غَطَّتْهُمْ.

(*) حَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ: أَحَاطَتْ بِهِمْ.

(د) كَثْرَةُ الْخُطَى إِلَيْهَا تَرْفَعُ دَرَجَاتِ الْعَبْدِ وَتَمْحُو عَنْهُ الْخَطَايَا، قَالَ ﷺ:

«مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ؛ كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

آدَابُ الْمَسْجِدِ:

آدَابُ الْمَسْجِدِ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

١- التَّزَيُّنُ وَارْتِدَاءُ الْمَلَابِسِ النَّظِيفَةِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾. (الأعراف: ٣١)

٢- التَّعَطُّرُ وَالْحِفَاطُ عَلَى رَائِحَةِ الْفَمِ الطَّيِّبَةِ: قَالَ ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٣- دُعَاءُ الدُّخُولِ: نَدْخُلُ الْمَسْجِدَ بِالْقَدَمِ الْيُمْنَى، وَنَقُولُ:

«اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». (أَبُو دَاوُدَ)

٤- عَدَمُ الْمُرُورِ أَمَامَ مَنْ يُصَلِّي؛ حَتَّى لَا تُشَوِّشَ عَلَى خُشُوعِهِ.

(*) تَحُطُّ خَطِيئَةً: تَمْحُو سَيِّئَةً.

٥- تَحِيََّةُ الْمَسْجِدِ: صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ تَحِيَّةٌ لِلْمَسْجِدِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ صَلَاةَ الْفَرِيضَةِ قَائِمَةً..



قَالَ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

٦- الْإِفْسَاحُ فِي الْمَجْلِسِ: خَاصَّةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَتَسَعَ الْمَسْجِدُ لِلْجَمِيعِ..



قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾. (المجادلة: ١١)

٧- خَفْضُ الصَّوْتِ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛ حَتَّى لَا يُشَوِّشَ عَلَى الْآخَرِينَ.. قَالَ ﷺ:



«إِنْ كُلُّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ فَلَا يُؤْذِنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ». (صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ)

٨- دُعَاءُ الْخُرُوجِ: عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ نَخْرُجُ بِالْقَدَمِ الْيُسْرَى وَنَقُولُ:



«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». (أَبُو دَاوُدَ)

دَوْرُ الْمَسْجِدِ فِي الْمَجْتَمَعِ

- (أ) تَقْوِيَةُ رَوَابِطِ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
- (ب) زِيَادَةُ الشُّعُورِ بِالانْتِمَاءِ لِلْإِسْلَامِ وَالْوَطَنِ.
- (ج) تَيْسِيرُ التَّعَاوُنِ عَلَى الْعَمَلِ الْخَيْرِيِّ وَالتَّكَافُلِ.

فَضْلُ مَحَبَّةِ الْمَسْجِدِ

مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالْمَسَاجِدِ يُظِلُّهُ اللَّهُ (جَلَّ جَلَالُهُ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.. قَالَ ﷺ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: ... وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ...». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

ماذا كان يمثل مسجد النبي ﷺ بالنسبة للمسلمين؟

بجانب أنه مكان لإقامة الصلوات المفروضة فإنه، يمثل:

- ١- المدرسة الأولى التي يتلقى فيها المسلمون تعاليم دينهم.
 - ٢- الجامعة الكبرى التي تخرج منها كبار الصحابة ومن بعدهم.
 - ٣- المحكمة التي يُفصل فيها بين الخصوم.
 - ٤- مكان استقبال الرسول ﷺ للوفود التي كانت تفد عليه للدخول في الإسلام.
- الفرق بين المسجد والجامع هو أن الجامع أعظم، فهو الذي تُقام فيه الجمعة، بخلاف المسجد غير الجامع، فهو الذي تُقام فيه الصلوات الخمس.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ماذا تمثل المساجد بالنسبة للمسلمين؟

ج هي بيوت الله جلّ وعلا في الأرض، يجتمع فيها المسلمون للعلم وإقامة الصلاة.

س٢ اذكر بعض أفضال المساجد.

ج ١- بناء المساجد سبب في دخول الجنة.

٢- يتضاعف فيها أجر صلاة الجماعة عن الصلاة منفردًا.

٣- تنزل فيها الرحمة، وتقام بها مجالس العلم التي تحفها الملائكة.

٤- كثرة الخطي إليها ترفع درجات العبد وتمحو عنه الخطايا.

س٣ ما أهم آداب المسجد؟

ج ١- التزيّن وارتداء الملابس النظيفة.

٢- التعطر والحفاظ على رائحة الفم الطيبة.

٣- الدعاء عند دخول المسجد.

٤- عدم المرور أمام من يصلي.

٥- صلاة ركعتين تحية للمسجد.

٦- الإفساح في المسجد.

٧- خفض الصوت في أثناء قراءة القرآن.

٨- الدعاء عند الخروج من المسجد.

س٤ ما أهم أدوار المسجد في المجتمع المسلم؟

ج ١- تقوية روابط الأخوة بين المسلمين.

٢- زيادة الشعور بالانتماء للإسلام والوطن.

٣- تيسير التعاون على العمل الخيري والتكافل.

س٥ ما جزاء من أحب المسجد وتعلق قلبه به؟ وما الدليل على ذلك؟

ج يظله الله عزّ وجلّ يوم القيامة بظله، قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله

يوم لا ظل إلا ظله ورجل قلبه معلق بالمساجد».

أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة ممّا يلي:

- (أ) «اللهم افتح لي أبواب رحمتك» دعاء.....
(دخول المسجد - استفتاح الصلاة - الخروج من المسجد - السفر)
- (ب) من آداب المسجد.....
(التفسيح في المجلس - دعاء الدخول - تحية المسجد - كل ما سبق)
- (ج) بناء المساجد سبب في.....
(الشهرة - كثرة المال - دخول الجنة - زيادة الرزق)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) بيوت الله في الأرض المساجد، وهي أفضل مكان في الأرض. ()
- (ب) صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. ()
- (ج) يستحب أكل البصل والثوم قبل الذهاب للمسجد. ()

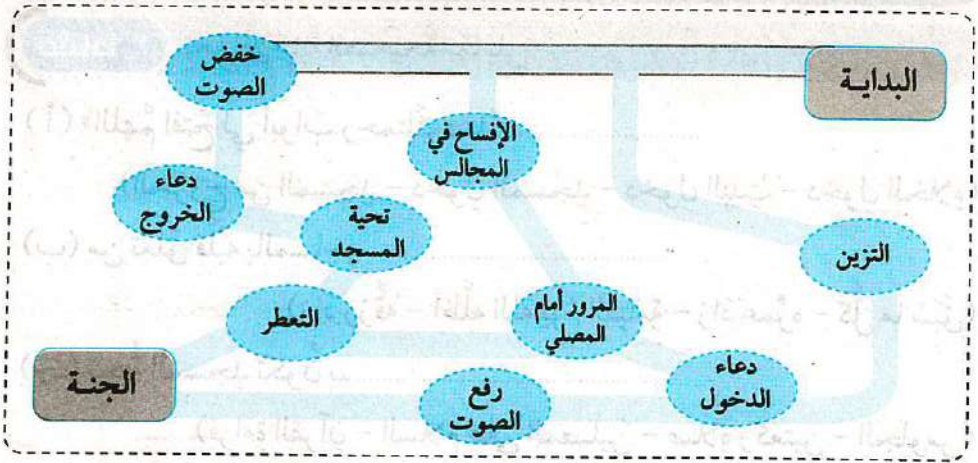
نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|--|-----------------------------|
| ١ التزيّن وارتداء الملابس النظيفة. | أ كثرة الخطى إلى المساجد |
| ٢ حتى لا نشوش على الآخرين. | ب من آداب المسجد |
| ٣ ترفع درجات العبد وتمحو سيئاته. | ج من دور المساجد في المجتمع |
| ٤ زيادة الشعور بالانتماء للإسلام والوطن. | د نخفض صوتنا في المسجد |

نشاط ٤ اكتب ما تدلّ عليه كل عبارة ممّا يلي:

- (أ) تتنزّل فيها الرحمة وتقام بها مجالس العلم. (.....)
- (ب) تعليمات يجب الالتزام بها عند الذهاب للمسجد. (.....)
- (ج) يكون صاحبه في ظلّ الله يوم القيامة. (.....)

نشاط ٥ اسلكِ الطريق المناسب للوصول للجنة:



نشاط ٦ اقرأ ثم أجب:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾. (التوبة: ١٨)

(أ) وضح معنى «يعمر - يخش»؟

(ب) كيف يعمر الإنسان المسجد؟

(ج) ما نتيجة تعمير الإنسان للمسجد؟

نشاط ٧ اقرأ ثم أجب:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يُتْلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ...».

(أ) اكتب الحديث إلى نهايته.

(ب) ما فضل مجالس العلم في المسجد؟

(ج) اذكر بعضاً من وسائل تحصيل العلم غير المذكورة في الحديث.

اختبر نفسك



نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) «اللهم افتح لي أبواب رحمتك دعاء».....
 (الخروج من المسجد - دخول المسجد - دخول البيت - دخول الخلاء)
 (ب) من تعلق قلبه بالمساجد.....
 (زاد رزقه - أظله الله يوم القيامة - زاد عمره - كل ما سبق)
 (ج) تحية المسجد تكون ب.....
 (قراءة القرآن - السلام على المصلين - صلاة ركعتين - الجلوس)
 (د) من آداب المسجد.....
 (قص الشعر - التعطر - الصلاة بسرعة - رفع الصوت)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) من علامات المؤمن تعلق قلبه بالمساجد. ()
 (ب) يجب إفساح المجلس خاصة يوم الجمعة. ()
 (ج) تيسير التعاون على العمل الخيري من دور المسجد في المجتمع. ()
 (د) كثرة الخطى إلى المسجد تقلل درجات العبد. ()

نشاط ٣ أجب عما يلي: (يمكنك الاستعانة بالإنترنت)

- (أ) ما أول مسجد بُني في مصر؟
 (ب) من صفات المؤمن ارتباطه بالمسجد. وضّح ذلك.
 (ج) ما الأوقات التي يستحب فيها الاعتكاف في المسجد؟



اختبارات الأضواء

على الموضوع الثالث

الاختبار الأول

نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) من العبادات البدنية
 (ب) كثرة الخطى إلى المساجد
 (ج) من آداب المسجد
 (د) رفع الصوت - المرور أمام من يصلي - تحية المسجد - كل ما سبق

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) نقول عند الخروج من المسجد: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك». ()
 (ب) يجعل الصيام المسلم حسن الأخلاق. ()
 (ج) الحج المبرور جزاؤه النار. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

١ «اللهم افتح لي أبواب رحمتك».

٢ تعلق قلبه بالمساجد.

٣ بتكبير الإحرام.

٤ صلاة ركعتين تحية للمسجد.

أ تبدأ الصلاة

ب من آداب المسجد

ج دعاء دخول المسجد

د من صفات المؤمن

نشاط ٤ أكمل ما يلي:

- (أ) يجب أن نفسح في خاصة يوم حتى يتسع المسجد للجميع.
 (ب) بناء المساجد سبب في دخول
 (ج) نتعلم من ضبط أخلاقنا خاصة أثناء الزحام.

الاختبار الثاني

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

(أ) نتعلم من الصيام

(قراءة القرآن - التحكم في رغباتنا - ضبط أخلاقنا في الزحام - كلّ ما سبق)

(ب) من أعمال الحجّ

(الطواف بالكعبة - الوقوف بعرفات - السعي بين الصفا والمروة - كلّ ما سبق)

(ج) أقرب ما يكون العبدُ لربه في الصلاة وهو

(يقرأ الفاتحة - راعٍ - ساجدٌ - يسلم من الصلاة)

نشاط ٢ ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) الحجّ فريضة على كلّ مسلم لَدَيْهِ القُدْرَةُ المادية والجسدية. ()

(ب) العبادات البدنية هي العبادات التي تؤدّيها بالجسد. ()

(ج) مجالس العلم في المسجد لا تحضرها الملائكة. ()

نشاط ٣ صوّب الخطأ فيما يلي:

(أ) ندخل المسجد بالقدم اليسرى ونقول: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك». (.....)

(ب) من آداب المسجد قراءة القرآن بصوت عالٍ يشوش على المصلين. (.....)

(ج) تبدأ الصلاة بقراءة الفاتحة. (.....)

نشاط ٤ اقرأ ثمّ أجب:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾.

(أ) ما معنى «يغمر»؟ (ب) ما فضل بناء المساجد؟

(ج) اذكر أدبين من أهم آداب المسجد.

الاختبار الثالث

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) صلاة ركعتين في المسجد فور دخوله.....
 (صلاة الفرض - تحية المسجد - صلاة السنة - صلاة الضحى)
 (ب) «اللهم إني أسألك من فضلك» دعاء.....
 (دخول السوق - دخول المسجد - الخروج من المسجد - ركوب الدابة)
 (ج) من فضل الصيام.....
 (تعلم الإخلاص - التحكم في رغباتنا - مغفرة الذنوب - كل ما سبق)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) نتمسك بالأخلاق الطيبة بالرغم من تعب الصيام. ()
 (ب) تعلمنا الصلاة عدم الاندماج مع الآخرين. ()
 (ج) من تعلق قلبه بالمساجد سيظله الله يوم القيامة في ظلّه. ()

نشاط ٣ أكمل الجملة الآتية بما يلي: (التزین - الخيري - المفطرات)

- (أ) يساعد المسجد على تيسير التعاون على العمل..... والتكافل.
 (ب) من آداب المسجد..... وارتداء الملابس النظيفة.
 (ج) الصيام هو الامتناع عن..... من أذان الفجر حتى أذان المغرب.

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

- قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».
 (أ) ما المراد بـ «يتلون - غشيتهم»؟ (ب) ما فضل مجالس العلم؟
 (ج) اذكر أدبين من آداب المسجد.

نشاط ١: تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) من العبادات البدنية (الزكاة - قراءة القرآن - الصلاة - ذكر الله)
- (ب) من الدروس المستفادة من فتح مكة (الانتقام - العفو عند المقدرة - ضرورة الحرب - كل ما سبق)
- (ج) يكون الإنسان لطيفاً مع غيره ب (تقديم المساعدة - شكر من يساعده - الاستماع الجيد - كل ما سبق)

نشاط ٢: ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح، وعلامة (X) أمام التصرف غير الصحيح:

- () (أ) أذهب إلى المسجد وأتكلّم في المحمول بصوت عالٍ.
- () (ب) أحرص على زيادة حسناتي وتقليل سيئاتي.
- () (ج) أصوم وأتعامل بالأخلاق الحسنة مع الجميع.
- () (د) أدخل المسجد بالقدم اليسرى.

نشاط ٣: أكمل قائمة المهام والأهداف اليومية لتطبيق الخطة الأسبوعية:

المهام والأهداف	كيفية تطبيقها	نتيجة تطبيقها
العبادات اليومية
الأخلاق الحسنة
التعامل مع الآخرين
مساعدة الأسرة



اختبارات الأضواء

على المحور الثالث

الاختبار الأول

أولاً: القرآن الكريم:

- قال الله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ ⑥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ ⑦ وَأَمَّا مَنْ ⑧ فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ ⑨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيَّة ⑩ نَارٌ ⑪ ﴾ .
- (أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.
- (ب) ماذا نفعل كي لا نخفّ موازيننا؟
- (ج) استخرج من الآيات الكريمة مثالا على المدّ الأصلي ووضّحه.

ثانياً: الحديث الشريف:

- قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحدٍ إلا سيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجَمَانٌ».
- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- يتحدث الحديث الشريف عن يوم القيامة. ()
- ٢- سيحتاج بعض البشر إلى ترجمان يوم القيامة. ()
- (ب) ما أول ما نحاسب عليه يوم القيامة؟ (ج) كيف سيقبّل الله تعالى أعمال البشر؟

ثالثاً: العقيدة:

- (أ) تخير الصواب مما يلي: مَنْ يَكْتُبُ أَعْمَالَ الْإِنْسَانِ الَّتِي سَيَحَاسِبُ عَلَيْهَا (الرسُل - الله عز وجل - الملائكة - الإنسان نفسه).
- (ب) ما أهم أسباب النجاة يوم الحساب؟
- (ج) أكمل: اللطف في الشيء هو عنايته ورعايته وإحسانه.

رابعًا: العبادات:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- دخول المسجد يكون بالقدم اليسرى. ()
- ٢- يعلمنا الحج الصبر وحسن التصرف أثناء الزحام. ()
- (ب) اذكر أديين من آداب المسجد. (ج) أكمل: المقصود بالعبادات البدنية

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) تخير الصواب مما يلي:

- تحالفت مع الرسول ﷺ: (بنو بكر - هوازن - خزاعة - قريش)
- (ب) أكمل العبارة الآتية: - استمع الرسول ﷺ من ابن مسعود وذرفت
- (ج) ماذا فعل الرسول ﷺ مع أهل مكة بعد فتحها؟

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم:

- قال الله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③﴾.
- (أ) ما المراد بـ «وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا»؟ (ب) ما الذي تحدثت عنه الآيات الكريمة؟
- (ج) استخرج من الآيات الكريمة مثالاً على المدد الأصلي ووضحه.

ثانيًا: الحديث الشريف:

- قال رسول الله ﷺ: «ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق».
- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- أثقل الأعمال عند الله الصدقة. ()
 - ٢- من حسن الخلق التعامل مع جميع الناس بأسلوب لائق. ()
 - (ب) اذكر بعضًا من الأعمال التي تثقل ميزان المؤمن يوم القيامة.

ثالثًا: العقيدة:

- (أ) تخير الصواب مما يلي: الصدقة على الأقرباء
- (لها أجران - ثقيلة في الميزان - عمل صالح - كل ما سبق).

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَطِيفًا مَعَ الْأَطْفَالِ. ()

٢- يَنْقَسِمُ الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ إِلَى كَلِمِيٍّ وَحَرْفِيٍّ وَجُمْلِيٍّ. ()

رابعًا: العبادات:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةً لَهُ. ()

٢- تَنْتَهِي الصَّلَاةُ بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ. ()

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- جزاء الحج المبرور
(المال - الثناء - الجائزة - الجنة)

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) تخير الصواب مما يلي:

- حَدِثٌ خَارِقٌ لِلطَّبِيعَةِ (المعجزة - الزلازل - الفيضان - الحرائق)

(ب) أكمل: - كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَعْمَلُ وَكَانَ يَحْمِلُ الرَّسُولَ ﷺ.

(ج) ماذا فعل الرسول ﷺ عندما دخل مكة فاتحًا؟

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ أَشْنَاءًا لَيَّرُوا ١﴾ فَمَنْ يَعْمَلُ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. ٨

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) ما المراد بـ: «أَشْنَاءًا»؟

(ج) كيف يتفاوت البشر يوم القيامة؟

ثانيًا: الحديث الشريف:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفْ وَلَا يَجْهَلْ، وَإِنْ أَمَرُوْا قَاتِلُهُ أَوْ

شَاتِمُهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ».

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- من أخلاق المسلم مقابلة السيئة بالسيئة ()

٢- يدعون الرسول ﷺ إلى مكارم الأخلاق. ()

(ب) اذكر فضلين للصيام على الصائم.

ثالثاً: العقيدة:

(أ) أكمل ما يلي: الحسنه يوم الحساب أمثالها، بينما بواحدة فقط.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- السيئات التي يتوب عنها العبد يمحوها الله تعالى. ()

٢- سورة الزلزلة سورة مكية. ()

(ج) وضّح معنى اسم الله تعالى اللطيف.

رابعاً: العبادات:

(أ) أكمل ما يلي: يُعلّمنا الصوم واستحضار الله تعالى لنا.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة ممّا يلي:

- من العبادات المالية (الزكاة - ذكر الله - الحج - كل ما سبق)

(ج) لماذا لا يجب رفع الصوت أثناء قراءة القرآن في المسجد؟

خامساً: السير والشخصيات:

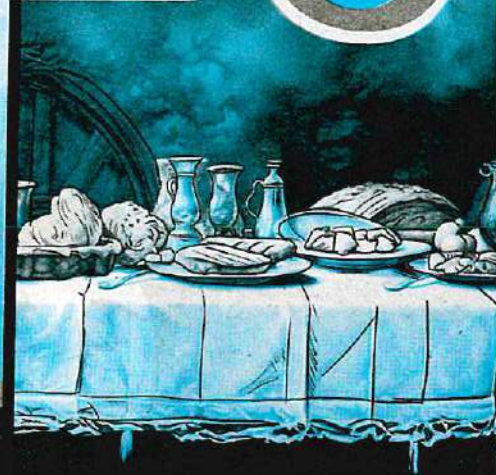
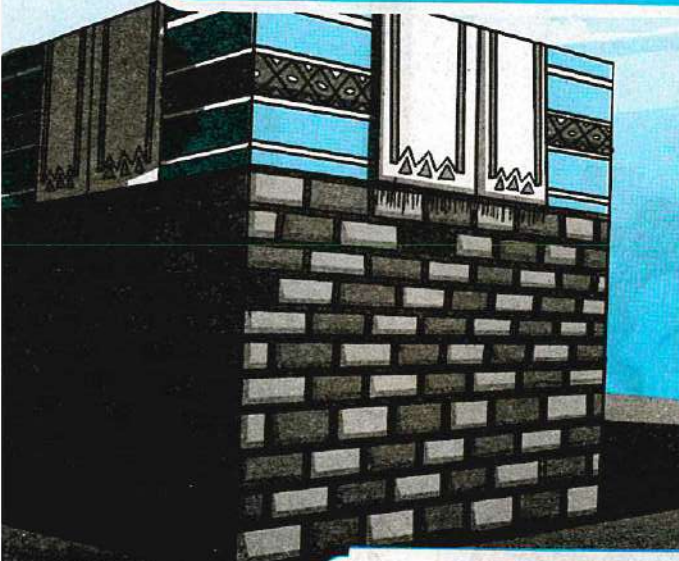
(أ) ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارة التالية:

- استطاعت قريش تجديد الصلح مع الرسول ﷺ. ()

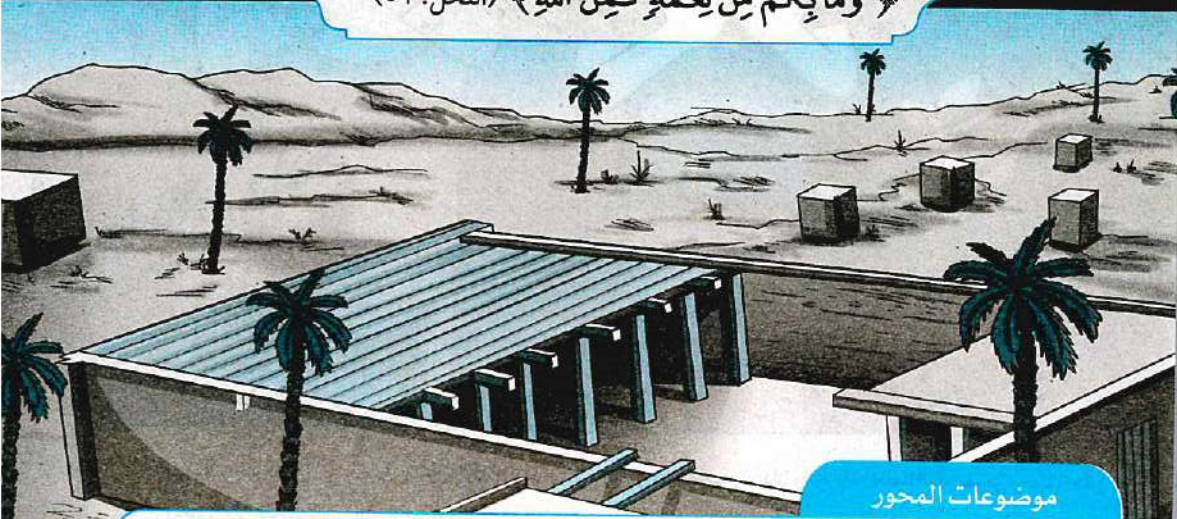
(ب) أكمل الجملة الآتية: فتح الرسول ﷺ مكة بجيش عدده

(ج) ما أبرز معجزات عيسى عليه السلام؟

مسئولياتي تجاه نفسي وعالمي



﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (النحل: ٥٢)



موضوعات المحور

الموضوع الأول: العقيدة. الموضوع الثاني: السير والشخصيات. الموضوع الثالث: العبادات.

توجيهات لولي الأمر:

* يطلب ولي الأمر من طفله التأمل في الصورة وربطها بالآية الكريمة، ثم يوضح له أهمية التقرب إلى الله عز وجل بالعمل الصالح وضرورة المداومة على شكره قولاً وفعلاً.

العَقِيدَةُ



العقيدة الصحيحة

تناول الموضوع الأول في المحور الثالث بعضاً من مشاهد يوم القيامة كالحساب والميزان والزلزلة، وتعلمنا المدد الطبيعي وحكمته عند التلاوة وعشنا مع اسم الله تعالى اللطيف وحاجة المسلم إليه.

وهنا يواصل ولي الأمر مع طفله موضوعات العقيدة ليساعده في:

- التعرف على شفاعَةِ النبي ﷺ وأنواعها.

- التعرف على وصف الجنة وما أعدّه الله فيها من النعيم للمؤمنين.

- التعرف على المدد الفرعي والفرقة بين أنواعه، ومعرفة حكم كل نوع.

- التعرف على اسم الله الحيّ القيوم وأثره على المؤمن في الدنيا والآخرة.

- فهم وتلاوة سورة الشرح.

شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



رَحْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأُمَّةِ:

مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَحِيمٌ بِأُمَّتِهِ وَقَدْ مَلَأَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) قَلْبَهُ بِالشَّفَقَةِ تَجَاهَ الْبَشَرِ، وَمِنْ جَمَالِ رَحْمَتِهِ أَنَّهَا تَمْتَدُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ فَيَشْفَعُ ﷺ لِأُمَّتِهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧). (الأنبياء: ١٠٧)

الشَّفَاعَةُ:

هِيَ التَّوَسُّطُ وَالرَّجَاءُ، وَشَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ تَعْنِي أَنْ يَطْلُبَ ﷺ مِنَ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ يَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَمِنْ رَحْمَتِهِ بِنَا ﷺ أَنَّهُ ادَّخَرَ دَعْوَةَ مُسْتَجَابَةً لِيَشْفَعَ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ:

(*) الشَّفَقَةُ: الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ.

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

وَيُفْضِلُ مَكَانَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَقَامِهِ عِنْدَ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَحُبِّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ؛ سَيَأْذُنُ رَبُّ الْعِزَّةِ لَهُ بِأَنْ يَشْفَعَ لِلنَّاسِ عِنْدَهُ؛ لِيَعْفُو سُبْحَانَهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾. (البقرة: ٢٥٥)

أنواع شفاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١ شَفَاعَتُهُ ﷺ

لِلدَّيَةِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ حَيْثُ يَقِفُ النَّاسُ مَوْقِفًا طَوِيلًا يَنْتَظِرُونَ بَدْءَ الْحِسَابِ، فَلَا يَبْدَأُ إِلَّا بِشَفَاعَتِهِ ﷺ.

٢ شَفَاعَتُهُ ﷺ

لِمَنْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

٣ شَفَاعَتُهُ ﷺ

لِمَنْ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ؛ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

٤ شَفَاعَتُهُ ﷺ

لِمَنْ تَسَاوَى سَيِّئَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ؛ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

٥ شَفَاعَتُهُ ﷺ

فِي مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ لِيَدْخُلُوا الْجَنَّةَ.

٦ شَفَاعَتُهُ ﷺ

لِمَنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ بِأَنْ تُرْفَعَ دَرَجَاتُهُمْ فِي الْجَنَّةِ.

(*) اختيأت: المراد: احتفظت.

(*) نائلة: المراد: سبيل أو ستر.

يُنَالُ الْمُسْلِمُ شَفَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِ:

١ كَثْرَةُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً». (سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ)

٢ قَوْلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» بِإِخْلَاصٍ، فَعِنْدَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

قَالَ ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

٣ الدُّعَاءُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْأَذَانِ بِمَقَامِ الْوَسِيلَةِ، وَهُوَ أَعْلَى مَقَامٍ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتٍ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

معاني مفردات الحديث الشريف

المعنى

الأذان.

كلمة التوحيد.

منزلة في الجنة.

المرتبة الزائدة على سائر الخلائق.

المراد: الشفاعة العظمى.

الكلمة أو الجملة

النداء

الدعوة التامة

الوسيلة

الفضيلة

المقام المحمود

شرح الحديث الشريف

يُشير الرسول ﷺ من دعا الله بعد أن ردد الأذان بأن يعطي النبي ﷺ الدرجة العالية والمنزلة الرفيعة والشفاعة العظمى يوم القيامة بالفوز بشفاعته يوم القيامة.

معلومة إثرائية

كيف يعرف النبي ﷺ أمته يوم القيامة؟
جعل الله تعالى للمؤمنين سمات وصفات تميزهم عن غيرهم في الآخرة، وبها يعرف النبي ﷺ أتباعه يوم القيامة، كعلامات الإيمان والإسلام، ومثل أثر الوضوء الذي يكون نوراً ظاهراً على أعضاء الوضوء لمن توضأ وضوءاً كاملاً وأسبغته، بأن أعطى كل عضو حقه من الماء والغسل، فيشير النبي ﷺ أمته الذين استجابوا له بأن الله تعالى يميزهم بعلامة يوم القيامة، وينادون على رؤوس الأشهاد عراً محجلين من آثار الوضوء، والقرّة: بياض في الجبهة، والمراد بها هنا النور الكائن في وجوه أمة محمد ﷺ، والتحجيل: بياض في الساق، والمراد به هنا أيضاً النور؛ فإن الوضوء يترك آثاراً في الوجه والساق واليدين يكون بياضاً ونوراً يوم القيامة، تختص به هذه الأمة من بين الأمم.

معلومة من يونسف



تناول تسالي صحية غنية بالحديد، مثل:
القول السوداني والتمر والزبيب،
يحميك من الإصابة بفقر الدم.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ كيف تكون رحمة الرسول ﷺ بالامة؟

ج الرسول ﷺ رحيمٌ بأمته، وقد ملأ الله عزَّ وجلَّ قلبه ﷺ بالشفقة تجاه البشر؛ ومن جمال رحمة أنها تمتدُّ إلى يوم القيامة فيشفعُ لأُمته.

س٢ ما المقصود بشفاعَةِ الرسول ﷺ؟

ج الشفاعَةُ هي التوسُّطُ والرجاء، وشفاعته ﷺ للمسلمين تعني طلبَ المغفرة للمؤمنين والتجاوز عنهم بفضلِ الله يومَ القيامة، ليكونوا من أهل الجنة.

س٣ كيف استفاد الرسول ﷺ بدعوته المستجابة؟ وعلام يدل ذلك؟

ج أدَّخَرها شفاعَةُ لأُمته يومَ القيامة، وهذا يدلُّ على حرصِ النبي ﷺ على أُمته ورحمته بها.

س٤ ما أنواعُ شفاعَةِ الرسول ﷺ يومَ القيامة؟

ج شفاعته:

- ١- لبداية الحساب يومَ القيامة.
- ٢- لمن يدخلون الجنة بدون حساب.
- ٣- لمن زادت سيئاته على حسناته؛ ليدخل الجنة.
- ٤- لمن تساوى سيئاته وحسناته؛ ليدخل الجنة.
- ٥- فيمن دخل النار من المسلمين؛ ليدخلوا الجنة.
- ٦- لمن دخل الجنة لترفعَ درجته في الجنة.

س٥ كيف ينال المسلمُ شفاعَةَ الرسول ﷺ؟

ج ينالُ المسلمُ شفاعَةَ الرسول ﷺ بـ:

- ١- كثرة الصلاة على رسولِ الله ﷺ.
- ٢- قولِ لا إله إلا الله بإخلاصٍ.
- ٣- الدعاء لرسولِ الله ﷺ بعد الأذان بمقام الوسيلة.

أنشطة الأضواء

نشاط ١: اختيار الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) قلبُ الرسول ﷺ مليءٌ بالشفقة تجاه.....
 (أهله فقط - قبيلته - المسلمين - البشرية)
 (ب) تعني التوسط والرجاء:.....
 (الدعوة - التمني - الشفاعة - الخوف)
 (ج) أعلى مقام في الجنة.....
 (الفضيلة - الوسيلة - المنارة - الذروة)
 (د) من أنواع شفاعَةِ الرسول ﷺ يومَ القيامةِ شفاعته ل.....
 (بداية الحساب - من زادت سيئاته - رفع الدرجات في الجنة - كل ما سبق)

نشاط ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) ينال المسلم شفاعَةَ الرسول ﷺ بكثرة الصلاة عليه. ()
 (ب) يشفعُ الرسول ﷺ لمن زادت سيئاته على حسناته. ()
 (ج) ادّخرَ الرسول ﷺ دعوته شفاعَةً لأُمته. ()
 (د) شفاعَةُ الرسول ﷺ ستكونُ بإذنٍ أو دونَ إذنٍ من الله عزَّ وجلَّ. ()

نشاط ٣: صل كل جملة بما يناسبها:

- | | |
|---|-------------------------------------|
| ١ ترديدُ والدعاء للنبي ﷺ. | أ يشفعُ الرسول ﷺ لمن يدخل الجنة |
| ٢ بكثرة الصلاة عليه. | ب مما يدلُّ على رحمة النبي ﷺ بأُمته |
| ٣ برفع درجته في الجنة. | ج يسُنُّ للمسلم عند سماع النداء |
| ٤ ادخارُ دعوته المستجابة لهم يوم القيامة. | د ينال المسلم شفاعَةَ الرسول ﷺ |

نشاط ٤ أكمل الفراغات المتعددة:

الوسيلة

يتجاوز

حسناته

يغفر

سيئاته

يطلب

الحساب

(أ) شفاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ للمُسلمينَ تَغْنِي أن مِنْ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) أن
للمُسلمينَ وَ عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِيَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(ب) مِنْ أَنْوَاعِ شَفَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَفَاعَتُهُ لِبَدَايَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَفَاعَتُهُ لِمَنْ زَادَتْ
..... عَلَى؛ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

(ج) يَنَالُ الْمُسْلِمُ شَفَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالدعاء له بمقام

نشاط ٥ صوّب الخطأ فيما يلي:

(أ) الشفاعة يوم القيامة تكون بإذن من الله تعالى أو دون إذن. (.....)

(ب) تعجل النبي ﷺ دعوته لأُمته في الدنيا. (.....)

(ج) شفاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ عند الموقف لبدء الحسابِ شفاعَةُ خَاصَّةٍ لِأُمَتِهِ. (.....)

(د) أسعدُ الناسِ بشفاعةِ النَّبِيِّ ﷺ أكثرُهم مالاً. (.....)

نشاط ٦ اقرأ ثم أجب:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أولى الناسِ بي يومَ القيامةِ أكثرُهم عليَّ صلاةً».

(أ) علام تدلُّ الصلاةُ على النَّبِيِّ ﷺ؟ (ب) ماذا تعني شفاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمَتِهِ؟

(ج) لماذا يشفعُ النَّبِيُّ ﷺ لمن دخلوا الجنةَ؟

نشاط ٧ أجب عما يلي:

(أ) اذكر نوعين من أنواعِ شفاعَةِ الرسولِ ﷺ. (ب) ماذا فعلَ النَّبِيُّ ﷺ بدعوته المستجابة؟

(ج) متى يبدأ الحسابُ يومَ القيامةِ؟

اختبر نفسك



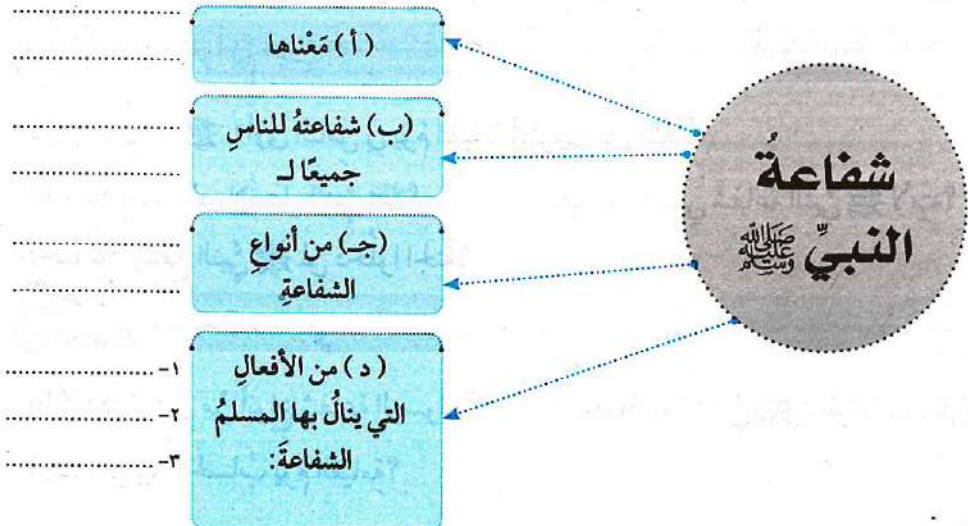
نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) شفاعَةُ النبي ﷺ لنا بسببِ
 (مكانةِ النبي ﷺ - حُبِّه للمسلمين - دعوته المدخرة - كلِّ ما سبق)
 (ب) ندعو للرسول ﷺ بمقام الوسيلة (قبل الصلاة - بعد الصلاة - بعد الأذان - بعد الوضوء)
 (ج) يلزم لقول (لا إله إلا الله) حتى ننال شفاعَةَ النبي ﷺ
 (الجهر - القوة - التردد - الإخلاص)

نشاط ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) شفاعَةُ الرسول ﷺ للمسلمين الموجودين في النار فقط. ()
 (ب) شفاعَةُ النبي ﷺ العامة تأتي في بداية الحساب. ()
 (ج) الإكثارُ من الصلاة على النبي ﷺ سببٌ في نيلِ شفاعَتِهِ. ()

نشاط ٣ أكمل الشكل التالي:



وَصَفُ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا



الْجَنَّةُ هِيَ عَطَاءُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) وَجَزَاؤُهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَابْتَغَدُوا عَمَّا يُغْضِبُ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى).

وَصَفُ الْجَنَّةِ

أَعَدَّ اللَّهُ (تَعَالَى) لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ جَنَّاتٍ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» (صحيح البخاري)

رُؤْيَةُ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)

مِنْ أَجْمَلِ نَعِيمِ الْجَنَّةِ رُؤْيَةُ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَبُجُوهٌ يُؤْمِرُ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ . (القيامة: ٢٢، ٢٣)

شَجَرُ الْجَنَّةِ:

وَصَفَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا». (التِّرْمِذِيُّ)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى كِبَرِ حَجْمِهَا وَكَثْرَةِ ظِلِّهَا.

بُيُوتُ الْجَنَّةِ:

وَصَفَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءَ الْجَنَّةِ فَقَالَ:

«الْجَنَّةُ بِنَاوُهَا لَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَخَضَبَاوُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا الرَّعْقَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ». (التِّرْمِذِيُّ)

معاني الحديث الشريف

الجملة أو الكلمة	المعنى
لَبَنَةٌ	قالب والمراد: ما بُنِيَ به الجنة.
مِلَاطُهَا	الطين المستخدم في البناء.
الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ	ذو رائحة طيبة نفاذة.
خَضَبَاوُهَا	صخر رملي حبيباته صغيرة.
اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ	من الأحجار الكريمة غالية الثمن.
الرَّعْقَرَانُ	نبات ذو رائحة زكية.

(*) ناصرة: حسنة جميلة من العيم.

يَبَاسُ

يَذوقُ البؤسَ، والمرادُ: يشقى.

يَخْلُدُ

لا يموتُ.

تَبْلَى

تتمزقُ.

يَفْنَى

يَنْتَهِي.

شرح الحديث الشريف

أَبْنِيَةُ الْجَنَّةِ حِجَارَتُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَبَيْنَ الْحِجَارَةِ مَسْكٌ، وَالطَّرِيقُ مَفْرُوشٌ بِاللُّؤْلُؤِ
وَالْيَاقُوتِ، وَتَرَابُهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ، وَمَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَتَمَتَّعُ بِالسَّعَادَةِ وَلَا يَمُوتُ وَيَظَلُّ شَابًّا.

فُرْشُ الْجَنَّةِ:

وَصَفَّ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَثَاثَ الْجَنَّةِ بِأَنَّهُ صُنِعَ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، وَالْإِسْتَبْرَقُ أَفْضَلُ
وَأَفْخَرُ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ.
كَمَا فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ (*). (الرحمن: ٥٤)

مِنْ خُصَائِصِ أَهْلِ الْجَنَّةِ:

- ١ يَرْتَدُّونَ ثِيَابًا مِنَ الْحَرِيرِ الْأَخْضَرِ الْفَاحِرِ.
- ٢ لَا يَمْرَضُونَ وَلَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ وَلَا يَخَافُونَ وَلَا يَمُوتُونَ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَهْلُوا الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا
أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (١١). (الأعراف: ٤٩)

- ٣ يَعِيشُونَ فِي الدُّورِ وَالْقُصُورِ آمِنِينَ مُنْعَمِينَ.

(*) بطائنها من استبرق: داخلها من الحرير.

- ٤ يَأْكُلُونَ فِي أَوانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.
- ٥ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا) مَعَ مَنْ يُحِبُّونَ مِنَ الْأَهْلِ الصَّالِحِينَ.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا﴾ (١٦). (الفرقان: ١٦)

كَيْفَ تَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟

١ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا وَالْإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ (٢٢) جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (٢٣). (الرعد: ٢٢، ٢٣)

شرح الآيتين الكريمتين

يمدحُ الله الذين صبروا على الأذى وعلى الطاعة حتى يؤدوها، وعلى المعصية حتى يتركوها، طلباً لرضا ربهم، وأدوا الصلاة على أتم وجوها، وأدوا زكاة أموالهم المفروضة، والنفقات المستحبة في الخفاء والعلن، ويدفعون بالحسنة السيئة فتمحوها، أولئك الموصوفون بهذه الصفات لهم العاقبة المحمودة في الآخرة، فيدخلون الجنة ومعهم الصالحون من الأبناء الزوجات والأبناء، وتدخل الملائكة عليهم من كل باب؛ لتهنئتهم بدخولها.

٢ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ:

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَابًّا كَانَ يُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَهُ؛ لِيَنَالَ الشَّهَادَةَ فَرَدَّهُ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ لَهُ:

«الرِّزْمُ رِجْلَاهَا فَتَمَّ الْجَنَّةُ». (صَحِيحُ ابْنِ مَاجَه)

أَيُّ أَرْجَعِ إِلَيْهَا فَبَرَّهَا، فَإِنَّ نَصِيكَ مِنَ الْجَنَّةِ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا بِرِضَاهَا.

٣ **صَدَقَ الْحَدِيثُ، قَالَ ﷺ:**

«إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ...». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

٤ **حُسْنُ الْخُلُقِ:**

سُئِلَ ﷺ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ:

«تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ». (صَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ)

٥ **الْمَذَاكِرَةُ وَطَلَبُ الْعِلْمِ:**

قَالَ ﷺ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

معلومة إثرائية

نعيم الجنة يُنسي المؤمنَ شقاء الدنيا، وعذاب النار يُنسي الكافرَ نعيم الدنيا كما قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بِأَنعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ».



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما جزاء المؤمنين بالله تعالى؟

ج أعد الله تعالى لعباده المؤمنين جنات فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

س٢ ماذا تعرف عن وصف الجنة؟

ج نتمتع في الجنة بأشياء كثيرة، منها:

- ١- رؤية الله جلّ وعلا.
- ٢- شجر الجنة وكبر حجمه واتساع ظله.
- ٣- بيوت الجنة المبنية من فضة وذهب وترتبطها الزعفران.
- ٤- فرش الجنة المغطاة بأجود أنواع الحرير.

س٣ ما أهم خصائص أهل الجنة؟

ج ١- ثيابهم من الحرير الأخضر الفاخر.

- ٢- لا يمرضون ولا يهرمون ولا يحزنون ولا يخافون ولا يموتون.
- ٣- يعيشون في الدور والقصور آمنين منعمين.
- ٤- أوانيهم التي يأكلون بها من الذهب والفضة.

س٤ ما أفضل الأعمال التي تدخل المسلم الجنة؟

ج ١- الصلاة على وقتها والإنفاق في سبيل الله.

٢- بر الوالدين والإحسان إليهما ورعايتهما.

٣- صدق الحديث.

٤- حسن الخلق.

٥- المذاكرة وطلب العلم.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

- (أ) أهمُّ ما يميّز المؤمنين في الجنة.....
 (السعادة الدائمة - جمال وجوههم - رضا الله عنهم - كلُّ ما سبق)
 (ب) كلُّ ما يأتي من أوصاف أهل الجنة ما عدا أنهم.....
 (يموتون - لا يهرمون - لا يمرضون - لا يحزنون)
 (ج) من الأعمال التي تكون سبباً في دخول الجنة.....
 (عقوق الوالدين - حبُّ النفس - الصلاة على وقتها - البعد عن الناس)
 (د) أفضل نعيم الجنة.....
 (الشرب من مائها - الأكل من ثمارها - تزاور أهلها - رؤية الله عزَّ وجلَّ)

نشاط ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) الجنة هي جزاء الله سبحانه وتعالى لعباده الصالحين. ()
 (ب) نعيم الجنة يمكن للإنسان أن يتخيله كما هو. ()
 (ج) فرش أثاث الجنة من الإستبرق وهو الصوف. ()
 (د) يرى المؤمنون الله جلَّ وعلا في الجنة. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|-----------------------------|----------------------|
| ١ رؤية الله عزَّ وجلَّ. | أ شجر الجنة |
| ٢ كبير الحجم كثير الظلال. | ب يأكل أهل الجنة |
| ٣ في أوانٍ من الذهب والفضة. | ج برُّ الوالدين |
| ٤ من الأعمال الموصلة للجنة. | د من أجمل نعيم الجنة |

نشاط ٤ اكتب ما ندل عليه كل عبارة مما يلي:

- (أ) فُرُشُ أثاث الجنة. (.....)
- (ب) لبناتُ أبنية الجنة. (.....)
- (ج) ثيابٌ من الحرير الأخضر الفاخر. (.....)
- (د) تربة الجنة. (.....)

نشاط ٥ صف الأعمال التالية حسب ما يوصل للجنة وما يبعد عنها، واملأ الجدول التالي:

- (مساعدة المحتاج - حب النفس - التكبر - بر الوالدين - كفالة الأيتام - النعمة - الإحسان إلى الجار - الصدق على الفقراء - الأخذ بالأسباب - الرفق بالحيوان - التشديد على الناس - سوء الظن بالناس دون داع).

ما يوصل للجنة	ما يبعد عنها
.....
.....
.....

نشاط ٦ اقرأ ثم أجب:

- قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة».
- (أ) ما معنى: «سلك - يلتمس»؟
- (ب) ما جزاء من يطلب العلم كما تفهم من الحديث الشريف؟
- (ج) اذكر فعلين آخرين لهما نفس تأثير طلب العلم.

نشاط ٧ اقرأ ثم أجب:

- قال رسول الله ﷺ: «وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربؤها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس».
- (أ) ما معنى «الزعفران»؟ (ب) ما الشيء الذي يتحدث عنه الحديث الشريف؟
- (ج) اذكر وصفين آخرين لهذا الشيء.

اختبر نفسك



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) أبنية الجنة لبناتها من
 (ب) أهم ما يميز أشجار الجنة (صغرُها - سقوطُ أوراقها - اتساعُ ظلِّها - قلةُ ثمارها)
 (ج) أهل الجنة (يمرضون - يهرمون - لا يفرحون - لا يخافون)
 (د) من الأعمال التي يدخل بها المؤمن الجنة
 (الإنفاق في سبيل الله - برُّ الوالدين - حسنُ الخلق - كلُّ ما سبق)

نشاط ٢ صُغْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) يعيش أهل الجنة في الدور والقصور آمين. ()
 (ب) الصلاة على وقتها والإنفاق في سبيل الله يُقربان المؤمن من الجنة. ()
 (ج) أقل ما يدخل الإنسان الجنة تقوى الله وحسن الخلق. ()
 (د) يجمع الله المؤمنين الصالحين في الجنة بزواجهم وذرياتهم المؤمنين. ()

نشاط ٣ أجب عما يلي: (يمكنك الاستعانة بالإنترنت):

- (أ) ما الفرق بين نعيم الدنيا ونيعم الآخرة؟
 (ب) اذكر ثلاثة من المبشرين بالجنة.
 (ج) من خازن الجنة؟ وكم عدد أبوابها؟
 (د) اذكر بعضاً من أسماء الجنة.



الْمَنْشَرَحُّ لَكَ صَدْرُكَ

نَزَلَتْ سُورَةُ الشَّرْحِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بَعْدَ سُورَةِ الضُّحَى، وَفِيهَا خِطَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا مُتَّهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾﴾.

(الشرح: ١-٨)

حَقَائِقُ سُورَةِ الشَّرْحِ:

- ١ تَأْكِيدُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) يَنْصُرُ وَيُعِينُ رَسُولَهُ ﷺ وَلَنْ يَتْرُكُهُ.
- ٢ عِنَايَةُ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِرَسُولِهِ، وَلُطْفُهُ وَتَيْسِيرُهُ لَهُ فِي وَقْتِ صُعُوبَةِ الدَّعْوَةِ وَعِنَادِ قُرَيْشٍ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبُهُ.

٣ إِمَارَةٌ إِلَى الْفَضْلِ وَالْمَكَانَةِ الْعَظِيمَةِ لِرَسُولِنَا الْكَرِيمِ ﷺ.

معاني مفردات الآيات الكريمة

المعنى	الكلية أو الجملة
أَلَمْ تُلِنْ قَلْبَكَ وَتَمْلَأَهُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.	أَلَمْ نَشْرَحْ
حَقَّقْنَا عَنْكَ.	وَوَضَعْنَا عَنْكَ
الحمل الثقيل.	وَزَرَكْ
أَنْقَلْ ظَهْرَكَ.	أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
الضيق والمَشَقَّةُ.	العُسْرُ
السَّهولة والانتساع.	اليُسْرُ
التعب والعناء.	النَّصَبُ
اجْعَلْ رَغْبَتَكَ وَبَيْتَكَ هِيَ إِرْضَاءَ اللَّهِ.	وَأَلَى رَيْكَ فَارْغَبْ

شرح الآيات الكريمة

﴿الرَّ شَرَحَ لَكَ صَدْرَكَ﴾
 إِنَّ اللَّهَ (جَلَّ وَعَلَا) قَدْ هَيَّأَ قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلنُّبُوَّةِ وَمَلَأَهُ نُورًا وَعِلْمًا وَجَعَلَهُ مُقْبِلًا عَلَى مَهَامٍّ وَمَسَاقٍ النُّبُوَّةِ.

﴿وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ﴾ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
 إِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) أَسْقَطَ عَنْ رَسُولِهِ ﷺ مَا كَانَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَنَزُولِ الْوَحْيِ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْسِدَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) نَبِيَّهٖ ﷺ إِلَى مَا يَفْعَلُ وَمَا يَدْعُ.

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾
 رَفَعَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مَقَامَ رَسُولِهِ ﷺ بِالنُّبُوَّةِ أَوَّلًا، فَلَا يُذَكِّرُ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) إِلَّا ذِكْرَ مَعَهُ الرَّسُولُ مِثْلَمَا نَقُولُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ وَالْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ) وَكَذَلِكَ فِي التَّشْهيدِ بِالصَّلَاةِ.

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾

التَّكَرُّارُ تَأْكِيدٌ مِنَ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) أَنَّهُ سَيَجْعَلُ الْيُسْرَ مُرَافِقًا لِكُلِّ شِدَّةٍ وَضَيْقٍ يَمُرُّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أُمَّتُهُ.

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾

• إِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَالْعَمَلِ، فَاجْتَهِدْ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَدُعَائِهِ.

﴿وَالْكَرْبَ كَارِئًا﴾

• يُخَبِّرُ رَبُّ الْعَالَمِينَ رَسُولَهُ ﷺ بِأَهَمِّ الْأُمُورِ الْمُعِينَةِ عَلَى الدَّعْوَةِ وَهِيَ اللُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَالْإِخْلَاصُ لَهُ.

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١. اللَّهُ (تَعَالَى) لَا يَتْرُكُ عَبْدَهُ إِذَا مَرَّ بِشِدَّةٍ أَوْ مِحْنَةٍ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَعَهَا الْيُسْرَ وَالْمَخْرَجَ.
 ٢. نَتَعَلَّمُ الْاِتِّزَانَ طَوَالَ يَوْمِنَا بَيْنَ مَا نَقُومُ بِهِ مِنْ أَدْوَارٍ وَمَسْئُولِيَّاتٍ كَ (ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ / أَخٍ / أُخْتٍ / تَلْمِيزٍ / صَدِيقٍ / صَدِيقَةٍ) مِثْلَ الْاجْتِهَادِ فِي الْمَذَاكِرَةِ وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ، وَبَيْنَ عِبَادَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَأَدَاءِ الْفُرُوضِ.
 ٢. نَشْرُ الْعِلْمَ وَالِدَّعْوَةَ لِلْخَيْرِ يَرْفَعَانِ ذِكْرَ وَشَأْنِ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا رَفَعَ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ذِكْرَ رَسُولِهِ ﷺ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحَوْتُ لِيُصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ». (صَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ)

شرح الحديث الشريف

لما كَانَ تَعْلِيمُ النَّاسِ الْخَيْرَ سَبَبًا لِنَجَاتِهِمْ وَسَعَادَتِهِمْ وَطَهَارَةِ نُفُوسِهِمْ، جَازَاهُ اللَّهُ مِنْ جَنْسِ عَمَلِهِ بِأَنْ جَعَلَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاتِهِ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ مَا يَكُونُ سَبَبًا لِنَجَاتِهِ وَسَعَادَتِهِ وَفَلَاحِهِ، وَالْمَقْصُودُ بِمَعْلَمِ النَّاسِ الْخَيْرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: هُمُ الْعُلَمَاءُ وَالِدُّعَاةُ وَكُلُّ مَنْ يَرشُدُ النَّاسَ إِلَى مَا يَقْرِبُهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا فِيهِ نَجَاتُهُمْ فِي الْآخِرَةِ.

معلومة إثرائية

مكانة النبي ﷺ عند الله تعالى:

يدلُّ على ذلك تَرْكِةُ اللَّهِ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، وَالتَّرِكَةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّفْسِ وَتَطْهِيرُهَا؛ فَلَقَدْ زَكَاهُ اللَّهُ فِي عَقْلِهِ فَقَالَ: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ [النجم: ٢]، وَزَكَاهُ فِي بَصَرِهِ فَقَالَ: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾ [النجم: ١٧]، وَزَكَاهُ فِي لِسَانِهِ فَقَالَ: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ [النجم: ٣]، وَزَكَاهُ فِي فُؤَادِهِ فَقَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١]، وَزَكَاهُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ: ﴿أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١]، وَزَكَاهُ فِي مَعْلَمِهِ فَقَالَ: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [النجم: ٥]، وَزَكَاهُ كُلَّهُ فَقَالَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

تطبيق الأضواء



إجابات 100٪: راجع إجاباتك من خلال
تنزيل وطباعة نسختك من الإجابات الكاملة
لكتاب الأضواء من داخل التطبيق.

نزل التطبيق أو ادخل على موقع الأضواء:
www.aladwaa.com





أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ متى نزلت سورة الشرح؟ ومن المخاطب بها؟ وما أهم الحقائق التي أكدتها؟

ج نزلت قبل الهجرة بعد سورة الضحى، والمخاطب بها رسول الله ﷺ. وأكدت عون رسول الله ﷺ في الدعوة، وأشارت إلى فضله ﷺ ومكانته.

س٢ كيف شرح الله صدر النبي ﷺ؟

ج هيأ قلبه للنبوة وملاه نوراً وعلماً، وجعله مقبلاً على مهام ومشاق النبوة.

س٣ ما المراد بوضع الوزر في قوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾؟

ج يعني أن الله أسقط عن رسوله ﷺ ما كان منه قبل النبوة ونزول الوحي.

س٤ كيف رفع الله ذكر الرسول ﷺ؟

ج لا يذكر الله عز وجل إلا ذكر معه الرسول ﷺ في الشهادتين والأذان والإقامة، وكذلك في التشهد في الصلاة فنقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله».

س٥ ما الحكمة من تكرار قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾؟

ج التأكيد على أن اليسر مرافق لكل شدة وضيق يتعرض لهما رسول الله ﷺ.

س٦ ماذا طلب الله عز وجل من الرسول ﷺ في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾؟

ج طلب منه الاجتهاد في العبادة والدعاء، وأن يجعل رغبته ونيتة إرضاء الله.

س٧ ما أهم الدروس المستفادة من سورة الشرح؟

ج ١- التأكيد على أن الله يعين عباده في شدتهم ويجعل لهم اليسر والفرج.

٢- ضرورة الاتزان فيما نقوم به من أدوار ومسؤوليات.

٣- ضرورة نشر العلم والدعوة للخير.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

- (أ) من الحقائق التي أكّدها سورة الشرح
- (عونُ الله لرسوله - بعثُ الطمأنينة في نفس النبي ﷺ - فضلُ النبي ﷺ - كلُّ ماسبق)
- (ب) المرادُ بشرح صدرِ النبي ﷺ
- (سعةُ رزقه - كثرةُ الذرية - لينُ قلبه وملؤه بالحكمة - كثرةُ أصحابه)
- (ج) يجبُ على المؤمن إذا مرَّ بضيق أن (يستسلم - يخاف - يغضب - يدعو الله)
- (د) من الأمور المُعينة على الدعوة (التساهل - التردد - اللجوءُ إلى الله - الإكراه)

نشاط ٢ ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) أكّدت سورة الشرح عناية الله عزَّ وجلَّ برسوله ﷺ ونصره. ()
- (ب) هيأَ اللهُ قلبَ الرسول ﷺ للنبوة بالنور والعلم والحكمة. ()
- (ج) رفعَ اللهُ ذِكْرَ النبي ﷺ في الأذان فقط. ()
- (د) نشرَ العلم والدعوة للخير من وسائل رفع المؤمن عند الله تعالى. ()

نشاط ٣ صلِّ كُلَّ جملة بما يناسبها فيما يأتي:

- | | |
|------------------------------------|--|
| ١ علامة تكريم النبي ﷺ ورفع ذكِّره. | أ من الحقائق التي أكّدها سورة الشرح |
| ٢ فضل الرسول ﷺ ومكانته عند ربّه. | ب مما يدلُّ على تهية قلبه ﷺ للنبوة |
| ٣ علامة على اتزان المؤمن. | ج ذكَّر اسم النبي ﷺ مقترناً باسم الله في الشهادتين |
| ٤ ملء قلبه نوراً وعلماً. | د الاجتهاد في الطاعة بعد التفرغ من العمل |

نشاط ٤ أقرأ ثم أجب:

يقول تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۚ﴾ (١) ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ﴾

(أ) ما المرادُ بقوله تعالى: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾؟

(ب) كيف شرح الله صدر النبي ﷺ وهياً قلبه للنبوة؟

(ج) ما المقصودُ بالوزر الذي خففه الله عن نبيه ﷺ؟

نشاط ٥ أقرأ ثم أجب:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحَوْتُ لِيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ». (صَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ)

(أ) ما الذي أكدّه الرسول ﷺ في الحديث الشريف؟

(ب) مَنْ هو الذي ينطبق عليه مفهومُ معلّم الخير؟

(ج) كيف نربطُ بين الحديث الشريف وما تعلّمناه في السورة الكريمة؟

نشاط ٦ أجب عما يأتي:

(أ) ما الحقائق التي أكّدها سورة الشرح؟ (ب) كيف رفع الله ذكر النبي ﷺ؟

(ج) ماذا يجبُ على المؤمن عندما يمرُّ بشدةٍ أو ضيقٍ؟

نشاط ٧ ضعْ كُلَّ صفةٍ مما يأتي أمامَ ما يعبرُ عنها: (التهنئة - التكريّم - العون - الإخلاص)

(أ) رفعُ ذكرِ النبي ﷺ بجعلِ اسمه مقترناً باسمه تعالى في الشَّهادتين. (.....)

(ب) تيسيرُ الله على العبادِ ما هم فيه من شدةٍ وضيقٍ. (.....)

(ج) ملءُ قلبِ النبي ﷺ بالنور والعلم من أجلِ النبوة. (.....)

(د) جعلُ المؤمن رغبته ونيتَه إرضاءَ الله تعالى وحده. (.....)

اختبر نفسك



نشاط ١ اختبر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) مما يدلُّ على مكانة النبي ﷺ
 (تهية قلبه للنبوّة - اقتران اسمه باسم الله - التخفيف عنه - كلُّ ما سبق)
 (ب) المرادُ بـ ﴿الْعَصْرِ﴾
 (القوّة - الرخاء - الشدّة - الحذر)
 (ج) نتعلّم من قوله تعالى: ﴿وَالْيَا رَبِّكَ فَانْقَبْ﴾
 (إرضاء الناس - ترك العمل - الإخلاص في الطاعة والعبادة - البعد عن الناس)
 (د) من الصفات التي لا تناسب معلّم الخير
 (التواضع - كتمان العلم - الاجتهاد - الإخلاص)

نشاط ٢ صوّب ما تحته خط فيما يأتي:

- (أ) نزلت سورة الشرح بعد الهجرة بعد سورة الأعلى.
 (ب) تكررُ العسرُ واليسرُ في السورة الكريمة دليلٌ على اتساع الشدة وقلة اليسر.
 (ج) يجبُ أن تكون غاية الإنسان من عمله إرضاء الناس.
 (د) المرادُ بقوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ﴾ نصرناك على عدوك.

نشاط ٣ أكمل الشكل التالي:

- (أ) وقت نزولها
 (ب) هيأ الله قلب النبي ﷺ للنبوّة
 (ج) من نعم الله على النبي ﷺ أن الله
 وضع عنه ورفع
 سورة الشرح

(د) من الدروس المستفادة من سورة الشرح:

١- ٢- ٣-



أنواع المَدود: المَدُّ الفرعيُّ

الدُّرس
الرابع



مَا مَعْنَى الْمَدِّ الْفُرْعِيِّ؟

هُوَ إطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ عِنْدَمَا يَلْتَقِي بِهِمْزَةٌ أَوْ سُكُونٌ، وَأَخْرَفَ الْمَدِّ هِيَ (الْأَلِفُ - الْوَؤُ - الْيَاءُ)، وَسُمِّيَ (الْمَدُّ الْفُرْعِيُّ)؛ لِأَنَّهُ مُتَفَرِّعٌ مِنَ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ وَرَازِدٌ عَلَيْهِ.

يَنْقَسِمُ الْمَدُّ الْفُرْعِيُّ إِلَى قِسْمَيْنِ:

أَوَّلًا: الْمَدُّ بِسَبَبِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١ - اللَّازِمُ الْمُتَّصِلُ:

♦ تَعْرِيفُهُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ دُونَ فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا.

أَمْثَلُهُ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ (الانشقاق: ١)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (الزمر: ٦١)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا﴾ (النساء: ٤)

♦ حُكْمُهُ: لَا زِمٌ؛ أَي يَلْزِمُ مَدَّهُ عِنْدَ التَّلَاوَةِ، وَيَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكَةِ الْمَدِّ ٤ أَوْ ٥ حَرَكَاتٍ.

٢ الجائز المنفصل:

♦ تَعْرِيفُهُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَبَعْدَهُ كَلِمَةٌ تَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ.
أَمْثَلُهُ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ﴾ (النور: ٣١)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿يَمَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ (يوسف: ٣)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿نَبِيٍّ عِبَادِي أَفِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الحجر: ٤٩)

♦ حُكْمُهُ: جَائِزٌ؛ أَي يَجُوزُ مَدُّهُ أَوْ تَرْكُهُ، وَفِي حَالَةِ مَدِّهِ يَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكَةِ الْمَدِّ ٤ أَوْ ٥ حَرَكَاتٍ، وَقَدْ يُقْصَرُ وَيَمْدُ فَقَطْ حَرَكَتَيْنِ.

ثَانِيًا: الْمَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١ المد الغارض للسكون:

♦ تَعْرِيفُهُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَكَنَ سُكُونًا عَارِضًا بِسَبَبِ الْوَقْفِ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ التَّلَاوَةِ.
أَمْثَلُهُ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة: ٥)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (البقرة: ٥)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (الناس: ١)

♦ **حُكْمُهُ:** جَائِزٌ؛ أَيُّ يَجُوزُ مَدُّهُ أَوْ تَرْكُهُ، وَفِي حَالَةِ مَدِّهِ يَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكََةِ الْمَدِّ مِنْ ٤ إِلَى ٦ حَرَكَاتٍ، وَفِي حَالَةِ تَرْكِهِ دُونَ مَدٍّ يَمْدُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ فَقَطْ كَمَدٍّ طَبِيعِيٍّ.

٢ - المَدُّ اللَّازِمُ:

♦ **تَعْرِيفُهُ:** هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ شِدَّةٌ فِي الْكَلِمَةِ نَفْسِهَا، وَيَنْقَسِمُ إِلَى الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِيِّ وَالْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِّ.

الْمَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ: إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ فِي الْكَلِمَةِ نَفْسِهَا يُمَدُّ بِمِقْدَارِ ٦ حَرَكَاتٍ.

أَمْثَلَةٌ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (الفاتحة: ٧)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّاغُتُ الْكُبْرَى﴾ (النازعات: ٣٤)

الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ: سُمِّيَ الْحَرْفِيُّ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِحُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّورِ، وَيُمَدُّ ٦ حَرَكَاتٍ.

أَمْثَلَةٌ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿الَّذِي لَا يَرْثُ فِيهِ﴾ (البقرة: ٢٠١)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْفُرْقَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (النمل: ١)

♦ **حُكْمُهُ:** لَازِمٌ؛ أَيُّ يَلْزَمُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ ٦ حَرَكَاتٍ.

♦ وَتُجْمَعُ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي عِبَارَةِ «نَقْصَ عَسَلُكُمْ».



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما معنى المدّ الفرعي؟ ولم سمي بذلك؟

ج هو إطالة الصوت بحرف المدّ عندما يلتقي بهمزة أو سكون، وسمي فرعياً؛ لأنه تفرّع من المدّ الطبيعي وزائد عليه.

س٢ ما المدّ المتصل؟ وما حكمه؟

ج هو الذي تأتي فيه الهمزة والمدّ في كلمة واحدة، وحكمه وجوب المدّ بمقدار أربع أو خمس حركات.

س٣ ما المدّ المنفصل؟ وما حكمه؟

ج هو الذي يكون فيه حرف المدّ في كلمة، والهمزة في كلمة أخرى، وحكمه جواز مدّه أو تركه، وفي حالة مدّه يكون بمقدار أربع أو خمس حركات، وفي حالة قصره يُمدّ بمقدار حركتين.

س٤ ما المدّ العارض للسكون؟ وما حكمه؟

ج هو الذي يأتي بعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف عليه، وحكمه جواز المدّ أو تركه، وعند المدّ يُمدّ من أربع إلى ست حركات، ويجوز مدّه حركتين.

س٥ ما المدّ اللازم؟ وما أقسامه؟

ج هو أن يأتي بعد المدّ سكون أو شدة في الكلمة نفسها، وينقسم إلى مدّ لازم كلي؛ وهو إذا جاء حرف المدّ وبعده حرف مشدّد في الكلمة نفسها ويمدّ بمقدار ٦ حركات، وإلى مدّ لازم حرفي، وهو يختصّ بحروف فواتح السور ويمدّ ٦ حركات.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) المد الفرعي يكون عندما يلتقي بالمد (همزة - سكون - حركة - الأولى والثانية)
 (ب) الذي يكون فيه المد والهمز في كلمة واحدة هو المد
 (الطبيعي - المتصل - المنفصل - اللازم)
 (ج) المد المتصل يمد بمقدار

- (حركتين - ثلاث حركات - من أربع إلى خمس حركات - ست حركات)
 (د) نوع المد في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ (طبيعي - متصل - منفصل - لازم)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) سُمِّي المد الفرعي بهذا الاسم؛ لأنه متفرع عن المد الطبيعي وزائد عليه. ()
 (ب) حكم المد المتصل جواز مدّه أو تركه. ()
 (ج) يجب في المد اللازم المد بمقدار ست حركات. ()
 (د) من علامات القارئ الماهر بالقرآن إتقان أحكام التلاوة. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|-----------------------------------|--|
| ١ المد المنفصل. | أ إطالة الصوت بمدّ أو سكون |
| ٢ المد الفرعي. | ب عندما يلتقي حرف المد والهمزة في كلمة |
| ٣ المد اللازم. | ج الذي يكون المد في كلمة والهمزة في كلمة |
| ٤ يجب المد من أربع إلى خمس حركات. | د الذي يجب مدّه بمقدار ست حركات |

نشاط ٤

استنبط ثلاثة مُدَوِّدٍ من الآياتِ الكريمةِ التالية، وبيِّن نوعَها:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَنَفِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (١) ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٣) (سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ: ١-٣)

المدُّ	نوعه	حكمه
.....
.....
.....

نشاط ٥

أكمل ما يأتي:

(أ) المدُّ الفرعيُّ هو الذي يكونُ عندما يلتقي ب..... أو.....

(ب) حكمُ المدِّ المتصلِ بمقدارِ

(ج) المدُّ المنفصلُ هو الذي يكونُ فيه في كلمةٍ و..... في كلمةٍ.

نشاط ٦

اكتبُ أمامَ كلِّ آيةٍ نوعَ المدِّ وحكمه:

الآيةُ الكريمةُ	نوعُ المدِّ	حكمه
(أ) ﴿تُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾		
(ب) ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾		
(ج) ﴿وَحَاجَّةً، قَوْمَهُ﴾		
(د) ﴿أَنَّهُ أَمْرٌ لِلَّهِ﴾		
(هـ) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾		
(و) ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾		
(ز) ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ﴾		
(ح) ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (١) ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾		

اختبر نفسك



نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

(أ) المدُّ اللازمُ يُمَدُّ بمقدارٍ

(حركتين - ثلاث حركات - من أربع إلى خمس حركات - ست حركات)

(ب) المدُّ في قوله تعالى: «لَقَدْ جَاءَكُمْ» مدٌّ (طبيعي - متصل - منفصل - لازم)

(ج) من أنواع المدِّ بسبب السكون المدُّ (المتصل - المنفصل - الطبيعي - اللازم)

(د) المدُّ في قوله تعالى: «أَلَكِنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ» مدٌّ

(طبيعي - متصل - منفصل - لازم)

نشاط ٢ صوّب ما تحته خطٌ فيما يأتي:

(أ) حكمُ المدِّ المتصلِ يجوزُ مدُّه وتركه. (.....)

(ب) المدُّ في قوله تعالى: «أَتَحْكُمُونِي» مدٌّ متصلٌ. (.....)

(ج) المدُّ اللازمُ هو الذي يقعُ فيه بعدَ المدِّ همزةٌ. (.....)

(د) المدُّ في الحروفِ المقطوعةِ «آلة» مدٌّ لازمٌ كلميٌّ. (.....)

نشاط ٣ أكمل الشكل التالي:

(أ) سببُ تسميته بالفرعيّ

(ب) المدُّ المتصلُّ

المدُّ الفرعيّ

(ج) المدُّ المنفصلُّ

هو، وحكمه

هو، وحكمه

(د) المدُّ بسبب السكون نوعان:

١-، وحكمه ٢-، وحكمه



الله (تعالى) الحي القيوم



اسم الله (تعالى) الحي القيوم ورد في سورة البقرة بأعظم آيات القرآن وهي آية الكرسي.

قَالَ (تعالى): ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (سورة البقرة: ٢٥٥)

معاني مفردات الآية الكريمة

المعنى

النَّعَاسُ الَّذِي يَسْبِقُ النَّوْمَ.

يَطْلُبُ الرَّحْمَةَ لِنَفْسِهِ أَوْ لغيره.

الكلمة أو الجملة

السَّنَةُ

يَشْفَعُ عِنْدَهُ

ما بين أيديهم

وما خلقهم

يحيطون بشيء من علمه

ينوده

ما مضى من جميع الأمور.

ما يُستقبل منها أو أمر الدنيا والآخرة.

ولا يطلع أحد من الخلق على شيء من علمه إلا بما أعلمه الله وأطلع عليه.

يقوله.

شرح الآية الكريمة

الله الذي لا إله يُعبد بحق إلا هو، حياته كاملة لا موت فيها ولا نقص، استغنى عن جميع خلقه، ولا تستغني عنه المخلوقات في كل أحوالها، لا يأخذها نعاس ولا نوم؛ فله وحده ملك ما في السماوات وما في الأرض، ولا يملك أحد أن يشفع عنده لأحد إلا بعد إذنه ورضاه، يعلم ما مضى من أمور خلقه مما وقع، وما يستقبلونه مما لم يقع، ولا يعلمون شيئاً إلا ما شاء أن يطلعهم عليه، أحاط كرسيه بالسماوات والأرض على سعتيهما وعظميهما، ولا يتعبه حفظهما، وهو العلي بذاته، العظيم في ملكه وسلطانه.

الله الحي:

* هو الحي حياة ليست كحياتنا؛ حياة لا تزول.

* الله (عز وجل) هو صاحب الحياة التامة الكاملة التي لم يسبقها عدم ولا بعدها موت.

قَالَ (تعالى): ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ﴾ (الفرقان: ٥٨)

الله القيوم:

* لا يحتاج في وجوده إلى شيء، ولا يعتمد في حياته على أحد.

* القيوم أيضاً هو الذي يقوم على شئون جميع الخلق برعايتهم ورزقهم.

مظاهر صفة الحي القيوم:

أولاً: الحياة والكون:

الحي القيوم هو الذي هيأ لنا الحياة على الأرض.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾﴾ (الواقعة: ٦٨، ٦٩)

فَمَا إِنْ يَصْعُ الْمُزَارِعُ الْبَذْرَةَ الْمَيْتَةَ فِي الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ حَتَّى يَخْلُقَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِيهَا الْحَيَاةَ لَتَنْبِتَ مِنْهُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ الطَّيْرُ وَالْحَيَوَانُ وَالْإِنْسَانُ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ زَرَعْتُمْ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾ (الواقعة: ٦٣، ٦٤)

ثانياً: رِعاية الحي القيوم للإنسان:

اللَّهُ قَيُّومٌ يُعْطِي كُلَّ جَسَدٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِيَحْيَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، دُونَ أَنْ تَطْلُبَ ذَلِكَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾﴾ (الشعراء: ٧٩، ٨٠)

هُوَ الَّذِي يَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ وَيُكْرِمُ عِبَادَهُ بِنِعَمٍ لَا تُحْصَى.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ (إبراهيم: ٣٤)

(*) تحرثون: المراء: شق الأرض ووضع البذور.

(*) المزن: السحاب.

(*) لا تحصوها: لا تستطيعون عدّها ولا القيام بشكرها.

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْحَيِّ الْقَيُّومِ؟

١ بَعْدَ إِيمَانِنَا بِأَنَّ اللَّهَ (جَلَّ وَعَلَا) خَلَقَنَا وَأَقَامَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْكَوْنِ بِدِقَّةٍ وَنِظَامٍ، نَتَعَلَّمُ الْقِيَامَ بِمَسْئُولِيَّاتِنَا بِاهْتِمَامٍ دُونَ إِهْمَالٍ لِنَكُونَ مُتَّصِلِينَ بِالْكَوْنِ وَدِقَّتِهِ. قَالَ ﷺ:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

٢ تَعَلَّمْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَدْعُو اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) بِهَذَا الْاسْمِ «الْحَيِّ الْقَيُّومِ» إِذَا مَرَرْنَا بِضَيْقٍ وَشِدَّةٍ؛ فَقَدْ كَانَ ﷺ إِذَا كَرِهَ أَمْرًا قَالَ:

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ». (سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)

معلومة إثرائية

استحباب الدعاء بأسماءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، ومنها «الْحَيُّ الْقَيُّومُ»:
دعاء اللَّهِ تَعَالَى بجميع أسمائه حَسَنٌ مشرُوعٌ كما قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف: ١٨٠)، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَقَدْ وَرَدَتِ الْأَدْلَةُ عَلَى مشروعية الدعاء بهما، بَلْ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ الْحَيِّ الْقَيُّومَ هُوَ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: «كَنتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، يَعْنِي وَرَجُلٌ قَائِمٌ يَصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا، فَقَالَ فِي دَعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: تَدْرُونَ بِمَ دَعَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ...». وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَهَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدَّعَاءِ قَالَ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. وَقَالَ لِفَاطِمَةَ ؓ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكِ بِهِ؟ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ذكر اسم من أسماء الله الحسنى في آية من أعظم آيات القرآن وهي آية الكرسي. وضح ذلك.

ج ذكّر اسمُ الله الحي القيوم.

س٢ ماذا تعني صفة الحي بالنسبة لله تعالى؟

ج الحيُّ هو الذي حياته ليست كحياتنا، فلا تزول أبدًا؛ لأنه لم يسبقها عدمٌ وليس بعدها موتٌ.

س٣ ما مفهوم اسم الله القيوم؟

ج هو الذي لا يحتاج في وجوده لشيء، ولا يعتمد في حياته على أحد، وهو القائم على شئون خلقه بالرعاية والرزق.

س٤ كيف تظهر صفة الحي القيوم في الحياة والكون؟

ج بتهيئة الله الحياة لنا في الكون، ومنها تحول البذرة الميتة في الأرض الميتة إلى نبتة حية يأكل منها الطير والحيوان والإنسان.

س٥ ما أهم مظاهر رعاية الحي القيوم للإنسان؟

ج من هذه المظاهر:

١- إعطاء الله كل جسد ما يحتاج إليه لتحقيق له الحياة دون أن يطلب ذلك.

٢- استجابته لدعاء عباده، وإكرامهم بنعم لا تُحصى.

س٦ ماذا نتعلم من اسم الله الحي القيوم؟

ج ١- القيام بمسئوليتنا باهتمام؛ لنكون متصلين بالكون وخالقه.

٢- الدعاء باسم الحي القيوم عندما نمرُّ بضيق أو شدة.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) ذُكرت أعظمُ آية في القرآن في سورة (البقرة - آل عمران - النساء - المائدة)
 (ب) صاحبُ الحياة الدائمة الذي يرعى خلقه من معاني اسمِ الله
 (القدوس - العزيز - الحي القيوم - السلام)
 (ج) من مظاهرِ صفةِ الحي القيوم في الخلق
 (توفيرُ الحياة لهم - الرعاية - خروجُ النبات من الأرض - كل ما سبق)
 (د) مما يدلُّ على رعايةِ الحي القيوم للإنسان
 (تعذيبه - إعطاء جسده ما يحتاجُ إليه ليحيا - تركه يفعل ما يشاء - التشديد عليه)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) الله عزَّ وجلَّ هو صاحبُ الحياة الدائمة التي لا يسبقها عدمٌ ولا بعدها موتٌ. ()
 (ب) من معاني اسمِ الله الحي القيوم المنزعة عن كل نقصٍ. ()
 (ج) من مظاهرِ رعايةِ الحي القيوم بالنسبة للإنسان استجابةُ دعائه. ()
 (د) القائمُ على شئونِ خلقه بالرعاية والرزق من معاني اسمِ الله العزيز. ()

نشاط ٣ صل كل جملة بما يناسبها:

- | | |
|--|---|
| ١ القيام بمسؤوليتنا باهتمام دون إهمال. | أ من أعظم آياتِ الله في القرآن |
| ٢ نهيةُ الحياة لخلقهِ على الأرض. | ب من معاني اسمِ الله الحي القيوم |
| ٣ صاحبُ الحياة التامة الكاملة التي لم يسبقها عدمٌ. | ج من مظاهرِ صفةِ الله الحي القيوم بالنسبة للحياة والكون |
| ٤ آية الكرسي. | د نتعلَّم من اسمِ الله الحي القيوم |

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

يقول تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

(أ) ما المراد بقوله تعالى: ﴿سِنَّةٌ - يَئُودُهُ﴾؟

(ب) بم توصفُ آيةُ الكرسي؟

(ج) بم وصفتُ آيةُ الكرسيُّ الله عزَّ وجلَّ؟

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

كان النبي ﷺ إذا مرَّ به ضيقٌ يقول: «يا حيُّ يا قيومُ، برحمتِكَ أَسْتَغِيثُ».

(أ) ما مرادفُ «أَسْتَغِيثُ» في الحديث الشريف؟

(ب) لماذا يجبُ علينا أن نلجأ إلى الله وقتَ الشدة؟

(ج) ماذا نتعلمُ من الحديث الشريف السابق؟

نشاط ٦ اكمل ما يأتي:

(أ) الحيُّ القيومُ هو صاحبُ الحياة التي لم يسبقها ولا بعدها

(ب) من مظاهرِ صفةِ الحيِّ القيومِ عندما نضعُ في الأرضِ يخلقُ الله فيها

(ج) الله الحيُّ القيومُ هو الذي يستجيبُ ويكرمُ عباده بـ لا تُحصَى.

نشاط ٧ اقرأ ثم أجب:

(أ) ماذا يميزُ صفةَ الله الحيِّ؟

(ب) اذكر بعضَ مظاهرِ قدرةِ الله الحيِّ القيومِ بالنسبةِ للحياة والكون.

(ج) ما الذي يدلُّ على رعايةِ الله الحيِّ القيومِ للإنسان؟

اختبر نفسك



نشاط ١ اختبر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من معاني اسمِ اللهِ الحيِّ القيومِ
 (القويُّ الذي لا يُغلبُ - المنزَّه عن كُلِّ نقصٍ - الذي لا يحتاجُ في وجوده لشيءٍ - الذي يغفرُ الذنوبَ)
 (ب) الذي يخلُقُ الحياةَ في البذرةِ الميتةِ من معاني اسمِ اللهِ
 (الجبارُ - العزيزُ - الحيُّ القيومُ - المصورُ)
 (ج) ممَّا يدلُّ على رعايةِ اللهِ لخلقه
 (استجابةُ دعائهم - توفيرُ الرزقِ لهم - هدايتهم إلى الحقِّ - كُلُّ ما سبقَ)
 (د) نتعلَّم من اسمِ اللهِ الحيِّ
 (تركُ العملِ - حبُّ النفسِ - القيامُ بمسئولياتنا - القلقُ والخوفُ)

نشاط ٢

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) أعظمُ آيةٍ في القرآنِ هي آيةُ الدِّينِ في سورة البقرة. ()
 (ب) من مظاهرِ قدرةِ اللهِ الحيِّ القيومِ خلقُ النباتِ من البذرةِ الميتة. ()
 (ج) كُلُّ راعٍ سيسألهُ اللهُ عن رعيته يومَ القيامة. ()
 (د) يمكنُ للعبدِ أن يُحصيَ نعمَ اللهِ عليه. ()

نشاط ٣

من خلالِ البحثِ في الإنترنت ضعْ كُلَّ اسمٍ من أسماءِ اللهِ الحُسنى التالية أمامَ ما يعبرُ عنه:

(السلامُ - القدوسُ - العزيزُ - الحيُّ القيومُ)

- (أ) الغالبُ الَّذي لا يُغلبُ ولا نظيرَ له. (.....)
 (ب) المتصفُ بالحياةِ الأبديةِ والقائمُ بنفسه الغنيُّ عن غيره. (.....)
 (ج) المنزَّه عن كُلِّ وصفٍ يدرُّه حسُّ أو خيالٌ. (.....)
 (د) السالمُ من العيوبِ والنقائصِ والناشرُ سلامته على خلقه. (.....)



اختبارات الأضواء

على الموضوع الأول

الاختبار الأول

نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) ينال المسلم شفاعَةَ الرسول ﷺ ب.....
 كثرة الصلاة عليه - الدعاء له بالوسيلة - بقول «لا إله إلا الله» بإخلاص - كل ما سبق
 (ب) نزلت سورة الشرح بعد سورة.....
 (الفاتحة - التين - الفجر - الضحى)
 (ج) المدُّ اللازم يمدُّ بمقدار.....
 (حركتين - ثلاث حركات - خمس حركات - ست حركات)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) الله تعالى القيوم يقوم على شئون جميع الخلق برعايتهم ورزقهم. ()
 (ب) أهل الجنة لا يمرضون ولا يهرمون ولا يحزنون. ()
 (ج) يشفع الرسول ﷺ لمن يدخلون الجنة بغير حساب. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- أ دعوة الرسول ﷺ المستجابة ١ هيا لنا الحياة على الأرض.
 ب رفع الله ذكر النبي ﷺ ٢ ادخرها يوم القيامة كشفاعة.
 ج الله تعالى الحي القيوم ٣ فيذكر مع ذكر الله في الشهادتين والأذان والإقامة.

نشاط ٤ اكمل ما يلي:

- (أ) المدُّ الفرعي هو إطالة..... بحرف المد عندما يلتقي ب.....
 (ب) إذا فرغت من أشغال..... والعمل فاجتهد في عبادة.....
 (ج) يجب علينا الدعاء ل..... بمقام..... بعد انتهاء الأذان.

الاختبار الثاني

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) شفاعَةُ الرسول ﷺ للمسلمينَ من
 (أهل النار - أهل الجنة - الذين تساوت سيئاتهم مع حسناتهم - كل ما سبق)
 (ب) إذا فرغَ الإنسانُ من أعمالِ الدنيا والعملِ فعليه
 (النوم - العبادَةُ - الأكل - السفر)
 (ج) نوعُ المددِ في قوله تعالى: ﴿وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ﴾
 (منفصل - عارضٌ للسكون - متصل - لازم)

نشاط ٢ ضغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) ذُكِرَ اسمُ الله تعالى الحيِّ القيومُ في آية الكرسي. ()
 (ب) شجرُ الجنةِ ضئيلُ الحجمِ صغيرُ الظلِّ. ()
 (ج) سورةُ الشرحِ سورةٌ مكيةٌ. ()

نشاط ٣ صوّب الخطأ فيما يلي:

- (أ) لكلِّ نبيٍّ دعوتانِ مستجابتانِ، والرسولُ ﷺ أذخرهما ليومِ القيامةِ شفاعَةً. (.....)
 (ب) نوعُ المددِ في قوله: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ جائزٌ منفصلٌ. (.....)
 (ج) من صفاتِ المؤمنِ اللجوءُ إلى الله عندَ الشدةِ فقط. (.....)

نشاط ٤ اقرأ ثم أجِب:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ﴾.

- (أ) مَا مَعْنَى ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ﴾ - ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾؟
 (ب) لِمَاذَا شَرَحَ اللَّهُ تَعَالَى صَدْرَ الرَّسُولِ ﷺ؟
 (ج) كَيْفَ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَ النَّبِيِّ ﷺ؟

الاختبار الثالث

نشاط ١: تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) من خصائص أهل الجنة.....
 (الحزن على مافات - انتهاء النعيم بعد مدة - لأهلها ما يشاءون - البعد عن ساكنيها)
 (ب) نوع المد في قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَ أَثَرُ رَبِّكَ﴾.....
 (لازم كلمي - عارض للسكون - لازم حرفي - جائز منفصل)
 (ج) صاحب الحياة التامة الكاملة التي لم يسبقها عدم ولا بعدها موت من معاني اسم
 الله.....
 (السلام - الحي القيوم - الغفور - اللطيف)

نشاط ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) سورة الشرح نزلت بعد الهجرة. ()
 (ب) ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة. ()
 (ج) المد الفرعي إطالة الصوت بحرف المد عندما يلتقي بهمزة فقط. ()

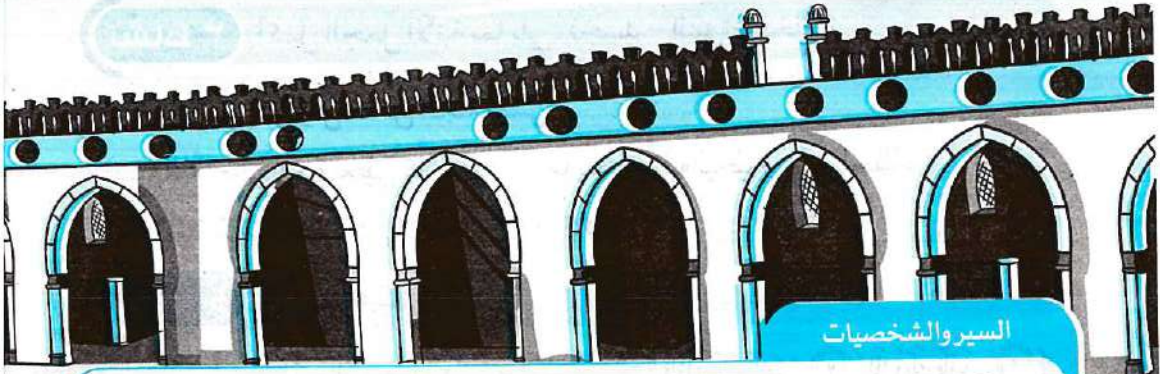
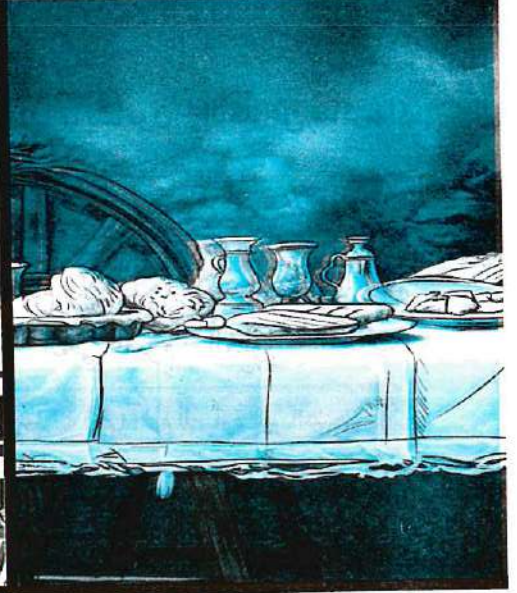
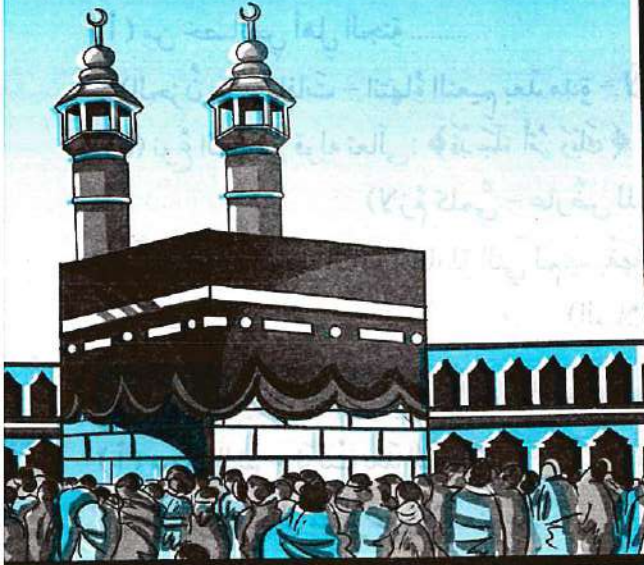
نشاط ٣: أكمل الجمل الآتية بما يلي: (جسد - النبوة - الخلق)

- (أ) من أكثر ما يدخل الناس الجنة حسن.....
 (ب) الله تعالى قيوم يعطي كل..... ما يحتاج إليه ليحيا في كل لحظة.
 (ج) أسقط الله تعالى عن الرسول ﷺ ما كان قبل.....

نشاط ٤: اقرأ ثم أجب:

- قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝﴾
 (أ) ما المراد بـ ﴿الْعُسْرِ﴾ - ﴿فَانصَبْ﴾؟
 (ب) الاجتهاد والسعي سمة المؤمن. وضح ذلك وفقًا لفهمك للآيات.
 (ج) وضح الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

السَّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ



السَّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

تناوَلَ موضوعُ السَّيَرِ والشَّخْصِيَّاتِ فِي المَحْوَِرِ الثَّالِثِ فَتَحَ مَكَّةَ وَكَيْفَ عَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَهَا بَعْدَ فَتْحِهَا، وَعِشْنَا مَعَ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ عِبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَنْزَلَتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَتَعَرَّفْنَا عَلَى بَعْضِ مِنْ مَعْجَزَاتِ عِيسَى ﷺ وَالجَّحْمَكَةِ مِنْهَا.

وَفِي المَحْوَِرِ الرَّابِعِ يَسْتَطِيعُ الطِّفْلُ بِمُسَاعَدَةِ وَلِيِّ الْأَمْرِ أَنْ يَتَعَمَّقَ أَكْثَرَ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ وَصَحَابِيهِ ﷺ فَيَتَعَرَّفُ عَلَى:

- * حِجَّةِ الْوُدَاعِ وَكَيْفَ كَانَ اسْتِعْدَادُ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا وَأَهْمُ الْمَبَادِئِ الَّتِي أَرْسَلَهَا فِي خُطْبَتِهِ.
- * وَفَاةَ الرَّسُولِ ﷺ وَأَثَرَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ.
- * شَخْصِيَّةَ السَّلَاحَةِ خَلِيدِجَةَ وَدَوْرَهَا فِي مُسَانَدَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَكَانَتِهَا عِنْدَهُ.
- * مَعْجَزَةٍ مِنْ مَعْجَزَاتِ عِيسَى ﷺ وَمَوْقِفِ قَوْمِهِ مِنْهَا.



حِجَّةُ الْوَدَاعِ



استعدادُ النَّبِيِّ ﷺ لأداء فريضة الحج:

في شهر ذي القعدة من السنة العاشرة للهجرة، تجهز رسول الله ﷺ لأداء فريضة الحج للمرة الأولى، ودعا القبائل المختلفة للحج معه، فحج معه أكثر من مائة ألف مسلم، وكان هذا أكبر تجمع للمسلمين في حياة رسول الله ﷺ، فأراد الله (جل وعلا) أن يجمعهم ليتعلموا كيف يؤدون هذا الركن العظيم، وسميت (حجة الوداع).

لماذا سميت حجة الوداع؟

لأن رسول الله ﷺ ودع الناس فيها؛ حيث قال لهم:

«لتأخذوا مناسِكُكُمْ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَجُحُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ».

(صحيح مسلم)

وَلَمْ يَحُجَّ ﷺ بَعْدَهَا.

(*) مناسِكُكُمْ: عبادتكم التي تؤدونها أيام الحج.

الذهاب إلى حجة الوداع:

خَرَجَ ﷺ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ، وَحِينَ وَصَلَ إِلَى مِيقَاتِ ذِي الْحُلَيْفَةِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ (الْمِيقَاتُ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُحْرَمُ مِنْهُ الْحَاجُّ أَوْ الْمُعْتَمِرُ) اغْتَسَلَ لِلْإِحْرَامِ وَتَطَيَّبَ وَلَبَسَ مَلَأِسَ الْإِحْرَامِ، ثُمَّ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَأَخَذَ يَلْبِي قَائِلًا:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». (صحيح البخاري)

ثُمَّ بَدَأَ فِي أَدَاءِ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَكَانَ ﷺ يُسِّرُ عَلَى النَّاسِ أَدَاءَ الْمَنَاسِكِ، فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ:

«افْعَلْ وَلَا حَرَجَ». (صحيح البخاري)

خطبة رسول الله ﷺ في حجة الوداع:

لَمَّا جَاءَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَهُوَ النَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَبَلِ عَرَفَاتٍ، ثُمَّ خَطَبَ خُطْبَتَهُ الشَّهِيرَةَ وَأَوْصَى الْمُسْلِمِينَ فِي خُطْبَةِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ بِعِدَّةٍ وَصَايَا، مِنْهَا:

١ أَنْ كَرَامَةً وَحُقُوقَ الْمُسْلِمِ مُقَدَّسَةً كَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ:

«إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا». (صحيح البخاري)

٢ احْتِرَامَ النِّسَاءِ وَتَقْدِيرُهُنَّ بِالْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ، فَقَالَ:

(*) لبيك: إجابة بعد إجابة. (*) لا حرج: لا إثم ولا ذم عليك.

(*) يومكم هذا - شهركم هذا: المراد باليوم هو التاسع، والشهر ذو الحجة، وهو يوم وقف عرفات، وشهر ذي الحجة من الأشهر الحرم.

«اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ». (تفسير الطبري)

٣ الاِئْتِزَامُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبِسُنَّتِهِ ﷺ لِنَهْتَدِيَ إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، فَقَالَ:

«تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ». (صحيح الترغيب والترهيب)

٤ التَّعَاضُ وَالْتَوَاضُعُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالْتَّقْوَى، إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ». (غاية المرام)

شرح الحديث الشريف

يخاطبُ الرسول ﷺ الأمةَ مؤكِّداً أنَّ إلههم واحدٌ، وينفي فضلَ البعضِ على البعضِ بالحسبِ والنَّسبِ كما كان في زمنِ الجاهليَّةِ؛ سواءً كانَ عربيًّا أو غيرَ عربيٍّ، ولا فضلَ لأحدٍ على أحدٍ إلَّا بالتَّقوى لله عزَّ وجلَّ، وأكرمُ الناسِ عندَ الله أشدُّهم اتِّقاءً له بأداءِ فرائضه والابتعادِ عن معاصيه.

٥ الاِهْتِمَامُ بِالْعِبَادَاتِ وَالْفَرَائِضِ، فَقَالَ:

«اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ؛ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». (كتاب السنَّة)

(*) فضل: مزية.

(*) تَضَلُّوا: تَحَرَّوْا.

(*) اعتصمتم: تمسكتم.

(*) التقوى: الخوف من الله.

(*) عجمي: أجنبي.

٦ الحِفاظُ عَلَى حُقُوقِ العِبَادِ، فَقَالَ:

«المسلمون إخوةٌ، ولا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ

طِيبِ نَفْسٍ». (فقه السيرة)

وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي أُقِيَّتْ فِيهِ خُطْبَةُ الْوَدَاعِ، نَزَلَ قَوْلُهُ (تَعَالَى):

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾. (المائدة: ٣)

كَانَتْ هَذِهِ مِنْ أَوَاخِرِ الْآيَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

معلومة إثرائية

من الدروس المستفادة من الحج:

- ١- تقوى الله عز وجل؛ وذلك عندما يلتزم الحاج بمناسك الحج وآدابه.
- ٢- التحلي بالأخلاق الحميدة؛ فالحج ميدانٌ فسيحٌ لمن أراد أن يتدرب عملياً على الحلم، والصبر، وكظم الغيظ بسبب التعب من الزحام.
- ٣- تحقق الأخوة الإسلامية؛ فالقبلة واحدة، والرب واحد، والمشاعر واحدة، وملابسهم واحدة، والمناسك واحدة، والزمان واحد.

(*) طيب نفس: المراد: بالرضا.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ متى كانت حجة الوداع؟ وكيف كان استعداد الرسول ﷺ والمسلمين لها؟

ج كانت في شهر ذي القعدة من السنة العاشرة للهجرة. تجهز لها النبي ﷺ بما يحتاج إليه، ودعا المسلمين للحج معه.

س٢ كم بلغ عدد المسلمين في حجة الوداع؟ ولماذا أراد النبي ﷺ جمع الناس؟

ج حج مع النبي ﷺ أكثر من مائة ألف مسلم، وأراد أن يجمعهم ليتعلموا كيف يؤدّون فريضة الحج.

س٣ لماذا سميت حجة الوداع بهذا الاسم؟

ج لأن الرسول ﷺ ودّع الناس فيها عندما قال: «لعلّي لا أحجّ بعد عامي هذا».

س٤ ماذا فعل النبي ﷺ عندما وصل إلى ميقات ذي الحليفة؟

ج اغتسل للإحرام وتطيّب، ولبس ملابس الإحرام، ثم صلى وأخذ يلبي.

س٥ ما الدليل من أقوال النبي ﷺ على التيسير على المسلمين في موسم الحج؟

ج عندما كان يسأله أحد المسلمين عن شيء قدّم أو أخر كان يقول: «افعل ولا حرج».

س٦ ما أهم الوصايا التي اشتملت عليها خطبة الوداع؟

ج ١- تحريم إيذاء المسلم في نفسه وماله.

٢- ضرورة احترام النساء وتقديرهن.

٣- وجوب الالتزام بالقرآن الكريم وسنة النبي ﷺ.

٤- التأكيد على أن مقياس التفاضل بين الناس التقوى والعمل الصالح.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) الهدف من جمع المسلمين مع النبي ﷺ في حجة الوداع.....
 (طول الرحلة - الحذر من قريش - تعليمهم المناسك - توزيع الصدقات)
 (ب) أهم ما فعله النبي ﷺ عندما وصل إلى ذي الحليفة.....
 (الاعتساف - التطيب - لبس ملابس الإحرام - كل ما سبق)
 (ج) نتعلم من قول الرسول ﷺ: «افعل ولا حرج».....
 (الخوف - التشديد - التيسير - الإهمال)
 (د) من وصايا النبي ﷺ في حجة الوداع.....

(الاستعداد للفتح - السفر لتحصيل العلم - تقليل الثروة - الحفاظ على حقوق العباد)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) كانت حجة الوداع في السنة السابعة للهجرة. ()
 (ب) ترك النبي ﷺ ذا الحليفة دون إحرام. ()
 (ج) كان النبي ﷺ يسر على المسلمين أداء مناسك الحج. ()
 (د) أكد النبي ﷺ أن حرمة المسلم كحرمة البيت الحرام والبلد الحرام. ()

نشاط ٣ صل كل جملة بما يناسبها:

- | | |
|--|-------------------------------------|
| ١ التقوى والعمل الصالح. | أ سُميت حجة الوداع بهذا الاسم |
| ٢ القرآن الكريم وسنته ﷺ. | ب رفع صوت الحاج بالتلبية |
| ٣ دليل على استجابة المسلم لنداء ربه بالحج. | ج الطريق الذي رسمه النبي ﷺ لأمة |
| ٤ لأن الرسول ﷺ ودّع الناس فيها. | د المقياس الوحيد للتفاضل في الإسلام |

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).

- ما المراد بقوله ﷺ: «يَوْمِكُمْ هَذَا وَشَهْرِكُمْ هَذَا»؟
- ما الذي أكَّده النبي ﷺ في الحديث الشريف؟
- ما أثر تطبيق هذا الحديث على المجتمع المسلم؟

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لَأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ»

- ما مرادف: «فضل - عجمي»؟
- كيف أكَّد الحديث الشريف مبدأ المساواة بين الناس؟
- ما المقياس الحقيقي للتفاضل في الإسلام؟

نشاط ٦ أكمل ما يأتي:

- كانت حجة الوداع في شهر من السنة للهجرة.
- جمع النبي ﷺ الناس في حجة الوداع لـ
- من الأمور التي يجب أن يتمسك بها المسلم ليحقق الهداية و

اختبر نفسك



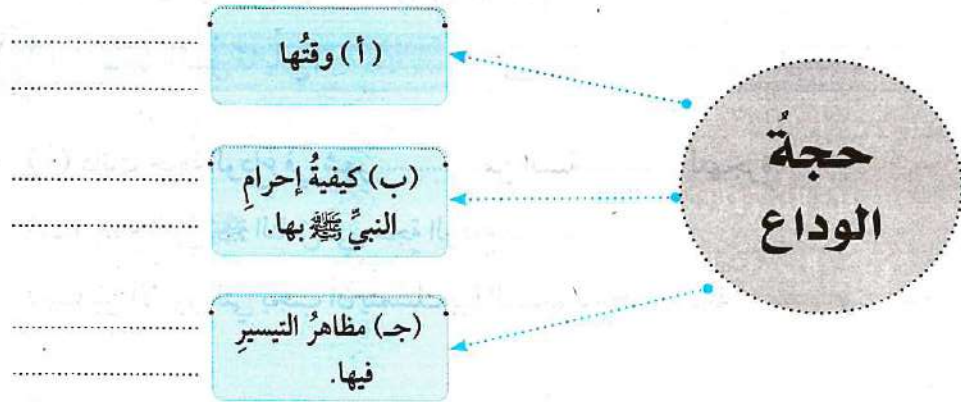
نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) كانت حجة الوداع للنبي ﷺ في السنة ... للهجرة. (السابعة - الثامنة - التاسعة - العاشرة)
 (ب) تليّة المسلم للحجّ دليلٌ على (الخوف - الحذر - الاستجابة - الضيق)
 (ج) حدّد النبي ﷺ سبيل الهداية ب (العقل فقط - القرآن - السنة - القرآن والسنة)
 (د) المقياس الوحيد للتفاضل في الإسلام (النسب - التقوى - كثرة المال - القوة البدنية)

نشاط ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) التمسك بالقرآن والسنة هما سبيلُ الخير والرشاد. ()
 (ب) لا فرق بين إنسان وإنسانٍ إلا بالتقوى والعمل الصالح. ()
 (ج) ممّا يدلُّ على اهتمام الإسلام بالنساء وصيةُ الرسول ﷺ بهن في حجة الوداع. ()
 (د) لا يشترط طيبُ النفس في التعامل بين الناس. ()

نشاط ٣ أكمل الشكل التالي:



وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



بَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعْوَتَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ بِنُزُولِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

(المائدة: ٣)

وَالَّتِي كَانَتْ بِهَا الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ؛ فَعَلِمَ ﷺ بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) أَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ الْأَخِيرَةِ؛ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ مِثْلُنَا، مِنْ بَشَرِيَّتِهِ أَنَّهُ قَدْ يَتْعَبُ وَيَمْرُضُ وَيَمُوتُ كَكُلِّ نَفْسٍ خَلَقَهَا اللَّهُ...

قَالَ (تَعَالَى): ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ﴾ (الكهف: ١١٠)

مرض رسول الله ﷺ:

في أحد الأيام سنة ١١ هـ شهد رسول الله ﷺ جنازة في البقيع، فلما رجع أصيب رسول الله ﷺ بضداع شديد وارتفعت حرارته وأصيب بالحمى، ثم اشتد به الألم. استمر مرضه ﷺ ١٤ يوماً، وكان في أثناء مرضه يخرج للصلاة حتى اشتدت الحمى عليه، لدرجة أنه كان يغشى عليه من شدتها فلم يستطع الخروج للصلاة في أيامه الثلاثة الأخيرة.

وصايا رسول الله ﷺ:

تحامل النبي ﷺ على نفسه وصلى بالناس في آخر صلاة جمعة له، ثم جلس على المنبر وخطب خطبة عرفت بـ (خطبة مرض الموت)، فحمد الله (تعالى) وأثنى عليه، وكان مما جاء فيها:

وصايا رسول الله ﷺ:

١ تحقيق العدل:

قال رسول الله ﷺ: «إن المُقْسِطِينَ» (*) عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل - وكلتا يديه يمين - الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا». (صحيح مسلم)

وفي هذا الحديث يبين النبي ﷺ فضل العدل في كل من ولاك الله عليه وأن الذين يعملون بالعدل في حكمهم أو فيما يلزمهم من حقوق أهليهم يكونون عند الله مقربين إليه ومكرمين عنده.

٢ حسن الظن بالله (عز وجل):

يقول سيدنا جابر بن عبد الله ؓ: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول:

«لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل». (صحيح مسلم)

(*) (*) المُقْسِطِينَ: الذين يعملون بالعدل.

٢ الصَّلَاةُ:

كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ هُوَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ:

«الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، وَمَا يَكَادُ يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ». (سُنَنِ النَّسَائِيِّ)

خَبَرُ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَثَرُهُ عَلَى الصَّحَابَةِ:

اشْتَدَّ الْمَرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ رَأْسَهُ إِلَى السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ سَمِعَتْهُ يَقُولُ كَلِمَاتٍ؛ إِذْ بِهِ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى»، وَكَانَتْ هَذِهِ آخِرَ كَلِمَاتٍ قَالَهَا ﷺ وَبَعْدَهَا تُوُفِّيَ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ١٢ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١١ هـ وَكَانَ عُمُرُهُ ﷺ ٦٣ عَامًا. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ ﷺ صَدْمَةً كَبِيرَةً لِلصَّحَابَةِ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُصَدِّقْ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَبْكِي؛ حُزْنًا وَأَلَمًا عَلَى فِرَاقِهِ ﷺ.

مَوْقِفُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فِي ظِلِّ اِزْتِمَالِكِ الصَّحَابَةِ مِنْ خَبَرِ وَفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ وَدَخَلَ لِرُؤْيَةِ صَاحِبِهِ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَبَّلَهُ وَبَكَى وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ خَرَجَ لِلصَّحَابَةِ لِيُنَبِّئَهُمْ، وَقَامَ يَخْطُبُ فِي النَّاسِ، وَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَتَى عَلَى اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَحَمْدُهُ:

(*) وما ملكت أيمانكم: العبيد، والمراد كل ما ملكت أيديكم بإعطائه حقه وحسن معاملته.

(*) ما يكاد يفيض بها لسانه: أي: ظل يردد ما تأكيدها وإشباعها فيمن حوله حتى لم يقدر على أن يتكلم بها.

(*) ألحقني بالرفيق الأعلى: المراد: اجعلني مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

«مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ». ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِمْ قَوْلَهُ (تَعَالَى): ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ (آل عمران: ١٤٤). (صحيح البخاري)

فَأَيُّقِنَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَاضَتْ رُوحُهُ لِخَلْقِهِ، وَبَدَّءُوا فِي التَّجْهِيزِ لِدَفْنِهِ ﷺ.

شرح الآيات الكريمة

أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ يُعَلِّمَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الرِّسْلَ لَيْسَتْ بِبَاقِيَةٍ فِي قَوْمِهَا أَبَدًا، وَأَنَّهُ يَجِبُ التَّمَسُّكُ بِمَا أَتَتْ بِهِ الرِّسْلُ وَإِنْ قُتِلَ الرَّسُولُ بِمَوْتٍ أَوْ قَتْلٍ .. وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ مِنْ جَنْسِ مَنْ سَبَقَهُ مِنْ رِسْلِ اللَّهِ الَّذِينَ مَاتُوا أَوْ قُتِلُوا، وَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتْرَكُوا دِينَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ إِيْمَانِهِ؛ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ، وَسَيَكْفِيُ اللَّهُ الشَّاكِرِينَ نِعْمَةً بِالثَّبَاتِ.

معلومة إثرائية

مِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذِكَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَحُبِّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْجَنْبِ فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ». فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: فَدَيْنَاكَ بَابَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا. فَعَجِبْنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ: انظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ؛ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: فَدَيْنَاكَ بَابَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا! فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخْبِرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أبا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ، إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ حَوْخَةٌ إِلَّا حَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ».

(*) خَلَّتْ: مَضَتْ. (*) انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ: المراد: رَجَعْتُمْ إِلَى الْكُفْرِ. (*) أَمَّنَ النَّاسُ عَلَيَّ: أكرمهم بنفسه وماله.

(*) الْحَوْخَةُ: البابُ الصَّغِيرُ، وَكَانَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ فَتَحُوا أَبْوَابًا فِي دِيَارِهِمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَدِّهَا كُلِّهَا إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ؛ لِيَسْتَعِيزَ بِذَلِكَ.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ما الذي أعلمه الله لنبيه ﷺ بعد إكمال الدين وإتمام النعمة؟

ج أعلمه بوحي من عنده أنه في أيامه الأخيرة وأنه قد اقترب موته.

س٢ متى كان مرض النبي ﷺ الأخير؟ وكيف كان؟

ج في السنة الحادية عشرة للهجرة، بعد أن رجع من جنازة في البقيع أحسَّ بصداع في رأسه، ثم ارتفعت حرارته، وأصيب بالحمى.

س٣ ما الدليل على حرص النبي ﷺ على تعليم أمته حتى أثناء مرضه؟

ج تحامله على نفسه، وصلاته بالناس آخر جمعة، وجلوسه على المنبر وخطبته في الناس.

س٤ ما أهم وصايا النبي ﷺ في خطبته الأخيرة؟

ج العدل وأداء الأمانة وحسن الظن بالله عز وجل، والمحافظة على الصلاة.

س٥ كيف أكد النبي ﷺ على ضرورة تطبيق العدل؟ وبم بشر من التزم به؟

ج أكد على ضرورة تطبيق المسلم العدل وخصوصاً على كل من ولّاه الله عليه وبشر من طبق هذا بالقرب من الله عز وجل.

س٦ ما آخر ما أوصى به النبي ﷺ؟ وعلام يدل ذلك؟

ج آخر ما أوصى به النبي ﷺ الصلاة، وهذا يدل على أهمية الصلاة فهي عماد الدين.

س٧ متى كانت وفاة النبي ﷺ؟ وما آخر كلماته؟

ج توفي يوم الإثنين ١٢ من ربيع الأول في العام الحادي عشر للهجرة، وكانت آخر كلماته: «اللهم اغفر لي وارحمني وألحطني بالرفيق الأعلى».

س٨ ضرب أبو بكر مثلاً رائعاً في الثبات عند وفاة النبي ﷺ. فما الدليل على ذلك؟

ج كشف وجهه ونظر إليه وقبله وبكى ودعا له، ثم خطب قائلاً: «أيها الناس، من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت».

أنشطة الضوء

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) إكمال الدين وإتمام النعمة فيه إشارة إلى
- (تبلغ الرسالة - أداء الأمانة - قرب وفاة النبي ﷺ - كل ماسبق)
- (ب) حسن الظن بالله عز وجل مرتبط ب.....

- (شرف النسب - كثرة المال - قوة الجسم - حسن العمل)
- (ج) اتصف موقف أبي بكر من وفاة النبي ﷺ ب..... (التردد - الثبات - الخوف - الضعف)
- نشاط ٢** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) أصيب النبي ﷺ في مرض موته بالحمى. ()
- (ب) من تمام النعمة على المسلمين إكمال دينهم وإتمام النعمة عليهم. ()
- (ج) ظل النبي ﷺ في مرضه يصلّي بالناس إماماً حتى آخر يوم في حياته. ()
- (د) من صفات المؤمن حسن الظن بالله عز وجل. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | | | |
|---|--|---|---------------------------------|
| أ | مما يدل على اشتداد الحمى بالنبي ﷺ | ١ | بمنابر من نور يوم القيامة. |
| ب | اللهم اغفر لي وارحمني وألحمني بالرفيق الأعلى | ٢ | حسن الظن بالله. |
| ج | بشر النبي ﷺ العادلين | ٣ | أنه كان يُعَمَّى عليه من شدتها. |
| د | من صفات المؤمن الحق | ٤ | آخر كلمات نطق بها الرسول ﷺ. |

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

- يقول (تعالى): ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.
 (أ) كيف أكمل الله الدين وأنعم النعمة على المسلمين؟ (ب) إلام تشير الآية الكريمة السابقة؟
 (ج) رسول الله ﷺ بشر مثلنا، يحدث له ما يحدث للبشر. وضح ذلك.

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا».
 (أ) ما معنى المُقسِطين؟
 (ب) ما جزاء من يطبق العدل كما تفهم من الحديث؟
 (ج) ما أثر تطبيق الحديث الشريف على المجتمع المسلم؟

نشاط ٦ صوّب ما تحته خطأ فيما يأتي:

- (أ) تُوفّي النبي ﷺ في السّنة العاشرة من الهجرة. (.....)
 (ب) لم يستطع النبي ﷺ أن يُصلي بالناس منذ بداية مرضه. (.....)
 (ج) قوله (تعالى): ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ فيه إشارة إلى طول عمر النبي ﷺ. (.....)

نشاط ٧ ضع كلّ وصية ممّا يأتي أمام ما يعبر عنها:

(تحقيق العدل - حسن الظنّ بالله - الصلاة - الأمانة)

- (أ) اعتقاد المؤمن أن الله سيغفر له ذنوبه بعد توبته منها. (.....)
 (ب) ردّ الودائع لأصحابها كما تركوها. (.....)
 (ج) الذهاب إلى المسجد فور سماع النداء. (.....)
 (د) المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات. (.....)

اختبر نفسك



نشاط ١ اختبر الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

- (أ) من أعراض مرض النبي ﷺ
 (الصداع الشديد - ارتفاع الحرارة - الحمى - كل ما سبق)
 (ب) تحامل النبي ﷺ على نفسه يدلّ على
 (الضيق - الراحة - الحرص على تعليم المسلمين - ضعف الألم)
 (ج) ممّا يتفق مع صفات المؤمن الحقّ
 (الجحود - تطبيق العدل - سوء الظنّ - تكليف العامل فوق طاقته)
 (د) تطبيق العدل يتطلب من المسلم
 (المجاملة - التهاون - إعطاء كل ذي حقّ حقه - التسرع في الحكم)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) ممّا يدلّ على بشرية النبي ﷺ تعرّضه للتعب والمرض والموت. ()
 (ب) اتصف موقف أبي بكرٍ ؓ بالثبات والقوة عند موت النبي ﷺ. ()
 (ج) لا يحتاج المؤمن للقدوة الصالحة في حياته ولا تؤثر فيه. ()
 (د) إذا أراد المسلم اتباع النبي ﷺ طبق سُنّته في أقواله وأفعاله. ()

نشاط ٣ أكمل ما يأتي حسب فهمك للدرس:

(أ) علّم النبي ﷺ باقتراب موته

(ج) السبب في تحامل النبي ﷺ على نفسه في مرضه و

وفاة النبي ﷺ

(ب) أعراض مرض النبي ﷺ

(د) من آخر وصايا النبي ﷺ في مرضه:

١- ٢- ٣-



هِيَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، كَانَتْ امْرَأَةً مِنْ شُرَفَاءِ وَأَغْنِيَاءِ مَكَّةَ، وَصَاحِبَةِ تِجَارَةٍ نَاجِحَةٍ، وَكَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْجَبَتْ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ.

بَدَايَةُ مَعْرِفَتِهَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

كَانَ ﷺ تَاجِرًا مَعْرُوفًا بِالْأَمَانَةِ وَبِمَهَارَتِهِ بِالتَّجَارَةِ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ﷺ أَنْ يُتَاجَرَ فِي مَالِهَا، وَرَأَتْ مِنْ صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ مَا جَعَلَهَا تَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ زَوْجًا لَهَا، وَكَانَ عُمُرُهَا ٤٠ عَامًا، وَأَصْبَحَتْ أُولَى زَوْجَاتِهِ ﷺ، وَأَنْجَبَتْ السَّيِّدَةَ زَيْنَبَ وَرُقَيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُومَ وَفَاطِمَةَ، وَالْقَاسِمَ وَعَبْدَ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ).

مَوْقِفُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَدَايَةِ الْوَحْيِ:

حِينَ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَعَبَّدُ، رَجَعَ إِلَى السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ ﷺ وَقَلْبُهُ يَرْجُفُ مِنْ رُؤْيَا جِبْرِيلَ ﷺ وَهُوَ يُخْبِرُهُ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، فَطَمَأنَتْهُ

(*) يَرْجَفُ: يَضْطَرِبُ مِنَ الْخَوْفِ.

وَصَدَّقْتُهُ حِينَ قَالَ لَهَا ﷺ:

«لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي. فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ ﷺ.

شرح الحديث الشريف

بعد أن جاء النبي ﷺ مضطرباً بسبب الوحي بشَرُّهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ؓ بأن الله لن يضيِّعه أبداً، وهو الذي يصلُّ رحمته، ويساعدُ المحتاجَ والضعيفَ، ويتبرعُ بماله لمن لا يملكه، ويكرمُ ضيفه بالترحيبِ والإطعام، ويفرجُ كربَ مَنْ حَلَّتْ به المصائبُ أو الكوارثُ.

وفاء السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

كَانَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ؓ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشَدِّ الْأَوْقَاتِ، وَحِينَ قَاطَعَتْ قُرَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُعَامَلَةِ وَالتَّجَارَةِ؛ ظَلَّتْ تَدْعِمُهُ ﷺ بِكُلِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ رَحْمَةٍ وَأَمْوَالٍ لِتُخَفِّفَ عَنْهُ هَذِهِ الْمُعَانَاةَ، وَتَكْفُلَ الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

مكانة السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ ؓ:

أَتَى جِبْرِيلُ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُبَشِّرَهُ، فَقَالَ:

«يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِذَا أَنْتَ خَدِيجَةُ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمَنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

(*) تَحْمِلُ الْكَلَّ: تُعِينُ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَ نَفْسَهُ. (*) تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ: المراد تساعدُ المحتاجَ.
 (*) تَقْرِي الضَّيْفَ: تُكْرِمُ الضَّيْفَ. (*) تُعِينُ: تساعدُ. (*) نَوَائِبِ: حوادثُ ومصائبُ.
 (*) تَدْعِمُهُ: تساندهُ. (*) الْقَصَبُ: اللُّؤْلُؤُ. (*) صَخَبٌ: ضوضاءُ. (*) نَصَبٌ: تعبٌ.

وفاة السيدة خديجة ؓ :

تُوُفِّيَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ؓ عَامَ ١٠ مِنْ الْبَعْثَةِ وَهِيَ فِي عُمُرٍ ٦٥ عَامًا، وَسُمِّيَ هَذَا الْعَامُ عَامَ الْحُزْنِ؛ لِعَظَمِ مَكَانَتِهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وفاء رسول الله ﷺ للسيدة خديجة ؓ :

* كَانَ ﷺ يَذْكُرُ إِخْلَاصَ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ ؓ وَوَفَاءَهَا لَهُ، فَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ وَفَاتِهَا بِسَنَوَاتٍ:

«قَدْ آمَنْتُ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَأَسْتَنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ». (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

* كَانَ ﷺ يَصِلُ صَدِيقَاتِهَا وَأَقْرَبَاءَهَا؛ وَفَاءً لَهَا. فَكَانَ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ:

«أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ). قَالَتْ: فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا، فَقُلْتُ: -أَيُّ عَائِشَةَ - خَدِيجَةَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حُبَّهَا)». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ماذا تعرف عن السيدة خديجة بنت خويلد قبل زواجها بالنبي ﷺ؟

ج هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، كانت من شرفاء مكة وأغنيائها، وصاحبة تجارة ناجحة، تزوجت قبل الرسول ﷺ، وأنجبت ثلاثة أبناء.

س٢ لماذا استعانت السيدة خديجة بالرسول ﷺ في تجارتها؟

ج كان الرسول ﷺ تاجراً معروفاً بالأمانة وبمهارته بالتجارة، فطلبت منه أن يتاجر في مالها.

س٣ كيف تزوجت خديجة الرسول ﷺ؟ وكم عدد أبنائها منه ﷺ؟

ج رأت أمانته وصدقه، وتمنته زوجاً لها، وتزوجها الرسول ﷺ وهي في الأربعين من عمرها، وأنجبت منه (زينب - رقية - أم كلثوم - فاطمة - القاسم - عبد الله) رضي الله عنهم أجمعين.

س٤ كيف تعاملت السيدة خديجة مع الرسول في بداية رسالته؟

ج بعد نزول الوحي على الرسول ﷺ، رجع إلى خديجة وقلبه يرجف، فطمأنته وصدقته وكانت أول من آمن به.

س٥ اذكر موقفاً يدل على وفاء السيدة خديجة ودعمها للرسول ﷺ.

ج حين قاطعت قريش المسلمين، دعمت السيدة خديجة الرسول ﷺ بكل ما لديها من رحمة وأموال لتخفف عنه.

س٦ متى توفيت السيدة خديجة؟

ج توفيت السيدة خديجة في العام العاشر من البعثة وهي في عمر الخامسة والستين، وسُمي هذا العام «عام الحزن»؛ لعظم مكانتها عند النبي ﷺ.

س٧ استدل على مكانة السيدة خديجة.

ج ١- بُشرت ببيت في الجنة. ٢- كان الرسول ﷺ يذكرها بإخلاص بعد وفاتها. ٣- كان الرسول ﷺ يصل أصدقاءها وأقرباءها وفاء لها.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) كانت السيدة خديجة من مكة. (ضعفاء - أغنياء - أقوياء - فقراء)
- (ب) من الصفات التي ذكرتها السيدة خديجة ﷺ للرسول ﷺ (صلة الرحم - مساعدة المحتاج - إكرام الضيف - كل ما سبق)
- (ج) كان موقف السيدة خديجة من رسالة النبي ﷺ (التشكيك - الرفض - السكوت - الإيمان)
- (د) كان الرسول ﷺ بعد وفاة السيدة خديجة (ناسيًا لها - وافيًا لها - ساخطًا عليها - كل ما سبق)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () (أ) توفيت السيدة خديجة ﷺ بعد فتح مكة.
- () (ب) تزوجت السيدة خديجة النبي ﷺ وكان عمره أربعين سنة.
- () (ج) بشر الرسول ﷺ السيدة خديجة بالجنة.
- () (د) كانت السيدة خديجة أول من آمن بالنبي ﷺ.

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- ١ عندما رأت خديجة أمانة الرسول ﷺ وأنجبت منه ستة أبناء.
- ٢ صدقت السيدة خديجة الرسول ﷺ بيت في الجنة من قصب.
- ٣ تزوج الرسول ﷺ السيدة خديجة أعجبت به وتمنته زوجًا لها.
- ٤ بشر النبي ﷺ السيدة خديجة فكانت أول من آمن بالإسلام.

نشاط ٤ اختر ما تدلّ عليه كلّ عبارة ممّا يلي:

- (البُشرى - الحزن - الدعم - الوفاء)
- (أ) العامّ الذي تُوفّيَتْ فيه السيدة خديجةُ. (.....)
- (ب) إهداءُ الرسول ﷺ لصديقاتِ خديجةَ بعدَ موتها. (.....)
- (ج) حديثُ الرسول ﷺ عن بيتِ خديجةَ في الجنة. (.....)
- (د) مساعدةُ السيدة خديجةَ للرسول ﷺ بمالها وعطفيها. (.....)

نشاط ٥ اكمل ما يلي:

- (أ) كانتْ خديجةُ بنتُ خويلد امرأةً من مكة، صاحبةً ناجحةً.
- (ب) تُوفّيَتْ السيدة خديجةُ في العامِ من الهجرة وهي في عمرِ عامًا.
- (ج) كانَ الرسول ﷺ يذكُرُ السيدة خديجة ووفاءها له.

نشاط ٦ اقرأ ثمّ أجب:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «قد آمنتُ بي إذ كفرَ بي الناسُ، وصدّقني إذ كذَّبني الناسُ، وواسَني بمالِها إذ حرَمني الناسُ»

- (أ) ما معنى «واسَني - حرَمني»؟
- (ب) من المقصودُ بالحديثِ الشريف؟
- (ج) ما فضلُ الشخصية التي يتحدّثُ عنها الحديثُ الشريف؟

نشاط ٧ أجب عمّا يلي:

- (أ) ما دورُ السيدة خديجةَ في بداية بعثة النبي ﷺ؟
- (ب) اذكُرْ موقفًا يدلّ على وفاءِ الرسول ﷺ للسيدة خديجةَ.
- (ج) ما رأيك في زواجِ الرسول ﷺ من السيدة خديجة وهي أكبرُ منه سنًا؟

اختبر نفسك



نشاط ١: تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) سُمِّيَ العامُ الذي توفيت فيه السيدة خديجةُ عامَ
(الحزن - الفتح - البعثة - الحديبية)
- (ب) بُشِّرَتِ السيدةُ خديجةُ ببيتٍ في الجنةِ من (ذهب - فضة - حديد - لؤلؤ)
- (ج) تزوجت السيدة خديجةُ النبي ﷺ وعمرها سنةً.
(ثلاثون - أربعون - خمسون - عشرون)
- (د) تتعلمُ المسلماتُ من السيدة خديجةُ
(الإخلاص - الوفاء - الكرم - كل ما سبق)

نشاط ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

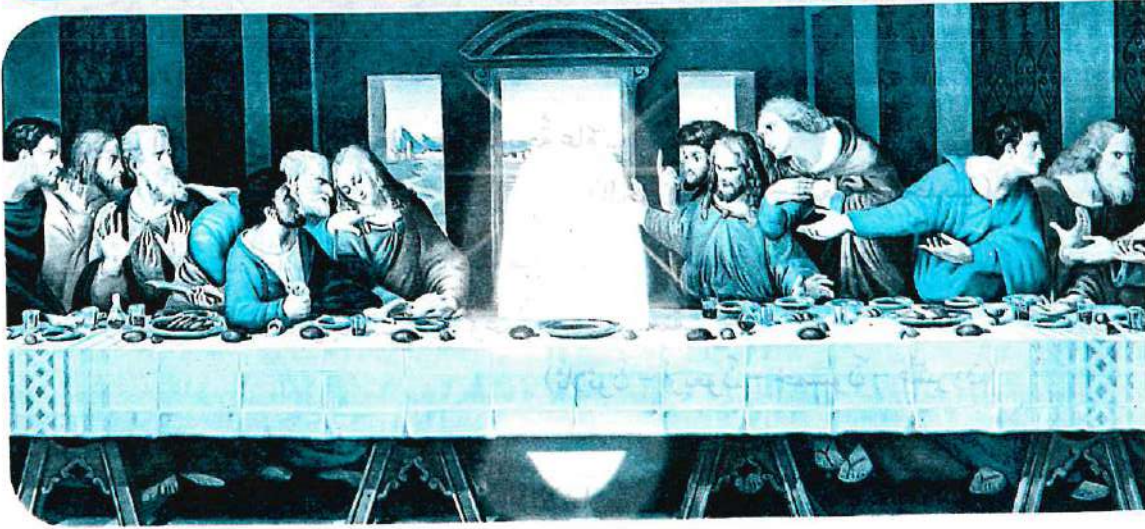
- (أ) أنجبت السيدة خديجةُ ﷺ للرسول ﷺ ثلاثة أبناء. ()
- (ب) أعجبت السيدة خديجةُ بصدق الرسول ﷺ وأمانته. ()
- (ج) كان الرسول ﷺ يُهدي إلى أقرباء خديجة وصدقائِها. ()
- (د) سلامُ الله وسلامُ جبريلَ على السيدة خديجة تكريمٌ لها. ()

نشاط ٣: أجب عما يلي: (يمكنك الاستعانة بالإنترنت)

- (أ) ما أسماءُ أبناءِ السيدة خديجة من أزواجها قبل الرسول ﷺ؟
- (ب) ما القرابة بين ورقة بن نوفل والسيدة خديجة؟
- (ج) كيف كانت السيدة عائشة تغار من السيدة خديجة وهي متوفاة؟
- (د) ما الدليل على وفاء النبي ﷺ للسيدة خديجة بعد وفاتها؟



قِصَّةُ الْمَائِدَةِ وَرَفَعَ سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ



رسالة عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل:

أَرْسَلَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدْعُوهُمْ لِعِبَادَةِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَالْعَمَلِ بِالْإِنْجِيلِ، وَهُوَ الْكِتَابُ السَّمَائِيُّ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (تَعَالَى).
أَصْبَحَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتْبَاعٌ مُخْلِصُونَ يَتَّبِعُونَ رِسَالَتَهُ وَيَنْصُرُونَ دَعْوَتَهُ، لَكِنَّهُمْ طَلَبُوا مِنْهُ مُعْجَزَةً جَدِيدَةً يَرَوْنَهَا بِعُيُونِهِمْ فَكَانَتْ قِصَّةُ الْمَائِدَةِ.

قِصَّةُ الْمَائِدَةِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِذْ قَالَ الْخَوَارِثُونَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَكَوْنُ عَلَيهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ

(*) الْخَوَارِثُونَ: الْأَصْحَابُ الْمُخْلِصُونَ، وَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
(**) مائدة: السفرة التي عليها الطعام.

مَرِّمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ (سورة المائدة: ١١٢ - ١١٥)

* طَلَبَ أَتْبَاعُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) لِيُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ بِسَبَبِ الْجُوعِ الشَّدِيدِ؛ لِيَأْكُلُوا مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُمْ وَيَزْدَادُوا إِيمَانًا بِقُدْرَتِهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

* ذَكَرَهُمُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ عَدِمَ الْإِيمَانَ وَشُكِرَ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَ نُزُولِهَا فَدُيِّنَ لَهُمْ لِلْعَذَابِ؛ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَطْلُبُونَ مُعْجَزَاتٍ مَادِّيَّةً لِإِبْثَاتِ قُدْرَةِ اللَّهِ (تَعَالَى).

اسْتِجَابَةُ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)

* تَوَجَّهَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَبِّهِ (سُبْحَانَهُ) دَاعِيًا بِنُزُولِ الْمَائِدَةِ لِيَكُونَ لَهُمْ رِزْقًا وَآيَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (تَعَالَى) يَفْرَحُونَ بِهَا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ.

* اسْتَجَابَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)؛ بَعْدَ أَنْ حَذَّرَ الْحَوَارِيِّينَ مِنْ عَدَمِ الْإِيمَانِ بَعْدَ نُزُولِ الْمُعْجَزَةِ.

* نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ فِي سَحَابَتَيْنِ حَتَّى وَصَلَتْ بَيْنَ يَدَيْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
* أَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى شَبِعَ كُلُّ جَائِعٍ وَشُفِيَ كُلُّ مَرِيضٍ مِنْ بَرَكَهٍ طَعَامِهَا.

رَفْعُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَرَّتِ الْآيَامُ وَبَعْدَ أَنْ أَدَّى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِسَالَتَهُ، كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ يَكْفُرُونَ بِهِ وَيُرِيدُونَ قَتْلَهُ؛ كَعَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَكْذِيبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالتَّخْطِيطِ لِقَتْلِهِمْ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ (سُورَةُ الْمَائِدَةِ: ٧٠)

لَكِنَّ اللَّهَ (جَلَّ جَلَالُهُ) وَعَدَهُ بِالنَّجَاةِ مِنْهُمْ...

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥)

وَلَمَّا جَاءَ الْقَتْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَجْلِسِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقْتُلُوهُ أَلْقَى اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) شَبَّهُهُ عَلَى أَحَدِ أَتْبَاعِهِ أَنَّهُ هُوَ فَصَلَّبُوهُ وَقَتَلُوهُ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَّبُوهُ وَلَكِنَّ شَيْئًا هُمَ﴾ (سُورَةُ النَّسَاءِ: ١٥٧)

رَفَعَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ رُوحًا وَجَسَدًا دُونَ أَنْ يَمُوتَ.
نَجَّى اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا) بِقُدْرَتِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا وَعَدَهُ.

(*) ﴿مُتَوَفِّيكَ: وَفَاةُ النَّوْمِ.﴾ (١)
(*) ﴿مُطَهِّرَكَ: مَخْرَجَكَ مِنْ بَيْنِهِمْ نَالِمًا مِنَ الْأَذَى.﴾ (٢) صَلْبُوهُ: عُلِقُوهُ مَعْدُودِ الْيَدَيْنِ مَشْدُودِ الرَّجْلَيْنِ قَتْلًا أَوْ تَعْدِيًا.
(*) شبه لهم: شبه لهم المقتول بأن ألقى الله عليه شبه المسيح.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ ماذا كانت مهمة عيسى عليه السلام؟

ج أرسل الله عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل يدعوهم لعبادة الله جلّ وعلا والعمل بالإنجيل.

س٢ ماذا طلب أتباع عيسى عليه السلام منه؟

ج طلبوا منه معجزة يرونها بأعينهم، فطلبوا مائدة تنزل عليهم من السماء؛ ليأكلوا منها وتطمئن قلوبهم ويزدادوا إيماناً بقدرة الله تعالى.

س٣ كيف ردّ عيسى عليه السلام على طلب أتباعه؟

ج ذكرهم عيسى عليه السلام بأنّ عدم الإيمان بعد نزول المائدة قد يعرّضهم للعذاب، ثمّ دعا عيسى ربّه أن يُنزل عليهم مائدة.

س٤ كيف كانت نهاية رسالة عيسى عليه السلام في الأرض؟

ج كان من بني إسرائيل من يكفرون به ويريدون قتله. وجاء القتل من بني إسرائيل لمجلىه ليقتلوه، ولكن الله رفعه إلى السماء وألقى شبهه على أحد أتباعه فصلبوه وقتلوه ظناً أنه عيسى عليه السلام.

س٥ اذكر الدروس المستفادة من قصة عيسى عليه السلام.

- ج ١- الله تعالى يؤيد رسالته وينصرهم بالمعجزات.
- ٢- هناك من يكفر بالله ويحارب رسالته في كل زمان.
- ٣- الله تعالى رفع عيسى إليه وحماه من القتل.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) كان لعيسى عليه السلام أتباعٌ يسمونَ (الصيادين - الأقوياء - الحوارين - المخلصين)
- (ب) الكتاب السماوي الذي نُزِّلَ على عيسى عليه السلام (القرآن - الإنجيل - التوراة - الزبور)
- (ج) طلب الحواريون من عيسى عليه السلام (أموالاً ينفقونها - الهجرة معه - رؤية الله عز وجل - مائدة طعام من السماء)
- (د) كان ردُّ فعل عيسى عليه السلام على طلب الحوارين مائدةً من السماء (الموافقة الفورية - الصمت وعدم الرد - أمرهم بالتقوى ثم دعا الله أن ينزلها - تركهم غاضباً ثم رحل)

نشاط ٢ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|--|-------------------------------------|
| ١ أن من يكفر بعد نزول المائدة سيعذب عذاباً شديداً. | أ طلب الحواريون من عيسى عليه السلام |
| ٢ ورفعه إليه في السماء. | ب أراد بعض بني إسرائيل |
| ٣ أن يُنزل الله عليهم مائدة من السماء. | ج نجى الله عيسى عليه السلام |
| ٤ قتل عيسى عليه السلام. | د حذر المسيح عيسى عليه السلام قومه |

نشاط ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) حاولت بنو إسرائيل قتل عيسى عليه السلام. ()
- (ب) شفي كل مريض من بركة طعام المائدة. ()
- (ج) بعد أن أتى عيسى عليه السلام قومه بالأدلة الواضحة على صدقه آمن به جميع قومه. ()
- (د) نزلت المائدة من السماء ولكن الحوارين لم يتمكنوا من الأكل منها. ()

نشاط ٤

اختر ما تدلُّ عليه كلُّ عبارة ممَّا يلي: (المكر - المعجزة - التفضيل - الحماية).

- (أ) نزول مائدة من السماء في صحابيتين. (.....)
- (ب) إلقاء الله تعالى لشبه عيسى على أحد أتباعه. (.....)
- (ج) كفر بعض من بني إسرائيل ومحاولتهم قتل عيسى. (.....)
- (د) رفع الله عز وجل عيسى إلى السماء. (.....)

نشاط ٥

أكمل العبارات الآتية بما يُناسِبُها:

- (أ) جاء عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل بكتاب سماوي يُسمى
 (ب) الحواريون هم
 (ج) طلب أتباع عيسى عليه السلام المائدة بسبب و
 (د) معنى «مُطَهَّرُكَ» ، معنى «رافعك إلي»

نشاط ٦

اقرأ ثم أجب:

قَالَ (تعالى): ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَحْمِلَ قُلُوبَنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَتَكُونُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَمَآيَةً مِنْكَ وَآرَافُنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٥﴾﴾ (سورة المائدة: ١١٢-١١٤)

- (أ) ما معنى «الحواريون - آية»؟ (ب) بم توعد الله من كفر بعد معجزة المائدة؟
 (ج) في رأيك هل يحتاج الإيمان إلى معجزات تؤيده؟

نشاط ٧

أجب ممَّا يلي:

- (أ) صف المائدة التي نزلت من السماء.
 (ب) كيف نجى الله عيسى عليه السلام من محاولة قتله؟
 (ج) من الذي صلبه وقتله بنو إسرائيل؟

اختبر نفسك



نشاط ١: تَخَيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

- (أ) أُرسلَ عيسى عليه السلام إلى
 (ب) من النعم التي أنعم الله بها على عيسى عليه السلام
 (ج) طلبَ الحواريون من عيسى عليه السلام
 (د) لم تنجح عملية قتل عيسى عليه السلام بسبب
 (رفع الله له - اختفائه في بيت - قتل الحواريين للقتلة - كل ما سبق)

نشاط ٢: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- (أ) ألقى الله شبه عيسى عليه السلام على أحد أتباعه. ()
 (ب) لم يُنزلِ الله المائدةَ على عيسى وأتباعه. ()
 (ج) نجَّى الله تعالى عيسى عليه السلام من القتلِ بأن رفعه إلى السماء. ()
 (د) أكلَ الحواريونَ من المائدةِ التي نزلت من السماء حتى شبعوا. ()

نشاط ٣: أجب عما يلي: (يمكنك الاستعانة بالإنترنت)

- (أ) ما عددُ حوارتي عيسى عليه السلام؟
 (ب) هل التقى الرسول ﷺ بعيسى عليه السلام؟ وأين ذلك؟
 (ج) ما علاقة عيسى عليه السلام بعلامات الساعة؟



اختبارات الأضواء

على الموضوع الثاني

الاختبار الأول

نشاط ١ تَخَيَّرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يلي:

- (أ) كانت حَجَّةُ الوداعِ في العامِ من الهجرة. (الثامن - التاسع - العاشر - الحادي عشر)
 (ب) بعدَ رجوعِ الرسولِ ﷺ من جنازةِ أُصَيِّبَ ب.....
 (صداغ شديد - الحمى - ارتفاع الحرارة - كُلُّ مَا سَبَقَ)
 (ج) بعدَ أن رأت السيدةُ خديجةُ النَّبيَّ ﷺ يَرتجفُ بعدَ نزولِ الوحي
 (تركته - حذرته - خوَّفته - طمأنته)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- (أ) أنزَلَ اللهُ على عيسى وأتباعِهِ مائدةً من السماء. ()
 (ب) كانت السيدةُ خديجةُ ثالثَ من دخلَ الإسلامَ. ()
 (ج) خطبَ الرسولُ ﷺ يومَ عرفةَ في الحجيج. ()

نشاط ٣ صلِّ كُلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

١ الحواريون.

٢ القاسم.

٣ أبو بكر.

أ لم يرتبكَ بعدَ وفاةِ الرسولِ ﷺ

ب مِن أبناءِ السيدةِ خديجةَ

ج من أتباعِ عيسى ﷺ

نشاط ٤ أكمل ما يلي:

- (أ) دعا الرسولُ ﷺ المسلمين معه، فكانَ أكبرُ لهم في حياةِ الرسولِ ﷺ.
 (ب) اشتدَّت على الرسولِ ﷺ، فلم يستطعِ الخروجَ في أيامهِ الثلاثةِ الأخيرةِ.
 (ج) طلبَ من عيسى أن يدعو الله أن يُنزلَ عليهم من السماءِ.

الاختبار الثاني

نشاط ١ تَحْيَرُ الإجابة الصحيحة ممَّا بينَ القوسين:

- (أ) أوصى رسولُ الله ﷺ المسلمينَ قبلَ موته ب.....
 (جمع المال - اعتزالِ الناسِ - حُسنِ الظنِّ بالله - كلُّ ما سبق)
 (ب) توفيتُ السيدةُ خديجةُ في عامِ
 (البعثة - الفيل - الهجرة - الحزن)
 (ج) اغتسلَ الرسولُ ﷺ للإحرامِ بمنطقةَ
 (قباء - ذي الحليفة - رابغ - تبوك)

نشاط ٢ ضَعْ علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحة، وعلامة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

- (أ) ارتبك كثيرٌ من الصحابةِ لوفاةِ الرسولِ ﷺ. ()
 (ب) أوصى الرسولُ ﷺ المسلمينَ بالتضييقِ على النساءِ. ()
 (ج) رفعَ الله عيسى ﷺ إلى السماءِ. ()

نشاط ٣ صوِّب الخطأ فيما يلي:

- (أ) خطبَ النبي ﷺ فوقَ جبلِ عرفةَ يومَ العاشرِ من ذي الحجة. (.....)
 (ب) آمنَ الحواريونَ بعيسى ولم يطلبوا منه معجزاتٍ ماديةً. (.....)
 (ج) كانت خديجةُ ؓ تتاجرُ بمالِ الرسولِ ﷺ. (.....)

نشاط ٤ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- (أ) ما أبرزُ وصايا الرسولِ ﷺ في خطبةِ حجةِ الوداعِ؟
 (ب) اذكر دليلاً على وفاءِ الرسولِ ﷺ لخديجةَ رضي الله عنها.
 (ج) بمَ نَوَعَدَ الله من لم يؤمنَ بعدَ مُعْجِزَةِ المائدةِ؟

الاختبار الثالث

نشاط ١: تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) تُوفِّيَ الرسول ﷺ وكان عمره عامًا. (٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣)
 (ب) تُوفيت السيدة خديجة والرسول ﷺ (بمكة - بالمدينة - بالطائف - بالحبيشة)
 (ج) كان منهج الرسول ﷺ في مناسك الحج
 (التشديد - التهويل - الزجر - التيسير)

نشاط ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) نجح القتلة من بني إسرائيل في صلب عيسى ﷺ وقتله. ()
 (ب) حجَّ مع الرسول أكثر من مائة ألف مسلم. ()
 (ج) كان آخر ما وصَّى به الرسول قبيل وفاته الصلاة. ()

نشاط ٣: أكمل الجملة الآتية بما يلي: (أتباعه - الميقات - أمانة)

- (أ) رأت خديجة ؓ الرسول ﷺ وصدقه؛ فأعجبت به.
 (ب) ألقى الله تعالى شبه عيسى ﷺ على أحد
 (ج) هو المكان الذي يُحرَّم منه الحاجُّ أو المعتمر.

نشاط ٤: صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|--------------------------|------------------------------|
| ١ إنزال مائدة من السماء. | أ أحرم الرسول ﷺ |
| ٢ من ذي الحليفة. | ب بشر النبي ﷺ السيدة خديجة ؓ |
| ٣ ببيت في الجنة من قصب. | ج طلب عيسى ﷺ من الله |

العبادات



العبادات

تناول موضوع العبادات في المحور الثالث العبادات البدنية من صلاة وصيام وحج وفضل كل عبادة، وتعرفنا فضل المساجد والآداب التي يجب أن يلتزم بها المسلم، وفي هذا المحور يستطيع الطفل بمساعدة ولي الأمر أن:

- * يتعرف على الزكاة، وفضلها، ومن تجب عليه، ومصارفها.
- * يدرك قيمة النعم التي أنعم الله بها علينا وكيفية التعامل معها وشكر الله عليها.
- * يتعرف فضل شكر الله على النعم، وأثره على المؤمنين.

الْعِبَادَاتُ الْمَالِيَّةُ



الْعِبَادَاتُ الْمَالِيَّةُ لَهَا ثَوَابٌ وَفَضْلٌ عَظِيمَانِ، نُوَدِّيْهَا بِأَمْوَالِنَا لِنَشْكُرَ اللَّهَ (تَعَالَى) عَلَى نِعْمَةِ الْمَالِ، وَلِنَسْتَخْدِمَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)، فَيَرْزُقَنَا اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَضْعَافَ مَا نُنْفِقُ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾. (سبا: ٣٩)

أَوْصَى اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) مَنْ يَمْلِكُ الْقُدْرَةَ الْمَالِيَّةَ أَنْ يُنْفِقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِهِ (جَلَّ وَعَلَا)؛ لِمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِ أَوْ لِيُخْدِمَةَ الْمُجْتَمَعِ؛ كَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ، كَمَا أَوْصَانَا (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِبَعْضِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ قُدْرَةً مَالِيَّةً؛ كَالْحَجِّ مَثَلًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾. (الحديد: ٧)

(*) يَخْلِفُهُ: يَعْوِضُهُ لَكُمْ بِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ. (*) مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ: مُتَمَلِّكِينَ فِيهِ بِرِزْقِكُمْ.

شرح الآية الكريمة

آمِنُوا بِاللَّهِ، وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ، وَأَنْفِقُوا مِنَ الْمَالِ الَّذِي مَلَكَكُمْ اللَّهُ فِيهِ، تَتَصَرَّفُونَ فِيهِ وَفَقَّ مَا شَرَعَ لَكُمْ، فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ بِاللَّهِ، وَبَذَلُوا أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَهُمْ ثَوَابٌ عَظِيمٌ عِنْدَهُ، وَهُوَ الْجَنَّةُ.

أولاً: الزَّكَاةُ:

تَغْنِي النَّمَاءَ وَالتَّطَهَّرَ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الْعِبَادَاتِ الْمَالِيَّةِ، وَالرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ. وَتَكُونُ بِإِخْرَاجِ جُزْءٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْمَالِ وَالزُّرُوعِ وَقَدْ قَرَضَهَا اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى الْقَادِرِ مَالِيًّا؛ فَيَتَابُ الْعَبْدُ إِذَا آدَاَهَا، وَيُعَاقَبُ مَنْ لَا يُؤَدِّيَهَا كَشَأْنِ كُلِّ فَرَضٍ.

مَنْ عَلَيْهِ أَذَاءُ الزَّكَاةِ؟

هِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى الْعَبْدِ الْبَالِغِ الَّذِي يَمْلِكُ النَّصَابَ، وَ(النَّصَابُ) قَدْرٌ مُحَدَّدٌ مِنَ الْمَالِ مَرَّ عَلَيْهِ سَنَةٌ بِحَوَازَةِ صَاحِبِهِ.

قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾. (البقرة: ٤٣)

إِلَى مَنْ تُصَرَّفُ زَكَاةُ الْمَالِ؟

تُصَرَّفُ زَكَاةُ الْمَالِ فِي ثَمَانِيَةِ مَصَارِفَ، جَمَعَهَا قَوْلُ اللَّهِ (تَعَالَى):

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. (التوبة: ٦٠)

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ الثَّمَانِيَّةُ

١ المَسَاكِينُ: هُمُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ الْقَلِيلَ وَلَكِنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ لَتَغْطِيَةِ أَحْتَاجَاتِهِمْ الْأَسَاسِيَّةُ.

٢ الْفُقَرَاءُ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِيهِمْ مِنْ مَالٍ لِلْمَعِيشَةِ.

٣ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ: هُمُ الَّذِينَ تُدْفَعُ لَهُمْ الزَّكَاةُ، لِكَيْ تُؤَلَّفَ قُلُوبُهُمْ لِتَوْبِهِمْ لِلْإِسْلَامِ أَوْ لِكَيْ شَرُّهُمْ.

٤ الْعَامِلُونَ عَلَيْهَا: هُمُ الْقَائِمُونَ عَلَى جَمْعِ أَمْوَالِ الزَّكَاةِ وَتَنْظِيمِهَا وَتَوَزِيعِهَا عَلَى الْمُسْتَحَقِّينَ.

٥ الْغَارِمُونَ (الْمَدِينُونَ): مَنْ اقْتَرَضُوا مَالًا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا رَدَّهُ.

٦ الرِّقَابُ: تَشْمَلُ تَخْرِيرَ الْعَبِيدِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ أَوْ فَكَّ الْأَسْرَى.

٧ ابْنُ السَّبِيلِ: هُوَ الْمُسَافِرُ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَصِلُ بِهِ إِلَى بَلَدِهِ مِنْ مَالٍ وَزَادَ.

٨ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: فِي أَوْجِهٍ الْحَيْرِ الْمُتَنَوِّعَةِ الَّتِي تَنْفَعُ الْعِبَادَ أَوْ الْبِلَادَ.

فَوَائِدُ الزَّكَاةِ:

١ تُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّضَحِّيَةِ بِمَا يَمْلِكُ وَعَلَى الْإِنْفَاقِ مِمَّا يُحِبُّ؛ لِيَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٢ تُحَقِّقُ التَّكَافُلَ الْاجْتِمَاعِيَّ؛ حَيْثُ يَشْعُرُ الْفَقِيرُ بِدَعْمِ الْمُجْتَمَعِ لَهُ.

٣ تَكُونُ سَبَبًا فِي حِفْظِ مَالِ الْمُزَكِّي وَنَمَائِهِ وَبَرَكَتِهِ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. (البقرة: ٢٧٧)

ثانياً: الصدقة:

وَهِيَ أَنْ يُنْفِقَ الْعَبْدُ مِمَّا يَفْتَنِي، سَوَاءً كَانَ مَالًا أَوْ مَلَايِسَ أَوْ طَعَامًا، وَهِيَ عِبَادَةٌ
مُسْتَحَبَّةٌ يَتَنَافَسُ فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ لِيَتَكَفَّلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)،
ويعظم ثوابها بأمرين:

• التَّصَدُّقُ مِنْ أَجُودِ مَا تَمْلِكُ قَالَ (تَعَالَى):

﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. (آل عمران: ٩٢)

• اخْتِيَارُ الْمُحْتَاجِينَ الصَّادِقِينَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَةِ:

«لَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيِّيٍّ، وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ». (سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ)

فصل الصدقة:

الْبَرَكَةُ وَزِيَادَةُ مَالِ الْمُتَصَدِّقِ فِي الدُّنْيَا

قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا:
اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسْكِنًا تَلْفًا». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

(*) البر: ثواب الله وهو الجنة. (*) حظ: نصيب. (*) خلفاً: المراد: عوضه الله خيراً فيما أنفق.

(*) مسكناً: بخیلاً. (*) تلفاً: المراد: أهلك ما كنزته، ومنعه عن المستحقين.

شرح الحديث الشريف

يُحُثُّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى التَّصَدَّقِ وَالْإِنْفَاقِ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ، وَيُبَيِّنُ الْجَزَاءَ الْحَسَنَ لَذَلِكَ، وَيُحَذِّرُ مِنَ الْبُخْلِ وَالْإِمْسَاكِ، وَيُبَيِّنُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ. فَيَنْزِلُ مَلَكَيْنِ يَدْعُو أَحَدُهُمَا بِأَنْ يُعْطِيَ اللَّهَ لِلْمُتَصَدِّقِ الْمُنفِقِ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ وَالْبَرِّ خَلْفًا وَعِوَضًا عَمَّا أَنْفَقَهُ وَأَعْطَاهُ، وَيَدْعُو الْمَلِكُ الْآخَرَ بِأَنْ يُعْطِيَ اللَّهَ لِلْمُمْسِكِ الْبَخِيلِ تَلَفَ مَالِهِ أَوْ نَفْسِهِ، أَوْ هَلَكَه وَضَيَاعَهُ.

الْمُتَصَدِّقُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ

قَالَ ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ... وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ». (صحيح البخاري)

ثالثاً: الْحَجُّ

مَعَ أَنَّ الْحَجَّ عِبَادَةٌ بَدَنِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهُ يَلْزَمُهُ الْمَالُ، فَالْحَاجُّ يَحْتَاجُ لِمَالٍ يَكْفِي لِتَوْفِيرِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْإِقَامَةِ وَوَسِيلَةِ الْمُواصَلَاتِ وَمَا يَلْزَمُ لِأَدَاءِ الْحَجِّ.

فَضْلُ أَدَاءِ الْحَجِّ

يَعُودُ عَلَى الْعَبْدِ بِتَكْفِيرِ جَمِيعِ مَا فَاتَ مِنْ خَطَايَاهُ.

قَالَ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (صحيح البخاري)

(*) لا تعلم شماله ما تنفق يمينه: المراد: المبالغة في إخفاء الصدقة.

معلومة إثرائية

الإسلام دعا إلى البذل والعطاء في سبيل الله، والزكاة جاءت مقرونة بالصلاة في معظم آيات القرآن الكريم، حيث قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَزْكُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾.

والمجالات التي يشملها الكرم والجود والعطاء متنوعة وكثيرة، ومن أهمها:

- ١- العطاء بالمال؛ وهو العطاء بما يمتلك الإنسان من أشياء يتفعل بها، كالذهب والفضة، والملابس وكل مأكول أو مشروب.
- ٢- العطاء بالعلم والمعرفة وعدم كتمان العلم.
- ٣- العطاء بالنصيحة، فالمؤمن لا يخل على أخيه بأي نصيحة تنفعه في دينه أو دنياه، مبتغياً بذلك وجه الله تعالى.
- ٤- البشاشة وطلاقة الوجه، لقول النبي ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك صدقة».



أستخدم زجاجة مياه خاصة بي فقط؛ لأحمي نفسي من البكتيريا.

**معلومة
من
يونيسف**



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ كيف نوّدي العبادات المالية؟ وما فضلها؟

ج نوّديها بأموالنا لنشكر الله على نعمة المال، فنستخدمه في طاعة الله جلّ وعلا؛ فيرزقنا الله عزّ وجلّ أضعاف ما ننفق.

س٢ بم أوصى الله سبحانه وتعالى من يملك القدرة المالية؟

ج بالإنفاق من ماله في سبيل الله لمساعدة المحتاج، أو لخدمة المجتمع بالزكاة والصدقة والجزء المالي من الحج.

س٣ ماذا تعني الزكاة؟ وعلى من تجب؟

ج تعني الطهر والنماء، وهي الركن الثالث من أركان الإسلام، وتجب على المسلم البالغ الذي يملك النصاب.

س٤ اشرح باختصار مصارف الزكاة الثمانية.

- ج** ١- الفقراء: الذين لا يجدون ما يكفيهم من مال.
- ٢- المساكين: هم الذين يجدون نصف ما يكفيهم.
- ٣- العاملون عليها: القائمون على جمع الزكاة.
- ٤- المؤلفة قلوبهم: من تدفع لهم لاستمالتهم للإسلام.
- ٥- في الرقاب: تحرير العبيد وفك الأسرى.
- ٦- الغارمون: من اقترضوا مالاً ولم يستطيعوا ردّه.
- ٧- في سبيل الله: أوجه الخير المتنوعة.
- ٨- ابن السبيل: المسافر الذي لا يجد مالاً أو زاداً يوصله لبلده.

س٥ ما أبرز فوائد الزكاة؟

- ج ١- تعلّم التضحية. ٢- تحقّق التكافل الاجتماعيّ. ٣- تكون سبباً في حفظ مال المزكي ونمائه وبركته.

س٦ بم تكون الصدقة؟ وبم يعظم ثوابها؟

- ج بما نقتني من مالٍ أو طعامٍ أو ملابس، ويعظم ثوابها من خلال التصديق بأجود ما نملك وإعطائها لمن يستحقّها.

س٧ ما فضل الصدقة في الدنيا والآخرة؟

- ج في الدنيا بالبركة وزيادة مال المتصدق، وفي الآخرة يكون المتصدق في ظلّ صدقته.

س٨ ما الجانب المالي في الحجّ؟ وما فضل أدائه؟

- ج توفير الطعام والشراب أثناء الحجّ، وكذلك الإقامة والمواصلات وكلّ ما يلزمه. يعود الحجّ على المسلم بتكفير سيئاته.



فيتامين (أ) الموجود في الجزر والبطاطا والخضراوات ذات الأوراق الخضراء يقوى النظر ويحافظ على صحة بشرتك.

معلومة
من
يونسف

أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

- (أ) تعني النماء والتطهر. (الزراعة - الزكاة - الحج - الصلاة)
- (ب) قدرٌ محددٌ من المال بحوزة صاحبه مرّ عليه سنة (الزكاة - الصدقة - النصاب - الضريبة)
- (ج) من مصارف الزكاة (الأقارب - الأغنياء - المدينون - كل ما سبق)
- (د) يعظم ثواب الصدقة إذا (تصدقت بأجود ما تملك - تفاخرت بالصدقة - آذيت الفقير - أعطيتها للأغنياء)

نشاط ٢ ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) الحج عبادة مالية يلزمها بعض الأفعال البدنية. ()
- (ب) المتصدق يأتي في ظل عرش الرحمن يوم القيامة. ()
- (ج) يجب أن تكون الصدقة ابتغاء مرضاة الله عز وجل. ()
- (د) لا أثر لإخراج الزكاة في المجتمع المسلم. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ لها فضل في البركة وزيادة المال. | أ الزكاة عبادة مالية |
| ٢ لكن يلزمه المال لإتمام الحج. | ب العبادات المالية تؤدّيها بأموالنا |
| ٣ يثاب من يؤدّيها ويعاقب من يمنعها. | ج الصدقة عبادة مستحبة |
| ٤ فيرزقنا الله عز وجل أضعاف ما ننفق. | د الحج عبادة بدنية |

نشاط ٤

- اختر ما تدل عليه كل عبارة مما يلي: (النصاب - الزكاة - العاملون عليها - الغارمون)
- (أ) القائمون على جمع الزكاة وتنظيمها وتوزيعها على المستحقين. (.....)
- (ب) الذين أثقلتهم الديون فلا يستطيعون أدائها. (.....)
- (ج) إخراج جزء معلوم من المال أو الزروع. (.....)
- (د) قدر محدود من المال مر عليه سنة بحوزة صاحبه. (.....)

نشاط ٥

- (أ) العبادات الهائلة تؤدى من خلال ما نملكه من
 (ب) الزكاة تعني
 (ج) من آداب الصدقة: و
 (د) مع أن الحج من العبادات البدئية إلا أنه يلزمه

نشاط ٦

اقرأ، ثم أجب:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

(أ) ما معنى «ابن السبيل - الفقراء»؟

(ب) ما مصارف الزكاة التي ذكرتها الآية الكريمة؟ (ج) ما أثر الزكاة على المسلم؟

نشاط ٧

اقرأ، ثم أجب:

قال ﷺ: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

- (أ) ما مرادف «خلفاً - ممسكاً»؟
- (ب) بم يدعوا الملكان للمنفق كما تفهم من الحديث الشريف؟
- (ج) ماذا تتعلم من الحديث الشريف؟

اختبر نفسك



نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

- (أ) يجب على المؤمن نحو نعم الله..... (شكرها - المحافظة عليها - التصديق منها - كل ما سبق)
 (ب) من شروط وجوب الزكاة.....
 (مرور شهر عليها - بلوغ النصاب - الحاجة إليها - فراغ الوقت)
 (ج) الذين نعطيه من الزكاة لتحبيسهم في الإسلام هم.....
 (الفقراء - المساكين - المؤلف قلوبهم - ابن السبيل)
 (د) من فوائد الزكاة..... (قلة المال - نشر العداوة - ضيق النفس - تحقيق التكافل)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) الزكاة فريضة على المسلم البالغ الذي يمتلك النصاب. ()
 (ب) الزكاة تعلم المسلم التضحية والكرم وتنشر المحبة بين أفراد المجتمع. ()
 (ج) من آداب الصدقة إخراج أجود ما نملك من مال. ()
 (د) الحج عبادة بدنية مالية. ()

نشاط ٣ أجب عما يلي: (يمكنك الاستعانة بالإنترنت):

- (أ) من الذين لا يجوز إخراج الزكاة لهم؟
 (ب) متى تكون الصدقة مقبولة عند الله تعالى؟
 (ج) ما عقاب من يمنع الزكاة؟
 (د) ما المثل الذي ضرب به الله في القرآن لمضاعفة الثواب؟



الشُّكْرُ وَالْامْتِنَانُ

الذُّرْسُ
الثَّانِي



اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) هُوَ الْمُنْعِمُ، يُنْعِمُ عَلَيْنَا لِنَعْرِفَ أَنَّهُ يُجِيبُنَا فَنُجِيبُهُ، وَيُسَاعِدُنَا بِهَذِهِ النِّعَمِ لِنَحْيَا حَيَاةً مُسْتَقَرَّةً، وَنُوَدِّيَ دَوْرَنَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونٍ أَمْنَهُتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾ (*) لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ (النحل: ٧٨)

حَقَائِقُ عَنِ النِّعَمِ

١ نِعْمَ اللَّهُ لَا تَعْدُ وَلَا تَحْصِي

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ (*) إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ (النحل: ١٨)

(*) لا تحصوها: لا تستطيعون عدّها ولا القيام بشكرها.

(*) الأفئدة: القلوب.

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ النُّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ لَا يُمَكِّنُ حَصْرُ فَوَائِدِهَا، فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ: نِعْمَةُ الْمَاءِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (الأنبياء: ٣٠)

فَهُوَ مِنْ أَسْرَارِ الْحَيَاةِ يَسْتَعِدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ وَرَيِّ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ الَّتِي نَأْكُلُ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ ارْتَوَاءُ الْمَاشِيَةِ الَّتِي نَتَنَاوَلُ لُحُومَهَا، وَالكَثِيرُ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي يَكُونُ الْمَاءُ فَقْطَ سَبَبًا فِيهَا.

٢ النُّعْمَةُ تَشْمَلُ جَمِيعَ جَوَانِبِ حَيَاتِنَا

(أ) بِلَادُنَا وَبَيْتُنَا الْمُحِيطَةُ؛ حَيْثُ الشُّعُورُ بِالْأَمَانِ وَالْخُرُوجُ مِنْ مَنَازِلِنَا لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَلِلْعَمَلِ بِلَا خَوْفٍ أَوْ تَهْدِيدٍ، وَاسْتِوَاءُ الْأَرْضِ (*) لِكَيْ نَمْشِيَ عَلَيْهَا بِسُهُولَةٍ بِدُونِ عَنَاءٍ (*)، وَنَقَاءُ الْهَوَاءِ وَاعْتِدَالُ الْجَوِّ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَكْرًا﴾ (*) وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَتَبَارَكَ (*) اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (غافر: ٦٤)

شرح الآية الكريمة

من نعم الله على الناس أنه جعل الأرض مهيأة لاستقرارهم عليها، والسماء محكمة البناء فوقهم بلا عَمَدٍ، وصوّرهم في أرحام أمهاتهم فأحسن صورهم، ورزقهم من حلال الأطعمة ومستطابها، ذلكم الذي أنعم عليهم بهذه النعم هو الله ربهم، فتبارك الله رب المخلوقات كلها، فلا رب لها غيره سبحانه.

(*) عناء: تعب ومشقة.

(*) تبارك: تقدّس وتنزه وتعالى.

(*) استواء الأرض: المراد أنها صارت منبسطة.

(*) قرازا: ثابتة لا تهتز ولا تضطرب.

(ب) نِعْمَةُ الصَّحَّةِ، وَهِيَ مِنَ النِّعَمِ الْخَفِيَّةِ، فَأَجْهَزَةُ الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِحَاجَةٍ لِانْتِبَاهِنَا الْكَامِلِ حَتَّى تَعْمَلَ بِانْتِظَامٍ، وَالْجِهَارُ الْهَضْمِيُّ يَهْضُمُ الطَّعَامَ بِشَكْلٍ تَلْقَائِيٍّ، كَذَلِكَ الرُّتَّةُ، فَهِيَ تَعْمَلُ عَلَى تَنْظِيمِ عَمَلِيَّةِ التَّنَفُّسِ بِدُونِ حَاجَةٍ إِلَى تَدَخُّلِ مُسْتَمِرٍّ مِنَ الْإِنْسَانِ.

(ج) اللَّهُ (تَعَالَى) يُعْطِينَا النِّعَمَ دُونَ أَنْ نَطْلُبَهَا؛ فَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ نَكُونَ قَدْ دَعَوْنَا بِهَا، بَلْ إِنَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) يَتَوَلَّى شُؤْنَنَا بِإِعْطَائِنَا مَا يُنَاسِبُنَا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿قُلْ إِنْ رَفِيَ بَسْطُ الرِّزْقِ﴾ (سبا: ٣٦)

آدَابُ التَّعَامُلِ مَعَ النِّعَمِ

١ تَعْظِيمُ النِّعْمَةِ وَلَوْ كَانَتْ صَغِيرَةً:

فَلَا يُقَلِّلُ الْإِنْسَانُ مِنْ قِيَمَةِ مَلَاسِيهِ وَإِنْ كَانَتْ مُتَوَاضِعَةً، وَلَا يَحْتَقِرُ عَمَلَ أَبِيهِ الْمُكَافِحِ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، وَلَا يَعِيبُ طَعَامًا وَلَوْ قَلِيلًا، بَلْ يَحْمَدُ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) فِي كُلِّ حَالٍ.

وَرَدَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ*»؛ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.» (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

٢ عَدَمُ الْإِسْرَافِ أَوْ الْإِهْمَالِ فِي النِّعَمِ:

فَمَثَلًا يَأْخُذُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ وَيُحَافِظُ عَلَى مَا تَبَقِيَ، وَيَتَعَامَلُ مَعَ أَدَوَاتِ الدِّرَاسَةِ بِرِفْقٍ؛ حَتَّى لَا تَنْكَسِرَ أَوْ تَتَلَفَ لِأَنَّهَا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَيْهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف: ٣١)

(*) قَطُّ: المراد: في زمنٍ من الأزمنة.

(*) المسرفين: الذين زادوا عن حدِّ الاعتدال، أو المبدرون.

٣ تَرَكَ الْمُقَارَنَةَ بَيْنَ مَا عِنْدِي وَمَا لَدَى غَيْرِي:

اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) يَخْتَارُ لِلْعَبْدِ النِّعَمَ بِعَدْلِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَعَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَسْعَى وَيَجْتَهِدَ لِتَحْصِيلِ الرِّزْقِ بِطَرِيقِ الْحَلَالِ، ثُمَّ يَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ، وَلَا يُقَارِنُ بَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ (*) إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (*) لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ (*) وَرَزَقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿ (طه: ١٣١)

شرح الآية الكريمة

يخاطبُ الله تعالى الرسول ﷺ بألا ينظر إلى ما مَتَّعَ الله به المشركين وأمثالهم من أنواع المتع، فإنها زينة زائلة في هذه الحياة الدنيا، مَتَّعَهُمْ بِهَا؛ لِيُخْتَبِرَهُمْ بِهَا. وَيَبِينُ له أن رزق ربه وثوابه خير له مما مَتَّعَهُمْ بِهِ وأدوم؛ حيث لا انقطاع له ولا نهاية.

كَيْفَ نَشْكُرُ النِّعَمَ؟

- ١ الشُّكْرُ بِالْقَلْبِ: أَيِ يَرْضَى الْعَبْدُ وَيَقْبَلُ عَطَاءَ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ) لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ.
- ٢ الشُّكْرُ بِاللِّسَانِ: فَيَقُولُ دَائِمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ.

قَالَ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

- ٣ اسْتِخْدَامُ النِّعْمَةِ فِيمَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ؛ كَأَنْ يَشْتَرِيَ بِالْمَالِ أَشْيَاءَ نَافِعَةً لَا تَضُرُّ بِالصَّحَّةِ أَوْ تُؤْذِي أَحَدًا.

(*) زهرة الحياة الدنيا: زينة الحياة الدنيا.

(*) لا تمدن عينيك: المراد: لا تنظر معجبًا.

(*) لفتنهم فيه: لختبرهم.

فَضْلُ شُكْرِ النِّعَمِ:

١ زِيَادَةُ النِّعَمِ؛ فَكُلَّمَا زَادَ شُكْرُ الْعَبْدِ لِلَّهِ (سُبْحَانَهُ) عَلَى النِّعَمِ زَادَهُ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ فَضْلِهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَإِذْ نَادَيْنَاكَ رَبُّكَ﴾ (*) لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴿﴾ (إبراهيم: ٧)

(لَنْ يَنْقُطَعَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُطَعَ الشُّكْرُ مِنَ الْعَبْدِ).

٢ مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ؛

قَالَ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ (*) مِنِّي وَلَا قُوَّةَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ)

معلومة إثرائية

من أعظم ما يشكر العبدُ به ربه عزَّ وجلَّ هو أداءُ الفرائضِ من صلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ وحجٍّ، وفي ذلك يقولُ الله تعالى في الحديثِ القدسيِّ «... وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ...».

ثم يأتي بعدَ الفرائضِ التقربُ إلى الله بما يستطيعُ من النوافل، ومن أعظمها وأسهلها وأخفها: ذكرُ الله تعالى، وفي ذلك يقولُ تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ليس في الثوابِ فقط، ولكن أيضًا في النهي عن الفحشاءِ والمنكرِ.

(*) نَادَيْنَاكَ رَبُّكَ: أَعْلَمَ إعلامًا صريحًا.

(*) حول: تحوُّلٌ من حالٍ إلى حالٍ، والمراد الطاقةُ والقدرةُ.



أضواء على الدرس

في سؤال وجواب

س١ لماذا ينعم علينا الله عز وجل بالنعم؟

ج لنعرف أن الله يحبنا فنحبه، ويساعدنا بها، لتستقر حياتنا، ونؤدي دورنا على الأرض.

س٢ اذكر مثالا على أن نعم الله لا تعد ولا تحصى.

ج النعمة الواحدة لا يستطيع الإنسان عد فوائدها، فالماء يستخدم في الشرب وري المحاصيل، وارتواء الماشية... وغيرها.

س٣ وضح كيف تشمل نعم الله جميع جوانب حياتنا.

ج (أ) الشعور بالأمان، فنخرج من منازلنا ونذهب لأعمالنا دون خوف أو تهديد، واستواء الأرض لنمشي عليها، ونقاء الهواء واعتدال الجو.

(ب) نعمة الصحة؛ وهي من النعم الخفية، حيث تعمل أجهزة الجسم بانتظام.

(ج) الله تعالى يعطينا النعم دون أن نطلبها، ويعطينا ما يناسبنا.

س٤ ما أهم آداب التعامل مع النعم؟

ج ١- تعظيم النعمة ولو كانت صغيرة: فلا نقلل من قيمتها، ونحمد الله عليها.

٢- عدم الإسراف أو الإهمال فيها: فياخذ منها ما يكفيه فقط، ويحافظ على ما تبقى.

٣- ترك المقارنة بينه وبين غيره في الرزق، ويسعى ويجتهد لتحصيل الرزق الحلال.

س٥ كيف يشكر العبد نعم الله عليه؟

ج بالقلب بالرضا وتقبل عطائه - سبحانه وتعالى - وباللسان بحمده، واستخدامها فيما ينفع ولا يضر.

س٦ ما فضل شكر النعمة؟

ج ١- زيادة النعم: فكلما زاد شكر العبد لله - عز وجل - زاده الله من فضله.

٢- مغفرة الذنوب: جزاء لشكره.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) نعمُ الله على عباده تمكُّنهم من
 (معرفة محبة الله لهم - الحياة على الأرض - أداء دورهم فيها - كل ما سبق)
 (ب) عدمُ الإسرافِ أو الإهمالِ في النعم من
 (آداب التعامل مع النعم - حقائق النعم - أنواع النعم - أثر النعم)
 (ج) ممَّا لا يتناسبُ مع نعمِ الله علينا
 (أداء حقِّها - جحودها - الرضا بها - الاهتمام بها)
 (د) من الحقائق عن نعمِ الله تعالى أنَّها
 (كثيرة للفقير - مختصة بمعيشة الإنسان فقط - غير مناسبة لنا - لا تعدُّ ولا تُحصى)

نشاط ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) أنعم الله علينا بنعمه الكثيرة لنحيا حياةً مستقرةً. ()
 (ب) نعمة الصحة من النعم الظاهرة في حياة الإنسان. ()
 (ج) نعمة الماء يمكنُ حصرُ فوائدها في فائدة واحدة. ()
 (د) الله تعالى يعطينا النعم دون أن نطلبها. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|-----------------------------------|---|
| ١ فنقول دائماً «الحمد لله». | أ من آداب التعامل مع النعم |
| ٢ لنحيا حياةً مستقرةً. | ب من الحقائق التي يجب أن نعرفها عن نعم الله |
| ٣ عدمُ الإسرافِ أو الإهمالِ فيها. | ج نشكر الله على النعم باللسان |
| ٤ شمولها جميع جوانب حياتنا. | د يساعدنا الله بالنعم |

نشاط ٤ صوّب الخطأ في كلّ ممّا يلي:

- (أ) النعمة الواحدة كالماء يمكن حصر فوائدها. (.....)
- (ب) تشمل النعم بعض جوانب حياتنا. (.....)
- (ج) الله تعالى يعطينا النعمة بعد أن نطلبها فقط. (.....)
- (د) يجب المقارنة بين ما عندي وبين ما لدى غيري. (.....)

نشاط ٥ أكمل العبارات الآتية بما يُناسِبها:

- (أ) مِنْ آدَابِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّعَمِ وَ وَ
- (ب) فَضْلُ شُكْرِ النَّعَمِ وَ

نشاط ٦ اقرأ، ثم أجب:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.

- (أ) ما معنى ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾؟
- (ب) ما فضل شكر الله تعالى على نعمه كما جاء في الآية الكريمة؟
- (ج) اذكر فضلاً آخر لشكر الله على نعمه.

نشاط ٧ أجب عمّا يلي:

قال ﷺ: «من أكل طعاماً، ثم قال: «الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيهِ من غير حولٍ مِنِّي ولا قوةٍ، غُفِرَ له ما تقدّمَ من ذنبه».

- (أ) ما المراد بـ «حولٍ مِنِّي ولا قوةٍ»؟
- (ب) ما أثر المواظبة على هذا الدعاء على المؤمن كما تفهم من هذا الحديث الشريف؟
- (ج) اذكر أدبين من آداب التعامل مع نعم الله.

اختبر نفسك



نشاط ١

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من النعم الخفية نعمة
 (المال - الجمال - الصحة - الكسب)
 (ب) عدم مقارنة الإنسان بينه وبين غيره في الرزق مع الاجتهاد في الكسب دليل
 على
 (الضعف - الرضا - الكسل - اليأس)
 (ج) من آداب التعامل مع النعم (تعظيمها ولو كانت صغيرة - الإسراف فيها -
 البخل بها - المقارنة بين ما عندي وما لدى الآخرين)
 (د) نشكر نعم الله بـ (اللسان - القلب - استخدام النعمة فيما ينفع - كل ما سبق)

نشاط ٢

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) المداومة على شكر النعم يؤدي إلى زيادتها. ()
 (ب) يجب أن يقارن الإنسان بين ما عنده وما عند الناس من نعم. ()
 (ج) من فضل الله علينا أنه يعطينا النعم دون أن نطلبها. ()

نشاط ٣

صنّف الصفات التالية حسب ما يتفق مع شكر الله على نعمه، وما يتفق مع جحودها، واملأ الجدول التالي:

(الإسراف في النعمة - التصدق منها - المحافظة عليها - الاجتهاد في تحصيلها - الرضا بها - احتكارها - الحصول عليها بطرق غير مشروعة - المداومة على حمد الله عليها)

ما يتفق مع شكر النعمة	ما يتفق مع جحودها
.....
.....



اختبارات الأضواء

على الموضوع الثالث



الاختبار الأول

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) من مصارف الزكاة (الفقراء - العاملون عليها - في الرقاب - كل ما سبق)
 (ب) يعدُّ الصيام من العبادات (البدنية - المالية - القلبية - القولية)
 (ج) من النعم المستترة (الزواج - النجاش - المنصب - الصحة)

نشاط ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) الصدقة فرض على كل مسلم. ()
 (ب) نعم الله سبحانه وتعالى على عباده لا تعدُّ ولا تُحصى. ()
 (ج) تشمل النعم جميع جوانب حياتنا. ()

نشاط ٣ صل كل عبارة بما يناسبها:

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| ١ في ظلِّ عرشِ الرحمن. | أ يجب علينا تعظيم النعم |
| ٢ بالتصدق من أجود ما نملك. | ب المتصدق يأتي يوم القيامة |
| ٣ وإن كانت صغيرة. | ج يعظم ثواب الصدقة |

نشاط ٤ أكمل ما يلي:

- (أ) تعلَّم الإنسان القدرة على بما يملك.
 (ب) قدرٌ محدَّدٌ من المالِ مرَّ عليه سنةٌ بحوزة
 (ج) ينعمُ الله علينا بـ كثيرة، لنعرف أنه يحبُّنا فـ

الاختبار الثاني

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) أوصانا الله تعالى ببعض العبادات التي تتطلب قدرة مالية ك.....
 (الصيام - قراءة القرآن - الصلاة - الحج)
 (ب) قدرٌ محددٌ من المال مرَّ عليه سنةٌ بحوزة صاحبه.....
 (الصدقة - الثروة - النصاب - الربح)
 (ج) من الحقائق عن نعم الله أنها..... (صغيرة - لا تعد - لا تُحصى - الثانية والثالثة)

نشاط ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) من نعم الله جعل الماء سبباً في الحياة. ()
 (ب) من النعم الخفية نعمة الكلام. ()
 (ج) الصدقة عبادةٌ مستحبةٌ لها جزاءٌ وفيرٌ. ()

نشاط ٣ صوّب الخطأ فيما يلي:

- (أ) من آداب التعامل مع النعمة استصغارها وإن كانت كبيرة. (.....)
 (ب) الحج عبادةٌ قوليةٌ، ولكن يلزمها المال. (.....)
 (ج) الصدقة من العبادات القولية. (.....)

نشاط ٤ أجب عما يأتي:

- (أ) ما الأمور التي تعظم ثواب الصدقة؟
 (ب) اذكر مصرفين من مصارف الزكاة.
 (ج) ما فضل شكر نعم الله تعالى علينا؟

الاختبار الثالث

نشاط ١ تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (أ) تركُ المقارنة بين ما لدي وما عند غيري من
 (فضل شكر النعم - آداب التعامل مع النعم - كيفية شكر النعم - كل ما سبق)
 (ب) من الأفعال التي تعظم ثواب الصدقة
 (اختيار المحتاجين الصادقين - كنز الأموال - المن والأذى - كل ما سبق)
 (ج) من فوائد الزكاة (حفظ مال المزكي ونماؤه - تعليم الإنسان القدرة على التضحية - تحقيق التكافل الاجتماعي - كل ما سبق)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (أ) مصارف الزكاة ثمانية مصارف. ()
 (ب) نعم الله سبحانه وتعالى علينا تعدد وتحصى. ()
 (ج) الله تعالى يعطينا النعم دون أن نطلبها. ()

نشاط ٣ أكمل الجمل الآتية بما يلي: (المسافر - النماء - النعم)

- (أ) الله تعالى يختار للعبد بعدله وحكمته.
 (ب) ابن السبيل هو الذي لا يجد ما يصل به إلى بلده.
 (ج) الزكاة تعني والتطهر، وهي الركن الثالث من أركان الإسلام.

نشاط ٤ صل كل عبارة بما يناسبها:

١ العاملون عليها.

٢ المساكين.

٣ الفقراء.

أ الذين لا يجدون ما يكفيهم من مال للمعيشة

ب القائمون على جمع أموال الزكاة وتوزيعها

ج الذين يجدون نصف ما يكفيهم فقط

أنشطة الأضواء على المشروع

نشاط ١ استخرج القيمة المناسبة لكل موقف مما يلي:

- (أ) ترك الرسول ﷺ أهل مكة دون عقاب. (.....)
- (ب) إزالة الرسول ﷺ للأصنام بعد فتح مكة. (.....)
- (ج) وصية الرسول ﷺ بالمحافظة على الصلاة وحسن التعامل مع النساء. (.....)
- (د) لطف الرسول ﷺ وحسن تعامله مع الأطفال. (.....)

نشاط ٢ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- (أ) كان فتح مكة في شهر (ذو القعدة - رجب - صفر - رمضان)
- (ب) ظل الرسول ﷺ مريضاً ولم يخرج للصلاة بسبب (البرد - الحمى - الطاعون - الخوف)
- (ج) كان تعامل الرسول ﷺ وحديثه عن السيدة خديجة بعد وفاتها يدل على (الحزن - الفرح - الغضب - الوفاء)
- (د) رفع الرسول ﷺ يديه فوق جبل الصفا لله يدل على (الحزن - الحمد - القوة - الرحمة)

نشاط ٣ ضع علامة أمام التصرف الصحيح المستمد من أخلاق الرسول ﷺ:

- (أ) معاقبة من أساء إليّ والانتقام منه. ()
- (ب) الوفاء بالعهد والحرص على الالتزام بالكلمة. ()
- (ج) إهمال الصلاة والبعد عن الأخلاق الحسنة. ()
- (د) ذكر من قدم لك خيراً ومساعدته. ()



اختبارات الأضواء

على المحور الرابع

الاختبار الأول

أولاً: القرآن الكريم:

- قال الله تعالى: ﴿الَّذِي نَشْرَحُ لَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنْكَ ② الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ③﴾.
- (أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.
- (ب) ما المراد بـ «الَّذِي نَشْرَحُ - وَوَضَعْنَا عَنْكَ»؟
- (ج) من المخاطب في الآيات الكريمة؟
- (د) وضح نوع المدح في قوله تعالى ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَقَتْ﴾.

ثانياً: الحديث الشريف:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ، وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحَوْتِ، لِيُصَلُّوْنَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ».

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- مَنْ يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ مَحْبُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ. ()
- ٢- تصلي الملائكة وأهل السموات فقط على معلم الناس الخير. ()
- (ب) ما جزاء معلم الناس الخير عند الله؟
- (ج) اذكر حديثاً آخر عن فضل العلم وأهميته.

ثالثاً: العقيدة:

(أ) تخير الصواب ممّا يلي:

- شفاعَةُ الرسول ﷺ

(دعوتهُ المخبأة - توسطهُ للمسلمين - تكريماً من الله وتشريف - كل ما سبق)

(ب) ما أبرز خصائص أهل الجنة؟

(ج) أكمل: الله تعالى لا يحتاج في وجوده إلى شيء.

رابعاً: العبادات:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- من العبادات المالية الصلاة. ()
- ٢- من النعم الخفية نعمة الزواج. ()
- (ب) ماذا يجب علينا نحو نعم الله تعالى؟
- (ج) أكمل: المقصود بالمؤلفة قلوبهم

خامساً: السير والشخصيات:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- ١- أحرم الرسول ﷺ في الحج من (ذي الحليفة - يلملم - قرن المنازل - الجحفة)
- ٢- أول زوجات النبي ﷺ وفاة السيدة (عائشة - خديجة - حفصة - صفية)
- (ب) أكمل العبارة الآتية: مرض الرسول ﷺ ب بعد حضوره جنازة في
- (ج) كيف حفظ الله عيسى عليه السلام من القتل؟

الاختبار الثاني

أولاً: القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ١﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ ٢﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ ٣﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ ٤﴾

- (أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.
- (ب) ما المراد بـ ﴿الْعُسْرِ - الْيُسْرِ﴾؟
- (ج) كيف رفع الله ذكر الرسول ﷺ؟
- (د) ما نوع المدد الفرعي في قوله تعالى: ﴿سَاءَتْ مُسَقَّرًا﴾؟

ثانياً: الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ».

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- الصدق يهدي إلى صالح الأعمال. ()

٢- الصدق من الأعمال التي لها ثواب في الدنيا فقط. ()

(ب) ما جزاء من يلتزم بالصدق؟ (ج) ما أهمية الصدق في حياتنا اليومية؟

ثالثاً: العقيدة:

(أ) تخير الصواب ممّا يلي:

- اسمُ الله تعالى : هو الحيُّ حياةٌ ليست كحياتنا؛ حياةٌ لا تزول.

(القيوم - القدير - الحي - اللطيف)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- قوله تعالى ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ به مدٌّ واجبٌ متصلٌ. ()

٢- في الجنة ألوانٌ من النعيم أعدها الله لعباده المؤمنين. ()

(ج) أكمل: معنى الشفاعة

رابعاً: العبادات:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- الله تعالى يعطينا النعم دون أن نطلبها. ()

٢- نتعلم من الزكاة المحافظة على المال وعدم إنفاقه. ()

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

- من آداب التعامل مع نعم الله تعالى

(استغفار النعمة - الحسد - عدم الإسراف - التباهي بها)

(ج) اذكر الجانب المالي في الحج.

خامساً: السيرة والشخصيات:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة ممّا يلي:

١- كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ

(خليفته - الصلاة - ضرورة الحج - بيت المال)

٢- من أولاد النبي ﷺ من السيدة خديجة رضي الله عنها

(إبراهيم - الحسن - الحسين - رقية)

(ب) أكمل: وقف الرسول ﷺ يوم التاسع من ذي الحجة على جبل وخطب خطبة الشهيرة.

(ج) ماذا طلب الحواريون من عيسى عليه السلام؟

الاختبار الثالث

أولاً: القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِذَا ۖ فَانْصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝٨﴾ .

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) ما المراد بـ (النصب)؟

(ج) ما النصيحة التي يوجهها الله عز وجل لنبيه ﷺ كما تفهم من السورة الكريمة؟

(د) ما أنواع المد الفرعي في القرآن الكريم؟

ثانياً: الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «أولَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- الصلاة على النبي تقرب الإنسان من شفاعته ﷺ. ()

٢- من علامات حب النبي ﷺ كثرة الصلاة عليه. ()

- (ب) لماذا يشفعُ النبي ﷺ لمن أدخله الله الجنة؟
(ج) ما الذي يناله المسلم بكثرة الصلاة على النبي ﷺ؟

ثالثاً: العقيدة:

- (أ) أكمل ما يلي: يدعو المسلم لرسول الله ﷺ بعد بمقام
(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
١- أفضل نعيم الجنة الأكل من ثمارها. ()
٢- شرح الله عز وجل صدر الرسول ﷺ بأن ملاء نوراً وعلماً. ()
(ج) وضح معنى اسم الله تعالى (الحي).

رابعاً: العبادات:

- (أ) أكمل ما يلي:
١- الصدقة هي أن ينفق العبد مما سواء أكان أم ملابس أم طعاماً.
٢- النعمة الواحدة من الله تعالى لا نستطيع فوائدها مثل نعمة
(ب) تخير الإجابة الصحيحة:
- من العبادات المالية
(ج) لماذا ينعم الله علينا؟

خامساً: السير والشخصيات:

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
١- ألقى الله شبة عيسى عليه السلام على أحد أتباعه. ()
٢- حج النبي ﷺ ثلاث حجّات في حياته. ()
(ب) أكمل الجملة الآتية:
- توفيت السيدة خديجة في العام من البعثة، وسُمي عام
(ج) من أكثر الصحابة تماسكاً بعد وفاة الرسول ﷺ مباشرة؟ وماذا فعل؟



اختبارات الأضواء

على الفصل الدراسي الثاني

الاختبار الأول

أولاً: القرآن الكريم:

- (أ) ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب بالآية: (كِتَابَكَ - الْقِيَامَةِ - عَنْقِهِ)
قال تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا
(١٣) أَقْرَأَ كَفَىٰ نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤)﴾.
- (ب) أكمل ما يلي: ١- المراد بـ «طائره» ٢- معنى «حسيباً».....
- (ج) اشرح معنى الآيتين الكريمتين.
- (د) اذكر قاعدتين من قواعد الحساب؟

ثانياً: الحديث الشريف:

- قال رسول الله: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ».
- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- الدعاء لله من صالح الأعمال. () ٢- الدعاء لله وأنت ساجد يقربك من الإجابة. ()
- (ب) ما أفضل وقت للدعاء في الصلاة؟ (ج) ما أثر الصلاة على المؤمن؟

ثالثاً: العقيدة:

- (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:
- ١- حسنات العبد وسيئاته يوم القيامة في (كتاب - مستودع - ميزان - كل ما سبق)
- ٢- ادخر دعوتك المستجابة ليوم القيامة (آدم عليه السلام - عيسى عليه السلام - محمد عليه السلام - إبراهيم عليه السلام)
- (ب) بيوت الجنة بناؤها (أكمل) (ج) اذكر مظهرين للطف الله تعالى بعباده.

رابعاً: العبادات:

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- الزكاة الركن الثاني من أركان الإسلام. () ٢- من فضل الصدقة البركة وزيادة المال. ()
- (ب) كيف نشكر نعم الله علينا؟ (ج) اذكر أدبين من آداب المسجد.

خامساً: السير والشخصيات:

- (أ) وضح موقف أبي بكر رضي الله عنه من وفاة الرسول ﷺ.
- (ب) ما رأيك في موقف الرسول ﷺ من أهل مكة بعد فتحها؟

(ج) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- ١- أتباع عيسى عليه السلام هم
- ٢- حجَّ الرسول ﷺ في حياته (حجة واحدة - حجتين - ثلاث حجرات - أربع حجرات)

الاختبار الثاني

أولاً: القرآن الكريم:

اقرأ ثم أجب:

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا آدْرَكَكَ مَاهِيَةٌ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾﴾ (أ) اختر الصواب مما يلي:

- ١- معنى «فأمة هأوية» أي مصيره
- ٢- المقصود بـ «ثقلت موازينه» (أعماله الصالحة - أمواله - الميزان العادي - قوته)
- (ب) من المرضي عنه يوم القيامة كما تفهم من الآيات؟ (ج) استخرج مدأ، ووضحه.

ثانياً: الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتٍ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- الوسيلة أعلى مقام في الجنة. ()
- ٢- شفاعَةُ الرسول ﷺ خاصةٌ بأمته فقط. ()
- (ب) ما المقصود بالنداء في الحديث الشريف؟ (ج) علام يدل الدعاء للنبي ﷺ عقب الأذان؟

ثالثاً: العقيدة:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١- «الذي لا يعتمد في حياته على أحد» من معاني اسم الله (الحي - القيوم - اللطيف - المعز)
- ٢- السيئات التي يتوب عنها العبد الله تعالى. (يضاعفها - يقللها - يمحوها - يثبتها)
- (ب) رفع الله ذكر النبي ﷺ بأن (أكمل) (ج) اذكر أفعالا تنقص من ميزان الحسنات.

رابعاً: العبادات:

(أ) وضح فضل الحج المبرور. (ب) ماذا يجب علينا نحو نعم الله؟

(ج) اكتب الاسم المناسب لما يلي:

- ١- ركعتان يصليهما الفرد عقب دخول المسجد. (.....)
 ٢- من اقترضوا مالا ولم يستطيعوا رده. (.....)

خامساً: السير والشخصيات:

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
 ١- حمى الله تعالى نبيه عيسى عليه السلام من الصلب والقتل. ()
 ٢- عفا الرسول ﷺ عن اليهود بعد فتح مكة. ()
 (ب) دلل على شدة مرض الرسول ﷺ في آخر أيامه؟ (ج) كيف خدم ابن مسعود الرسول ﷺ؟

الاختبار الثالث

أولاً: القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۖ﴾ (أ) ما المقصود بـ «أثقالها»؟ (ب) ما الأحداث التي ستحدث وفقاً للآيات الكريمة؟ (ج) ما موقف الإنسان عندما يرى هذه الأحداث أمامه؟

ثانياً: الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
 ١- أفضل الأعمال في المسجد الصدقة. () ٢- للمسجد آداب لا بد من الالتزام بها. ()
 (ب) ما الذي يستحب فعله عند دخول المسجد؟ (ج) اذكر أدباً آخر من آداب المسجد.

ثالثاً: العقيدة:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١- يلبس المنعمون في الجنة..... (الحرير - الصوف - القطن - الوبر)
 ٢- أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة..... (المال - الصلاة - الحج - الصيام)
 (ب) الله تعالى صاحب الحياة التامة الكاملة التي لم يسبقها..... ولا بعدها..... (أكمل)
 (ج) ما نوع المد الفرعي في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾؟

رابعاً: العبادات:

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
 ١- نعمة الماء من النعم الخفية. () ٢- شكر الله على النعمة يكون بالحفاظ عليها. ()

(ب) ما الفرق بين الزكاة والصدقة من حيث الحكم؟ (ج) بين أثر الزكاة والصدقة على المجتمع.

خامساً: السير والشخصيات:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

١- من أسباب فتح مكة ... (نقض صلح الحديبية - تأديب خزاعة - العفو عن قريش - كل ما سبق)

٢- العام الذي مات فيه السيدة خديجة عام (الغفران - الحزن - الفتح - الفيل)

(ب) ما أكثر علم أجاد فيه عبدالله بن مسعود؟ (ج) ماذا طلب الحواريون من عيسى عليه السلام؟

الاختبار الرابع

أولاً: القرآن الكريم:

اقرأ ثم أجب:

قال تعالى ﴿يَوْمَيزُ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ٤ ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ ٥ ﴿يَوْمَيزُ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاءًا لِّسِرِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ﴾ ٦ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ٧ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ٨.

(أ) اختر الصواب مما يلي:

١- تتحدث الآيات الكريمة عن (الأرض - السماء - الجنة - مكة)

٢- معنى «أشْنَاءًا» (أياماً - أموالاً - أصنافاً - أوقاتاً)

(ب) كيف يكون الناس يوم القيامة؟ (ج) استخرج من الآيات الكريمة مدأً ويين نوعه.

ثانياً: الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُّسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِّأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- تعجل النبي ﷺ دعوته لقومه في الدنيا. ()

٢- شفاعَةُ النبي ﷺ دليل على رحمة الله وحُبِّ النبي ﷺ. ()

(ب) من الذي سيتمتع بشفاعة النبي ﷺ يوم القيامة؟

ثالثاً: العقيدة:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- رعاية الشيء وعنايته بقوة وإحسان هو (العزة - اللطف - الرحمة - السلام)

٢- تربة الجنة من (الإستبرق - المسك - الذهب - الزعفران)

(ب) أحرف المد الطبيعي هي: (أكمل) (ج) اذكر عملين يثقلان ميزان الحسنات يوم القيامة.

رابعاً: العبادات:

(أ) اكتب الاسم المناسب لما يلي:

١- الذين يملكون القليل ولكنه لا يكفي لتغطية احتياجاتهم الأساسية. (.....)

٢- العبادات التي تؤديها بالجسد. (.....)

(ب) اذكر دعاء دخول المسجد. (ج) اذكر مثلاً لنعم الله الخفية.

خامساً: السير والشخصيات:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- كان الرسول ﷺ وفيًا للسيدة خديجة. () ٢- أحياء عيسى عليه السلام الموتى بإذن الله. ()

(ب) ما موقف الرسول ﷺ من أهل مكة بعد الفتح؟ (ج) كيف كان مرض الرسول ﷺ الأخير قبيل موته؟

الاختبار الخامس

أولاً: القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ آتَيْنَاهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ﴾ (١٧).

(أ) أجب عما يلي:

١- معنى «القسط» ٢- المقصود بـ «مِثْقَالَ» (ب) لماذا توزن الأعمال يوم القيامة؟ (ج) هل يظلم الإنسان يوم القيامة؟ ولماذا؟

ثانياً: الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

(أ) العلم المذكور في الحديث علم (الدنيا - الدين - ما ينفع الناس - كل ما سبق)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- حث الإسلام على طلب العلم. () ٢- يعطي الله الثواب على علم الدين فقط. ()

(ج) ما جزاء طالب العلم يوم القيامة؟

ثالثاً: العقيدة:

(أ) أكمل كل عبارة بما يناسبها:

١- ينال المسلم الرسول ﷺ يوم القيامة بكثرة عليه.

٢- ميزان الأعمال حيث توضع العبد وسيئاته؛ ليرى أيهما في حياته.

(ب) ما أهم أسباب النجاة يوم الحساب؟ (ج) ما معنى اسم الله الحي؟

رابعاً: العبادات:

(أ) صحح الخطأ فيما يلي:

- ١- من آداب التعامل مع النعم عدم شكر الله. (.....) ٢- الحج عبادة مالية لها جوانب بدنية. (.....)
- (ب) اذكر آديين من آداب المسجد. (ج) وضح فضل الصلاة.

خامساً: السير والشخصيات:

(أ) اكتب الاسم المناسب لما يلي:

- ١- أخبر النبي ﷺ بخيانة قريش لصالح الحديبية واعتدائهم على قبيلته. (.....)
- ٢- أتباع عيسى عليه السلام المخلصون. (.....)
- (ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- ١- أول ما قام به الرسول ﷺ بعد دخوله مكة..... (الطواف - الوقوف بعرفة - الاغتسال - الوضوء)
- ٢- كان موقف أبي بكر عقب وفاة الرسول ﷺ يتسم ب..... (الشدة - الغضب - الحكمة - الدهول)
- (ج) كان الرسول ﷺ وفيًا للسيدة خديجة بعد موتها. وضح ذلك.

الاختبار السادس

أولاً: القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ﴾ (١) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ (٢) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ (٣) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۚ ﴿٧﴾
- (أ) أكمل ما يلي: ١- معنى «انصب» ٢- المخاطب في الآيات الكريمة (ج) اذكر درسًا مستفادًا من الآيات الكريمة.
- (ب) ما التوجيهات التي تشتمل عليها الآيات الكريمة؟ (ج) اذكر درسًا مستفادًا من الآيات الكريمة.

ثانيًا: الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- سيحاسب الله المؤمن حسابًا يسيرًا. () ٢- يحاسب الإنسان على أعماله فقط. ()
- (ب) معنى «رعيته» (ج) ما القيمة التي نستفيد منها من الحديث الشريف؟

ثالثاً: العقيدة:

- (أ) أكمل ما يأتي: - ادّخر الرسول ﷺ المستجابة؛ شفاعة للمسلمين يوم.....
- (ب) صف شجر الجنة. (ج) اذكر بعضًا من أسباب النجاة يوم القيامة.

رابعاً: العبادات:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- من آداب المسجد المرور أمام من يصلي. ()
- ٢- أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة. ()
- (ب) كيف نشكر الله على نعمه باللسان؟ (ج) اذكر مثالا للعبادة المالية.

خامساً: السير والشخصيات:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- حج الرسول ﷺ حجة واحدة تسمى حجة الوداع. ()
- ٢- كان عبد الله بن مسعود قوي البنية ضخّم الساقين. ()
- (ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- ١- القبيلة التي كانت في حلف الرسول ﷺ..... (قريش - هوازن - خزاعة - بنو بكر)
- ٢- طلب الحواريون من عيسى عليه السلام..... (مالاً - مائدة - ذهباً - بيتاً)
- (ج) كيف استقبلت السيدة خديجة رضي الله عنها الرسول ﷺ بعد نزول الوحي عليه؟

الاختبار السابع

أولاً: القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ﴾ (٦).

- (أ) أجب عما يلي: معنى «يصدر» (يعمل - يسير - ينفرد - يحاسب)
- (ب) أكمل: ١- اليوم المذكور في الآيات الكريمة هو ٢- نوع المد في قوله «أشتاتاً».....
- (ج) ما جزاء من عمل الخير أو الشر؟

ثانياً: الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

- (أ) اختر: العبادة المذكورة في الحديث عبادة..... (قولية - فعلية - بدنية - مالية)
- (ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- صلاة الفرد تقل عن صلاة الجماعة في الأجر. ()
- ٢- من آداب المسجد الدخول بالقدم اليسرى. ()
- (ج) اذكر فضلاً من أفضال الصلاة؟

ثالثاً: العقيدة:

- (أ) أكمل ما يأتي: تأتي في ميزان مثل الجبل.
 (ب) اذكرُ فعلاً يجعلك من أهل الجنة مع الصلاة.
 (ج) كيف يرعى الله الحي القيوم عز وجل الإنسان؟

رابعاً: العبادات:

- (أ) صحح الخطأ فيما يلي:
 ١- من آداب المسجد أكل البصل والثوم. (.....)
 ٢- المؤلفَةُ قلوبهم هم من اقترضوا ما لا ولم يستطيعوا رده. (.....)
 (ب) هل يجوزُ التصدقُ على غني؟ ولماذا؟ (ج) اذكر مثلاً على النعم الخفية غير نعمة الصحة.

خامساً: السير والشخصيات:

- (أ) من يكونُ.....؟
 ١- سعى لتجديد صلح الحديدية مع الرسول ﷺ. (.....)
 ٢- أول مؤذن بعد فتح مكة. (.....)
 (ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:
 - المكان الذي يحرم منه الحاجُّ أو المَعْتَمِرُ..... (المرجع - الميقات - الاتجاه - المقصد)
 (ج) معجزةُ الأنبياء من جنس ما برع فيه قومهم. وضح ذلك.

الاختبار الثامن

أولاً: القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.
 (أ) أكمل ما يلي: ١- معنى «سنة»
 ٢- اسم هذه الآية هو آية
 (ب) ما المقصودُ باسمِ الله الحي؟ (ج) استخرج من الآية الكريمة مدّاً وبين نوعه.

ثانياً: الحديث الشريف:

- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمِ الناسِ الخير».

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- طلب العلم النافع وسيلة لرضا الله تعالى. ()
 ٢- ينال العالم جزاءه في الدنيا فقط. ()
 (ب) ما مكانة من يعلم الناس الخير؟ (ج) ماذا نتعلم من الحديث الشريف؟

ثالثاً: العقيدة:

- (أ) أكمل ما يأتي: - يرى الإنسان يوم القيامة التي تاب عنها؛ قد انقلبت إلى
 (ب) ما أجمل نعم الجنة؟ (ج) كيف هيا الله تعالى النبي ﷺ لحمل الرسالة؟

رابعاً: العبادات:

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
 ١- شكر الله سبب في مغفرة الذنوب. () ٢- من العبادات البدنية الزكاة. ()
 (ب) ما المقصود بالصيام؟ (ج) ما جزاء من بنى مسجداً لله تعالى؟

خامساً: السير والشخصيات:

- (أ) صوّب الخطأ فيما يلي:
 ١- كانت السيدة خديجة الزوجة الأخيرة في حياة الرسول ﷺ. (.....)
 ٢- كان عيسى عليه السلام يشفي الأعرج بإذن الله تعالى. (.....)
 (ب) تخير الصواب: - كان رد فعل الرسول ﷺ مع قريش (العقاب - الغضب - الصلح - العفو)
 (ج) في أي يوم توفي الرسول ﷺ؟ وكم كان عمره وقتها؟

الاختبار التاسع

أولاً: القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ ﴿٨﴾ فَأُمَّهُ هَكَوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ﴿١٠﴾﴾.
 (أ) تخير الصواب: المراد بـ «عيشة راضية» (الحياة - الجنة - السفر - كل ما سبق)
 (ب) ميزان الأعمال لا يظلم أحداً. وضح ذلك كما فهمت من الآية الكريمة.
 (ج) اذكر بعض الأعمال التي تكون سبباً في النجاة عند وزن الأعمال؟

ثانياً: الحديث الشريف:

- قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- ينمي الله صدقة العبد إن كانت غير طيبة. ()
- ٢- يجوز التصدق وإن كان بالشيء الصغير. ()

(ب) أكمل: معنى «قلوه»: (ج) ما فضل الصدقة على الأقارب؟

ثالثاً: العقيدة:

(أ) أكمل كل عبارة بما يناسبها:

- ١- يسترد من أسأنا إليه في الدنيا من ميزان في الآخرة. ()
- ٢- أهل الجنة أو انهم من وثيابهم من ()

(ب) بماذا ندعو الله عند مرورنا بشدة؟

رابعاً: العبادات:

- (أ) صحح الخطأ: كلما زاد شكر الإنسان لله عز وجل، قل عطاء الله جل وعلا له. (.....)
- (ب) علل: الحج يحتاج إلى المال وليس عبادة مالية. (ج) ماذا نقول عند دخول المسجد. (.....)

خامساً: السير والشخصيات:

- (أ) اكتب الاسم المناسب لما يلي:
- ١- أول ما قام به الرسول ﷺ عند دخوله مكة بعد الفتح. (.....)
- ٢- مرض يصيب الجلد بياض. (.....)

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- آخر خطبة للرسول ﷺ على المنبر هي خطبة (الوداع - الفتح - مرض الموت - الهجرة)
- (ج) ما أثر استماع الرسول ﷺ لقراءة عبد الله بن مسعود؟



الاختبار العاشر

أولاً: القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝﴾ (.....)

(أ) أكمل ما يلي: - معنى «عجولاً» (ب) وضح لطف الله بعباده كما جاء في الآية الكريمة؟

(ج) ما نوع المد في قوله «دعاه»؟ وما حكمه؟

ثانياً: الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «ما عَابَ النبي ﷺ طَعَامًا قَطُّ؛ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ».

- (أ) معنى «عَابَ»
- (ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ١- كَانَ الرسول ﷺ يَحِبُّ الطَّعَامَ الْفَاخِرَ فَقَط. ()
- ٢- لَمْ يَحْقِرِ الرسول ﷺ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَشْتَهِيهِ. ()
- (ج) ما واجِبُنَا تَجَاهَ النِّعْمَةِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

ثالثاً: العقيدة:

(أ) أكمل ما يأتي:

- من أسباب النجاة يوم الحساب الآخرين والعفو
- (ب) بم أوصى الرسول ﷺ الشاب الذي كَانَ يَريْدُ الجِهَادَ؟
- (ج) ماذا يحدثُ بعدَ شفاعَةِ الرسول ﷺ لِمَن دَخَلُوا الْجَنَّةَ؟

رابعاً: العبادات:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- تشملُ نعمُ الله جميعَ جوانبِ حياتنا. ()
- ٢- يتعلمُ العبدُ من الصيامِ عدمَ الإخلاصِ. ()
- (ب) ماذا يحدثُ إذا اجتمعَ قومٌ في المسجدِ يقرءونَ القرآنَ؟
- (ج) على ماذا ينطبقُ مصرفُ «في سبيلِ الله» أحدِ مصارفِ الزكاةِ؟

خامساً: السير والشخصيات:

(أ) صحح الخطأ فيما يلي:

- أغارَتْ قبيلةُ خزاعةَ على قبيلةِ قريشٍ بمساعدةٍ من بني بكرٍ.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

- ١- كَانَ عبدُ الله بن مسعودٍ (نظيفَ الملبسِ - قويَّ الإيمانِ - رقيقَ البنيةِ - كلُّ ما سبقَ)
- ٢- توفيَّ الرسول ﷺ وكانت بجانيه زوجته (خديجةٌ - عائشةٌ - حفصةٌ - سودةٌ)
- (ج) كيف استقبلَ الصحابةُ نبأَ وفاةِ الرسول ﷺ؟

الإجابات النموذجية

- نشاط ٤: ما يتقل ميزان الحسنات: الصدقة - تفضيل المصلحة العامة
على المصلحة الخاصة - حسن الخلق - تقديم المساعدة -
الأخذ بالأسباب - الشجاعة.
ما يتقل ميزان السيئات: حب النفس - النعمة - الشماتة -
الهروب من المسؤولية - التهاون - سوء الظن دون دليل.
نشاط ٥: (أ) مضيره النار.
(ب) من كانت حسناته أكثر من سيئاته دخل الجنة، ومن كانت
سيئاته أكثر من حسناته دخل النار.
(ج) يحولها الله له إلى حسنات يوم القيامة.
نشاط ٦: (أ) قيمتها أو ما يساويها - الحصان الصغير.
(ب) أن تكون من كسب طيب.
(ج) يزيدها الله حتى تكون مثل الجبل.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) التوبة. (ب) لها أجران.
(ج) ينقص ميزان الحسنات. (د) النجاة.
نشاط ٢: (أ) حسن الخلق. (ب) من كسب حلال.
(ج) السب والسخرية. (د) عسيراً.
نشاط ٣: (أ) ٢ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٣

سورة الزلزلة

الدرس الثالث

- نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) الخوف.
(ج) حسابهم على أعمالهم. (د) من جنس العمل.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (X).
نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (ج) ٢ (د) ١
نشاط ٤: (أ) الأرض. (ب) الأموات. (ج) بالتساؤل متعجبين
عما حدث. (د) يتفرون أصنافاً ليروا أعمالهم
نشاط ٥: (أ) خرج الأموات من قبورهم.
(ب) يتساءل الإنسان من شدة خوفه: ما الذي حدث لها؟
(ج) تقول الأرض كل ما حدث عليها من خير أو شر.
نشاط ٦: (أ) يتفرون الناس أصنافاً. (ب) يذهبون لرؤية أعمالهم.
(ج) مبدأ العدل.
نشاط ٧: (أ) بعد. (ب) يتفرون. (ج) تتكلم.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) الاستهانة بالذنوب اليسير. (ب) فرقاً.
(ج) أقوالهم وأفعالهم. (د) يتساءل عن السبب.



المحور الثالث: مجتمع

العقيدة



الموضوع الأول

يوم الحساب

الدرس الأول

- نشاط ١: (أ) جميع ما سبق. (ب) قيام القيامة.
(ج) الصلاة. (د) مسامحة الآخرين.
نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).
نشاط ٣: (أ) ٢ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٣
نشاط ٤: (أ) يتصرفون - فرقاً متفاوتين.
(ب) مشهد الحساب، انصراف الناس لمرص أعمالهم وحسابهم.
(ج) ذكرت الآيات أن من يعمل خيراً سيجزى به.
نشاط ٥: (أ) حق وخير - باطل وشر.
(ب) من يدعو إلى الخير فله أجر من عمل هذا الخير.
(ج) أن يحب الخير له ويدعوه إليه ويساعده.
نشاط ٦: (أ) الأقوال والأفعال. (ب) وحيداً.
(ج) تبدل حسنات يوم القيامة. (د) الصلاة.
نشاط ٧: (أ) بقيام القيامة ينادي كل إنسان ليقف بين يدي الله وحده،
يعطى كتابه ليرى أعماله.
(ب) الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بواحدة - من تاب عن
السيئات تغلب إلى حسنات.
(ج) من أهم أسباب النجاة يوم القيامة.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) مضاعفة الحسنات.
(ج) الصدقة. (د) مثل أجر من تبعه.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (X).
نشاط ٣: أركان الإيمان - بقيام القيامة - في مكان واحد للحساب.
١ - الحسنة بعشر أمثالها.
٢ - السيئات التي تاب الإنسان عنها تحول لحسنات.

ميزان الأعمال

الدرس الثاني

- نشاط ١: (أ) يتبته لأعماله. (ب) كل ما سبق.
(ج) حسن الخلق. (د) من مال حلال.
نشاط ٢: (أ) ٢ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٣
نشاط ٣: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (✓).



- (ب) أزوره وأساعده في استذكار الدروس.
(ج) أقدم لها الأكل والماء.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) رعايتهم. (ب) اللطيف. (ج) كل ما سبق.
نشاط ٢: لطف الله بعباده: (الإحسان للعباد - توفير الرزق للناس - استجابة الدعاء).
لطف النبي ﷺ بالأطفال وأهل بيته: (الدعاء للأطفال بالرحمة - الاعتماد على النفس في الأعمال الخاصة - التقصير في الصلاة عند سماع بكاء الأطفال).
لطف الإنسان مع الآخرين: (مواساة الجيران في الأحزان - إسعاد من حولنا - التسامح عند المقدرة).
نشاط ٣: (أ) أساعده في عبور الشارع. (ب) أقف بجانبه وأواسيه. (ج) أنبهه وأساعده.

اختبارات الأضواء على الموضوع الأول



الاختبار الأول

- نشاط ١: (أ) الصلاة. (ب) حقيقي. (ج) يوم القيامة.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) ٣. (ب) ٤. (ج) ٢. (د) ١.
نشاط ٤: (أ) حسن الخلق. (ب) الأموات - القبور. (ج) سبع.



الاختبار الثاني

- نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) حسن الخلق.
(ج) عدم الاستهانة بالمعصية. (د) حركتين.
نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (X).
نشاط ٣: (أ) النجاة. (ب) الجنة. (د) موافقة.
(ج) تبدل سيئاته حسنات.
نشاط ٤: (أ) يسأل في خوف عما حدث.
(ب) بالتحدث بلطف وتقديم المساعدة والشكر والامتنان لمن يقدم لك مساعدة.
(ج) «الفارعة» - وجوب المد حركتين.



الاختبار الثالث

- نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) تهية البيئة للجنين.
(ج) يوم القيامة.
نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) المحسن. (ب) ميزان. (ج) عشر. (د) الخوف.

- نشاط ١: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).
نشاط ٢: (أ) ٣. (ب) ٤. (ج) ١. (د) ٢.

أنواع المددود: المد الأصلي

الدرس الرابع

- نشاط ١: (أ) حركتان. (ب) الطيعي.
(ج) موافقاً له في الحركة. (د) كل ما سبق.
نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).
نشاط ٣: (أ) ٤. (ب) ٣. (ج) ٢. (د) ١.
نشاط ٤: (أ) الألف - الواو - الياء - نوحياً.
(ب) المناسبة له - ضمة - كسرة - فتحة. (ج) كلمي وحرفي.
نشاط ٥: (أ) حركتين. (ب) موافقة له. (ج) حي طهر.
نشاط ٦: (أ) الياء - كلمي. (ب) الألف والياء - كلمي.
(ج) الألف - كلمي. (د) الواو - كلمي.
(هـ) الألف - حرفي، والياء - كلمي.
(و) الألف والياء - كلمي.
(ز) الياء - حرفي. (ح) الألف - كلمي.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) الطيعي. (ب) كلمي ظاهر.
(ج) الثانية والثالثة. (د) كل ما سبق.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (✓).
نشاط ٣: حروف: (أ، و، ي). شروطه: أن يكون حرف المد مع الحركة المجانسة له؛ وألا يكون بعد حرف المد همز أو سكون. أقسامه: كلمي وحرفي. مقدار مده: حركتان.

اسم الله (تعالى) اللطيف

الدرس الخامس

- نشاط ١: (أ) جميع ما سبق. (ب) التيسير.
(ج) الرقيق بعباده. (د) الرقق.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) ٢. (ب) ٤. (ج) ١. (د) ٣.
نشاط ٤: (أ) الشدة. (ب) فرض عبادات يسيرة لا يعجز الإنسان عن أدائها.
(ج) أن يؤدي العبادة في وقتها ويشكر الله ويحمده.
نشاط ٥: (أ) يصلحه ويرقعه - يصلح ما قطع منها بالخيوط ليلتئم.
(ب) كان يساعد أهل بيته دون طلب، ويتعامل بلطف مع أهل بيته.
(ج) حسن التعامل مع الأهل والأقارب ومشاركة المهام معهم.
نشاط ٦: (أ) اللطيف. (ب) سبع.
(ج) حب الله لعباده. (د) بالشكر والامتنان.
نشاط ٧: (أ) أعرض عليه المساعدة وأحمل عنه الحقيبة.

الإجابات النموذجية

نشاط: ١: (أ) قوله تعالى: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾.

(ب) دخلوا في الإسلام أفواجًا.

(ج) إعادة الحقوق لأصحابها ودخول الناس في دين الله

أفواجًا وإعلاء مكانة الإسلام عند قبائل العرب.



اختبر نفسك

نشاط: ١: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).

نشاط: ٢: (أ) عزة الإسلام. (ب) دون قتال. (ج) سبعة. (د) التسامح.

نشاط: ٣: (أ) نقل تحذير الرسول ﷺ لأهل مكة بعد إسلامه.

(ب) لأنه عاملهم بسماحة الإسلام؛ رغبة في شرح صدورهم للإسلام.

(ج) أبى السقاية والرفادة كما كانت قبل الفتح.



الدروس الثالث قارئ القرآن عبد الله بن مسعود

نشاط: ١: (أ) ابن أم عبد. (ب) رعي الغنم.

(ج) معجزة. (د) تعلمه القرآن تلاوة وتفسيرًا.

نشاط: ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (X).

نشاط: ٣: (أ) ٢ (ب) ٤ - (ج) ١ (د) ٣

نشاط: ٤: (أ) لين - مؤتمن. (ب) خادماً - نعله.

(ج) القرآن الكريم - الكعبة. (د) ضعيف - نظيف.

نشاط: ٥: (أ) الأمانة. (ب) الحب. (ج) التكريم. (د) الشجاعة.

نشاط: ٦: (أ) يرعي الأغنام. (ب) ضعيف - نحيل. (ج) بالمدينة.

نشاط: ٧: (أ) الاجتهاد في العلم والإكثار من عمل الخير.

(ب) طلب الرسول ﷺ من ابن مسعود أن يقرأ عليه القرآن.

(ج) كان ضعيف البنية محباً للعلم نظيف الملبس قوي الإيمان.



اختبر نفسك

نشاط: ١: (أ) الأولى والثالثة. (ب) كل ما سبق.

(ج) قراءة القرآن. (د) حذاء.

نشاط: ٢: (أ) معجزة حلب الرسول ﷺ لشاة صغيرة أمامه.

(ب) ضعيف البنية محب للعلم نظيف الملبس قوي الإيمان.

(ج) تميز في قراءة القرآن وذرفت عينا الرسول ﷺ وهو

يستمتع لقراءته.

نشاط: ٣: (أ) قتل أبي جهل.

(ب) كان يعد من أهل بيت النبي ويدخل على أهل بيته.

(ج) بعد أن رأى معجزة من الرسول ﷺ.

نشاط: ٤: (أ) مصيره النار.

(ب) الطائع لله مصيره الجنة والعاصي مصيره النار.

(ج) نطيع الله ونعبد ونخلق بالأخلاق الحسنة ونصدق.



السيرة والشخصيات

الموضوع الثاني

فتح مكة

الدروس الأول

نشاط: ١: (أ) الخيانة. (ب) نقض بنود الصلح.

(ج) بنو بكر. (د) رمضان.

نشاط: ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (X). (د) (✓).

نشاط: ٣: (أ) ٢. (ب) ٤. (ج) ١. (د) ٣.

نشاط: ٤: (أ) أبو سفيان. (ب) عمرو بن سالم الخزاعي.

(ج) صلح الحديبية. (د) خزاعة.

نشاط: ٥: المسلمون: خزاعة - نعم - الرفض. قريش: بنو بكر - لا - القبول.

نشاط: ٦: (أ) بأنها أعانت بني بكر عند إغارتها على خزاعة.

(ب) غضب وقرر غزو مكة.

(ج) لا؛ لم يجهه الرسول ﷺ ورجع دون تجديد الصلح.

(د) لأنه كان يريد فتح مكة دون قتال.



اختبر نفسك

نشاط: ١: (أ) تجديد الصلح. (ب) يجهل.

(ج) ضحكًا. (د) يخبر الرسول ﷺ.

نشاط: ٢: (أ) نعم. (ب) لا.

(ج) يدل على رفض الرسول ﷺ للخيانة وحرصه على

نصرة الحق.

نشاط: ٣: (أ) خزاعة. (ب) لم ترفض - واشتركت في القتال.

(ج) لم يعرف. (د) عشرة آلاف.

تابع: فتح مكة

الدروس الثاني

نشاط: ١: (أ) بلال. (ب) العفو. (ج) انتصار الحق. (د) كل ما سبق.

نشاط: ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).

نشاط: ٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (ج) ٢ (د) ١

نشاط: ٤: (أ) مكة - دون قتال. (ب) الأصنام - الكعبة.

(ج) فأنتم الطلقاء. (د) الظهر - الكعبة.

نشاط: ٥: (أ) كان سيدخل الرسول ﷺ مكة بعد المعركة.

(ب) لم يدخل الكثير من الناس في الإسلام.

(ج) ظلت قريش تعبد الأصنام، ولم ينتشر الإسلام.



﴿وَقُلْ لِّمَنَ الْحَقُّ وَزَعَمُ الْبَاطِلُ إِنَّمَا الْبَاطِلُ كَانَ زَهُوقًا﴾.

(ب) ذرفت عيناه دموعاً، وقال له: (كف أو أمسك).

(ج) أنها من المجال الذي برعوا فيه.



الاختبار الثالث

نشاط ١: (أ) خزاعة. (ب) كل ماسيق. (ج) الطواف. (د) المعجزة.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (X).

نشاط ٣: (أ) قرأ - الكعبة. (ب) بكر - قرش. (ج) الأعمى - الله.

نشاط ٤: (أ) ضعيف الجسم نحيل الساقين قوي الإيمان نظيف الملابس.

(ب) الله تعالى يحب الهداية لنا وجميع المعجزات والنعم أتت

من عنده تعالى؛ لذا لا بد أن نحمده عليها.

(ج) إعادة الحقوق لأصحابها ودخول الناس في دين الله أفواجا

وإعلاء مكانة الإسلام عند قبائل العرب.

العبادات



الموضوع الثالث

العبادات البدنية

الدرس الأول

نشاط ١: (أ) الزكاة. (ب) كل ماسيق.

(ج) الصلاة على وقتها. (د) المالية والبدنية.

نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (ج) ٢ (د) ١

نشاط ٤: (أ) الصلاة. (ب) الصيام. (ج) الحج.

نشاط ٥: (أ) واجب - المالية. (ب) رغباتنا وشهواتنا.

(ج) المساواة - جماعة.

نشاط ٦: الصلاة: فريضة تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم - تؤدي خمس

مرات يومياً في أوقات محددة - من أحب الأعمال إلى الله

وسبب في انتظام جوانب حياتنا وتعلمنا المساواة والاندماج.

الصيام: الامتناع عن الأكل والشرب وبقية المفطرات من أذان

الفجر حتى أذان المغرب - شهر رمضان - يعلم العبد الإخلاص

والتحكم في شهواتنا ورغباتنا.

الحج: قصد رضا الله بأعمالنا البدنية في الحج كالطواف

بالكعبة والوقوف بعرفات والسعي بين الصفا والمروة -

شهر ذي الحجة - الجنة والمغفرة وتعلم الامتثال لأوامر الله

وضبط أخلاقنا وسط الزحام.

نشاط ٧: (أ) تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم ويجب الخشوع عند الركوع

والسجود وقراءة القرآن.

(ب) مراقبة الله والتمسك بالأخلاق الحسنة.

(ج) السعي بين الصفا والمروة والطواف والوقوف بعرفة.

معجزات عيسى عليه السلام

الدرس الرابع

نشاط ١: (أ) المسيح. (ب) الأولى والثانية.

(ج) كل ماسيق. (د) بني إسرائيل.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).

نشاط ٣: (أ) ٤ (ب) ١ (ج) ٢ (د) ٣

نشاط ٤: (أ) حدث خارق للطبيعة - الأنبياء والرسول.

(ب) تكون دليلاً على صدق الأنبياء - وتأييداً لهم.

(ج) قوم الرسول وما يبرعون فيه.

نشاط ٥: (أ) المعجزة. (ب) الأمه. (ج) أولو العزم. (د) الأبرص.

نشاط ٦: (أ) بني إسرائيل. (ب) الطلب. (ج) الله عز وجل.

نشاط ٧: (أ) لتكون تأييداً للنبي ودليلاً على صدق رسالته.

(ب) إبراء الأعمى والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله.

(ج) منهم من آمن بعيسى وصدقه ومنهم من لم يؤمن وكفر.



اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) البرص. (ب) المعجزة.

(ج) إحياء الموتى. (د) الإيمان بها.

نشاط ٢: (أ) ٤ (ب) ٣ (ج) ١ (د) ٢

نشاط ٣: (أ) منهم من آمن به ومنهم من كفر وسعى بعضهم لقتله.

(ب) نعم، تكلم في المهدي.

(ج) إبراهيم: النجاة من النار - صالح: الناقة - موسى: العصا.

اختبارات الأضواء على الموضوع الثاني



الاختبار الأول

نشاط ١: (أ) بعد الهجرة. (ب) الإزالة. (ج) راعياً للغنم.

نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) ٤ (ب) ٣ (ج) ١ (د) ٢

نشاط ٤: (أ) المعجزة - مهارة. (ب) بالمدينة - البقيع.

(ج) رمضان - التاسعة.



الاختبار الثاني

نشاط ١: (أ) كل ماسيق. (ب) تأييد لدعوتهم.

(ج) الغضب. (د) الأولى والثانية.

نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) يشفي الأبرص. (ب) عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة.

(ج) أبو سفيان. (د) ضعيف البنية.

نشاط ٤: (أ) أزال الأصنام من حول الكعبة وهو يتلو قول الله تعالى:

نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (X).

نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٢

نشاط ٤: (أ) المجلس - الجمعة. (ب) الجنة. (ج) الحج.



الاختبار الثاني

نشاط ١: (أ) التحكم في رغباتنا. (ب) كل ما سبق. (ج) ساجد.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X).

نشاط ٣: (أ) اليمنى. (ب) منخفض لا يشوش. (ج) بتكبير الإحرام.

نشاط ٤: (أ) يصلح ويبي. (ب) دخول الجنة.

(ج) صلاة ركعتين تحية للمسجد - التزین والتعطر.



الاختبار الثالث

نشاط ١: (أ) تحية المسجد. (ب) دخول المسجد. (ج) كل ما سبق.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓).

نشاط ٣: (أ) الخيري. (ب) التزین. (ج) المفطرات.

نشاط ٤: (أ) يرقون - غطهم. (ب) تنزل بها الرحمة والسكينة وتحفها

الملائكة. (ج) عدم المرور أمام من يصلي - الإنساح في المجلس.

أنشطة الأعضاء على المشروع

نشاط ١: (أ) الصلاة. (ب) العفو عند المقدرة. (ج) كل ما سبق.

نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).

اختبارات الأعضاء على المحور الثالث



الاختبار الأول

أولاً: القرآن الكريم: (أ) موازينه راضية - خفت - حامية.

(ب) مصيره إلى النار.

(ج) يعمل الصالحات ويتجنب المعاصي ويعامل الناس بأسلوب

حسن. (د) «هاوية» مد بالآلف.

ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ١ - (✓). ٢ - (X). (ب) الصلاة.

(ج) من زادت حسناته على سيئاته سيدخل الجنة، ومن زادت

سيئاته على حسناته سيكون مصيره النار.

ثالثاً: العقيدة: (أ) الملائكة. (ب) مسامحة الآخرين والعفو عنهم

وكثرة الصدق. (ج) برقة.

رابعاً: العبادات: (أ) ١ - (X). ٢ - (✓). (ب) التمسح في المساجد -

التعطر والحفاظ على رائحة القدم نظيفة.

(ج) العبادات التي تؤديها بالجسد.

خامساً: السير والشخصيات: (أ) خزاعة.

(ب) القرآن - عيناه. (ج) عفا عنهم.



اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) البدنية. (ب) الصلاة. (ج) الفسوق. (د) كل ما سبق.

نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) فرض على كل مسلم عاقل بالغ مستطيع.

(ب) الالتزام بالأخلاق الحسنة وقراءة القرآن وذكر الله.

(ج) صلاة الفرض يثاب من يؤديها ويعاقب من يتركها، بينما

صلاة السنة يثاب من يؤديها ولا يعاقب من يتركها.

(د) يرضى الله عنه ويدخله الجنة.

آداب المسجد

الدرس الثاني

نشاط ١: (أ) دخول المسجد. (ب) كل ما سبق. (ج) دخول الجنة.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X).

نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ١ (ج) ٤ (د) ٢

نشاط ٤: (أ) المساجد. (ب) آداب المسجد.

(ج) رجل قلبه معلق بالمساجد.

نشاط ٥: خفض الصوت - دعاء الخروج - تحية المسجد - التعطر - الجنة.

نشاط ٦: (أ) يصلح ويبي - يخاف.

(ب) بالحفاظ عليه وصيانيته، وأيضاً بقراءة القرآن وإقامة

الصلوات.

(ج) من يعمر مسجداً يبي الله له بيتاً في الجنة.

نشاط ٧: (أ) ويتدارسونهم بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم

الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده.

(ب) فرصة لاكتساب العلم والتعلم من الآخرين.

(ج) فيها تنزل الرحمة والسكينة ويحضرها الملائكة ويشبه

الله عليها.



اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) الخروج من المسجد. (ب) أظله الله يوم القيامة.

(ج) صلاة ركعتين. (د) التعطر.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).

نشاط ٣: (أ) مسجد عمرو بن العاص. (ب) لأنه منهل للإسلام

وتعاليمه، فيجب زيارته لأداء الصلاة ومجالس العلم وغيرها.

(ج) في العشر الأواخر من رمضان.

اختبارات الأعضاء على الموضوع الثالث



الاختبار الأول

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) ترفع الدرجات. (ج) تحية المسجد.



الاختبار الثاني

أولاً: القرآن الكريم: (أ) يتساءل الإنسان من شدة خوفه: ما الذي حدث لها؟ (ب) عن يوم القيامة.
(د) (أثقالها) مد بالألف.

ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ١ - (X) ٢ - (✓) (ب) الصدقة وحمد الله والتسبيح.

ثالثاً: العقيدة: (أ) كل ما سبق. (ب) ١ - (✓) ٢ - (X).

رابعاً: العبادات: (أ) ١ - (✓) ٢ - (X). (ب) الجنة. (ج) الصلاة والحج. خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١ - المعجزة. ٢ - عمرو بن سالم. (ب) في رعي الغنم - نعل. (ج) أزال الأصنام وعفا عن أهل مكة.



الاختبار الثالث

أولاً: القرآن الكريم: (أ) الناس - أعمالهم. (ب) أصنافاً. (ج) هناك من يعمل الصالحات وسيدخل الجنة بإذن الله، وهناك من يعمل السيئات وسيدخل النار. (د) (مقال) مد بالألف.

ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ١ - (X) ٢ - (✓) (ب) يتعلم العبد الإخلاص والتحكم في رغباتنا وشهواتنا.

ثالثاً: العقيدة: (أ) بعشر - السيئات. (ب) ١ - (✓) ٢ - (X).

(ج) المحسن لعباده يرقق ولطف في خفاء وستر، من خلال إيصاله الرحمة إليهم من حيث لا يعلمون.

رابعاً: العبادات: (أ) الإخلاص - رؤية. (ب) الزكاة. (ج) حتى لا نشوش على من يصلي.

خامساً: السير والشخصيات: (أ) (✓) (ب) عشرة آلاف مقاتل. (ج) شفاء الأعمى والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله.

المحور الرابع: مسئولياتي تجاه نفسي وعالمي

العقيدة



الموضوع الأول

شهادة رسول الله ﷺ

الدرس الأول

نشاط ١: (أ) للبشر عامة. (ب) الشفاعة. (ج) الوسيلة. (د) كل ما سبق.
نشاط ٢: (أ) (✓) (ب) (✓) (ج) (✓) (د) (X).
نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٢

نشاط ٤: (أ) يطلب - يغفر - يتجاوز.

(ب) الحساب - سيئاته - حسناته. (ج) الوسيلة.

نشاط ٥: (أ) بإذن من الله تعالى. (ب) احتفظ - الآخرة.

(ج) شفاعة عامة. (د) أكثرهم صلاة عليه.

نشاط ٦: (أ) حب النبي ﷺ. (ب) طلب المغفرة للمؤمنين والتجاوز عنهم بفضل الله. (ج) لرفع درجاتهم فيها.



اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) بعد الأذان. (ج) الإخلاص.

نشاط ٢: (أ) (X) (ب) (✓) (ج) (✓).

نشاط ٣: (أ) طلب الرسول ﷺ من الله عز وجل أن يغفر للمؤمنين ويتجاوز عنهم بفضل يوم القيامة ليكونوا من أهل الجنة.

(ب) بداية الحساب يوم القيامة.

(ج) الشفاعة لمن يدخلون الجنة بغير حساب - الشفاعة لمن دخلوا الجنة بأن ترفع درجاتهم.

(د) ١ - كثرة الصلاة على رسول الله ﷺ. ٢ - قول: لا إله إلا الله يا خلاص. ٣ - الدعاء للرسول ﷺ بعد الأذان بمقام الوسيلة.

وصف الجنة وأهلها

الدرس الثاني

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) يموتون. (ج) الصلاة على وقتها. (د) رؤية الله عز وجل.

نشاط ٢: (أ) (✓) (ب) (X) (ج) (X) (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) ٢ (ب) ٣ (ج) ٤ (د) ١

نشاط ٤: (أ) الإستسرق. (ب) الفضة والذهب. (ج) ثياب أهل الجنة. (د) الزعفران.

نشاط ٥: ما يوصل للجنة: (مساعدة المحتاج - بر الوالدين - كفالة الأيتام - الإحسان إلى الجار - التصديق على الفقراء - الأخذ بالأسباب - الرق بالحيوان).

ما يبعد عنها: (حب النفس - التكبر - النعمة - التشديد على الناس - سوء الظن بالناس بدون داع).

نشاط ٦: (أ) اتخذ أو سار - يطلب. (ب) سهل الله طريقه إلى الجنة. (ج) صدق الحديث وحسن الخلق.

نشاط ٧: (أ) نبات ذو رائحة ذكية. (ب) نعيم الجنة. (ج) الجنة بناؤها كهيئة من فضة وكهيئة من ذهب، وملاؤها المسك الأذفر.



اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) الثانية والثالثة. (ب) اتساع ظلها. (ج) لا يخافون. (د) كل ما سبق.

نشاط ٢: (أ) (✓) (ب) (✓) (ج) (X) (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) نعيم الدنيا زائل غير دائم، بينما نعيم الآخرة دائم.

(ب) أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان.

(ج) مالك - ثمانية أبواب. (د) دار (السلام - الخلد - المقامة).

نشاط ٥: (أ) همزة - سكون. (ب) وجوب المد - أربع إلى خمس حركات. (ج) حرف المد - الهمزة.
نشاط ٦: (أ) طبيعي - مله حركتين. (ب) منفصل - جواز تركه أو مله من ٤ ل ٥ حركات. (ج) لازم - لزوم مله ٦ حركات. (د) (ب) منفصل - جواز تركه أو مله من ٤ ل ٥ حركات. (هـ) متصل - وجوب المد من ٤ ل ٥ حركات. (و) عارض للسكون - جواز المد أو تركه وعند المد من ٤ ل ٦ حركات. (ز) منفصل - جواز تركه أو مله من ٤ ل ٥ حركات. (ح) لازم - لزوم مله ٦ حركات.



اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) ست حركات. (ب) متصل. (ج) اللازم. (د) لازم.
نشاط ٢: (أ) وجوب المد من ٤ ل ٥ حركات. (ب) لازم. (ج) سكون. (د) حرفي.
نشاط ٣: (أ) لأنه يتفرع من المد الطبيعي. (ب) الذي تأتي فيه الهمزة والمد في كلمة واحدة - وجوب المد من ٤ ل ٥ حركات. (ج) الذي يكون حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى - جواز تركه أو مله من ٤ ل ٥ حركات. (د) عارض للسكون - جواز المد أو تركه وعند المد من ٤ ل ٦ حركات.
٢- المد اللازم - لزوم مله ٦ حركات.

الله تعالى الحي القيوم

الدرس الخامس

نشاط ١: (أ) البقرة. (ب) الحي القيوم. (ج) كل ما سبق. (د) إعطاء جسده ما يحتاج إليه ليحيا.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (X).
نشاط ٣: (أ) ٤ (ب) ٣ (ج) ٢ (د) ١
نشاط ٤: (أ) النعاس الذي يسبق النوم - يثقله. (ب) أعظم آيات القرآن. (ج) أنه لا إله يعبد بحق إلا هو؛ له ملك السماوات والأرض.
نشاط ٥: (أ) أطلب النصرة والمعونة والنجدة. (ب) لأن الله مولانا هو من يفرج علينا كرتنا. (ج) اللجوء لله وقت الشدة والكرية.
نشاط ٦: (أ) التامة الكاملة - عدم - موت. (ب) البقرة الميتة - الحياة. (ج) الدعاء - نعم.
نشاط ٧: (أ) حياة الله لا تزول. (ب) هيأ الله لنا الحياة على الأرض، وخلق الحياة من الميت كإنبات البذرة الميتة. (ج) يعطي الله جسد الإنسان ما يحتاج إليه ليحيا في كل لحظة، ويستجيب الدعاء ويكرم عباده بنعم لا تحصى.

سورة الشرح

الدرس الثالث

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) لين قلبه وملؤه بالحكمة. (ج) يدعو الله. (د) اللجوء إلى الله.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) ٢ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٣
نشاط ٤: (أ) أثقل ظهرك. (ب) ملأ قلبه نورًا وعلمًا وجعله مقبلًا على مهام النبوة ومشاقها. (ج) ما كان قبل النبوة والرسالة.
نشاط ٥: (أ) أن تعليم الناس الخير سبب لنجاتهم وسعادتهم وطهاره نفوسهم. (ب) العلماء والدعاة. (ج) نشر العلم والدعوة للخير يرفعان ذكر الإنسان وشأنه في الدنيا والآخرة؛ وهذا ما حدث للرسول ﷺ.
نشاط ٦: (أ) تأكيد على أن الله عز وجل ينصر رسوله ويعينه - عناية الله عز وجل برسوله - إشارة إلى فضل الرسول ﷺ ومكانته العظيمة. (ب) يذكر الرسول ﷺ عند ذكر الله في الشهادتين والأذان والإقامة. (ج) الاجتهاد في العبادة ودعاء الله عز وجل. (د) التكريم. (ب) العون. (ج) التهنية. (د) الإخلاص.



اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) الشدة. (ج) الإخلاص في الطاعة والعبادة. (د) كتمان العلم.
نشاط ٢: (أ) قبل الهجرة بعد سورة الضحى.
(ب) مجيء اليسر مرافقًا لكل شدة وضيق. (ج) مرضاة الله عز وجل. (د) خففنا عنك ما كان قبل النبوة والرسالة.
نشاط ٣: (أ) قبل الهجرة بعد سورة الضحى. (ب) ملأه نورًا وعلمًا. (ج) وزره - ذكره. (د) ١ - تعلم الاتزان بين ما تقوم به من أدوار ومسئوليات. ٢ - نشر العلم والدعوة للخير يرفعان شأن الإنسان. ٣ - الله تعالى يعين عباده في شدتهم.

أنواع المدود، المد الفرعي

الدرس الرابع

نشاط ١: (أ) الأولى والثانية. (ب) المتصل. (ج) من أربع إلى خمس حركات. (د) متصل.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) ٢ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٣
نشاط ٤: الطبيعي (المنافقون) مد حركتين - المتصل (ساء) مد من أربع لخمس حركات - المنفصل (اتخذوا إيمانهم) جازز المد من ٤ ل ٥ حركات.



السيرة والشخصيات



الموضوع الثاني

حجة الوداع

الدرس الأول

- نشاط ١: (أ) تعليمهم المناسك. (ب) كل ما سبق. (ج) التيسير. (د) الحفاظ على حقوق العباد.
- نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (✓).
- نشاط ٣: (أ) ٤ (ب) ٣ (ج) ٢ (د) ١
- نشاط ٤: (أ) يوم عرفة وشهر ذي الحجة. (ب) حرمة دماء المسلمين وأموالهم. (ج) يسود الأمن والتكافل والتعاون بين أفراد المجتمع.
- نشاط ٥: (أ) مزية - أجنبي. (ب) أنه قرر أن لا فرق بين الناس ولا فضل لأحد بسبب لونه أو نسبه أو ماله. (ج) التقوى والعمل الصالح.
- نشاط ٦: (أ) ذي الحجة - العاشرة. (ب) ليتعلموا مناسك الحج. (ج) الالتزام بالقرآن الكريم والسنة النبوية.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) العاشرة. (ب) الاستجابة. (ج) القرآن والسنة. (د) التقوى.
- نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).
- نشاط ٣: (أ) شهر ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة. (ب) اغتسل وتطيب وأحرم من ذي الحليفة. (ج) جواز التقديم والتأخير في المناسك.

وفاة الرسول ﷺ

الدرس الثاني

- نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) حسن العمل. (ج) الثبات.
- نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).
- نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٢
- نشاط ٤: (أ) بتزول القرآن وإتمام الفرائض وانتشار الإسلام. (ب) إلى اكتمال الدين وقرب وفاة الرسول ﷺ.
- (ج) بعد أن أتم الرسول ﷺ رسالته وجاء أجله توفاه الله تعالى فهو بشر مثل كل البشر حتى وإن كان أفضلهم.
- نشاط ٥: (أ) العادلون. (ب) يجلسون على منابر من نور ومكرمون عند الله. (ج) بتطبيق العدل يسود السلام وتنتشر المحبة والمساواة بين البشر.
- نشاط ٦: (أ) الحادية عشرة. (ب) بعد اشتداد المرض عليه. (ج) اقتراب وفاة النبي ﷺ.
- نشاط ٧: (أ) حسن الظن بالله. (ب) الأمانة. (ج) الصلاة. (د) تحقيق العدل.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) الذي لا يحتاج في وجوده لشيء. (ب) الحي القيوم. (ج) كل ما سبق. (د) القيام بمسئولياتنا.
- نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).
- نشاط ٣: (أ) العزيز. (ب) الحي القيوم. (ج) القدوس. (د) السلام.

اختبارات الأضواء على الموضوع الأول



الاختيار الأول

- نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) الضحى. (ج) ست حركات.
- نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (✓).
- نشاط ٣: (أ) ٢ (ب) ٣ (ج) ١
- نشاط ٤: (أ) الصوت - همزة أو سكون. (ب) الدنيا - الله. (ج) الرسول ﷺ - الوسيلة.



الاختيار الثاني

- نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) العبادة. (ج) منفصل.
- نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓).
- نشاط ٣: (أ) دعوة مستجابة - ادخرها. (ب) واجب متصل. (ج) في كل وقت.

- نشاط ٤: (أ) خففنا عنك - أقلل ظهرك. (ب) ليجعله جاهرًا لاستقبال مهام النبوة والرسالة. (ج) قرن ذكر الرسول ﷺ مع ذكر الله تعالى في الشهادتين والأذان والإقامة.



الاختيار الثالث

- نشاط ١: (أ) لأهلها ما يشاءون. (ب) جائز منفصل. (ج) الحي القيوم.
- نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (X).
- نشاط ٣: (أ) الخلق. (ب) جسد. (ج) النبوة.
- نشاط ٤: (أ) الضيق والمشقة - اجتهد وأتعب نفسك.

- (ب) إذا فرغ الإنسان من مشاغل الدنيا ومتاعها، يتوجه إلى الله تعالى بالعبادة والاجتهاد، كما أمر النبي ﷺ.
- (ج) اليسر مصاحب للشدة والمصائب وضرورة الاجتهاد في العبادة.

الإجابات النموذجية

- نشاط ٦: (أ) الأصحاب المخلصون وهم أتباع عيسى عليه السلام - علامة ودليل.
(ب) بالعذاب الأليم. (ج) نعم؛ ليؤمن كثير من الناس بعد المعجزة؛ ولتكون دليلاً على الصدق.
نشاط ٧: (أ) نزلت المائدة من السماء في سحابتين، وكل من أكل منها شبع؛ ومن كان مريضاً شفي من مرضه. (ب) رفعه إلى السماء وألقى شبهه على أحد أتباعه؛ فأخذوه مكانه. (ج) أحد أتباع عيسى عليه السلام.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) بني إسرائيل. (ب) كل ما سبق. (ج) مائدة. (د) رفع الله له.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) اثنا عشر رجلاً. (ب) نعم التقيا في حادثة الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى وفي السماء. (ج) سينزل عيسى عليه السلام قبل نهاية الزمان وقيل يوم القيامة.

اختيارات الأضواء على الموضوع الثاني



الاختبار الأول

- نشاط ١: (أ) العاشر. (ب) كل ما سبق. (ج) طمأنه.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓).
نشاط ٣: (أ) ٣. (ب) ٢. (ج) ١.
نشاط ٤: (أ) للحج - تجمع. (ب) الحمى - للصلاة.
(ج) الحواريون - مائدة.



الاختبار الثاني

- نشاط ١: (أ) حسن الظن بالله. (ب) الحزن. (ج) ذي الحليفة.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓).
نشاط ٣: (أ) التاسع. (ب) وطلبوا منه.
(ج) كان الرسول ﷺ يتاجر بمال خديجة رضي الله عنها.
نشاط ٤: (أ) تحريم إيذاء المسلم في نفسه وماله - حسن التعامل مع النساء - الالتزام بالقرآن والسنة.
(ب) صلة الرسول ﷺ لأصدقائها وأقربائها. (ج) يعذبه عذاباً أليماً غير مسبوق.



الاختبار الثالث

- نشاط ١: (أ) ٦٣. (ب) بمكة. (ج) التيسير.
نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓).
نشاط ٣: (أ) أمانة الرسول. (ب) أتباعه. (ج) الميقات.
نشاط ٤: (أ) ٢. (ب) ٣. (ج) ١.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) الحرص على تعليم المسلمين.
(ج) تطبيق العدل. (د) إعطاء كل ذي حق حقه.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) بعد إتمام رسالته. (ب) الحمى وارتفاع درجة الحرارة.
(ج) تعليم المسلمين والحرص على الصلاة. (د) المحافظة على الصلاة - حسن التعامل مع النساء - حسن الظن بالله.

السيدة خديجة

الدرس الثالث

- نشاط ١: (أ) أغنياء. (ب) كل ما سبق. (ج) الإيمان. (د) وقياً لها.
نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (X). (ج) (✓). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) ٣. (ب) ٤. (ج) ١. (د) ٢.
نشاط ٤: (أ) الحزن. (ب) الوفاء. (ج) البشرية. (د) الدعم.
نشاط ٥: (أ) أغنياء - تجارة. (ب) العاشر - ٦٥. (ج) إخلاص.
نشاط ٦: (أ) ساعدتني - منعتني. (ب) السيدة خديجة رضي الله عنها.
(ج) أول من آمن بالنبي ﷺ وأم أولاده، ومن المشرات بالجنة.
نشاط ٧: (أ) وقفت بجانب الرسول ﷺ وأمنت به، وطمأنته وساعدته بمالها. (ب) كان ﷺ يصل أصدقائها وأقربائها بعد موتها.



اختبر نفسك

- نشاط ١: (أ) الحزن. (ب) لؤلؤ. (ج) أريعون. (د) كل ما سبق.
نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) هند من عتيق بن عاذة؛ وهند وهالة والطاهر من مالك ابن النباش. (ب) كان ورقة ابن عم السيدة خديجة. (ج) تعجبت من كثرة ذكر الرسول ﷺ للسيدة خديجة وهي متوفاة. (د) كثرة ذكره لها والثناء عليها وصلته أصدقائها وأقرباءها.

قصبة المائدة ورفع سيدنا عيسى عليه السلام

الدرس الرابع

- نشاط ١: (أ) الحواريين. (ب) الإنجيل. (ج) مائدة طعام من السماء.
(د) أمرهم بالتقوى ثم دعا الله أن ينزلها.
نشاط ٢: (أ) ٣. (ب) ٤. (ج) ٢. (د) ١.
نشاط ٣: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (X). (د) (X).
نشاط ٤: (أ) المعجزة. (ب) التضييل. (ج) المكر. (د) الحماية.
نشاط ٥: (أ) الإنجيل. (ب) أتباع عيسى عليه السلام. (ج) ليأكلوا منها - لتطمئن قلوبهم. (د) مخرجك من بينهم سالماً من الأذى - ينقله من الأرض إلى السماء وهو حي.



الموضوع الثالث

العبادات



الدرس الأول

العبادات المالية

نشاط ١: (أ) الزكاة. (ب) النصاب. (ج) المدينون.
(د) تصدقت بأجود ما تملك.

نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).

نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٢.

نشاط ٤: (أ) العاملون عليها. (ب) الغارمون. (ج) الزكاة. (د) النصاب.

نشاط ٥: (أ) أموال. (ب) النماء والتطهر. (ج) التصديق من أجود ما تملك - اختيار المحتاجين الصادقين. (د) المال.

نشاط ٦: (أ) المسافر الذي لا يجد ما يصل به إلى بلده من مال وزاد - الذين لا يجدون ما يكفيهم من مال للمعيشة. (ب) الفقراء - المساكين - العاملون عليها - المؤلفة قلوبهم - في الرقاب - الغارمون - في سبيل الله - ابن السبيل. (د) انتشار التكافل الاجتماعي بين البشر - تقوية العلاقة بين الفقراء والمحتاجين - مغفرة الذنوب وزيادة الرزق.

نشاط ٧: (أ) عوضًا - بخيال. (ب) أن يعرض الله من أنفق خيرًا وأن يتلف ويهلك من يخل ولم يتصدق. (ج) أهمية الصدقة والإنفاق في سبيل الله.

اختبر نفسك



نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) بلوغ النصاب. (ج) المؤلفة قلوبهم. (د) تحقيق التكافل.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (ج) (✓). (د) (X).

نشاط ٣: (أ) الأغنياء ومن لا يستحقون الزكاة. (ب) أن تكون خالصة لله ومن مصدر حلال طيب. (ج) يعذب الله يوم القيامة بما منع. (د) الحبة التي أنبت سبع سنابل.

الشكر والامتنان

الدرس الثاني

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) آداب التعامل مع النعم. (ج) جحودها. (د) لا تعد ولا تحصى.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (X). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (ج) ١ (د) ٢.

نشاط ٤: (أ) لا يمكن. (ب) كل جوانب حياتنا. (ج) دون أن نطلبها. (د) لا يجب المقارنة.

نشاط ٥: (أ) تعظيم النعم ولو كانت قليلة - عدم الإسراف أو الإهمال في النعم - ترك المقارنة بين ما عندي وما لدى غيري. (ب) زيادة النعم - مغفرة الذنوب.

نشاط ٦: (أ) أعلم إعلامًا صريحًا. (ب) زيادة الرزق والنعم. (ج) مغفرة الذنوب.

نشاط ٧: (أ) فضل أو مزية لي. (ب) عُقر لمن يقوله ما تقدم من ذنبه. (ج) تعظيم النعمة - عدم الإسراف فيها.



اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) الصحة. (ب) الرضا. (ج) تعظيمها ولو كانت صغيرة. (د) كل ما سبق.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓).

نشاط ٣: ما يتفق مع شكر النعمة: التصديق منها - المحافظة عليها - الاجتهاد في تحصيلها - الرضا بها - المدوامة على حمد الله عليها. ما يتفق مع جحودها: الإسراف في النعمة - احتكارها - الحصول عليها بطرق غير مشروعة.

اختبارات الأضواء على الموضوع الثالث



الاختبار الأول

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) البدنية. (ج) الصحة.

نشاط ٢: (أ) (X). (ب) (✓). (ج) (✓).

نشاط ٣: (أ) ٣ (ب) ١ (ج) ٢.

نشاط ٤: (أ) الزكاة - التضحية. (ب) النصاب - صاحبه. (ج) نعم - نجه.



الاختبار الثاني

نشاط ١: (أ) الحج. (ب) النصاب. (ج) الثانية والثالثة.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓).

نشاط ٣: (أ) تعظيمها وإن كانت صغيرة. (ب) بدنية. (ج) المالية.

نشاط ٤: (أ) التصديق بأجود ما تملك وإعطائها لمن يستحقها. (ب) في سبيل الله والمؤلفة قلوبهم. (ج) زيادة النعم ومغفرة الذنوب.



الاختبار الثالث

نشاط ١: (أ) آداب التعامل مع النعم. (ب) اختيار المحتاجين الصادقين. (ج) كل ما سبق.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (X). (ج) (✓).

نشاط ٣: (أ) النعم. (ب) المسافر. (ج) النماء.

نشاط ٤: (أ) ٣ (ب) ١ (ج) ٢.

الإجابات النموذجية

ثانيًا: الحديث الشريف: (أ) ١- (✓) ٢- (✓) (ب) لكي تزيد درجته في الجنة. (ج) شفاعة النبي ﷺ.
ثالثًا: العقيدة: (أ) الأذان - الوسيلة. (ب) ١- X. (ب) (✓) (ج) هو صاحب الحياة النامة الكاملة التي لم يسبقها عدم ولا بعدها موت. رابعًا: العبادات: (أ) ١- يملك - مالا. ٢- حصر - المياه. (ب) الزكاة. (ج) لنعلم أنه يحينا فنحبه.
خامسًا: السير والشخصيات: (أ) ١- (✓) ٢- X (ب) العاشر - الحزن. (ج) أبو بكر الصديق - أخبر الصحابة أن الرسول ﷺ بشر يموت وأن الله حي لا يموت.

اختبارات الأضواء

على الفصل الدراسي الثاني



الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم: (أ) عنقه - القيامة - كتابك. (ب) ١ - عمله. ٢ - محاسبًا. (ج) لكل إنسان كتاب تكتب فيه الحسنات والسيئات؛ فيرى ما عمله في الدنيا. (د) أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة، والحسنة بعشر أمثالها والسيئة بواحدة.
ثانيًا: الحديث الشريف: (أ) ١- (✓) ٢- (✓). (ب) عند السجود. (ج) المواظبة عليها تجعل المسلم يلتزم في سلوكه فيفوز برضا الله عز وجل.
ثالثًا: العقيدة: (أ) ١- كتاب. ٢- محمد ﷺ. (ب) لبنة من فضة ولبنة من ذهب. (ج) توفيقهم لما يسر لهم معيشتهم، والإنعام عليهم بالخير والإحسان.
رابعًا: العبادات: (أ) ١- X. ٢- (✓). (ب) بالمداومة على حمد الله وطاعته واستعمالها فيما يرضيه. (ج) التزبن والتطيب، وصلاة ركعتين تحية المسجد.
خامسًا: السير والشخصيات: (أ) كان قويًا وثابتًا وخطب في الناس قائلاً: «أيها الناس من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت». (ب) موقف عظيم يدل على سماحة النبي ﷺ. (ج) ١- الحوارين. ٢- حجة واحدة.



الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم: (أ) ١- النار. ٢- أعماله الصالحة. (ب) من ثقلت موازين حسناته. (ج) (عيشة) مد طيعي. ثانيًا: الحديث الشريف: (أ) ١- (✓) ٢- X. (ب) الأذان. (ج) يدل على حب النبي ﷺ، ومكانته العظيمة. ثالثًا: العقيدة: (أ) ١- القيوم. ٢- يمحوها.



أنشطة عامة على المشروع

نشاط ١: (أ) الغفو. (ب) إزالة المنكر. (ج) الرحمة. (د) الحب. نشاط ٢: (أ) رمضان. (ب) الحمى. (ج) الوفاء. (د) الحمد. نشاط ٣: (ب - د)

اختبارات الأضواء على المحور الرابع



الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم: (أ) صدرك - وزرك. (ب) ألم نلن قلبك ونملأه بمكارم الأخلاق - خففت عنك. (ج) الرسول ﷺ. (د) متصل. ثانيًا: الحديث الشريف: (أ) ١- (✓) ٢- X. (ب) الخير الكثير والجنة. (ج) قال ﷺ «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».
ثالثًا: العقيدة: (أ) كل ما سبق. (ب) لا يمرضون ولا يموتون وثيابهم من الحرير الفاخر ويعيشون في القصور آمنين. (ج) حي قيوم. رابعًا: العبادات: (أ) ١- X. (ب) X. (ب) تعظيم النعمة وعدم الإسراف فيها وترك المقارنة بين ما عندي وما عند غيره. (ج) من تدفع لهم لاستمالتهم للإسلام. خامسًا: السير والشخصيات: (أ) ١- ذي الحليفة. ٢- خديجة. (ب) الحمى - البقيع. (ج) توفاه الله ورفعاه إلى السماء، وألقى شبهه على أحد أتباعه.



الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم: (أ) ذكرك - فانصب. (ب) الضيق والمشقة - السهولة والانتعاش. (ج) قرآن ذكر الرسول ﷺ مع ذكر الله تعالى في الشهادتين والأذان والإقامة. (د) متصل. ثانيًا: الحديث الشريف: (أ) ١- (✓) ٢- X. (ب) الجنة يوم القيامة. (ج) يؤدي بالإنسان للبر ومكارم الأخلاق. ثالثًا: العقيدة: (أ) الحي. (ب) ١- X. ٢- (✓). (ج) التوسط والرجاء. رابعًا: العبادات: (أ) ١- (✓) ٢- X. (ب) عدم الإسراف. (ج) ما يكفي لتوفير الطعام والشراب ونفقات الحج. خامسًا: السير والشخصيات: (أ) ١- الصلاة. ٢- رقية. (ب) عرفات - حجة الوداع. (ج) أن ينزل عليهم الله عز وجل مائدة من السماء.



الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم: (أ) فرغت. (ب) التعب والعناء. (ج) إذا انتهى من أمور الدنيا عليه أن يجتهد في العبادة. (د) العارض للسكون والمد بسبب الهزمة.



(ج) أحسَّ بصداع، ثم ارتفعت حرارته، وأصيب بالحُمى، واشتدَّت عليه حتى كان يُعَمَّى عليه من شدتها فلم يستطع الخروج للصلاة.



الاختبار الخامس

أولاً: القرآن الكريم: (أ) ١ - العدل. ٢ - مقدار. (ب) لكي يعمل الإنسان أن يكونَ خيره أكثر من شره، ويتنبه لأعماله وأثرها في حسابه في الآخرة. (ج) لا يُظلم الإنسان؛ لأن الله يقيم الموازين العادلة لأهل القيامة.

ثانياً: الحديث الشريف: (أ) كل ما سبق. (ب) ١ - (✓). ٢ - (X). (ج) يرضى الله عنه ويدخله الجنة.

ثالثاً: العقيدة: (أ) ١ - شفاعة - الصلاة. ٢ - حسنات - أثقل. (ب) مسامحة الآخرين، والعفو عنهم، والصدقة.

(ج) صاحب الحياة التامة الكاملة التي لم يسبقها عدم، ولا بعدها موت. رابعاً: العبادات: (أ) ١ - عدم المقارنة بين ماعندي وما لدى غيره. ٢ - عبادة بدنية بها بعض الجوانب المالية. (ب) التزين والتطيب عند الذهاب للمسجد، وصلاة ركعتين تحية للمسجد.

(ج) من أحب الأعمال إلى الله، وسبب في انتظام حياتنا، وتعلمنا الاندماج في المجتمع.

خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١ - عمرو بن سالم الخزاعي. ٢ - الحواريون. (ب) ١ - الطواف. ٢ - الحكمة. (ج) كان يذكر إخلاصها، ووفاءه لها، وكان يصل صديقاتها وأقرباءها وفاءً لها.



الاختبار السادس

أولاً: القرآن الكريم: (أ) ١ - اتعب. ٢ - الرسول ﷺ.

(ب) الاجتهاد في طاعة الله وعبادته، واللجوء إليه بالدعاء.

(ج) الله عز وجل لا يترك عبده في شدة حتى يسرله ويفرج عنه.

ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ١ - (✓). ٢ - (X). (ب) المستحقون للرعاية. (ج) ضرورة تحمل المسؤولية أمام الله تعالى.

ثالثاً: العقيدة: (أ) ١ - دعوته - القيامة. (ب) كبير الحجم واسع الظلال. (ج) مسامحة الآخرين والصدقة.

رابعاً: العبادات: (أ) ١ - (X). ٢ - (✓). (ب) بالمداومة على حمد الله. (ج) الزكاة.

خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١ - (✓). ٢ - (X). (ب) ١ - خزاعة. ٢ - مائدة. (ج) طمانته وصدقته وكانت أول من آمن به.



الاختبار السابع

أولاً: القرآن الكريم: (أ) يتفرق. (ب) ١ - يوم القيامة. ٢ - مد طبيعي.

(ب) يذكر اسمه بعد اسم الله في الأذان.

(ج) التمادي على الناس بالسب أو السخرية والسرقة والكذب.

رابعاً: العبادات: (أ) الحج المبرور سبب في تكفير السيئات ودخول الجنة.

(ب) المحافظة عليها واستعمالها فيما يرضي الله.

(ج) ١ - تحية المسجد. ٢ - الغارمون.

خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١ - (✓). ٢ - (X). (ب) لم يتمكن من الصلاة في المسجد. (ج) كان يحمل نعل النبي ﷺ وسواكه ووسادته.



الاختبار الثالث

أولاً: القرآن الكريم: (أ) ما في بطنها من الأموات.

(ب) زلزلة الأرض، وخروج الأموات من قبورهم لبداية الحساب، وحديث الأرض عما فُعل عليها.

(ج) يتساءل الإنسان متعجباً ما الذي يحدث للأرض.

ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ١ - (X). ٢ - (✓). (ب) صلاة ركعتين تحية للمسجد. (ج) التزين والتطيب.

ثالثاً: العقيدة: (أ) ١ - التحرير. ٢ - الصلاة. (ب) عدم - موت. (ج) مد منفصل (إنا أعطيناك) وطبيعي (أعطيناك).

رابعاً: العبادات: (أ) ١ - (X). ٢ - (✓). (ب) الزكاة فرض على المسلم، والصدقة مستحبة. (ج) تنشر المحبة والسلام في المجتمع.

خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١ - نقض صلح الحديبية. ٢ - الحزن. (ب) القرآن الكريم تلاوة وتفسيرًا.

(ج) طلبوا منه أن يدعو الله أن ينزل عليهم مائدة من السماء.



الاختبار الرابع

أولاً: القرآن الكريم: (أ) ١ - الأرض. ٢ - أصنافاً. (ب) يتفرقون أصنافاً ليربهم الله ما عملوا. (ج) (أخبارها) مد طبيعي.

ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ١ - (X). ٢ - (✓). (ب) من يكثر الصلاة على النبي ﷺ، ومن يقول: لا إله إلا الله خالصاً من قبله، ودعا للنبي ﷺ بمقام الوسيلة بعد الأذان.

ثالثاً: العقيدة: (أ) ١ - اللطف. ٢ - المسك. (ب) (١ - و - ي). (ج) حسن الخلق، والصدقة.

رابعاً: العبادات: (أ) ١ - المساكين. ٢ - العبادات البدنية. (ب) اللهم افتح لي من أبواب رحمتك.

(ج) نعمة الصحة.

خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١ - (✓). ٢ - (X). (ب) عفا عنهم قاتلاً: اذهبوا فأنتم الطلقاء.



الإجابات النموذجية



الاختبار التاسع

- أولاً: القرآن الكريم: (أ) الجنة. (ب) من ثقلت موازينه بالحسنات فهو في عيشة راضية في الجنة، ومن خفت موازينه بالسيئات فجزأه النار. (ج) مسامحة الناس والعفو عنهم، والصدقة.
- ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ١- (X). ٢- (✓). (ب) الحصان الصغير. (ج) الصدقة على الأقارب صدقة وصلة.
- ثالثاً: العقيدة: (أ) ١- حقه - حسنتا. ٢- ذهب وفضة - حرير. (ب) ندعو الله باسمه اللطيف أن يفرج عنا ما نحن فيه من شدة. رابعاً: العبادات: (أ) زاد الله عطاءه. (ب) لأنه عبادة بدنية يحتاج إلى المال لتوفير الطعام والشراب والإقامة (ج) اللهم افتح لي أبواب رحمتك. خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١- الطواف حول الكعبة. ٢- البرص. (ب) مرض الموت. (ج) ذرفت عيناه بالدموع.



الاختبار العاشر

- أولاً: القرآن الكريم: (أ) شديد العجلة والتسرع. (ب) استجابته للدعاء الذي فيه خير للعباد وتأخير ما يؤذيهم. (ج) مد متصل، يجب مده من أربع إلى خمس حركات.
- ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ذم. (ب) ١- (X). ٢- (✓). (ج) شكر الله عليها وعدم ذمها.
- ثالثاً: العقيدة: (أ) مسامحة - العفو عنهم. (ب) أوصاء بير والدته. (ج) يرفع الله درجاتهم في الجنة.
- رابعاً: العبادات: (أ) ١- (✓). ٢- (X). (ب) تحفهم الملائكة ويذكروهم الله فيمن عنده. (ج) في أوجه الخير المتنوعة التي تنفع البلاد والعباد.
- خامساً: السير والشخصيات: (أ) أغارت قبيلة بني بكر على خزاعة بمساعدة بعض من قريش. (ب) ١- كل ما سبق. ٢- عائشة. (ج) منهم من لم يصدق ومنهم من بكى بكاء شديداً.

- (ج) من يعمل الخير يجد الخير برضا الله ودخول الجنة، ومن يعمل الشر يجد الشر يوم القيامة بغضب الله ودخول النار.
- ثانياً: الحديث الشريف: (أ) بدنية. (ب) ١- (✓). ٢- (X). (ج) من أحب الأعمال إلى الله وتعلمنا المساواة والاندماج في المجتمع.
- ثالثاً: العقيدة: (أ) الصدقة - العبد. (ب) أداء الصلاة في وقتها بخشوع. (ج) بإعطائه كل جسد ما يحتاج إليه لتحقيق له الحياة، واستجابة دعاء العبد، وإكرامهم بنعم لا تحصى.
- رابعاً: العبادات: (أ) ١- عدم أكل البصل والثوم. ٢- الغارمون. (ب) لا يجوز؛ لأنه قادر على الكسب. (ج) نعمة الأمن والقناعة بالرزق.
- خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١- أبو سفيان. ٢- بلال بن رباح. (ب) الميقات. (ج) حتى تناسب مهارة قومهم وتحتاجهم فيما يشتهرون به.



الاختبار الحادي عشر

- أولاً: القرآن الكريم: (أ) ١- النعاس الذي يسبق النوم ٢- آية الكرسي. (ب) صاحب الحياة التامة الكاملة التي لم يسبقها عدم ولا بعدها موت. (ج) (شاء) نوعه: متصل.
- ثانياً: الحديث الشريف: (أ) ١- (✓). ٢- (X). (ب) يكافئه من جنس عمله فيصله عليه الله وملائكته وأهل السماء والأرض حتى النملة في جحرها. (ج) الاجتهاد في طلب العلم وتعليمه للناس.
- ثالثاً: العقيدة: (أ) الميقات - حسنتا. (ب) رؤية الله عز وجل. (ج) ملا الله قلبه نوراً وعلماً وجعله مقبلاً على مهام ومشاق النبوة.
- رابعاً: العبادات: (أ) ١- (✓). ٢- (X). (ب) الامتناع عن الأكل والشرب وبقية المفطرات من أذان الفجر حتى أذان المغرب. (ج) بنى الله له بيتاً في الجنة.
- خامساً: السير والشخصيات: (أ) ١- الأولى. ٢- الأعمى والأبرص. (ب) - العفو. (ج) في يوم الإثنين ١٢ من ربيع الأول سنة ١١هـ وكان عمره ٦٣ عاماً.

رقم الإيداع: 20333 / 2024

خدمة العملاء: 16766



جميع الحقوق محفوظة © لدار نهضة مصر للنشر

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين

أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية

أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من الناشر.